



2274.6757.304
al-sharif
al-Muslimun al-'Alawiyun

DATE	ISSUED TO
OCT 19 1961	Bindery

DUE JUN 15 1994

DUE JUN 15 1993

JUN 15 2013

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY



32101 007816927

منير الشرف

المسلون

العلميون

من هم؟ وأين هم؟

الطبعة الثانية

منقحة ومضاف إليها فصول جديدة

المعارف

مجلد اول

al-Sharif, Munir

منير الشريف

al-Muslimun al-Salawiyun

المسلمون

الصلويون

من هم؟ وأين هم؟

الطبعة الثانية

منقحة ومضاف إليها فصول جديدة

منقول الطبع محفوظة للمؤلف



المؤلف

كتب المؤلف المطبوعة

العدد

- | | |
|--|--|
| ١ - العائقة الاقتصادية السورية (عدد)
٢ - واجب النائب
٣ - أيها العرب احمدا
٤ - الشباب العربي
٥ - العلويون (الطبعة الثانية)
٦ - القضايا الاقتصادية الكبرى في سورية ولبنان (عدد) | ٧ - لارادة
٨ - طريق الخلاص
٩ - مستقبل المرأة العربية
١٠ - النضال الاقتصادي
١١ - اليهود وتاريخهم
١٢ - حنا عرب لقومهم العربية |
|--|--|

كتب المؤلف المرفوعة للطبع

- | | |
|--|--|
| ١٣ - من أوضاع فلسطين؟ وكيف ننقدها؟
١٤ - النظام الاقتصادي والمالي (في تاريخ العرب)
١٥ - عظيمة العرب
١٦ - محاطة اللادقية بين عهدين
١٧ - كيف تصح الربيع العربي
١٨ - الاقتصاد العربي المتأخر
١٩ - احتياط يشبهك في شيخوختك
٢٠ - كيف يصحح العربي شعباً وسجداً؟
٢١ - من مفاخر العرب
٢٢ - قصة الارض في الاقليم السوري | ١ - عظيمة امرأة العربية
٢ - الصرايب في الاقليم السوري
٣ - كيف يهبط لاقليم السوري اقتصاده
٤ - كيف يجمع العرب سيادتهم
٥ - علي س أي طالب في امرأة
٦ - عبقرية الامام علي
٧ - شركائنا الاقتصادية
٨ - العروبة : ماضيه ومستقبله وحاضره
٩ - فكيات الشعبين في العرب
١٠ - ادارة الدولة في البلاد العربية
١١ - اعرف الاقليم السوري
١٢ - كيف يزيد دخل الاقليم السوري
مليارين بيرة سوريا؟ |
|--|--|

الفهرس

الترتيب	الموضوع	الصفحة
١٢	مقدمة	٥٠
١٤	مقدمة القسم الأول	٥
١٨	رأى وهد	٥٥
	الفصل الأول	٥٧
٢٦	الحرب الساميون : السوربون	٥٨
	و مصرين	٦٠
٣٠	المصريون (اليهود)	
٣٣	العهد اليوناني الروماني	
٣٥	مؤرخو العرب وقائل العرب	
٣٩	العرب بعد النبي محمد (ص)	
٤٢	تأولودون ولا	
٤٢	الله صديقه نو الخدمهون، لرداسيون	
٤٣	اصليون	
٤٣	الأبوين	
٤٤	انهايت وهولاكو وتيمورك	
٤٥	الاراء العثمانيون	
٤٦	المصريون والشهابيون والعمري	
٤٦	اصريون	
٤٧	حوادث عام ١٨٦٠	
٤٨	ثورة السوربين على الاتراك	
٤٨	الفرنسيون والثورة ضد	
٤٨	استقلال سورية ووحدها مع مصر	
	الفصل الثاني	
	محافظة اديبه حرامياً	٥٠
	أرامى لمحافظة وأهرها	٥
	موس سكان محافظة	٥٥
	عروة سكاه	٥٧
	صاخ والمحافظة	٥٨
	تقسيمات لمحافظة الادارة	٦٠
	الفصل الثالث	
	تقسيمات محافظة	٦٦
	لارحي لراعية ومحصولها	٦٧
	أماكن المنتجات الزراعية	٧٠
	الماشية والطيور الداحية	٧١
	الماشية والطيور	٧٢
	سنة الماشية والطيور لكل فرد	٧٣
	مستورد والمصدر من الماشية	٧٤
	والطيور الداحية وتاجها	
	الحرج في المحافظة	٧٥
	التجارة في المحافظة	٧٧
	موارد المحافظة	٧٧
	ديون الاهالي	٧٨
	الصناعة في المحافظة	٧٨
	مالية المحافظة	٧٩
	طرق الاردهار لاقتصادي	٧٩

الفصل الرابع

٨٢	هجرة العلويين
٨٢	الهجرة الاولى والثانية والثالثة
٩١	بلاد العرب في عريين
٩١	لمحجرة ارامنة
٩٢	بلاد العرب في قرن
١٠١	لهجرة الخامسة والسادسة
الفصل الخامس	
١٠٤	العلويون ومذهبهم
١٠٤	المذهب الشيعي السياسي والديني
١٠٧	بلاغ رجال الدين
١٠٨	مذكره مؤتمر العلويين
١٠٩	دسائس محي وحاكو
١١١	ما قاله الشيخ صالح العلي
الفصل السادس	
١١٥	لحياء المنازية في العلويين
١١٦	سماء امشار وسمهم
١١٧	عوس كل عشرة
١١٨	عشرة الجياطين
١١٩	عشرة الخداس
١١٩	عشرة التاورة
١٢١	عشرة الكلية
١٢٢	لخيدريون
١٢٢	العلويون خارج المقاطعة

المصل الرابع

رجال الدين في الملوك	١٢٦
الفصل الخامس	
عادات امويين	١٢٩
سدت رؤساء الملوك	١٣٠
الرؤساء وجمع المال	١٣١
الملوك واستقبال الضيوف	١٣٢
عاداتهم في الطعام	١٣٣
امويون في عزمهم وأمرهم	١٣٥
الملوك عند مراجعاتهم	١٣٩
نظام الملوك وملابسهم وزينتهم	١٤٠
الفصل التاسع	
عساة امويين	١٤٥
حلاف الملوك ونظامهم وطاعتهم	١٥١
يهدم عن الفوضى وسماعتهم	١٥٣
احترامهم للمحقوق وصدقهم	١٥٤
يهدم عن الفضة والمسرور والفقير	١٥٦
واجب المواطنين والمسلمين	١٥٧
ماقاله الامام علي (رض)	١٥٨
الفصل العاشر	
وطنية الملوك العربية	١٥٩
النبي (ص) وأصحابه والوطنية	١٦٠
الملوك بعد سنة ١٩١٨	١٦٤
ثورة الشيخ صالح العبي	١٦٨
الملوك بعد الثورة	١٦٩

١٧٠	مادا هل الفرنسيون	٢٠٧	الفصل الرابع عشر
١٧٢	بغزة العلويين ومؤتمر		مساكن العلويين وكيف تحسن
١٧٤	سنة ١٩٣٨ وما بعدها		الفصل الخامس عشر
١٧٥	عمل الشيخ صالح العلي للوطنية	٢٠٥	الاضافة والتلاميذ والاعقاب والحمد
١٧٦	أقامت الثوار قدموا الطاعة		الفصل السادس عشر
١٧٧	تهبئة الرؤساء المقاومة		الممران وحاجة المحافظة
١٧٨	العلويون بعد اليوم		الفصل السابع عشر
	الفصل الحادي عشر		الآثار القديمة وحروبها
١٨٠	الزواج عند العلويين		في اللادقية ، ورأس الشجرة ،
١٨١	مهر والبيت المدورة		والخفة ، وصيون ، والميلية ،
١٨٢	رفة المروس والمهدايا		والباس ، والمرقف ، والقدموس ،
١٨٤	رفة روح ، وحجار العروس		وصمة الكهف ، وطرطوس ،
	الفصل الثاني عشر		وأمرس ، وأرواد ، وبرج صافينا
١٨٦	المرأة العلوية ووظيفتها وروحها		والمرعة ، وحصن سليمان ، وقلعة
	الفصل الثالث عشر		الحصن ، ومصيف ، وقلعة أبي قبيس
١٨٧	العلويون والمرار	٢٣٩	طريقة الاستعادة من الآثار
١٨٩	الدية بالآلوقاف وكيف يصرف ربحها		الفصل الثامن والعشرون
١٩٠	ريرة امر رات وحرمتها وكرامتها		الاصطياف في محافظة اللادقية
	الفصل الرابع عشر	٢٤١	عمال الاتراك والفرنسيين والوريين
١٩٣	عيد العلويين	٢٤٢	المرب يصطاهون ، وأين يصطاهون
	الفصل الخامس عشر	٢٤٤	مصايف سلمى وعلقة وكس ،
١٩٧	دكاء العلويين		وصافينا ، والمثقي ، واسي صالح ،
	الفصل السادس عشر		والفريكيش ، ووادي الميون ، والقدموس ،
٢٠٠	شطا العلويين واعمالهم وهجرهم	٢٥٤	كيف نفتي بالمصايف

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الطبعة الثمانية

بعد حبس أبي كسندر من لاذقية ، وبعده جواره من كسروم
اعرب ، وبعده جامعة في لاذقية ، في سنة ١٢٠٠ هـ ، كتب في
(املويون) لأن نسخ نسخة الأولى ، وبعده من الكتاب ، وبعده
الحاجة ماسة لأن يعرف شاء الأمة العربية ، وبعده من أحوالهم
المسلمين الملوطين : عن تاريخهم ، وعاداتهم ، وديارهم ، وعشائرهم ،
وقتصاد لمحافظة و... لأن لأهمية أهمية العربية والإسلامية هي
أكبر جامعة بين الفريقين .

وأن يعرف املويون أحوالهم ، علاقتهم بالقائمة والديار مع قبيلة
أحوالهم العرب . وانعزقة ، وبعده ، وبعده ، وبعده ، وبعده ، وبعده ،
لوطية ، وبعده مستوهم الاقتصادي والاجتماعي .

ان البروفيسور ستروماك الألماني - الأستاذ في جامعة هامبورغ
(ألمانيا العربية) وصاحب مجلة (الإسلام) قد استحسن هذا الكتاب
ووضع دراسة وسمه عن املويين وحلب من كتابي ، نسخة وثلاثين صفحة
من القطع الكبير ، كما أن الجامعة السورية ، (كلية أدب) قد درست
بعض فصول هذا الكتاب على طلابها .

وقد تعجب كثير من مواضيع هذا الكتاب ، كما أصفها ، فليس
عن تاريخ بلاد الشام ، وعن الآثار القديمة في محافظة اللاذقية ، وهي آثار
عظيمة ، وأكتفها ، وقد وصف تاريخ تلك الآثار ، مع تاريخ مدن
في المحافظة ، من وثائق ودراسات حصة لا بأس بها .

كما في صفحتي هذا الكتاب قدم من أهداف في تلك المحافظة ،
وهذا الفصل هو جزء بسيط من تقرير الذي كنت قدسسه في سادة
رئيسا لمحبوب حماد عبدالمعاصر ، من أهداف الأقسام التي من الجمهورية
العربية المتحدة .

وقد الله في حقله ، لو وحدة العربية الشاملة ، والعرب والمجد للعرب تجمع .

مسير الشرف

١٣٨٠/٦/١ هـ

١٩٦٠/١١/٢



مقدمة

الطبعة الأولى

م نل طائفة من الطوائف الاسلامية ، كما سبت الطائفة العلوية (النصرية) العربية الاسلامية ، حيث سبقها الألس الحديد ، وحملت حولها الطنون ، فمن اناس من أخرجوا عن قوميتهم امرية ، وجمعها من ثم شتى ، جمعها حاملة المصطلح : من نقما رومانيين والخبثيين واليونانيين والعصبيين و ومنهم من أفضاها عن الدين الاسلامي ، وقال : إن اسم النصرية ، قد أتى من اسم النصرانية ، أي ان العلويين ليسوا من الطائفة الاسلامية ، ومنهم من قال عنها ، إنها متوحشة ، أكلة للحقوى ، فتأكف بالشرية ، نهاية سلامة ، لا تنزع عن أي عمل كان غير مشرف ، تعيش عبثة المصالح الأتويين ، صحن أسوار لأخطاها ، فلا يمكن أن نهض بحد ، ومن في لا مكان اشتركها مع العرب في النهضة الحديثة ، ولحامة القومية ، ولأزدهار الاقتصادي ، ومن اصعب تعويدها على الطاعة والظلم . . . هذا بعض ما نتحدث به فريق من الناس في الشرق والغرب .

وحيث اتى عشت بين هذه الطائفة أعواماً كثيرة ، وبحول في كل أطراف محافظة اللاذقية ، ودرست حالتها عن كثب ، وصادقت رحلتها

وحرثهم ، فقد رأيت الواجب مدعني الى تأليف هذا الكتاب لأشد عن هذه الطائفة الشبهات ، والتراريد ، والظنون ، وأطلع الناس على الحقيقة : بأنها فئة عربية الدم ، واللسان ، والخصائل ، والتاريخ ، والعادة ، وإسلامية كبقية الطوائف لاسلامية ، غير احية - رغم ظهور بعض العلو مدهي فيها - : كتابها اقوال الكرم ، وانها مع مارل بها من اسلاف ورر : من صل احكام اشعويين ، فانها لارل مرتبطة بالعمومة والاسلام ، ورافعة الراية العربية على حادها اشم ، وعلى ساحل بحر الاوروردي ، مدد رعبا العرب في كل مكان يحترم الحقوق ، ويحافظ على التربة العربية العسة ، ويسير بسرعة الى لامام ، تتبأ مقامها في دس العرب : فليهم احرب دت في كل قطارهم ، ويكف لذين يدعون منهم مؤرحدون ، من محركات ونهم بصقوها بالملين اسويين ، لانها نصر بالوحدة العمومة والخصائل .

وقد بحثت في هذا الكتاب عن محطه الادعية حفرياً : مساحتها ، وأنهارها ، وأراضها ، وأهلها ، واقتصادها ، ورحلات العرب وخاصة الذين تسموا بالعلويين مؤحراً ، بها ، وسكنهم فيها ، ومذهب العلويين ، امشق عن المذهب الشعبي لاسلامي ، ولجباء امشائية في العلويين ، ورؤساء امشائر ، ورحاب الدين وتثيبره ، وعادت العلويين : في استقلال صيوقهم ، ومأكله ومسيبه وسمره وفرجه ، وبحث عن أحلامهم ، ووطنيتهم ، وشعاعهم ، وششاطهم ، ودكانهم : رث آناهم العرب الاولين .

ويست في هذا الكتاب . أعمال اشعويين وحكامهم ، وشناهم العسة ، وفريق الامه احربية ، سم الطائفة والمذهب ، لكي لا تقوم

قائمة العرب ، ويطالبوا بحجهم بنصب ، ويميدو محدم لدرس ، وأن
الويل للنسب والمسيحي العربيين ، عندما كانا يدفعان هذه العري ، عن
أولئك المالكين .

لعل بعض القراء المتأولين روي في بحث العادات التي دونها : أموراً
ليست في مرتبة أو محضها ، وكتبه لو ذهبوا إلى درسها ، في كل منطقة
علوية كما درسها ، لوجدوا ماقله عنها حقاً ، لأنني أحدث من عادات ،
أكثرها شيوعاً في المصوغ العلوي .

ولرب قائل يقول : ولم ذلك الاهتمام بالعادات ؟ فأجيبه . إن البحث
عن العادات واجب ، وقد سار على غرضه ، مؤرخون والكتاب المليون ،
والعرب لأولون ، قد يتركوا عادة أمة ما ، عسيرة معروفة بعد ، إلا
ودونها في كتبهم التاريخية والعلمية .

وقد جهت في آخر بعض الأبحاث ، إلى ما هو مستحسن ، من
وصورتي ، لكي ينته أهلون ، إلى امر فيحدثوه ، ويفيد فيقوا
عليه ، وفي ذلك فائدة ، إذ يجب على كل من اسمي في إلهاس هذه
الفئة العربية ، وتسيرها في طرق اسحق واسمادة .

إني أعتقد أن العلوي ستلذذ قراءة هذا الكتاب ، إذ سيحده مرآة
نفسه وروحه ، وانه من الكتب التي ربطه بأحداه العرب ، وأساء
عمه في كل الأقطار العربية .

كما ان كل عربي ، سيرأه شغف — على ما أعتقد — لأنه يقرأ
ما كتبت عن بناء عمه ، الذين سكروا تلك المحظية ، ويطلع على ما بهمه
معرفة عنهم ، حتى إذا هبط عليهم أو سعد بهم يوماً ما ، يكون ماقرأه
دليلاً ، يبيش معهم بخير وهناة .

وأعتقد أن بعض موظفي الحكومة ، وخاصة الذين لم يمسوا لهم خدمة
 في تلك المحافظة ، سيشهون بعد قراءة هذا الكتاب ، إلى أمور كثيرة ،
 تهمهم معرفتها ، لكي لا يقع في خطأ مفر ، ولكي يكونوا بين
 ظهر في العلويين ، بعض من يعرفون لاجوء انعمية اعراسه ، وواجب الوطني .
 وفي : تمنح القراء سرراً ، إذ لم يحدوا كل صائمه في هذا الكتاب .
 لانه الأول من نوعه في هذه مريه . من هذه النسخه اعراسه ،
 وفي أفاد ان تتبادر به هذه مع شكر وصدق مدرسا مسند
 العلمة الثانية .

صبر الشريف

دمشق رمضان ١٣٦٥

آب ١٩٤٦



بعض آراء وتقد

رجال اعم والصحف ليطبعه الاولى من هذا الكتاب
نشرها بحسب بواريجها

قال حريه : (عر) للمؤلفه امرأ في عددها ٩١٥ / ٩١٦ :
صدر لاسد مير شريف . باناً حديثاً من اعويين بحث فيه
البحر في حمة واريكه مدحه ثم أي على دالر مدح وشار
مويين وه . كتاب جامعاً بمصنف تاريخه متعدد اكل اسان
مجي لاسد على عم دده ثم تلك من حمة من حمة .

. . . .

وقال حريه لاسد للمؤلفه امرأ في عددها ٩١٦ / ٩١٧ :
أف لافندي . كبر الاسد مير الشريف كتاباً جامعاً بعنوان
(الملوين) جاء في رده ١٧٤ صفحة متوسطة حجم وصم بين دفتيه
كل محتاجه الباحث من اعويين وقد أتى فيه عرويه اعويين واسلامهم
وقد ماكنه مستعمرون عه واول مصففة المادفة افساداً وحيثياً
ماحت لديين ، وحسن منه لي بحث ثم محتاجه هذه المادفة من
إصلاح .

ميشكر الاستاد شريف حريه في سير حمة امته وبلاد .

وقال حريه الاستلال المسميه الفراء في عددها ٩١٦ / ٩١٧ :
إن كتاب : الملوين ، هو نسخة دراسة عمارة لمصطفة الملوين ولسكانها

من الطائفة العلوية طبع ضمناً سنة ١٩٠١ م في بيروت بعض مؤلفه الكاتب
الاقتصادي الكبير الأستاذ ميرزا شريف وهو حيدر المظالم .
والاستفادة منه في شكر الأستاذ على هذه ومحت القراء على اقتناء هذه
الدراسة القيمة .

وقال لامي الكبير ، الأستاذ محمد اصبح رئيس ديوان المحاسن
الأسس في كتابه المزمع : ٢٢ ٩ / ١٩٢٦ من كتاب (اعمقون)
مايلي :-

قد طبع هذا كتاب الفقيه وهو وإن كان صغيراً ، إلا أن موضوعه
من الأهمية ، وقد بحث من مطبوعة طرابلس في كل وطن من
على مصلحته وحده ، حرص على جمع كل ما له ، وأما ولا رب أحد
الكلام عن (العلويين) من كان أحد خريفيك أو اسمه ، وسبق خدمتك
في محافظة اللاذقية ، وقد وجدت كتابك حياً ما كنت في هذا الموضوع
لأنه ملوك الدراسات معه والمختص لا يبق .
وان ما نشرتم ايها من آراء ومقالات ، شأن صلاح تلك المنطقة ،
هي حذيرة بالاهتمام والتنفيذ . . .

وقالت جريدة بصرى الشام في عدده ١٠ / ١٩٢٦ :
صدر الأستاذ ميرزا شريف كتاباً قدّمه : (اعمقون من م ١
و م ٢) وقد جاء هذا الكتاب بما يقرب من مائتي صفحة طبع
طبعاً أبيضاً جميلاً بحث فيه الكاتب بحثاً مفصلاً رقيقاً أثبت فيه أن العلويين
من أصل عربي مسلم ، وأنه رغم ما تعرض له من بيارات شويبة
ميرانون مر بطنين معروفة والاسلام وقد بحث الكاتب بالتفصيل حرافية
محافظة اللاذقية من جميع لوجوه والحياة في تلك المنطقة ووصف

الذهب ، كما ظهر أعمال شمعين وحكامهم ونشاطهم الفتنه وعريق
الامة العربية في الضيق والندب . ثم بدأ الكتاب في آخره حاجة
توجه . وله لادعاء في سطر مستحسن لكي منه اللطوب الى
المضر فيحتبوه ، والمفيد فيقوا عليه .

ويمكن ان يكون الكتاب مراد في نوعه وفي سبوت
الاستغناء مني كما يحسن بومس نفسه حذر سفر فيوطعين ورحال
لاداره للكتاب سبوت ان رجوعا اليه في د ر دوا انهم حقيقة
اسلوب من جميع الوجوه وما يشكر بالاسد اشرف هذه الخدمة
لادبية اعدية مؤملين ان يجد كتابه افسس هذه مكانه المثار في صدر
سكنة عربية

. . .

ولدت حرملة لبلد لدمشقه اعراء في سنة ٩٤٦
اسويون هو كذب الاستاذ دهر اشرف ، وهو حذر فالتقدير
لتعده بموضوع من أم المواضيع الخلية .
وقد تضمن هذا الكتاب قصودا تاريخية رائدة تظهر لملأ ن اسلوبين
م عرسه عربية صافية ، ويدوا كما تصفهم 'عداؤهم' شمويين أو كما يقال
أنهم من قضا الخثيين واليوديين . . . الى آخره . وما حكمة يشكر
عنها المؤلف لأن سطر الحرف التي سنسم وحدة الوصية يجب أن
يقضى عليها قضاء مبرما

الحق ان هذا الكتاب هو سفر من حذر بالدين ريدون الاطلاع على
تاريخ شمويين ومواسع لادم ان عيدو من فائدة خلية .

. . .

ومما قاله الاديب ، كبير الاستاد وحيه بصور في محله : (كل حديث)
في مقال ضاف بمتح في ٩٤٦ / ١١ / ١٥ :

• ان كتاب العلويين ، تأليف الاستاذ اعاضل مير الشريف ، هو
'سائن للبحث والاسفر . هم عن الاختراع ، كما بهم فكرة الاصلاح ؛
وهو لي ذلك نتيجة تتبع بمعنى اوقات اعتويل واخذ الكثير وانتصحية
الواسعة . . .

فإذا عرفت هذه نراه أن كثرت الكتب والمؤلف ، ويريد كبرك
حين ترداد المراءى وتنقص من هذه المدة واسئلة بيتي يشعرون الإداري .
حتى ان هذا الكتاب هو نسخ وحده في موضوعه حافل بمحملة
من العلوم .

وقال لأديب الكبير لهكتور يوسف المش الأستاذ في كلية الآداب
في جامعة الاقلام السوري في كتابه 'استاذ الشريف في ١٤/١٢/٩٤٦ مائي .
لقد قرأت كتابك : (العلويون) فوجدت فيه مثلاً تحول ويعصون
في ميده ، وسرور من لفصل الاحمر لدي أوردت فيه . معترحات
في عمران الحافظة . وقد احسنت بكل ذلك كما رحتي من عمت امرير
ونظراتك ابواسعة

وقال استاذ محمد يوسف (من كدر رجال المسلمين العلويين في
محافظة اللاذقية واسمهم اسم الاسبيبي سة نقاً) في كتاب له في ٣/٣/٩٠٧
عن كتاب : (العلويون) مائي :

في ههنا ههنا خاصة بعد عن اصنع والحاميه ، 'التومس' لدي
لكنه تأليف ههنا الكتاب اقم الذي كان له احسن وقم . وسعد أثر
لدي عموم احداث ، و'حصن' بيت علويين ، على خلاف عشائرم
، برعاتهم . . .

وقالت مجلة لمجمع السمي العربي (دمشق) ارفية في عددها آذار

وبسبب ١٩٤٧ م مع عصر الجمع الاستاذ احسان الامير جعفر الحسي ماييلي :

العلويون : من م ؟ وأين م ؟ السيد منير الشريف .

صحة المؤلف نتيجة دراسة تاريخية وسياسية عن محافظة اللادقية ،
ووصف لـ طليم اخريه ونحت حيا الاقتصار والاحتياجية ، وعدد
عشار العلويين ووصف عاداتهم ومعتقداتهم ، وقد عالج شؤونهم
المحافظة في ماضيها وحاضرهما ومستقبلها معالجة نيرة عن حيرة واسعة في
شؤون هذه المنطقة ، ودعم بحثه بوثائق وارقام استقفا المؤلف من هذه
الاسبق الممددة التي عاشها في هذه المحافظة ومارس فيها وظائف رئيسية
كثيرة كشفت له عن معومات قيمة جمها في هذا الكتاب .

وقد انصف المؤلف : العلويين وما كنتم عنهم . واناب كند الحقيقة
في بهم روح هؤلاء الاحوان المميزين في حالهم ومنطقتهم عن حورم
نسيج المصلول حيلهم شتى لاقلوس وانجبت الاساطير وقد صور سا
مراصهم الاجتماعية ووصفهم المتعددة ووصف لها املاح اسجع ، فاذا
كان المؤلف قد كشف لنا عن بعض ما يؤخذ عليهم فانه لم يهمل مبراتهم
الطيلة وصفتهم احسنه اي تحلون بها بما كان يحجبها عن اخوانهم كثير
من ، فقد يدك الاوهام اني كانت عافة في دهان عرسها فيها اللذات
انفسه ولأعراض ساطية وبين ما كيف ان العلوي لايقبل عن سواء
وطيبة وعروية مستشهد بحوادث ووقائع تاريخية كانت محبوبة ، ساهم
في العلويون للدفاع عن حريتهم وسيادتهم وطهم ، ومن احطأ أن مأخذ
هموع بحريته 'مرر سوا' اسبيل وهم يمر لا تحلو منهم محافظة بل فيها
من هم أصل سبلا ، كما ضمن مؤلف كتابه مباحثاً عمرانياً للهوس
هذه الصنفه اي عملها الظروف السياسية . ولاأده الاطمئنان في عوس
اسانها يحذر أن يقف عليها كل من يعمل في ادارة هذه المنطقة .

واب يشكر المؤلف بمناشيه وجهوده ورجوه عن غاوا الشؤون
الإدارية من موطني الدولة أن يفتدوا رقيبهم هـد فيالجوا أمثال هـد
لأنمحت المقيده خدمة لأعبيه ولأدهه

وقال الحر خليل ولوطي العربي الكسر مبداء عسطينوس حريكة
مطران حماه ونوبها وارفق لمخمس في الجهاد ووطي في حرسه الغناء اعراء
عدد ١٤ ٩٤٧/٣ مقلأقه شوق (أ ج) مابلي

ف انكاتب الاممع والمزج المدي لاسناد مبر اشرف كشاماً
جنداً : العلونون من هم : ونس هم : بحث فيه حثاً طرها موقفاً
عن أربع فئة من أراء هـد الأمة العربية وعن حصرية المصلحة التي
تعيش بها واقصدياتها وعن العقائد للامعة التي تدن بها العشائر
بؤلفة بها وعدد كل عشيرة وناديه والدسائس الأخبية التي عمت مدي
قروا سورة وحاصه مدي ربع العرب لأحرر للمعرفة بين هـد الحره من
لأمة العربية وبين فئة أحرانها وحرم كنده بصانع وبوجيه لسكان هـد
لمصلحة امرية بنحبه ودمها لايعرفها اعنوي العربي الا ويرى من وجه
وفي مصلحته اعمد بها ، كما ين للحكومة سورة خليفة ماعلها من
و حذب نحو هـد سطر من الوطن السوري لأهله واصلاح شؤونه

ولاستاد مير اشرف موطف كسر هـد محمد رسماً طوبلا في محافظه
اللاذقية عملاً كسبه حظه واسعة ومعرفة وافية بحالة أباها وهو لي
ذلك رجل بخاتة وافر الاطلاع وله من ماصه في جهاد لوطي صابجر له
أن يقوم بمثل هـد لأرشاد ومثب هـد اساحبه العدي . وليس التقري .
وهو يطائع كنده روجه المصلحة وبعثه الشرحه لاسه ولانسه وانكاتب
موصوعاته لختصة وسلوبه احدث بمحدث في سنة مطالعته حتى آخر صفحة
مه ، مع الكتاب وبارك الله بكانه .

وأصدرت وزارة المعارف السورية لائحة عاملاً إلى رؤساء دوائرها
ومدري مدارسها في ١٦ / ٦ / ١٩٤٧ هذا نصه

قد وضع الأستاذ السيد مسر الشريف كتاباً عنوانه : (الملويون)
صممه بحثاً حفرافياً عن محافظة اللاذقية وعن رحلات العرب وسكناتهم
فيها وعن عشائر الملويين ورؤسائهم ورجال مذهبهم وعاداتهم وأخلاقهم
وحياتهم النفسية من الوجهة الاجتماعية ، وقد كان هذا الكتاب محوي مادة
جغرافية وتاريخية قيمة عن حرة من البلاد السورية وفيه في الشبان
عواطف المروية رى أن تفتنوا لئلا منه لترويه حزانة مكنتكم
ها وفتحتم .

وزير المعارف

من كتاب سيادة اعيان العام والوطني الكبير الدكتور عبدالرحمن
الكيايالي الوزير الأسبق في ١ / ٨ / ١٩٤٨

وعلمي حديث انبيء كتاب : (الملويون ، من م ؟ وأين م ،
وكتاب : (امصا - لافنصادة الكرى) شكراً لصداقتك الاحوية
التي جعلت صلتها المم ، ورايتك الوطنية ، وشكراً لمساعدتك الاجتماعية ،
في بحث ثم امصا ، اي محاجها اسرورون في وقتهم الحاضر ، ومحاجها
امرب في عدم يرتقب ، وشكراً لمساعدتك ،ها مصاغة المم موضوعه ،
خير عما مديه من شخصين . وما نصحه من علاج .

ولا كانت كتاب اشكر ، حدها لا تفيد ما أوليتي ياه من حميل
الذكرى ، اي لاني دور مولاء من يمدرون قم لرحال ، وفيهم
الماء فيفسحون لمح هم كي يحققوا مبادئهم في ماء هذا الوطن وفي
خدمة هذه الامة ، اي أصبحت سعيداً بتمجركم لافدار ، ولحظركم

محيط بها والوثيون وايرمان لاهوت عبا ، وعلى ان سعدنا الايم ، فراك
على رأس امين ، فيص من مواهب ، ومن عهد ما بعد اسلاف
وحاء في كتاب سيد ، سلامي كامل بش رئيس سدين اعويين في كيليكي
ومحفوظ الادبية لأسس المؤرخ في ٩١/٦/٩٤٩ ما يلي :
ان كتابكم (اعلويون) الذي اخرجتموه مع عرر ، وطلاع
واسع ، وندفوق صحيح ، هو اثر خالد على الدهر .
ان حياتكم اسبب اعالية في اساحات لموعة ، هي حد حدره
ناسهمة والتقدير

وحاء في كتاب المسترق لاني ، ابروفسور سرورمان الاسناد في جامعة
هامبورع ، وصاحب مجلة (الاسلام) المؤرخ في ٩/٢/٩٥٠ ما يلي :
ان كتابكم (الملوك) للدين يستحق كل ثناء ، هو كعيد
«اطال كثير من اوهام بعض الكتاب - من ترمين وعريين - الذين
استندوا الى علو بعض الجاهل من هذا المذهب الملو ، وأنه سد درستي
لفصل الثالث من كتابكم الحسل ، حيث تحدث عن لمحران الت ،
أنيحب لي ان أعرف اكثر من شئون امين ، وتشتهم ، وألأفالم التي
هبطوا ، وعدد عوسهم في المحافظة - وحارجها .
أما اجتهدكم كعلم فاصل في تحيين معصا الاضصاده - العارقات
ببام ، براعة ، التشجير ، سمات التسم في محافظة اللادقية ،
هو موجب التقدير

ان كتابكم القيمة و كتابكم الدفعة هي مصدر متعة عمية تاريخية ،
وسحت على كثير من لاسنة والتفكر في ملك الموسيع التي عالجتموها
ولسوف تكون لكم مة كبرى وفصل حزيل . . .

تفصيل للتاريخ

الموجز في تاريخ الشام

إن اسمين للملوك بصورة عامة ، وسكان محافظة بلادية بصورة خاصة . توصفهم عرباً وشاميين ، وقد يرجع بلاد الشام ، هو تاريخهم ، لهذا فقد أصعب اتصالاً موجزاً التاريخ المذكور ، إلى هذا الكتاب ، نعمها للفائدة ، فأقول :

اشاميون هم من صمم الامة العربية ، من الاسلام بآلاف السنين ، وبعده . وقد تسموا باسم . محمدي : كالكشانيين . والآرميين ، وامبيقيين و وأسروا كسهم في اعطرت اشامي ، وهموا حصاره عربية لطف عند النساء ، وكان اسم يفتنس بها ، ومنه اسودت في عهد القدم .

إن من اصعب اسحت عن تاريخ سورية ، من حمة الالاف عام لان التاريخ لم يكون آتد ، ولان الآثار لم تكشف لما بعد عن ذلك التاريخ ، كما ينبغي ، ومع هذا قد روت والاحاط قد بحث عن ذلك التاريخ القدم . وتكبروا عن تشاء كثيره ، لان التوراة التي شملت بل اثورجين صم أنها غير لائقه ، ولان اليهود قد حشوها «برهاب» وكل قصدم من ذلك حلق تاريخ كاذب لهم ، واتحاد شعب يودي من لاشيء ، وجعل العالم يدور حولهم في أبحانه .

ان التاريخ قد دون عهد لدن سمو شاميين وهم عرب في صميم ولقهم العربيه اقدمه ، وسد تاريخهم منذ حوالي ٣٠٠٠ م .

كما انه دون ترويج اليونان وارومان الذي سدد في عام ٣٣٣ ق م
عندما افتتح لاسكندر الكبير بلاد الهند ثم انتهى بطور حكم امري
الاسلامي في أعوام ٦٣٣ - ٦٤٠ م الذي دم حتى عام ١٥١٦ حيث
بدأ العهد التركي الثاني وقد ظهر أثناء وجود الخلافة امرية ، بعض
أشخاص غير عرب ، حكموا البلاد امرية ، ورغم ان هؤلاء كانوا
عمالا عند الخليفة ، واهل حكوا بوضعهم ملين ، فقد ذكرتهم في
هذا الموضع .

العهد التركي اعثماني من عام ١٥١٦ حتى عام ١٩١٨ إذ انتهى أمره .
العهد الفرنسي في الانتداب من عام ١٩١٨ - ١٩٢٠ حتى عام ١٩٤٥
العهد العربي السوري من عام ١٩٢٥ حتى عام ١٩٥٨
عهد الجمهورية العربية المتحدة امارت في ١٩٥٨، ٢/١ وحدث اتحاد مصر واشام



تاما لحدود السامية في عهد الرومان ، فهي تمتد من (الزها نبي
من شمال جزيرة ابن عمر) في حدود مصر ، وأما اللغة السامية فهي لغة
لشوريين الناصيين ، والكلمانيين ، والعيسيين ، والآراميين ، والعرب ،
والمصريين ، والحشيين ، وكاتب هذه اللغة تصم العمل الثلاثي ، والماضي
والمضارع ، وتصرف الفعل .

وكلماتها ومعانيها متشابهة ، وأعدادها واحدة ، واما أن حروف
م تشكل ، فان حروف اسن والشن ، والذال والذال ، والحاء والكاف
والعين والألف ، يقوم لوجودها معصم الآخر .

واسميون العرب يتنسبون الى سام بن نوح ، ولا يعرف اصطلاح التاريخ
الذي بينا وبين سام ، وقد يكون أكثر من مئة الف عام ، إذ لا يمكن



بصديق روبة التوراة حيث لأنها حسب بين ارهم وبين سام عشرة حدود ، ومن المعلوم ان لسان السدائي تولد في سن الخامسة عشرة أو العشرين ، وقد قلنا به تولد في سن الخامسة والعشرين ، فلابد من تارخ بين ارهم وسام بنون ٢٥٠ عاماً فقط . فهل ذلك صحيح ؟ هذا ما يحتملي لا احد من روبة الموراد . السبي ملائها اليهود في كاديبهم . اب موطن حاميين الآسي . كما بعدل امرسون وعرب هو تحريرهم لآهم من الأرومة امرية ، وقد انجسهم يحررهم نحو مصر امره الاولى من أكثر من عشرين و زعماني اب سام . ثم منها حجت ت حوى دل عشرة آدم سام ، ثم دل زعمه لاف سام . وذلك عن شاطئي البحر لآهم ، مصرى احريش . ودرسه مد م من أبناء العروبة الاولين .

كما ان العرب الساميين ، نحو من حارة امريه الى امري وسورية ، من آلف الامم في كاشور ، وكاب أمكن الاموريين وكراميين العرب بين دمشق وحريرة من عمر وقد مد حكم الآراميين الى فلسطين ولارب ومدته ماري الواقعة على سهر العرب هي مدسة لاموريين . وقد مرجح الاموريين ، بالاشوريين والسبيين في شمالي الشام ، كما انه تمسكوا في حوت بلاد الشام ، وذلك من عجمي اليهودى ها . وكاب ما كن الساميين بين مسفلان ولاديبهم . ومن شامي البحر المتوسط الشرقي ، الى سنده احصا الامتدده من الحنوب الى الشمال في سورية .

والفينيقيون في قصبة من الساميين . وقد أصبح اسمهم مردفا للساميين منذ ١٣٠٠ ق.م وللفينيقيون كانوا بين طرطوس - عكا ، وقد توعدوا في فتوحهم في البحر المتوسط حتى وصلوا الى اسبانيا وروما ،

و انتشرت محارهم وصاعهم خارج بلاد البحر المتوسط ويقال بأن أهالي
مالطة فينبقون ، و تحدة الفيقيين قد انتشرت في العالم .
وكانت أماكن لاساط العرب في استرا ، القصة ومعات وحوو
عمره حتى البحر) .

وكانت علاقات كبره بين اشاميين واصريين ، وقد دم النفود المصري
في الساحل الفيقي من ٢٤٠٠ ق م الى حوالي ١٢٠٠ ق م حتى انه
في زمن لاسره الثانية عشر ٢١١١ ١٨٩٨ ق م خرج سدوهيت
أحد أفراد تلك لاسره لثاكة من مصر الى الشام ، وهناك كرم ،
وخص لحيته (كاشاميين) وروح تة من الاسره اشامية لثاكة .
وقد دحب سورية في الامر طوربه المصرية في عهد حموس من
الاسره الثانية عشر الذي توفي حوالي ١٥٤٦ ق م .

وفي زمن محومس الثالث (١٤٩٠ - ١٤٣٦) أصبح سورية
حر من الامر طوربه المصرية ، وطلب سيادة المصرية على سورية ،
ربط وسقط حتى القرن الثاني عشر ق م .
وكان ساميين ولأشوريين علاقات قومية واسعة في بلاد الشام ،
وكانوا يفتزونها ويصدهم أهلها عنها .

والحيثيون وأماكهم ماور . الحية اشمايه من بلاد الشام ، هم حيط
من أقوام شق عبر عربية ، طهرو في القرن السادس عشر قبل الميلاد
ودامت ملكيتهم حوالي ١٤٥٠ ١٢٠٠ ق م وكانوا يشتمدون
على الملاد اسابية والاشامة ، على ان مصريين اتحدو مع اشاميين
ومردوهم من الشام عام ١٢٠٥ ق م .

وكان أول لاسره الثانية واصريين (عام ٩٤٦ ق م) شيش
هونك من بلاد الشام ، وكان أسرته قطب مصر قبل ١٥٠ سنة من

توبه ملك ، وقد فتح بلاد اشام وكسر ملك اليهود حودا شر كسرة
وأخذ كل ما في قصوره من لأموال وأثمن .

كما ان عرس كانوا يرون اشام (ت . م) وكان المصريين يتفقون
مع الشاميين على مقاومتهم وطردهم منها .

المصريون

ان رأس هذه العرقه : راعهم الخليل . وقد جاء من أور الواقعة
في شمالي بلاد اشام مع ابن أخيه لوط وروحتهما ، (اشوراد : اشكوس :
الاستراح ١٢) الى أرض فلسطين ، وقد اتيهم في الثور - لهم من
ساميين ، وذهبوا يدعوا ساميين في بلاد اشام ، وأحرب في اليهود
أخرجوا كنعانيين من اسما ، وذهبوا هم ساميين وذهبوا ليعاد
بينهم وبين الآريين ، لأن كنعانيين جاء بقبول اليهود ، مع أن
هم من تاريخ ، لأنهم كانت في بلادهم من كنعانيين . هم من امم
العربية السامية .

وأور هذه كانت مدنة للمصريين ، وهم عبر عرب ، ولكنهم
كانوا على اتصال بالآشوريين ، في بعض الأحيان ، لأن العرب القاصيين
والحميين ، ومدنيين م يكونوا قد استولوا على تلك البلاد بعد ، وقد
قال المؤرخ . د جيمس هري رستد ، في كتابه . (انقصار الحضارة)
دريج لشرق انقدم مايلي :

د . م سكن سكان المنطقة الواقعة في الشمال من بلاد بابل من الاصل
اسمي حبيبا ، بل كان يعيش بينهم أقوام يتكلمون لغات عبر سامية ،
ومن أحسن عبر سامية ، في الألف الثالث قبل الميلاد كان يعيش في

امكان لذي يوم فيه مدينة شور . بلاد سومرية (نبي عبر سامية)
عثر على آثار أهلها هناك ، (ص ١٩٩) .

ومن هذا يظهر أن لاوريين كانوا عبر ساميين ، رغم انشاء اليهود
بأنهم ساميون وقد نحتت سمود من الحجر المصري . ففادت عن نتائج
اصحاح ١٠ د في مد في مدينة . روح حبه من كل ماني ، يابسة مات ،
فجاء لله كل دنه على وجه الارض ، داس واحبائه والديعات وطبور
اسمه . تمتع من الارض . وفي روح والدين معه في اعداك فقط ،
(التكوين : الاصحاح : ٧) .

أي ان الذين بقوا أحاد في العالم بعد الطوفان هم : نوح وأولاده :
سام وحام وياث وروحاتهم . مشتبه فقط ، وان الشريعة قد انحصرت
في أولاد نوح ، ود في نوح وآتاه سره حدود فقط (التوراة :
التكوين : لاصحاح ٥) . وقد جعل اليهود يده بين ابراهيم وسام
عشره حدود فقط (انور ، التكوين : لاصحاح : ١١) وكما ثبت آخراً أي
ابراهيم من بارح من ناحور من سروج من رعو من عاب من عابر من شالخ من
أرفكشاد من سام (قد صرح ان ابراهيم من الساميين قال القرآنة منه
وبين العرب ، رجع الى قرية منه اعد سام ، لانه لا يمكن للشرحيماً
وحاصة للكلدانيين ولاشوريين وعرب الجزيرة العربية ، والآراميين ،
والكسبيين ، واميتقيين ، ومصريين ، و أن تكونوا في يده
٢٥٠ عاماً .

وأما اللغة اعرابية فقد سمها اليهود في اشام وأصبحت نعتهم ، وهي
لغة الكتابيين والآراميين ، اد لا يصدق بأن ابراهيم في عهده ابدائي ،
يحمل في ذكره به ريد عدد كلماتها على عشرة أو العشرين الف كلمة

وقد قال المؤرخ الدكتور طيب حتى في كتابه « سنن في التاريخ »
سائلي :

« دخل امبرسون أرض كنعان . هائل بدوة ، فاجتهدوا من حصاره
اسلاد عوداً يمسحون على موله . فاجتهدوا منهم خبز وحبوب وحياتهم
ولم يكن لهم أن يتجروا ثياباً حاصاً بهم . ول أن شعور من الكدابة من
حياتهم وفي جعل المشرع يجد أن أقدم اشراة المعصية كانت شرع
كناية الاصل . (نسخة امريسة من ١٦٨ - ١٦٩)
لذلك لا يمكن دخول اليهود في لارومة اعزيمه و وجد شخص من
العرب من أصل يهودي .

العهد اليوناني الروماني

ان الاسكندر الكبير تقديري هاجه السهم عام ٣٣٣ قبل الميلاد
ونزل على المرس الذي كانو ستولو عليها ، ثم دخل مصر .
وبعدئ طهرت حكومة السلوقيين في بلاد الشام عام ٣١٢ ق . م
واُسست دولتها التي دامت حتى ١٣٠ ق . م ، وقد ظهرت أشد سلالة
عربية في الرها ، ونسبى كثر ملكها باسم : نجر ، وقامت قبيلة
عربية أخرى وأقامت شيوخاً بها حكماً حول حمص .
وقد قوي شأن الاساط العرب في أعوام ١٦٩ ق . م - ١٠٦ م
وامتدعت دولتهم الشام : بلاد حبة من بُدَي السلوقيين في ٨٥ ق . م وقدمت
دمشق عليها لتصبح بح حمانهم فاستولوا عليها ، كما ستولوا على القناع
(تاريخ العرب قبل الاسلام لجواد علي . ج ٣ ص ٢٥ - ٥٥)
وفي عام ٦٤ ق . م هاجم رومان الشام وحملوها ناسة لروما .
على ان العرب الكنعانيين ، والفريقين ، والآراميين ، وعرب البادية

ظلوا أصحاب البلاد الأقوية المحترمين ، رغم تقلص دولتهم ، وكانوا يكتبون
بحسين في عهد اليوناني اروساني . وقد كان المؤرخ المنصف الدكتور
فليب حتي في كتابه : « تاريخ سورية وسنن ومسطبين » عند بحثه عن
عهد اليونان - الرومان في سورية مايلي :

« فجميع السوريين أصبحوا الآن ساميين ، مما شكلهم أمة واحدة
هي الآرامية . . »

« أما العرب الذين ظلوا مداه ظاههم بمسكو دون شك بلغتهم العربية ،
واستمر لاسلط (وهم عرب) الذين كانت لهم من بين جميع العرب
أوثق الصلاء مع رومان . في سنن اميرية في كلامهم ، وكلمهم
استخدموا آرامية في كتابهم لأثره » (٣١٧)

ان الإمبراطورين العرب قد همطوا حل أسان شرقي واقاع ، وشوطوا
تلك المقاطعات وكان ابرومان يحرمون اشاميين أجمع ، ويحشون بأسهم ،
لأنهم طريق اشرك ، لذلك كانوا يمايلوهم أحسن مصادمهم ، وقد ظهر
أربعة امبراطرة فروما من سورية ، وم :

١ - كارا كلا - انه روجة الامبراطور سيموس ساوروس ، وابنة

الكاهن الأعظم لشكل اشمس في حمص (٢١١ - ١١٧ م)

٢ - لآعالم حميد حوله دمه (٢١٨ - ٢٢٢)

٣ - ساوروس الاسكندر ، من عم لآعالم ولد في عرفة بالقرب

من طرابلس (٢٢٢ - ٢٢٥ م)

٤ - الملك فليب العربي . وقد ولد في بلاد حوران (٢١٤

٢٤٩ م) .

وفي عام ٢٩٧ م سلب برقة (ريبوبيا) من عمرو بن الطرب

بن حسان ، ملك مملكة عن ولدها وهب اللات ، سليمان أمراء مدبر ،

وم من ولد السديد بن هور من نقابا المعلقة ، فزمت دمر ، وأجبت
 الصحراء ، بالزرعة ، واحتل حدودها كل سورية ومصر وحاصمت الحدود
 الرومانية في آسيا ، صغرى وكها علت بعدئذ تحت "سوار أطلاكية ، إذ
 هجم الامبراطور روماني عهه وبحوشه حُررة فاستعب له عام
 ٢٧٢ م وفي السنة التالية حرب هذا الامبراطور مدينه بدمر

وفي عام ٣٩٥ م فسدت الامراطورية رومانية الى دولتين ، غربية
 وشرقية ، وجمدت لدولة اشرقية المستعصية فاستعبه لها ، وأصبح
 سورية مرتبطة بها .

وسميت سورية الى ثلاث مقاطعات . وشعب فينيقية الى شعبتين :
 فينيقية البحرية ، وقاعدتها صور ، وفينيقية اللبانية وقاعدتها دمشق ، وجمعت
 فلسطين ثلاث مقاطعات .

وقد عهدت الدولة البيزنطية الى امر . من غسان يحفظ الأمن على الحدود
 اشرقية : وفي السادسة ، وفي عام ٥٤٠ م هاجموا مصر سورية ، على أن
 البيزنطيين وامرهم قد صرهم بها عام ٦٢٨ م .

هذا ما جاء في تاريخ العربيين ، وأوردته هنا بإيجاز لأن هذا الكتاب
 لا يستوعب التفصيل .

مؤرخو العرب

إن مؤرخي العرب وفي مقدمتهم بن قتيبة ، وابن بطرقي ، وابن الاثير ،
 وأبو العلاء ، وابن خلدون ، لا تنووا عن ذكر ذلك التاريخ العربي القديم
 وقد قالوا مايلي :

١ - ان رم هو ابن حام ، وبسوء فهم عوس ، وكأثر ، وعيل ،
 وكانوا ملوكاً بالشام ، وهم من بقايا العرب الأول ، وكان في

سواد العراق وأطراف الشام والحزرة ، الأرمنيون ، وهم من
من بني إرم من سام .

٢ - وولد كارههم : ثمود ، وحديث ، ومزل ثمود بين الشام والحضر .

٣ - وإن العاقلة هم من بني عمليق من لاوذ ، ول الكعابين مهم .

وكانت مساكنهم من الحضر إلى الشام ، وقد سكنوا الشام ،
وساروا من أرض كيسان إلى الشام إلى أرض سد ، ونوا مدينة نابل .

٤ - وإن أكثر الشعوب التي كانت في الشام في ذلك العهد ، من كيسان ،

وإن سكان فلسطين من العاقلة ، وكان عمرو من الطرب من

كيسان والده رماه من ولد اسمعيل مع ، ولما انتهى حكمهم بعد

زمان ، ملك امر العرب سوح وهي من بطون قضاة .

٥ - وقد أرحم مؤرخ العرب أنساب العرب في مصر التاريخي إلى

ثلاث أنساب : قحطان ، وقضاة ، وعدنان .

القحطانيون

٦ - أما الجيريون هم ملوك النمامة ، من قحطان ، وكان مواطنهم

اليمن ، ثم تفرق قسم منهم ، فسكن الحجاز والحريرة العربية ،

والعراق ، وسورية ، ومصر ، وقد نجحوا بظاهر الكوفة ، فسُميت

الحيرة .

وكهلان هم من أساء قحطان ، أحوة بني حمير من ساء ، وكانوا

في اليمن ، ثم في الحجاز ، ثم في الشام ، ثم في العراق ، وقبائل

طلي منهم ، حتى إن قبيلة سلس بن معاوية ، وقبيلة الثمالية في

صبيد مصر هما من طلي ، ولاوس والحزرج (في الحجاز) منهم

(تاريخ ابن خلدون : ج ٢ ص ٣٣ - ٤٠)

القضايعون

٧ - والقضايعون ، هم أولاد مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير ، وكانوا في بحرآن ، ثم انتشروا في البلاد العربية ، وصار لهم منك مابين الشام والحطار والرافى ، واحتار فريق منهم الى السدوة العربية من بحر القلزم (البحر الاحمر) وانتشروا مابين صعيد مصر وبلاد الحبشة ، وكثر عددهم هناك ، وتنفسوا على سائر الأمم وأزالوا ملكهم .

(تاريخ ابن خلدون ج ٢ ص ٢١)

ومن القضايعين : نو سليج ومن هؤلاء . الضجاعم ، وكانوا ملوكا في كل بلاد الشام على الناصرة ، وكانوا على وفاق مع الروم وقد ظهرت منهم قبائل كثيرة ككعدة ، ولحم ، وحذام ، وشمير ، وعد القيس ، ويطون من نوح (النوحيون هم احلاف عربية حنفوا على المقام بالشام لأجل السلام) وملوك المناذرة في العراق هم من القضايعين .

الفساحون

٨ - ثم خرج عمرو مريقا من اليمن من معه من الاردن ويطون كهلان ، الى بلاد الحطار وقتلوا حرمهم بمكة ، ثم انتفخوا بالبلاد . سار عمرو مريقا حتى اذا كان بالثبرة بمكة ، أقام هناك ، من لارد ولد نصر ، وعمر بن الكاهن ، وعدي بن حارثة ، ثم رآه بين بلاد الأشمريين ، وعك ، على ماء يقال له عسان بين ودين : ريسد ورمع ، فتربوا من ذلك الماء صموا : (صانت)

٩ ان هؤلاء العاسنة (آل جعة) قد حاوروا اصحاغهم ، وقومهم
من سليح في بلاد الشام ، ثم طردوهم على ماأبدهم من رئاسة
العرب ، وعادت الرئاسة الى كهلان .

وقد هاجم المدرى من السماء من ميوك الحيرة ، آل حفصة
بشام ، في مئة الف نسلهم العساسة وهرموهم ، وقد تعرد
عساب ملك الشام ، وسارهم ازوم ، كي لايبعدوا السجم عليهم
وكان آخرهم حلة ن الأيهم لندي اسم وهاجر الى المدينة ،
وأحسن عمر بن الخطاب (رضى) مرثته ، ثم عاد والتحق بقبصر
ومات في بلاد الروم سنة ٢٠ هجرية .

بنو هذيل

١٠ . فقد خرج المدهيون من الحصار ومجد ، وهبطوا بلاد الشام
والعراق ، فسو أباد حرجو الى العراق ، وبنو نزرهم : ربيعة
ومصر ، ودارهم ما بين النجاة ، والحزيرة والعراق والشام .

أما عزة فيلادهم عين ثمر في ربة العراق ، ثم انتقلوا منها
الى جهات حبير ، ونجد والملوك السوديين منهم

وأما جدلة (عبد القيس) : فكانت مواطهم شهمسة ، ثم
خرجوا الى البحرين ، والبصرة ، وحمان .

وأما سوا النمر بن قسط : فيلادهم مصفة رأس السبي في
الحزيرة العراقية

وأما سوا وائل . سوا تغلب وسوا بكر (ولاية ديار بكر هي
لهم) وسوا عجل ، الذين كانوا ممن هربوا الفرس في دي قارومهم

هاني بن مسعود من بني شيخان ، فقد كانت بلادهم بالجزيرة الفراتية
ومحبات سحار وبصين ، وسرب ديار ربيعة ، ومن بني ثعلبة : عمرو
بن كلثوم ، وكليب ، ومهيل ، ومن التميميين سو حمدان (ومهم سيف الدولة)
من ملوك الموصل والجزيرة وحلب .

ومن مصر : قتيبة بن مسلم ، الذي افتتح عرب الصين عام ٨٧ هـ
وما بعدها .

ومن مصر : النافذة القدياني .

ومن مصر : سو رسة بن عامر ، وقد دخلوا الشام ، ثم افتقرت
عصم بطون كثيرة ، وهبطت تلك الاسلام التي فتحتها العرب ، ونحو
كلاب اميريين قد انتفوا الى الشام ، فكان لهم في الجزيرة الفراتية
ملك ، ونحو عيم من عدنان وكانوا في الكوفة وأطرافها .

لقد هزم عرب الجزيرة في كل بلاد العربية عندما توسع ملك
عرب في العهد الاسلامي في الشام ، والعراق ، ومصر ، وخرقة ، ثم في
الاقصر الواقعة خارج بلاد العربية التي فتحوها ، وأسسوا هناك دولتهم ،
وأعلوا محدهم ، وديهم ، ونفادتهم وحصارهم الناقية على الدمر .

ظهور النبي محمد (ص)

وفي عام ٥٨٠ م ولد النبي محمد (ص) العظيم . ولا شب ورعرع
قام برسالة الله ، ثم رسالتين من الله : رسالة الوحدة والدولة العربية ،
والعهد العربي ، ورسالة الحضارة العربية العالمية ، فوجد الامة العربية ،
ورفع شأنها لاجتماعي ولاقتصادي ، وأمن سيادتها ، وساعده الله على
كل ذلك ، وقد كان ظهوره في العرب رسالته ومبادئه أعظم حدث
في التاريخ .

أفد هاجم (ص) الشام مرتين ، توطئة لفتحها : مرة بقيادة ريد
 س في حارثة : عروة مؤنة عام ٦٧٨ م (٨ هـ) ومرة بسنة عام ٨٩
 وفي عام ٦٣٣ م (١٣ هـ) أرسل الخليفة أبو بكر قوة عربية
 كبيرة لفتح الشام والراف في وقت واحد وذلك لتعيق خطط الي (ص)
 وفي ٦٣٤ م (١٤ هـ) كسر العرب أعداءهم في الشام ، وفتحوا
 دمشق بعد محاصرتها ، ثم كل بلاد الشام ، وسدّد توغل العرب حتى
 احتلوا آسيا الصغرى ، وبلاد القوقاز الى ان وصلوا الى القرم (روسيا)
 وتركستان وبلاد الهند (الهند) .

وقد نظم العرب شؤون بلاد الشام من الوجهة الادارية ، والاقتصادية ،
 والاجتماعية ، أحسن تنظيم وأحوال بين العرب الشاميين ، والعرب
 الفاتحين ، والذين فتلوها من عرب النواصي والمدن بالائيس ، وهذا
 ما حصل ٨٠ في المئة من سكانها (وكلهم عرب) يدعون في دين لاسلام
 دون أي اكراه .

وفي أعوام ٦٦٨ - ٦٦٩ و ٦٧٣ - ٦٧٨ م (٤٩ - ٥٠ و
 ٥٤ - ٥٥) هاجم حد الخليفة معاوية القسطنطينية ، ونوعوا في
 فتح بلاد البحر المتوسط .

وفي عام ٧٠٥ - ٧١٥ (٨٦ - ٩٧ هـ) توغلت جيوش الوليد
 لأول س عند ملك بلاد الهند والصين وتركستان وحكمتها ، وقد احتل العرب
 كشمير (حال مملايا) لسبعة سلطنة العرب وعودهم من الهند والصين
 وتركستان حتى سبيرا .

وفي عام ٧١١ (٩٣ هـ) فتح حمود الوليد الاول س عبد الملك
 الاندلس ، ثم برعت في دجن فرنسا ، وقد أسس العرب دولة عربية
 مستقلة هناك .

وفي عام ٧١٥ - ٧١٧ م (٩٧ - ٩٩٩) حاصرت حدود الحليفة سليمان بن عبد الملك القسطنطينية .

وفي عام ٧٣٢ (١١٥٠ م) انتقم حشش العرب الذي كان يفتح فرنسا ، مع جيش فرنسا في سهول بواتية عند نهر الوار

وفي تشرين الثاني من عام ٧٤٩ (١٣٢٢ م) انتهت دولة الامويين بعد أن أعلنت شأنت العرب سياسياً ، وقومياً ، واجتماعياً ، واقتصادياً ، وثقافياً ، وبيع لأتني الناس بالخلافة في الكوفة وأصبحت بلاد الشام تابعة للخلافة العباسية ، وكانت هذه الدولة العباسية في المئة سنة الأولى من تأسيسها ، من أعظم الدول في العالم ، على أن الشماليين قد تغلبوا في ادارتها بعدئذ ، فأصروا بها ، بل وبالعرب ، أجمعاً صرر .

وفي القرنين : الثامن والتاسع (م) توغلت جموع عميرة من عرب البادية : في حروب لبنان ، وكافوا من بني حزم ، وبني عاملة ، وتقدم غيرهم من القبائل ، وفيهم عشائر عسيرة وعمية ، وتقنية ، وكاتب مراكز القلاع في مشعره ، ومن أشهر المشائر التي أقامت في لبنان الأوسط قبل عهد الصليبيين : عشيرة بني بصر ، امرء العرب ، وقد حاروا من الجهة الشمالية من بلاد الشام ، حيث كان التوحيون حدودهم . وأما البوارنة والملكيون والبغاظة وكلهم عرب ، فكانوا ساكنين بين جبل الأرز واسترون في القسم الشمالي من لبنان .

وفي القرون ٨ - ١٠ م هاجم العرب إيطاليا فاحتلوا صقلية ، وكورسيكا ، وساردينيا ، وأبرج ، وقارات ، وروم (٨٤٦ م) ولوريبو (جبال الألب عام ٩٠٦ م) وكل حروب فرنسا من الساحل حتى كوت دور ، وبربون . وكلبيان فرانك ، وكريستوبل ، ثم توصلوا في سويسرا ،

حتى وصلوا في فتوحهم الى حدودها الشمالية الشرقية ، بحيرة كونستانس
عام ٩٦٥ م .

وفي أعوام ٨٧٨ - ٩٦٩ م (٢٦٥ - ٣٥٨ هـ) قامت حكومات
من بني طولون والأحمديين (رث) تحت رئاسة الخلفاء الصاسيين ،
ثم قضى عليهم العرب ، وفي عام ٩٦٨ م (٣٥٨ هـ) جثد البيرونيون
اللاذقية وصيدية وسمي مدن في لادخل (في عهد الأحمديين
الآثار) وكس العرب سر ودهمها .

وفي عام ٩٠٩ م (٢٩٧ هـ) قامت دولة العظميين لعرب بالمغرب
ثم دخل مصر عام ٩٣٦ م (٣٥٨ هـ) وأصبحت الشام تابعة لها ،
ودممت هذه الدولة الحربية في عام ١١٧١ م (٥٦٦ هـ) حيث قتل
آخر حكامها - الفاضل حقا في الحزم ، وعبد الله بن صلاح الدين الأيوبي
(أبو محمد الدين أيوب بن رزق) وسكن تكريت) است في مصر .
وفي عام ٩٤٤ - ١٠٠٣ م (٣٣٢ - ٣٩٣ هـ) ظهرت الدولة
الحمدية (بطن من تغلب) وكان أعظمها سيف الدولة أمير حلب حيث
نظم أمر دولته ومنع الروم عنها .

وفي عام ١٠٢٣ م (٤١٥ هـ) قامت دولة بني مرداس (من بني
كلاب السداسيين) وقد ولي الصاسيون آشد آب رسلان التركي
لاسترداد أشد من الروم والعاصميين .

وفي عام ١٠٧٥ م (٤٦٩ هـ) قام أمير بن من الترت : رسول
ودقات ، ومثل لأول حلب وانشى دمشق عام ١٠٩٥ م (٤٨٩ هـ)
وهذان قد سبلا السيل للصليبيين في الشام . وهكذا استلاد بطشها وحدها
وعددت حاكم اعدائهم في الشام وفتحوها طاكية عام ١٠٩٨ م

(٤٩٢ هـ) والقدس عام ١٠٩٩ م واسواحد النعمة ١١٠٠ - ١١٢٤ م
وكانت الحرب بينهم وبين العرب شديدة عليهم .

وفي عام ١١٨٧ م (٥٨٣ هـ) فهدم العرب رئاسة صلاح الدين
لايوبي ، الفريج في موقعة حطين وفتحوا القدس في ٢ / ١٠ / ١١٨٧
على أن تطاكية وطرس قد امنوا على الحرب آتشد .

وفي عام ١١٩٢ م (٥٨٨ هـ) فقد الصليبيون هدنة مع صلاح الدين
وقد استقر سواحل بافـ صور في ايديهم ، وفي عام ١١٩٣ م (٥٨٩ هـ)
نوهي صلاح الدين .

وفي عام ١٢٢٩ م (٦٢٦ هـ) أرم فرديريك الثاني قائد الحملة
الصليبية مع ملك الكامل الايوبي (ملك مصر والشام) اتفاقاً سترد
لصليبيون موحه القدس ، ويب لحه ، والناصره ، وغيرها وقد تمهد فرديريك
أن يقدم المون للكمال على أعدائه وحلهم من الايوبيين (تاريخ أبي
الـ : ج ٣ ص ١٤١) وتاريخ سورة الدكتور حتى : ج ٢
ص ٢٤٢) .

وقد نجح فريق من لايوبيين مع الصليبيين على الملك الكامل
لايوبي فاحس هذا بالخاطر واستجد اخوا رميمي (من آسيا الوسطى)
وم أراكـ .

وفي عام ١٢٤٤ م (٦٤٢ هـ) حتل امصرون بعض البلاد الشامية
بعد أن طردوا الصليبيين منها .

وفي عام ١٢٥٠ م (٦٤٢ هـ) لـ لوس ملك فرنسا ساحل الشام
ولكنه طرد منها وعاد لفرنسا عام ١٢٥٤ م

وفي عام ١٢٥٢ م (٦٥١ هـ) مبر مبيك في مصر بعد أن قتل
المر ، أحمد حودم . اسطان لأشرف موسى الايوبي ، فأعلنوا

حكيم ، وكان لهؤلاء المالك حكومتان ، بحرية ودية ، والبحرية كانت
تحتل جزيرة الروسة في نهر النيل ، والدية (الرحيون) وهم جركس
كانوا يسكنون أراح قلعة القاهرة .

وقد حكم من البحرين ٢٥ حاكماً مدة ١٣٢ عاماً وحكم من الرحيين
٢٢ حاكماً مدة ١٣٥ عاماً .

وأول المليك الذي امتد حكمه الى الشام . هو بوس اظاهر ، الذي
حكم من ١٢٩٠ الى ١٢٧٧ م (٦٥٩ - ٦٧٦ هـ) .

وفي عام ١٢٥٨ م (٨٢٥٦ هـ) هاجم هولاءكو اموي العربي وقت
ملايين من أهل العرب . وقتل خمسة المئتين ، على ان المصريين
قتلوا الادم في وجه عشرات الالوف من العرب في بنية اسيف ، وبسوا
الامام أحمد بن الخليفة اظاهر في حبيبه العرب هذا عام ١٢٦١ م
(٨٦٥٩ هـ) وساعدوه كما ساعدوا الخاضع في بحارة المول

وفي عام ١٢٩١ م (٨٦٩١ هـ) طرد العرب عروج من كل السواحل
الشامية .

وفي ١٣٨٢ م (٨٧٨٥ هـ) رل الخوون (طبيان) على العرب في
صيدا وصبرت سفائهم في بيروت وطرابلس وصيد ، ثم طردهم العرب .
وفي عام ١٣٠٥ م (٨٧٠٥ هـ) مرر المالك اداة اشيعه : لتتولة
والنصيرية ، وللرور في شان وهم لاكثره هذا فسر ، عليهم حملة
الكروية ، فحربو مسائهم . وقصر اشعار حقولهم ، وقتلوا
الآلاف منهم ، وشردوا فريقاً منهم الى حبات اللادقية وصيد ومليك ،
وبذلك فقد سحت الفرصه لمورية العرب ان يحلو في وسط لسان
الذي حلا نابذة وشك العرب اساكين ، ثم يتوءوا في حوب لسان
لذي كان منطقة اسلامية ، اذ كان معاوية جاء بأهلها من داخل بلاد الشام .

وفي عام ١٢٩٩ م ٩٩٠ هـ ، هاجم المغول لجميع بلاد الشام بمحاوطة
لأرمس والعرب فكسروا عرب الشام ومصر في حمص .

وفي عام ١٣٠٣ م (٨٧٣ هـ) هلك ملك المماليك المنصور في الشام
بكنة المسلمين والمصريين كسرود في سيرة

وفي عام ١٤٠١ م ٨٨٠ هـ ، غزا بيبرس بن النعمان على بلاد
الشام ففتح حلب ثم دمشق ودمشق وحرقت ، ودمشق بأهلياً .

وفي عام ١٥١٦ م (٩٢٣ هـ) هاجم السلطان التركي بشير . ياوز
سليم بلاد الشام ، فدمر بلاد مصر والشام ، ثم ثار الخليفة المملوكي :
المؤكل على الله بن عقرب . وملكه فدمر في حمص (آخر سلاطين
المماليك) فأسر نور سليم . خليفته وأكرهه على التنازل عن الخلافة ، ثم
بعده إلى القسطنطينية ، وقضى عليه هناك ، وسليم الأول هو أول شعوبي
بحراً على بولي خلافة المغرية وعنه دمر قصبة القوري في تلك الممكة
وحاص ياوز سليم سورية في ذلك . . . ومصر في عام ١٥١٧ م
(٩٢٤ هـ) .

وقسم الأتراك الشام إلى ثلاث ولايات :

١ - دمشق ، وربطت بها عشرة أوتة ، القدس ، غزة ، حاس ، دمر
صيدا الحج .

٢ - طرابلس ، وربطت بها أوتة : مرس ، حماة ، حمص ،
السفيرة ، وجبل .

٣ - حلب وربطت بها كل شمالي سورية .

وفي عام ١٦٠٠ م (١٠٠٩ هـ) أصبحت صيدا ولاية لفراف حركات
حمد سان ، بعد أن طهر الأمير فخر الدين لمسي في لبنان عام ١٥٤٤ م
(٩٥٤ هـ) والتف العرب حوله ، وقد توفي الأمير فخر الدين الثاني

عام ١٦٨ م (١٠٢٨ هـ) فاسترد مقاطعات كثيرة في سورية ، وقد وصل في فتوحه الى جبال النصيرية .

وفي عام ١٦٩٧ م (١١٠٩ هـ) سبى حكم نصيبين ، وانتخب السائبون الأمير جبر نهب (أمه معية) لآماره سال وكان عمره ١٢ عاماً ، وأقاموا عليه وصياً ، الأمير بشير الاول .

وفي عام ١٧٢٢ م (١١٤٠ هـ) عاد الحكم الى الأمير منجم المي ودام حتى عام ١٧٨٨ م .

وفي عام ١٧٧٢ م (١١٨٦ هـ) تغلب طاهر أمير في فلسطين (من قبيلة بني رمدان وقد حارب من شمالي ، لا ، شام) على لاراك ، على آل الأور - حاصروه في عكا وقصرو عليه عام ١٧٧٥ م

وفي عام ١٧٩٨ م (١٢١٣ هـ) دخل بومارت بحوذه الفرنسيين مصر وفي ١٧٩٨ وصل الى أنسور عكا ، ثم طرد منها في نفس العام وطرد جيشه من مصر في عام ١٨٠١ م (١٢١٦ هـ)

وفي عام ١٨٣١ بدأت خيوش مصرنة مدحبول انتم ، وتعاون ابراهيم باشا المصري مع الأمير شير الشهابي ، ومع فريق من السوريين وخاصة مع آل الشريف في حلب ، أهوى رعماء حلب العرب آشد (١) حيث ولي سماعيل باشا الشريف ولاية حلب وبوسف باشا الشريف ولاية طرابلس انتم ، كما تعاون مع آل عبدالمهدي في طرابلس ، وذلك لأن ابراهيم باشا حاد هكره الوحيد العرب ثم خرجت جنوده من الشام عام ١٨٤٠ على أثر اتفاق لانكلا وازروس مع الأتراك صده .

وفي أعوام ١٨٤٥ - ١٨٦٠ م (١٢٦٢ - ١٢٧٧ هـ) كان لانكلا والأتراك بحرصون الدروز على المسيحيين ، وذلك لأن الانكلا

(١) أجداد المؤلف الاسد دمر الشريف

كانو يرمون أن يكدت المسيحيون في اسلاد الشاميه (لاسايه)
برؤيتهم ، وكانت فرنسا ردت ان تكونوا كاثوليك ، والأتراك يرمون
انفساء على المسيحيين ، يوسعهم عرباً ، يدومون سياستها .

وفي عام ١٨٦٠ جاء الاسطر الفرنسي ولانكليزي الى بيروت ،
وُزِل الفرنسيون خمسة آلاف حديد في بيروت ، وكبر الانكليز
كبرهونهم على حروح سماء صحر حو عام ١٨٦١ م ١٢٧٨ هـ بعد
أن هدأت الأحوال

وفي ١٩٤٤ م ، ١٣٢٣ هـ ، انسحب الحرب العالمية الاولى فانهزت
ركبة الفرنسة ، وحانت الشاميين وحدهم . كان لبنان يقصد عليه تجمع ،
وصارت تأخذ حوهم الى نوسا وثمة ، الهند ، وتقتل حيارهم ،
وبعد ما حلت شاميين بطلون مصداق مدني ولاحتجاعي واحري

١ - هرب كثير من الشاميين من حدهم الى سى الحرب العامة الاولى
حتى تسبح الحش اتركي في حصر من هذه في اسلاد الشاميه

٢ - وكانو يدومون الارث بمصداق في اعطر الشامي ، فكانو يحولون
دون حصص الأزل على اعصده . وانكسار اسكافي في مص
لقاطعات الشاميه .

٣ - ونهروا من دفع حرائب . لانمر لذي حرم الحش اتركي ،
الذي كان يربط في القطر الشامي من المال .

٤ - وعلو العصدا . الاحتجاعي في اسلاد الشاميه ضد الاراء ، ورم
مطابقة الأتراك لهم .

٥ - وانتحق حدود وصايط شاميون «لأنوف الى مسكر الشريف حسين
وهذا نطمو مؤورهم ثم صربوا الأتراك صرة قاصية ، وكانت

لهم فصل كبير في ثورة الشريف الحسين ، ولكن بعض رؤساء العرب طمس فصلهم ، وجعل كل الفصل له .

وفي عام ١٩١٨ م (١٣٣٧ هـ) عندما طرد الشاميون الأتراك الأتري من شام ، بعد أن مكثوا ٤٠٢ عاماً ، ولو «عربيين» الذين احتلوا كل سواحلها وبالأشكاله الذين احتلوا فلسطين والأردن ، وفي عام ١٩٢٠ هاجم الفرنسيون سورية الداخلية مدعاه واحتلوها وتمكنوا من إعلان تدهيب انبئص لشم عليها ، على أن السوريين والساميين قاتلهم باثروب «الاهة المتواصلة» ، وسبها ثورة هادو في شمالي سورية وثورة الشيخ صالح العلي وصحة وحصة آل الحمود في حبال الادقية عام ١٩١٩ - ١٩٢٢ م (١٣٣٨ - ١٣٤٢ هـ) وثورة جند عامل وطراس ، ثم الثورة السورية عام ١٩٢٥ - ١٩٢٧ م (١٣٤٤ - ١٣٤٦ هـ) وكانت هذه الثورة قاسية على الفرنسيين في حبال العرب ودمشق وما حولها ، كما أن كل سورية غيت تأثره صدهم الى أن طردهم عام ١٩٤٥ (١٣٦٥ هـ) وقتل هكنا في لبنان .

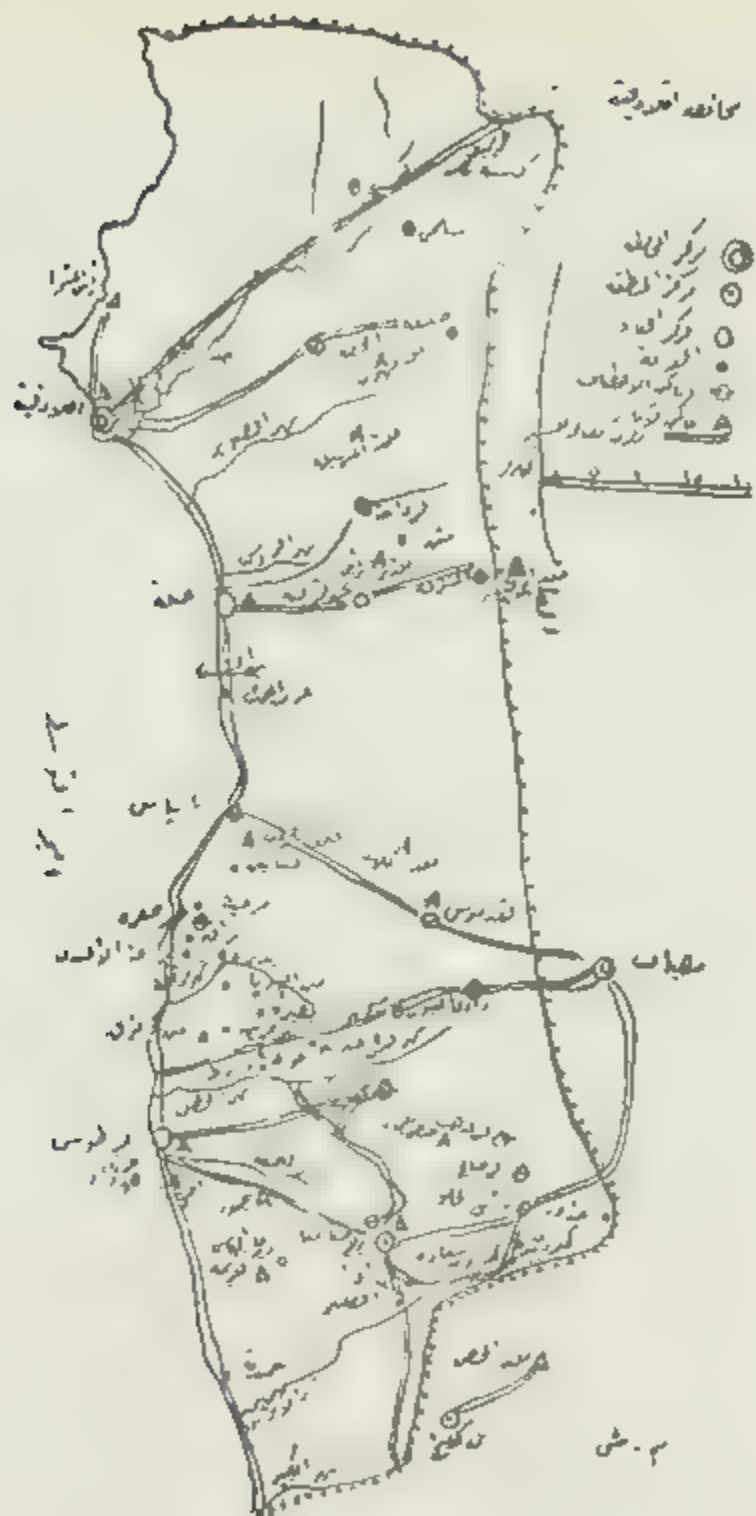
لقد سم الاتساد الفرنسي والانكليزي دوره في البلاد الشامية ، عرقوا الشعب العربي الواحد الى شعوب ، وهزعو لاحتلاق ، وحربو اقتصاديات البلاد أيماء تحرب ، وقد تعم الفرنسيون في الإيقاع بين الطوائف في محافظة الادقية ، وبين العلويين أصحابهم ، حتى جعلوها «اراً متأحفة» ، ولكن عروية سكان المحافظة ، واحتلاقهم الرسية حالت هون كثير من الفواجح .

وفي عام ١٩٤٥ كصام العرب ووجدوا حاميتها العربية ، وهي قوة للوحدة العربية انشاء الله .

وفي أول فبراير (شباط) من عام ١٩٥٨ اتخذت مصر مسع
سورية ، وأصبحتا دولة واحدة ، بعمل رئاسة راشد العرب جمال
عبد الناصر في صدر رفع شأن العرب أجمع وتحسين اقتصادياتهم ، ورد
حاديث الأعداء به . و هو بعد الحرب ستمياو محدهم ، معار
وحصارتهم العالية .

هذه بعض تاريخ حرب بلاد الشام فيه في هذه الكتب ،
برحوم انه . بعد . مع في درس ذلك التاريخ وسببه هروا الكرم
ل بلاد الشام هي بلاد حرب منذ صمو . شمره فيه





الفصل الثاني

محافظة المذقية جغرافياً

أراضي المحافظة

يحد أراضي محافظة اللاذقية ، جنوباً البحر الكبير (أراضي لسانا)
وشرقاً أراضي حمص وحماه ومدينة اميرك وشمالاً بحر شعور ،
ومحافظة سكندرونة ، وغرباً اسحر متوسط وهي محافظة من جهاتها
الغربية والحيوية والشرقية ، بأرض سهبية ، ومملوكة في وسطها من
البحر إلى الشمال سلسلة جبال ملح ارماعها في بعض الاماكن حوالي
١٨٠٠ متر عن سطح البحر .

أما مساحة أراضي المحافظة فتبلغ ٦٣٠٣ كيلو مترات مربعة ، وقد
فصلت منطقتي مصياف (عيبد الى حمه) وتلكلح (ربطت بحمص)
عنها ، وأما مساحتها اليوم فهي ٤٥٤٠ كيلو متراً مربعاً .

أما نوع أرضها الرئيسية وأهمها فهي كما يلي :

بألوف المكثارات

١ - أراضي صخرية ومحصرة ٣١٤

٢ - أراضي منقولة ومدارج حصوية .

٣ - أراضي سوداء ٣٠

٤	٤ - أراضي نية حراء
٥	٥ - أراضي صفراء
٧٤	٦ - أراضي كلبه بيضاء
٣٦	٧ - أراضي ماريت حواريّة

٤٥٤

عن رزق سمحات لاريد - ورايه بريرة .

أنهرها

ان انهر محافظة اللاذقية كثيرة ، واهمها :

النهر الكبير

يسمى هذا نهر في منطقة نلكاح (مع الناصرية) في البقعة ، وفي أراضي شمالي حماه (مع صفاء ، وادي خالد) وتنتهي مياه السبعين في مسمى أراضي البقعة ، ثم تسير في وادي بين حليلين ، وبعد أن تخرج من ذلك الوادي عند حرا السوداء ، تسير في أراض مستوية حصينة على حدود لسان والاقليم الشمالي من الجمهورية العربية المتحدة ، حتى تصب في البحر ، بالقرب من قرية لمرصة (حماه) وطول هذا النهر حوالي ٦٠ كيلو متراً . وكيفية تفرع نهره نحو ٤ أنهار محكمة في الثانية صيفاً .

نهر الارش

تقع مياه هذا النهر بالقرب من قرية مع كركركر ، ووادي لشتق ووادي العبدية (صابينا) وتلتقي هذه النابع في مجرى واحد ، بعد أن تصب

في عدة ينابيع احمرى ، وتحتوي سهول منطقة صافيت ، ثم تصب في البحر بين قريبي : الحميدة . أما طول هذه النهر في قريبي من ٥٥ كيلومتراً ، وكيفية هذا النهر ٣ - ٤ أمتار مكعبة في الثانية صيفاً .

نهر قفس

(وفي الساحل تسمى نهر الحصان) ينبع هذا النهر في أراضي منطقة صافيتا من الجهة الشمالية ، ويمد أن تصب مياه عدة ينابيع في بحره ، تصب في البحر شمال مدسة طرطوس . وعلى بعد خمسة كيلومترات ، وطول بحرى هذا النهر ٤٠ كيلومتراً ، وكيفية مائه في الصيف متر مكعبان في الثانية .

نهر صرقية

ينبع هذا النهر في أراضي منطقة باياس ، ويمد أن تصب مياه عدة ينابيع في بحره ، ينهي بين مطلقى طرطوس - باياس ، وطول بحراه ٤٠ كيلومتراً ، وكيفية مائه ٣ - ٤ أمتار مكعبة في الثانية صيفاً .

نهر باياس

ينبع هذا النهر في الجهة الشرقية من مدسة باياس ، ويصب في البحر ، بعد أن يجري لمدسة ، وطوله ١٠٠٠ متر ، وكيفية مائه بين الشتاء والصيف مكعبين في الثانية صيفاً .

نهر السن

ينبع هذا النهر البياض (الذي يسمى أيضاً نهر الأثر) في أراضي المحافظة ، في أسفل جبل قريبيص ، بين أراضي مطلقى باياس وحطة ،

وطول عمر ، خمسة كيلومترات ، ويصب في البحر بين أراضي القصائين ،
وكية مائه ١٢ - ٢٠ متراً مكعباً في الثانية صيفاً .

نهر الصنوبر

ينبع هذا النهر في أراضي منطقة الحفة ، ثم يجري بين أراضي مطفي
جبل - اللادقية ويصب في البحر ، وطول عمره ٢٠ كيلومتراً ، وكية
مائه متر مكعب في الثانية صيفاً .

نهر الكبير

ينبع هذا النهر في أراضي قضاء اللادقية ، ويصب في البحر ،
وطول عمره ٥٠ كيلومتراً وكية مائه صيفاً ٣ - ٤ أمتار مكعبة في الثانية صيفاً .

. . .

إن مجموع كمية مياه هذه الأنهار هي مرة ٧٧ - ٤٠ متراً مكعباً في
الثانية ، وهناك أنهار صغيرة وبساتين كثيرة تمتد بالوف ، وكية مياهها هي
في حدود ١٥ - ٢٠ متراً مكعباً في الثانية .

•

سكان محافظة المزدقية في اول عام ١٩٥٩

لقد كان عدد سكان محافظة المزدقية في اول عام ١٩٤٦ (٤٦٧,٦٢٤ نسمة ، وعدد عوسها في أول عام ١٩٥٩ ، بعد فصل ميطني مصيف وتكلمج عنها ، هو ٥٠٨,٥٠٩ نسمة ، وفي أول عام ١٩٦٠ (٥٤٥,٨٢٦) وذلك لكثرة العوس في كل عام ، واحدول التالي الذي يتضمن ارقام أول ١٩٥٩ ، يوضح ذلك ، حسب المناطق والطوائف ، لان تفصيلات ارقام أول ١٩٦٠ لم تظهر بعد .



نوس سكان محافظة اللاذقية في عام ١٩٥٨

الطوائف	مدينة اللاذقية	قضاء اللاذقية	قضاء الجملة	قضاء حلة	قضاء بانياس	قضاء مطرطرس	قضاء صافيتا	المجموع
مسلمون سنيون	٣٧٨٩٨	١٤٠٠١٨	٢٥٥٩٠	١١٠٠٠٣	٩٨٤١١	١٧٥٨٢	٢١٣٩	١١٣١٠١
علميون	٦٥١٩	٤٦٣٣٥	٤٣٩٠٤	٧٩٥٠٣	٤٠٣٨٩	٤٢٣٧٥	٦٨٥٣٥	٣٢٧٥٥٥
مسيحيون	٧		٨		٢٢٨٥٧	٢٥٨٨	*	٥٤٦٠
عرب ورتودكسون	٩٧٢٢	٣٣٢	٣٩٨٩	٣٩٨	٣٣١٣	٩٠٥٨	١٩٩١٥	٤٣١٧٩٧
عرب وروم كاثوليكون	٥٣	*	٦٦	١٦	٢٤	*	٩٣٣	١٠٩٢
مسيحيون	١	*	*	*	*	*	*	١
عرب لاسميون	٢٨٠	٦١١	٦	*	٩	١٣	٢	٩٠٩
مسيحيون قداماء	١١	١	*	*	١٦	*	*	٢٨
كرد آريون	٥٢	*		*	*	*	٣٧٢	٤٢٥
عرب ورومانيون	٩٠٥	١٣٧٨	٢٠١	٨٢	٣٨	*	٢٣	٢٦٥٧
عرب ورومانيون	٢٦	*		١٤	٢٢٤٨	١١٧٦	٣٢٩٨	٨٣٦٢
روم قداماء	٢٣٣٩	١٥٩٨	٣٥٥	٣٣	٧٠	١٦٥	٤	٤٣٥٩
روم كاثوليكون	١٣٤	٣٢٤	*	١١	١٠	٤٢	*	٥٢١
مسيحيون شيعة	١	*	*	١	*	*	*	٢
دروز	١٢	*		٦	*	*	*	١٨
سريان كاثوليك	*	*	*	*	١	*	١١	١٢
المجموع	٥٨٩٤٨	٦٩٦٢٢	٦٩١٢٩	٩١٠٦٧	٥٩٢١٦	٧٣٢٠٤	٩٢٥٠٣	٥٠٨٥٠٩

ن الملبس اسبيين في عرب حلف ، هبط هذه المحافظة قبل
 لاسلام ، وبعد الفتح العربي لاسلام ، وفي زمن حلف العرب ، وقد سكن
 معظمهم في المدن ، حيث عمروها ، وعاشوا فيها بآس وحراراً وصداً ،
 شرفاً كرماء ، ملا في أخلاقهم ، لا يبتدون على احد ، ولا يسجون
 أن من كرمهم أحد ، وعدد وقعوا في وجه صليبيين ، وقفة حار
 عبيد ، ثم وهو ، وما يشوا ، رغم ما أصابهم من أولئك لوجوش
 والبرارة من اللؤم والذناة ، ورغم ما طهر منهم من روح لاشقام ،
 وصدد الماسي .

والا دحر المرسيون تلك المحافظة . عام ١٩٦٨ تصورا لهم العدد .
 قبل كل سكان . وقعوا في وجههم سفا واحداً ، ليسومهم من بصال
 - ام ، يس ابهم فحسب سبل الى كل جوانب العرب في تلك
 المحافظة . فكان من هؤلاء امرسيين شديدين () ل قتلواهم بكل شدة ،
 بالجرمان : من الوحائف ومن الحقوف ، ومن الكرامة وحملوا بوعرون
 صدور أديهم الذين هددو ابهم (الى امرسيين) ابداً نعى (وكابوا
 قلائل والحدثة) فحمل هؤلاء سمون على مقاومة أبناء عمهم اسبيين
 الذين سدوا المقاومة ذلك لاسي في اللادقية . وحظه ، واباس ، وطرطوس
 والحفة ، وتلكلح ، والسلاح والابان ، ولم تنمهم من ذلك مصالحهم
 ومولهم ، وأملاكهم ، وقد تبارو على حطتهم هده ، حتى ران ذلك
 الكابوس الاستعماري الهدام من بينهم .

ان الكولوبيل حاكم في كمنه . (دولة اعنويين) بطوبوع بالعرسيه
 سنة ١٩٢٩ ، (من ٢٧) حصل سبي محقة للادقية حيطاً من العرب
 وانتركوا والكرد والخركن وابان (كرم) وهدد حث منه
 ن هذه اطوائف غير اعرية ، لاسجاور عددها اسنة آلاف سمة ،

من ١٩٣ الف نسمة ، وقد تمرب هؤلاء ، واندمجوا بالعروبة ولكن الفرنسيين
كانوا يريدون محو القومية العربية ، بأي طريقة كانت
وأما مسلمون السوريون فقد بحث عنهم وعن عروتهم ووطنيتهم في
فصل آخر من هذا الكتاب .

وأما اسلمون لاسماعيليون هم عرب حمص أيضاً ، وقد يكون فيهم
بعض أسر قسيلة ليست عربية ، ولكنها تمرب عن طريق امهاتها العربيات
وتاريخها ولغتها ، منذ مئات السنين .

وأما المسيحيون ، هم عرب لأرب فيهم ، من أبناء التلاميذ ،
والنصارى ، والسميدعيين ، والجماعة ، والكنيسة الخريجين ، وقد
هاجروا الى هذه المقاطعة قبل الاسلام وبعده ، وحافظوا على حلتهم الطيب
وعاشوا مع بقية احوالهم العرب هناك ، في خير وسلام ووثاق ، وقد
وقف معظمهم في اللادقية ، ولباس ، وطرطوس ، وصافيا ، والتكليف
ومصياف ، في وجه امريسي ينتصب ، ودادوا عن حياصهم ، بالانكاف
مع اناء همهم ، الى أن سلب حجر الاستقلال العربي السوري ، ومات
الغزة والكرامة اليهم .

مناخ الحماطة ، هواؤها ومناظرها

ليس في كل البلاد السورية والسنية ، ما هو أحسن مناخاً من أراضي
محافظة اللادقية .

إن درجة الحرارة في أراضي المحافظة ، تبلغ ٢٥ - ٣٧ في ميران
مستفرد في الساحل صيفاً ، وأما في فصل اشتهاء فهي ٢ - ١٢ نوى
الصفر ، ونهبط في بعض الاحيان الى الصفر .

أما في الحال بين ٢٠ - ٢٨ صيفاً و ٧ تحت الصفر و ٥ نوى
الصفر شتاء .

وأما نسبة لامطار الوسطية فهي ٦٠٠ - ١٣٠٠ ملليمتر سنوياً .
 وأراضي لمحافظة السهية بسحر «ناطري» ، وخاصة في أيام الربيع ،
 حيث تكتسي بالزرع اصفر ، «الاشاب الزردية» ، وتزهو السفحية
 ومخترقها الانهر الزئمة ، التي قاب في مشيا الى حفاحة الاندلسي :

لله هجر سال في بطحاء	أشوي وروداً من لمي الحناء
متعطش مثل السوار كاه	والزهر يكفنه هجر سماء
قد رى حتى ظن قرصاً مغرباً	من فضة في برقة حصراء
وعدت محب ه الفصول كلها	هدب يحب عقلة ررقاء
والله أسرع حربه متحدر	متلوه كاحية الرقطاء
وربح ثمت «حصون» وقد جرى	ذهب الاصيل على لحين الماء

وأما حالها بهجة الزوج والطر ، تكسوها الثلوج شتاء (انظر
 الى الرسم : ١) ، وعكث في أعاليها ، أياماً كثيرة ، وفي الصيف تظهر



« الرسم : ١ » حال اللادقية عندما تغطيها الثلوج : والمؤلف بين الثلوج ،

حصرة شجارها لخرجة الكثيفة ، ممتدة من الشرق الى الغرب ،
 مسافة ٥٥ كيلو متراً ، ومن الجنوب الى شمال مسافة ١٦ كيلو متراً
 (انظر الى ان رسم : ٢)

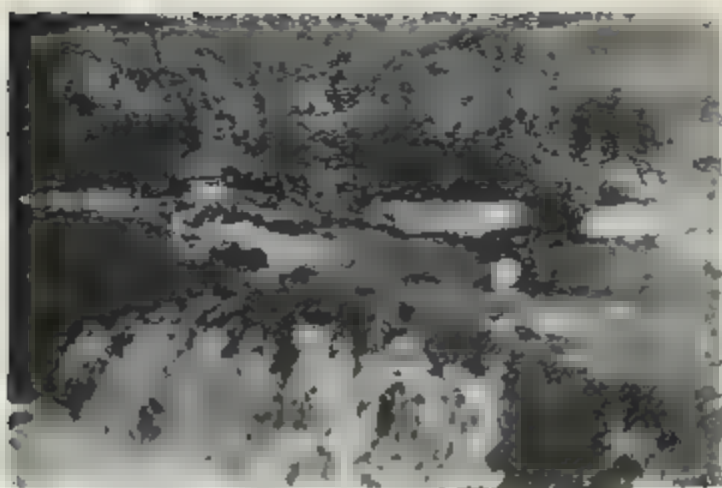


و الرسم : ٢ الطبيعة في جبال الادفية

رسم امة المحترمي (الطائي) الفائت :

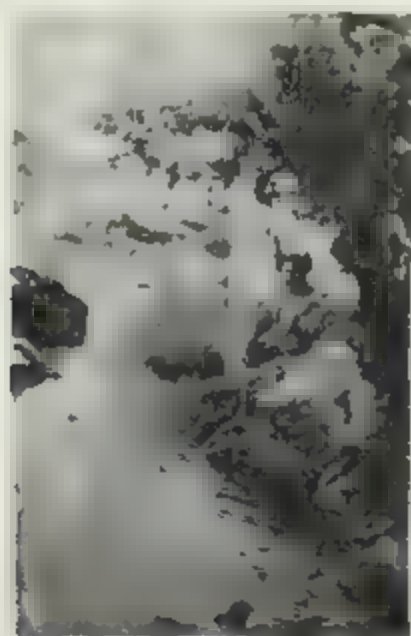
كان رياض الهواء يكسب حوله افايق من أبواب وشي معق
 بنا اريج هرت بورهت تصوب روائحه من عطر مسك معق
 كان القباب ابيض و شمس ملهقة صاحكها أنصاف بصر معق
 ومن شرفات في الباء كلها قوادم بيسان الحمام المعق

سر في تلك الحلال ، فامك لا تكاد يودع حلالاً ، كسته الاشجار
 البانسة ، حتى تستقبل وادياً قد عصى بالاشجار بحيث تغمر السير فيه ،
 الا في الشهاب المطروقة (انظر الى الرسم : ٣) ولا تشادر عياً



• الرسم : ٣ مطر ، هرق و دى حيون •

شعخ ماءً عذبةً بارداً الا اتصل إلى اخرى تداخلها أو عصبها (اطر
الى الرسم : ٤) ، وانت سرور من مسحا الجبل ، وهوائى القليل ،



• الرسم : ٤ ميج اغوار : والمؤلف جالس بقربه •

اللدن وها للسكان تلت الحدال - رعمه الفقر والشقاء - جمالاً يشهدل
دونه جمال سكان كثير من الاماكن اسورة اللسانة ، حيث رى الاعين
الساحرة ، واللون الاحمر لرددي ، و لوجوه اصفره الفتنة ، وحسن
القوام ورشاقته ، واي عتقد به سيأتي يوم - صبح فيه هذه الجمال
مصيحاً مختاراً لاجهورية احرة تتقدمه ، بل ونية اللاد انصرية .
وللتوسع في تعريف محافظة ، الادقة . فاني رُيب من الضروري
يان لحالة لوجوه في محطة حله سم ١٩٥٨ (وحلة واقعة في مركز
متوسط من المحافظة) .

الظواهر الجوية

١٠١١٠٠	الضغط الجوي بالمليار
٦٧٥٨	الرطوبة النسبية (المثوية)
٣٧٠٠	أقصى درجة حراره بالسنتيمر د
٢٥٤	أدنى " " "
٢٣	عدد الايام الصافية (ليس بها عيوم)
١٥٢	عدد أيام هطول لأمطار (وائلج)
٥٥	عدد أيام الثلج
٢٧	عدد أيام المواسف الرعدية
١١٠	أكبر كمية للأمطار لهاطلة في ٢٤ ساعة (الملم)
٣٠١٥٩	ساعات طلوع الشمس
١٩٠٧	درجة حرارة الجو (الوسطى)
١٥٠٩	" " " (الدنيا)
٢٣٥٥	" " " (الظلمى)

عن المديرية العامة للأرصاد الجوية

في مدينة جلة

كمية الأمطار	المليمتر	الوسطى الشهرى لمرطوبه عام ١٩٥٨	
١٩٥٧ أيلول	٧٥٢	كانون الثاني	٧٠
نشرين ١	٣٠٠٣	شباط	٦٥
٢	٧٢٠٩	آذار	٧٠
كانون ١	٢١٠٠١	نيسان	٧٠
١٩٥٨ ٢	٢٣٠٠٨	أيار	٧٥
شباط	١٥٠٩	حزيران	٧٢
آذار	٣٢٠٨	تموز	٧٠
نيسان	٢٧٠٥	آب	٧٣
أيار	٣٢٠٨	أيلول	٦٧
حزيران	٢١٥	نشرين ١	٦٣
تموز	٥٥	٢	٤٥
آب	١٧	كانون ١	٧٣
<hr/>			
٦ ٣١٥			

عن مديرية العامة للأرصاد الجوية

إن كمية الأمطار في أعوام ١٩٥٨ ، ١٩٥٩ ، ١٩٦٠ هي نوب
 حها الطبيعية ، في كل لافهم السوري ، ومنه محافظة اللاذقية
 لذلك فإن هذه الأرقام المبنية في أعلاه ، هي أرقام أعوام النح الشديد .
 وعلة الأمطار في محافظة اللاذقية ، تعيد المرروعات التي تكني
 - ٥٠٠ - ٦٠٠ مليمتر ، ونكها نصر «الينابيع أبي تشح عندما تقل الأمطار .

التقسيمات الإدارية في محافظة المدقية

بمحافظة المدقية ايده قد ثبت في عام ١٩٧٧ ، وأما قبل ذلك تاريخ ، فكان لمحافظة حارة من مدسة الادقية ومدى الادقية ، ودية (صول) ودية (نياس) (ارف) .

وكات منطقة معيات دية حارة ، وماتى حارة ونلكح ، وطرطوس (وكات طرطوس نحية) مرتطة طرطوس .

وفي عام ١٩٧٠ ، حددت منطقة الادقية فاصحت حوت ميري الهر انكر ، وفي السبعة (شرق نلكح) اعطى الحديدي ، وبذلك أصبحت منطقة نلكح ، ودا مشاي لداشة ، دية منطقة الادقية ، وكذلك كل منطقة حارة ، وأصبح ثمال عشرة قرية في قضاء عكار دية لهذه المنطقة . ودية حوت نيا . وعندها بقت منطقة طرطوس ومن اليها أربع عشرة قرية عكارية ، ومن ميري من حارة ، وما قرب من خمسي قضا المرقب .

وأحد من ميري من قرب إلى منطقة حلة ، وإلى حارة . وقسمت منطقة معيات عن حارة ، وأخذت بالمقاطعة ، ثم صحت لي هذه المقاطعة نحية كس التي كانت دية لاسكديون وبذلك أصبحت مقاطعة الادقية ، مكونة من هذه المناطق ، وحاليها في أول عام ١٩٥٩ هي كما يلي :

عدد القري	عدد التواحي	عدد النفوس	
١	٥	٥٨٠٩٤٨	مدينة اللادقية
٢٥٣	٥	٦٤٠٦٢٢	معلقة
٣٣٤	٥	٦٩٠٩٤٩	الغصه
١٨٥	٣	٩١٠٠٦٧	حمة
١٠٦	٣	٥٩٠٢٩٦	نابلس
١٥٠	٥	٧٣٠٠٠٤	طرطوس
٣٢١	٤	٩٢٠٥٠٣	صافيتا
١٣٠٠	٢٥	٥٠٨٠٥٠٩	المجموع

أما عدد دورس المحافظة فحسب الخواص والمناطق فقد سبق بيانه في هذا الكتاب .

الفصل الثالث

الحالة الاقتصادية في محافظة المدنية

ان من الصعوبة بمكان ، بحث حالة الموليين الاقتصادية ، على حدة ، في محافظة المدنية ، لأن اقتصاديات الموليين مرتبطة باقتصاديات بقية الطوائف هناك ، ولذلك لا بد من بحث حالة تلك المحافظة بصورة مجملة ، على أن يمكن من ذلك ان نصل الى رأي الخلية هي للمولين ، ونتاجها ، وحاصل انتاج اسع لهم ، وأكثر الحيوانات لهم بصفة ، وأكثر المصادين والجنود في الجيش منهم

الاراضي الزراعية في المحافظة

لقد ثبت ان مساحة اراضي محافظة المدنية هي ٦٣.٣ كيلو مترات مربعة فكل فصل سطفي مصعب وتكلمح عنها ، ومساحتها اليوم هي ٤٥٤٠ كيلو متراً مربعاً ، منها حوالي ١٠٠٠ كيلو متر ، واقع في اراض سهلية والباقي في اراض جبلية .

اما الاراضي السهوية ، فهي ذات تربة جيدة ، وأكثرها يقع في ملك السنيين والمسيحيين العرب ، ولكن فلاحها عربون ، وهي اما ان يعل كثيرا ، أو لا تمل شيئا ، تيمناً بخلة الامطار فاما كانت الامطار كافية حصبت والفت أو ردت كثيراً للترحة لا عرق أمحت . وكان العلاح هناك لا يعمل بمد ، لأنه مستأجر ، ويتوقع طرده بين آونة

وأخرى ، ولو أن العمل في تلك الاراضي كان حسب الفهر الزراعي ، ولو تمتعت الحادى فيها لمرور مياه الامطار ، وطلعت جيداً ، ثم من الحث الذي يوافى تلك احره فيها ، وعطي نطقة خفيفة من التراب ، حيث ترون أصوله ويحتوي في مكان عميق ، « تأثرت المحصولات في اسبوع الحافة أو البصرة ، ولكن موسم الحصاد تقدم عن ربه الخاصر أكثر من شهر .

وأما لاراضي الخليله وكلها لاملوين هرباً فهي صحريه وعرة ، أو بركاية دب حطار سوداء ، مبشرة عملت فيها البراكين ، وهي لا تدر كثيراً على أهلها لأنها عاسة بالاشجار للحرحة . وخاصة مد أربع عاماً ، حيث مع كل ثلاث من قطع الاشجار للحرحة ، التي احتاجت ارضه الزراعية بدون رحمة . ولم بعد صاحبه للحرحة ، إلا قطع هائلة منها تقع حوالي الهري حيث صنع الارض وررع حراً أو سناً ، فيكنفي أصحابها بها (كفوت) .

ولما كان عدد موس محافظة الادقية رسمياً في غاية سعة ١٩٤٥ هو ٤٦٧٠٦٢٤ نسمة ون عددم في أول عام (١٩٥٩) (عدا مصيف وتلكم) هو ٥٠٨١٥٠٩ نسمة طر في كل متر واحد من الاراضي ٨٩ نسمة وهذا كثير بالنسبة الى مبة محافظات السورية ، هذا قلنا إن بعض لارضي اسورية لا تصلح إلا للرعي ، فان أكثر اراضي هذه محافظه ، كذلك لا تصلح تغير الرعي ايضاً .

المساحات المزروعة ومحصولها في المحافظة

انني أبين فيما يلي مساحة الاراضي المزروعة في محافظة الادقية ونتاجها في عامي ١٩٤٣ و ١٩٥٩ وذلك بناء على احصاء الحكومة .

المساحة المروعة

الحصول (الفطن)		الف هكتار		النوع
١٩٥٩	١٩٤٣	١٩٥٩	١٩٤٣	
٣١	٢٦	٥١	٧٠٤	القمح
١٣	٢٠	٢١	٣٠	الشعير
٢	٧	٣٣٣	٨	درة صغرة
١٠٠١	١٨	٢١٩٩	٣٥	درة بيضاء
٣٢	٣	٤٢٤	٣٢٢	الشوفان
٦٣٣	١٠	١٦٦٦	٢٢	البقول
٤٣٢٤	٦	٤٢٤	٤٢٣	الخصراوات
١٥٠١	١	١٣٢٨	٠٧٧	القطن (غير الخارج)
٠٠٦	٠٥٥	١٢٢	١	السمسم
٢٢٤	٠٣٣	٠٠١	٠٠١	قصب السكر
٦٠٩	٢٢٦	٧٢٩	٤٢٣	التبغ
٠	٠٢٢	٠	٠٢٢	التبغ
٣٣	٢٥	٢٦	١٧	الزيتون
١٠	١٢	٢	١٠٢٤	النب
٢٥	٣٠	٦	٥٧٧	التين
٩٢٢	٣٢٤	٣٢٤	١٢٢	فواكه متنوعة
٨	٢	٢	٠٥٥	الحضيات
٢١٩	١٦٧	١٨٥	٢١٤	المجموع

يظهر من هذا الجدول ، أن محافظة الادقية لم تكن سعيدة زراعياً
وأن مجموع انتاجها في عام لو ورعده على سكانها (بحسب قيود دوائر الاحصاء
اول عام ١٩٦٠) « كانت حصة الفرد أكثر من ٤٠٠ كيلو غراماً ،
وهو انتاج رهيد لأن بين هذا الانتاج ما ليس له قيمة تذكر ، وهذا لا
يشتر بخير عميم لسكان هذه المحافظة .

وقد كان هنالك مورد كبير من فوايح الحرير الطبيعي ، بلغ الانتاج
منه في عام ١٩٣٠ وما قبلها حوالي ٦٥٠ ألف كيلو ، قيمتها مائة ألف
ليرة عثمانية ذهباً ، ثم ضفت رتبة دود الحرير ، بعد سقوط
الاسعار ، فاصح المنتج عام ١٩٣٥ مقدار ١٢٠ ألف كيلو من الفياح
قيمتها ٤٨ ألف ليرة سورية . (أي ٨٧٣٠ ليرة عثمانية ذهباً) وفي عام
١٩٥٩ لم يظهر انتاج يذكر .

هذا ما جعل الصائفة الاقتصادية تشتد على رراع وملاك المحافظة ،
فساءت أحوالهم . وصطروا في بيع ممتلكات نساءهم من الحلي الذهبية ،
ولولا أنهم يذهبون بشترات الآلاف في حمص وحما والمرة وحسر ،
للحصاد هناك ، وحلب بعض الحبوب كثرة لهم ، لكان صف عليهم
نيل ما يملكون به .

ذلك لأن الرعسين في نساءهم هلكوا كانوا داء تخريب لا
تصير ، وهم لم يقوموا بمشروع رراعي وحسد ، يبر على أهالي المحافظة
ما يمينهم على الحياة .

ولقد رأى العري ، قلة أشجار العواكه في محافظة الادقية مع
أن لاراضي الحبية ، صالحة للاشجار وكانت مملوءة مكروم الحب
ولزيتون قديماً ، وقد كت قدمت مشروعا الى حكومة الادقية عام
١٩٣٣ لتطبيق قاعدة التشجير الاحصاري ، على ان يهيء الحكومة القراس

للزراع محائاً ، من مشائل محدثها في الاقصية ، ولو بعد ذلك الاقترح
 صد ذلك الوقت ، لكان في المحافظة ايوم ، ما يريد على الثلاثين مليون
 شجرة مشجرة ، ومع ذلك لان من الضروري تطبيق هذه القاعدة اليوم
 وذلك فاحار كل مالك على عرس عشرين شجرة عن كل دوسم يملكه
 - وهو حر في عرسها في اي ارض كانت - لمدة خمسة اعوام ، ثم
 يترك حرراً ، لانه سيثار على ذلك ، ولاشك من تلقاء نفسه مد ان يرى
 الفائدة من اثمار الاشجار التي عرسها على كره منه .

ومن الضروري تنظيم العلم الري بالعنق الخليلي ، الذي يجمع في
 كثير من المواقع التي طعمتها (وكنت قدمت مشروعاً بذلك سنة ١٩٣٧) وتكثير
 اشجار الزيتون ، والصب ، واللوز ، والافج ، والحوخ ، والكرز ، والدراق
 وعندئذ تردهم هذه الجمال ، وتصح كالخمان ، كما وان من الضروري
 المسارعة في عرس الملايين من اشجار الحمضيات في السواحل .

اما كين المنتجات

اما منتجات الحبوب . فتقع في سهول اللادقية وجبله وبانياس
 وطرطوس وصافيتا .

واما منتجات القطن فهي في سهول اللادقية وحلة

واما منتجات التبع : فهي في حال اللادقية والحفة وجبله وبانياس
 وطرطوس ، واما جبال صافيتا فاتها من التبع قليل ، لانه لم يسمح
 آتشد للاهالي هناك رراعتهم سكر . مع ان اراضي المنطقة صالحة للتبع .

واما منتجات التباك : فهي في سهول اللادقية وحلة وبانياس .

ومنتجات الزيتون : هي في اقصية اللادقية والحفة وصافيتا وطرطوس
 وبانياس ، واما جبله فاتها لانفج منه الا القليل

ومنتجات المنب : هي في أقضية الحقة وصايتا وطرطوس ، وأما
 أقضية اللادقية وحلة ونااس فأتاحتها منه قليل .
 ومنتحات الليمون : هي في أقضية اللادقية ونااس وطرطوس وحلة .
 ومنتحات التوب كانت في أقضية صايتا وطرطوس ، وقليل منه
 في بقية الأقضية .

الحيوانات والطيور الداحنة في المحافظة

رغم كثرة الحراج في محافظة اللادقية ، الصالحة لرعي الماشية ، ووجود
 مراعي حصية ، فإن عدد حيوانات المحافظة قليل . أما الحيوانات الموجودة
 هناك فهي كما يلي :

العدد بالآلاف

النوع	عام ١٩٤٣	عام ١٩٥٩
حيول	٣	٣
حمير	٢٣	٢٥
ضال	١١٥	٣
أنفار وجواميس	١٢٥	١١٥
ساح	١٤٠	٨٥
أممز	٢٥٠	١٠٤
جمال	٢	١

والطيور الداحنة في المحافظة في عامي ١٩٤٣ و ١٩٥٩ كما يلي :

العدد بالآلاف

التنوع	عام ١٩٤٣	عام ١٩٥٩
دجاج	٨٢٠	١٠٢٠٠
أوز	٢٠٥	٢
بط	١٠٥	١
دجاج حشي	٢٠٠٥	١٠
حمام	٨٥	١٥٠

ويقدر إنتاج هذه الحيوانات والطيور الداحنة كما مبين في أدناه :

التنوع	الوزن والعدد	عام ١٩٤٣	عام ١٩٥٩
حليب	بالطن	١٢٦٠٠٠	٢٠٦٠٠٠
مجبول ، وخراف وجديان	بالآلاف	١٢	١٠٠
صوف	بالطن	٢٠٠	١٦٥
دجاج	بالآلاف	٣٠٠	٤٠٠
بيض الدجاج	بالملايين	١٠	٦٠
عسل	بالطن	٣	٢,٥
شمع العسل	م	٢٠٥	٢

إن تقدير الحكومة لعدد الطيور الداحنة وإنتاجها مع إنتاج الحيوانات الداحنة يحتاج إلى تمديد ، لذلك فقد عدلته بنفسه ، بعد دراسة ذلك محلياً .

نسبة الحيوانات والطيور

هو قسم الحيوانات والطيور موطن على مجموع سكان المحافظة
وعندم في أول عام (١٩٦٠) ٥٤٥.٨٢٦ نسمة رأساً ان لكل :

١٨٢	شخصاً	رأساً
٨٢	"	حماراً
١٨٢	"	بئلاً
٥	أشخاص	بقرة أو حاموسة
٦	"	مخنة
٥	"	ماعزأ
٥١٦	شخصاً	جملاً

وهذه النسبة غير كافية ، بحيث أن تكون مصاعبة على الأقل ، لان
الزراعة وحدها لا تكفي حاجات المحافظة ، ما دمت لا تعتمد الا على
الامطار ، لذلك لابد لها من اعادة الماشية والحيور ، وتكثيرها ، وتحسين
نسلها ، للاستفادة من انتاجها ، بعدد والبيع ، ولكون لاصحابها قوة
على شراء حاجاتهم ، اذ لا ماص من تشغيل دولاب العمل في البلاد ،
أي : تحسين الانتاج الزراعي والحيواني ، ورعاية الاستهلاك الصناعي ،
لأنه اذا لم يتحسن الانتاج ، تنوء البلاد بالخسران ، وادام تستهلك
منتجات البلاد الصناعية ، بوزر الصناعة ، وعلى العامل ، وتصل
منتجعات المواد لاولية في البلاد ، وعدد زرداد وملاز الزراع ،
وتتقادهم أمواج الشقاء .

فلة انتاج الماشية والطيور

والماشية بعدة تحليل فليس الانتاج رداءه جسمها ، وهي لا تعطي في العام

سوى ٢٣ كيلو غراماً من الخبيث بحسب تقدير الحكومة ، عام ١٩٤٣
وهذا غير صحيح ، أما في عام ١٩٥٩ وما ، على تقديري الخاص ، فقد
عبر بها تعطي أكثر من ٧٢ كيلو غراماً من الخبيث في كل عام ومع
ذلك فإن هذا الانتاج حد قليل ولا يكفي سكان هذه المحافظة

ن كمية عدم هذه الماشية ، ببدل عدم الماشية ذات لانتاج الكثير
لهذا فإن من الضروري تحسين نسبها ، وذلك منلقبها (تدريجياً) من
محول الحيوانات منتارة . التي سعي حسمها من اماكنها ، مع الانتاج
والاعنام وغير المدخلة .

كما أن من الضروري امداد الطيور المدخلة ، ولاكتار من شاحرا ،
لأن الانتاج من البيض لا يكفي سكان المحافظة وأكثر هذه البيوض تعد
وتصبح القروي يسكن محروماً من كل ما مع بها ضرورة نه ، امدده
حسمه الذي يهيكه في الاشتغال الشاقة .

ن من الضروري حسب أنواع منتارة من الدجاج الكبير اللحم ،
البياض ، وربيته في مكان خاص ، لتكثفه ، وتوزيع نسله تدريجاً في
القرى . ويجب أن يحتم على كل مرب الدجاج أن لا يبيع البيوض التي
يكون ورثها ، دون الورث الذي تميمه الحكومة . (هكذا تفعل
الحكومات الراقية وحكومة الاقسم الحيوي أيضاً) وذلك يمكن ان يستاد
المربون على تعيد هذا الامر شيئاً فشيئاً .

المستورد والمصدر من الماشية والطيور

ان أعظم دليل على قلة الماشية والطيور المدخلة في المحافظة هو كثرة
ما تستورده وعلّة ما تصدره من هذه الانواع ، ومتوسط ذلك في كل عام هو
كما يلي :

المستورد	
٢٠٠٠٠	رأس ختم
٢٠٠٠٠	د ماعز
٣٠٠	ثور
٢٠٠	حصان
٥٠٠٠٠	جبن (بالكيلو)
١٢٠٠٠	زمن (بالكيلو)

ومتوسط ما تصدره في كل عام هو ما يلي :

المصدر	
٢٠٥٠٠	رأس ماعز
٤٠٠٠٠	طير دجاج
٢٠٠٠	عجول
٢٠٠٠٠	جلد
١٢٠٠٠٠	بيض الدجاج بالملايين
٤٠٠٠	جبن (بالكيلو)

الحراج في المحافظة

وفي المحافظة حراج ، تمشي بدون حماية ولا عناية ، وكانت في عهد الفرنسيين طعمة كل رعب في اشراف ، ورعم كل ذلك فلها كثيرة بحيث يمكنها هم الامرار التي تصيبها بسهولة ، لان رطب حبيده ، ولا مظهر عررد اما مساحتها وأنواعها في سنة ١٩٤٣ هي كما يلي :

الهكتار

٣٢,٠٠٠

صور

٤٠,٠٠٠

سدبان

٧,٠٠٠

اشطار شق

٦٩,٠٠٠

المجموع

أما مكيتها فهي :

الهكتار

٦٧,٥٠

المائدة للحكومة

٥,٠٠٠

الخاصة

١٥,٠٠

الوقفة

٦٩,٠٠٠

المجموع

وهذه الأرقام ، مستخرجة من القيود الرسمية ، وهي تقديرية وتنفذ
أن مساحة هذه الحرج ، تزيد على هذا التقدير ، ومع ذلك فإن
هذا الرقم ليس بغير ، وغالبه في بيان ٧٤,٥٠٠ هكتار .
والحراج التي قطعت في المحافظة بموجب رخص من الحكومة هي :

بالطن

عام

٣٠,٠٠٠

١٩٤٢

١٣,١٧٧

١٩٤٣

قابل ذلك في لسان عام ١٩٤٢ ، ١٠,١٩٥ طناً ، والحقيقة ان
للقطوع في محافظة اللاذقية بنوت رحمة ، يعوق ابرحص به عشرة
أصاف ، في ن حراج المحافظة كانت عرضة لهيب والدم ، ويحب على
الحكومة احراء التحفيق عن ذلك ، وتسمين مسبين والتاهين .

الحالة التجارية في المحافظة

لا يعم البصل ، ما تستورده وما تصدره هذه المحافظة من السلع ، على أنه بما لامرية فيه أنها لا تستورد أكثر مما تصدر ، ولذلك فإن العيب الاقتصادي يستحكم الخلفيات فيها .

أما استورد ، فهو الشيشو ، ومواد البناء ، وحمض كالأزور ، والسكر ، والقمح والدقيق ، والسيج ، والمفروشات المبرية ، والخبزونات للذبح ، والسمن .

وأما تصدر إلى البلاد السورية أو لبنان ، أو إلى الخارج ، فأنهم : الحمص ، وزيت الزيتون ، والبيض ، والقطن ، والتملح المهم ، وورق التبع والتبائن ، والذرة ، والشمع ، والحن ، ولكن كبريت محط سكان محطلة على أن تورن الاقتصادي . مد كثره مستورا ، في أي من ذلك في بي .

موارد محافظة اللاذقية

إن سكان هذه المحافظة يمدون بموارد عديدة حسنة ، فأنهم من بواحي شتى ، وهذا ما حفظ عليهم حياتهم ، وأهم هذه موارد سورية هي :

تلايين المبرات السورية

- ١ - تاجهم من الحبوب والخصار وأما كبة والاحتباب ٣٥
- ٢ - من زيت الزيتون ٢٠
- ٣ - من القطن ١٢
- ٤ - من التبغ والتبناك ١٠
- ٥ - من أشنة والطيور الدحة والتاجها ١٧
- ٦ - ما تأتي به لخصاد من الداخل في كل عام ٦

٧ -	مابوهره المحدودون في جيش الاقليم السوري ، وسكان
١٠	محافظة اللاذقية يسيطرون خارج المحافظة
٨ -	مدرسته لها حردون الى الخارج من أثناء هذه المحافظة
٩	مارجحه الهل و يستخدمون مر مرقا الادقية
١٠ -	من مصب النهر
١١ -	رواتب الموظفين والمستخدمين
١٢ -	مارجحه انتصار من لواءة بين داخل لاقليم
١٥	الشمال والخارج
١٥	متفرقة
١٣ -	المجموع
١٩٠	

ب هذا لدخل سوري ، ب وورع على سكان محافظة الحرق الفرد
 ٣٥٠ برة سورية ، وعدا برع على دخل اهرد في كثير من المحافظات
 في لاقسم الشمالي ودا استمرسا هذ الدخل ، بحد أن حله حصل
 بعد وحدة محافظة مع لاقسم شمالي ، وسدما قامت به الحكومة من
 تحليل الاعمال في المحافظة ، وكاب معمة السويين من ذلك كثيرة .

الديون التي على أهالي محافظة اللاذقية

ن أهالي عاقصة اللاذقية ، م تورطوا في استقراض الاموال ، بل
 طلبوا محافظين على عدلهم ، وإن الديون التي على ملاك ونجار لمحافظة
 للمصارف ، لا تزيد على ١٥ مليون برة سورية ، فلورعت هذه الديون
 على السكان ، لا حتى اهرد اكثر من ثلاثين ليرة سورية .

الصناعة في محافظة اللاذقية

ليس من صناعة تذكر في هذه المحافظة ، حلا مصر لسبيح من

(الحسام) لا قيمة له ، وبعض سجاد ملدي (يصنع في قرى اتركمان في منطقة صدينا يقتنيه عربى من الاهلين ، ولكن صناعة غير متكاملة ، ولا يوجد سوى بعض معاصر آية عصر الرستون ، ومحركات للطحن ، وصنع الحديد في أيام الصيف ، وتوليد القوة اسكهربائية في مدن اللاذقية ، وحماة ، وطرطوس ولباس ، وخفة وصافى ، ولذلك فإن حياه عمال الصناعة في المدن والقرى ، هي عديم .

خزائنه محافظة اللاذقية وطرق الازدهار الاقتصادي

ان حزنه محافظة اللاذقية مرهقه لان مواردها قليلة ومعظمها كثيرة ، على ان ارتباط المحافظة مباشرة ، بالادبسم السوري ، قد ساعدها على تثبيت مركزها المالي .

كما انحطوط الرئيسيه ربيع على اقتصادي في محافظة اللاذقيه ، أكثر مما هو عليه الآن ، فمعدلها يكون ضمن اعطاء لتالي .

١ - العمل على اتحاد حزب - ليه اهر الكبير (الشامي) لري الاراضي ، ولا ياره مدينة اللاذقية ، سكبه .

٢ - العمل على اتحاد - ليه اهر صور ، وحرية ، والحسين جمع - فيها في فصل ، الس - لري الاراضي منها في فصل الصيف .

٣ - التوسع في ربي الاراضي اى على حابي مهر الس ، من مائه ، والاكثر من عرس الحصان وجرهات سرعة .

٤ - اتحاد جزائين على قومه مدسة لباس ، ورفع الامهات بها ثماء الحرات الادب لاحد مسكن البنية ، وماء الحرات الثاني لري الاراضي الواقعة شرق المدسة ، وشمالها وحنوها ، وهذا ما كانت

قررت عندما أوجدت مشروع «أرض مدينة نابلس» عام ١٩٣٣ .

٥ - بناء ثلاثة سدود على نهر الأرش في الكعرون ، وملاحقته
للنهر ، وأرض حوس ، بحيث يمكن إرواء ما لا يقل عن ١٠ آلاف
هكتار من أراضي في قضاء عسب ، وخاصة لأراضي البواسة في ناحية
نصفاء ، وكذلك إنشاء سد على نهر حليفة . وسد على نهر العففة ،
وهذه السدود يمكن أن تروى أكثر من ستة آلاف هكتار من
الأراضي في قضاء عسب .

٦ - إنشاء سد على نهر الكبر
(الخوي) بأمر من حكومتين ، وذلك يمكن إرواء ٣٠٠ آلاف
هكتار من أراضي محافظة الاديبة ، من ذلك النهر .

٧ - فتح قناة عميقة في سهل حلة الشريعة من الشمال إلى
الجنوب ، وهذا ما يمكن إياه من تجري في حوض الأرض من الشرق
إلى غرب نهره لتجميع مياهه في أمركة الرقاة ، ثم سقي الأراضي
التي حولها منها .

٨ - لأكثر من عرس شجار الزيتون والعنكب في حبال مناطق
حلة ، ونابلس ، والخلعة . والتوسع في حداث معاصر (مشاتل) في
المحافظة لكل أنواع الأشجار ، ثم عطاؤها إلى أصحاب الأراضي الخلاء
يعرسوها في أراضيهم بساتين ، وتحت رعاية الحكومة ، وذلك لإيجاد
إرفاقه الزراعية لمحافظة بالسرعة الممكنة .

٩ - تعليم شجار النخيل في حبال المحافظة وهي كثيرة ، بالعسق
الخلي ، وشجير الخيل التي لا تزرع ، بالعسق الخليلي أيضاً ، وهذا ما
يمكن أن يؤمن مورداً جديداً لا يقل عن ٥٠ - ١٠٠ مليون ليرة في كل عام .

١٠ - تجميع عشرة آلاف نقره حلوبة ، من الحرس الخيد من هولندا

أو لداعارك ، ويبى الى أهالى قرى المحافظة بسر الكلمة مقسطاً هذه أعوام . وثمة كتب عن زرعها وأمانة ها معرفة السطرين ، لأن في المحافظة أودية وسهلا ، حلالاً هذه بالاشبات التي يمكن تحقيقها أيضاً ، وهذه الاشبات تكفي لأكثر من خمسين ام فقرة بكل سهولة ، وهذه أعوام يحصل لاهول على لآلئ ، واسسول ، واللحوم ، من هذه الإبقار ومواليدها بسر معتدل .

١١ - ربط اهاب حصص مدني حنة وناساس عن طريق عين الشرفية و لمبرية ، وامبار ، وط . . . هذه المحافظة اقتصادياً .

١٢ - ادخلت تعمم الزرع في واحدياني ، ورسة الطيور الدحاة ، في كل مدرس محافظة سائر التهدي عمله الزراعي في حقله عند محرجه من المدرسة مباشرة ، ويبى بآلاته وطيوره .

١٣ - المائة الصحة العامة ، ونكثير عدد لاطه في القرى ، كي يتمكن كل فرد من العمل بصحة جيدة .

١٤ - نشيط اتفاقيات الزراعية ، في المحافظة ، تقوم كل مرة او بمجموعة من القرى لخالوة عشاريع زراعية حيوية هامة في ابلاد .

١٥ - نشط اعمل اصدي في المحافظة ، بين الاهليين ، على الحياة .

١٦ - المسارعة في تعميد مشروع الخط الحديدي بين حلب والادقية ، وحسر المودة وطرطوس ، لربط الداخل بالاساحل .

...

هذه هي الخطوط التي رتبنا مناسه لتحسين اقتصاديات المحافظة ، بعد دراسي الطويلة ها علباً ، على اني متأكد ان حكومة الجمهورية اسرية المتحدة ، قائمة باعمال هامة في المحافظة ، قد تكون أوسع مما بينته في مطالعاتي هذه .

الفصل الرابع

هجرة الملوين الى جبالهم

م سكن هجرة العرب الذين سموا مؤخرًا بالملوين ، الى حالهم ،
على دفعة واحدة ، بل على دفعات متعددة : جماعات وافراداً ، وهجرتهم
جماعات ، كانت على ست دفعات على ما اعتقد .

لهجرة الاولى : لقد كانت قبل مسيح ومحمد (م) وبين عهدهما ؛
والثانية : بعد محمد ، في عهد الخليفة العربي الاسلامي (اي في عام ١٣ هـ
٦٣١ م) وما بعدها ؛ والثالثة في القرن الخامس للهجرة بعد ظهور
مذهب الصيرية ، بسبب الخلاء الذي صب على الناس اعتناقهم ، وذلك
من قبل الحكام لمسلمين غير العرب ؛ والرابعة في أوائل القرن السابع
لهجرة ، في زمن الأمير حسن بن مكزون ؛ والخامسة في النصف الثاني
من القرن السابع للهجرة بعد طاعة الكروانية عام ١٣٠٥ م ؛ والهجرة
السادسة كانت بعد احتياج يور سلطان سلم التركي للبلاد عام ٩٢٣ هـ
(١٥١٦ م) ، وبين هذه الهجرات العامة ، كانوا يهاجرون أفراداً
الى الجبل طلباً للرزق ، أو هرباً من الضغط والعدا ، والاحتفاء بالثأر .
قومهم ، أو طائفتهم هات .

الهجرة الاولى

ان العرب قد احتاحوا الأراضي السورية ، قبل ألوف السنين ،

فكانت ممدول طي ، ولحمين ، واتصاعين ، ودووعين ، لخميين ،
وكلب ، وعاملة ، وعمره ، بن مصر والدان ، وكاتب أرضي اشام ،
في صهي هذه الأراضي ، وكان هو مسيحي اعرب لهم اسطرة على
هم كسبر من سورته . حتى - حارث اشاث (اصفي) قتله
المنشقيون يتولى حكمهم . وادانت في عام ٨٠ قبل الميلاد
عن د تريح العرب قبل ل في ٣ من ٢٥ - ٥٥ ،
و د العرب قبل لاسام ، بسلامه جورج . كان من ٨٥ - ٩٧ ،
ولاصبح كان حمس و ٢٠٠ في ٢٠٠ .
الفائدة الروسية ٢٠٠ الى ٦٤ ن كتاب العرب
ومسقيون عرب ككل رسائل المقدوني
الى سورة و ٢٠٠ عام ٣٣٣ ٣٣٣ ن كتاب العرب
اشارة اسورة ، ومهد بكر من و ٢٠٠ (صحاح دير بكر) ومهد
وربعة : وعجل ، و

واسليحيون - وهم من فصاحة . ولوا على من أدسة من السيدم
العلماني ، ماوث العرب في تصرف اشام والارزوه اشامة ، تاريخ ابن
خلدون مع ١ من ٢٢ ، قبل مسيح ٢٠٠ على امم . ومهد ديث
عليه عسان وعسان من الأثر ، ولد كنان ، شمس حجر - وحسن
مخيم ، وشهد آت حصة احسانون دونهم في املاذ ، سورة وطلب حتى
عام ٩٣٦ م ، وكاتب حمص و ومهد . وساحد بكر روم
وحتى اللادقية ، من ديار ساس .

أصف الى ذلك ن لأراميين والكنيسيين ، والعسنيين ، وكل من
كان في رمه كلاًمورين وبيديين و كل هؤلاء هم من اعصيلة
اعربية اسامة ، حتى ن صيفيين ، كما ظهر من تاريخهم وآثارهم

الجديدة ، هم من فصيلة عربية ، وكانت لقبهم : العربية القديمة . وهؤلاء كانوا يسكنون سواحل لبنان ومحيطه اللادقية .

ومما قاله المؤرخ سقوي . إن أهل حماه من البحر . وأهل حمص جميعهم ، من البحر من طي ، وكند ، وحمر ، وكف ، ومهدب ، وأطراف حمص كدث ، وأهل سيمية من ولد عبدالله بن صالح الهاشمي ومعرفة اسناد أهل سوح ، وأهل قمية ، وقد حوت في اقرن الثالث عشر المسيح على أثر الزلازل ، من عدره ، وهراء ، وأهل مدينة شبر من كند ، وأهل اللادقية من اسم من سليج وريد ومهدات وبحص وعمره ، وأهل مدسة حبله من مهدان وها قوم من قيس ومن يده إن قرية لهم حطب رايهم بن تدهم ارهسد العربي ، يأوي إلى حبله ويموت فيها عام ١٦١ هـ . وهو من بني بكر بن وثل وليس بحمي كما يظن بعض . ه نارج أبي اعد . ح ٢ ص ٩ ، وأهل مدينة طرطوس هم قوم من كند .

إن هؤلاء العرب الذين خاضوا بحال اللادقية من كل أطرافها ، قد نوعوا بها ولا شك ، لاستثمارها وإميش بها

الهجرة الثانية

أما الهجرة الثانية ، فكانت بعد اكتساح العرب المسلمين لسورية ، إذ أن اليونان الذين كانوا همطوها ، وحرروا العرب فيها رحلوا عنها هم وأولادهم ومتاعهم ه الخراج : لأنني يوسف ص ١٦٧ ، فاعتصم الخلفاء والأمراء العرب عنهم ، عرب كانوا يأتون بهم من البادية ، وأطراف الشام كما أن كثيراً من القبائل العربية ، قد لحقت العرب

الفاحين ، والحكام العرب في بلاد الشام ، رعية في الجيه المنيثة ،
وهؤلاء قد طاب لهم المقام في حبال الادمية ، الصغيرة . وعلى شواطئ
اسحر الارو . دى ، ما قرب من مياه لأهر اعبية ، وعين المياه لتفجرة ،
التي كائها مشتمعة بالثلج ، فتاسنوا هناك ، ونسوا مواظهم الاصلية ،
ولا يزال همهم اليوم من محمد أسماء عشائره القديمة ، كالملة الاردنيين
والجبيين الجبريين ، حتى ان بعض الملوك ، لا زالون ينسبون الاموس
والحزرج الأنصاريين ، الذين هبطوا البلاد أثناء انفتح العربي الاسلامي .
ومما جاء في ذلك ، في كتاب لاسم اني الحسن اسلادري :

د فتوح البلدان ، طبعة مصر عام ١٩٣٢ ع :

د افتتح ابو عبيدة الآدنية وحيلة واطرطوس ، على يدي عبادة بن
الصامت ، وكان يوكل بها حفظة لى املاق البحر ، ولم كانت شحنة
معاوية السواحل ، وتخصيه لها . شحها وحصها ، (صفحة ١٣٩ - ١٤٠)
د ان معاوية كتب الى عمر بن الخطاب (ر ص) يصف له حال
السواحل (الشامية) فاحبه في مرمة حصوها ، ورتيب المقاتلة (اي
العرب) فيها ، واقامة الحرس على مآظرها . (١٣٤)
و ثم ان الناس بعد (ذلك) انتقلوا الى السواحل من كل
ناحية . (صفحة ١٣٥)

د لم يستحلف عثمان بن عفان (ر ص) كتب الى معاوية بأمره
تخصيص السواحل ، وشحتها ، واقصاع من يرله ايها (من العرب)
القطائع (يعني الاراضي) ، عمل ، (صفحة ١٣٤) .

د وأثناء معاوية مذبحة جبلة (ي رمم ما حرب الروم فيها ، على أثر
حربهم مع العرب) وكانت حصصاً للروم جوا عنه ، وبى لها حصصاً

حارحا عن الحصن الرومي ، وبني حصناً بطرطوس ، ومصرها ، وقطع
بها المقاطع . وكذلك فعل عمرو بن لاديس (صفحة ١٣٩)

« وقال هشام بن عنترة ، حدثني شاذان ، قالوا : رأينا سور
والسواحل ، ثم رجعوا إلى بلاد شبي من العرب فربلها معا ،
وكذلك جميع السواحل الشام ، (صفحة ١٢٤) .

« وأمر معاوية بن الحكم السلمي ، وأصحابه ، بجمعها وربطها في
السواحل » (صفحة ١٢٤) .

الهجرة الثالثة

إن الهجرة الثالثة ، كانت على مراحل . وفي بورج مختلفة ، حيث
هاجر العرب الأمويون في أوائل القرن الرابع ، والقرن الخامس الهجري ،
إلى جبال العلويين هذه واستوطنوها .

« جاء في كتب المؤرخين أن معاوية بن معاوية المعروف اليوم بالحيافة
قد ظهر جدها السدي في القلعة الحاصري ، بدمشق إلى أبيه الأشم ،
إلى سكها في الأرضة بالبحر ، ومن هناك ، رحل إلى صافيتا
فالرقب ، فحجة . ثم تبعها إلى حلب ، والدمشق ، بوصفها من
مصرها .

« وأن معاوية بن معاوية بن معاوية بن معاوية (العربي) الذي ولد
في عام ٤٣٩ هـ رحل إلى جبال العلويين ، واستوطنتها .

« وم يعرف أسرارهم خفي لهذه الهجرة ، أما سببها ، فإن العلويين
أعظمهم لا يملكونه ، لا مائرا ، ولا سبب أنها كانت تحت ضغط الشمويين
هناك على العرب .

ولمعرفة سببها الحقيقي ، لابد من معرفة الحالة في العراق وبلاد الشام في القرنين الرابع والخامس الهجري .

إن الحالة في العراق وبلاد الشام كانت جد سيئة ، وكانت الفوضى سارية أطناسها فيها ، مع أن هذين القطرين ، كانا معجزة عربية ، عندما كان حكام العرب : سادة البلاد ، وإني أشرع في ملي بمض حوادث العراق ، وبلاد الشام آتشد نقلاً عن تاريخ أبي العلاء :

السنة الهجرية	جلد	صفحة
٣١٩	٢	٨٨
فتارح القواد والرؤساء (وهم شعوبيون) الامارة في بغداد ، ولا حول للخليفة إلا إعطاء لقب الامارة للقال .		
٣٣٠	٢	٨٩
حرب الخليفة من سنة ١٠٠٠ ، واشتعلت في ابن حمدان صاحب الموصل فتحه هذا وأعادته الى بغداد .		
٣٣٩		
سب القديم (مرص) دار ناصر الدولة بن حمدان ونار ولة التركي واستولى على بغداد ، فضلة الخليفة أمير الامراء .		
٣٣٢	٢	٩٠
حرب الخليفة من بغداد حنية ابن تورو		
٣٣٣	٢	٩١
أمن توروون الخليفة المي ، فأعاده الى بغداد ثم سمل عيبه .		
٣٣٤	٢	٩٣ - ٩٦
حرب الخليفة اليعين بحصور القعدة ، باحترام إمارة ابن شيرزاد ، وبعدئذ احتق هذا الخليفة ، ثم ظهر ، وحلف اليعين الى ممر الدولة بنويه الديلي ، ولكن هذا سبجه ونهب داره		

- ومحل عينيه ، ومات في سجنه ، وقد أكل الناس
بعضهم بعضاً في بغداد ، لقلّة الغذاء والقوضى .
- ٣٥٨ استولى عسكر امير الملوي (من أولاد لامام علي ٢ ١٠٩
ورحمن) على قسم من سورية ومنها دمشق .
- ٣٥٨ هاجم مدث اروم طراس وحمص وغيرها ، وأحد ٢ ١١٠
أسرى وعائث كثيرة ، وخرج أبو اسالي من حلب
مصلوفاً .
- ٣٥٩ تغلب اروم على حلب وحمص وحماه ، وغيرها
من المدن الثمانية (ثم طردوا)
- ٣٦٠ نعت القرامطة : دمشق ، ثم رحلوا الى مصر ٢ ١١٢
لقتلها ، ولكنهم لم ينجحوا .
- ٣٦١ وصل الروم الى الحريرة وارها (أروسة) ٢ ١١٢
ونصبين ، وقتلوا العرب المسلمين بها ، وحرب
النابي الى بغداد ، فدفع الخليفة المطيع ٤٠٠
الف درهم الى مختار بن يويه لدبلي ، ليعقبا
على غزو الروم ، ولكنه لم يفعل شيئاً .
- ٣٦٣ حلق اخبذة عسه ، بدعوة من سكتكين ٢ ١١٣
وسلم الخلافة الى والده الطائع .
- ٣٦٤ اشتد القتال بين الترك وبين يويه (امرس) ٢ ١١٤
في بغداد .
- ٣٦٤ استولى الترك على دمشق ٢ ١١٥

السنة المحجرة	جلد	صفحة
٣٧٥	٣	١٢٤
٣٧٩	٢	١٢٥
٣٨٠	٢	١٢٧
٤٠٨	٢	١٥٠
٤١٧	٢	١٥٦
٤٢٦	٢	١٥٩
٤٣٤	٢	١٦٦
٤٣٦	٢	١٦٨
٤٤١	٢	١٧١
٤٤٧	٢	١٧٣
٤٥٠	٢	١٧٨ - ١٧٧
٤٥٥	٢	١٨٣
٤٦٢	٢	١٨٦

السطح المحررة	السطح	السطح
٤٦٣	٢	١٨٧
الطاعة لآله أرسلان (التركي) .		
٤٧٥	٢	١٩٤
وصف فتنة سداد بين أشدته ، الخدش		
٤٧٥	٢	١٩٤
شكا خليفه القدي . لى مكشاه (التركي)		
من سوء معاملة الناس له .		
٤٨٥	٢	٢٠٤
عنش نكش (التركي) بأمره العرب ، ثم		
قاتل نكش وابن آجيه .		
٤٧٨	٢	٢٠٨
قاتل الأراك بعضهم بعضا		
٤٩٠	٢	٢١٠
سار الأفرنج الى الشام		
وكرهوا حيوش السليحي في صاحب قونية ،		
وانفق اصحاب الموصل ودمش وحمص (وهم		
ر) صارت الفرج ، قرب طماكة ، وبعد		
ان قتلوا عليهم ، حبثت نيات الأراك فولوا ،		
وتركوا طماكة للفرنج ، فيها مسؤولا .		
وفتكو بأهلها		
٤٩١	٢	٢١١
ظهر الفرج في مدن . وقبو حوالى مائة ألف		
من أهلها .		
٤٩٢	٢	٢١١
حاصر الفرج القدس وسكوها ، وقتلوا من		
المسلمين في المسجد الأقصى ما يزيد على ٧٠ ألف		
نسمة ، وهرب أسرى الى شدار .		
٤٩٣	٢	٢١٢
وقع قتال بين موكب العرب في سداد وحولها		

- ٢٩٤ يتفقد مولد العرب ، والخليفة المستنصر ٢ ٢٩٣
 يشكو إلى مصعب بن سبرة ركيارث (التركي)
 ٢٩٥ مقاتل مولد الاراك مصعب بن سبرة ، والفريج ٢ ٢٩٥
 يملكون بلاد الشام .

• • •

- ومن ذلك يظهر من هذا الملحق ان الداعي لهذه الهجرة هو :
 ١ - ضعف سلطان العرب في العراق ، وقبام القواد الثوبيين بالاحلال
 للنظام ، وقتلهم الخلفاء ، والامراء العرب ، واعتدائهم على أموال
 الناس واعراضهم ،
 ٢ - ضعف شأن بني هاشم (وهم منسوبة) لحظا الشيعة
 على مصعب وحاشية سد القتال الذي وقع بين العتبيين هجر مصعب العراق ،
 ظهور قوة أبناء الامام علي (ر س) في سورية ، والشيعة
 يعززون بهؤلاء ،
 ٣ - الهجرات التي ظهرت في العراق .
 لابد وأن تكون هذه الاسباب ، هي التي اوجبت الهجرة ، لذلك
 بحثنا بتفصيل ، لانها مفيضة .

الهجرة الرابعة

وهذه الهجرة كانت في زمن الامر حسن بن مكرم ، ومحب
 كتب المولى . فانها كانت في عام ٦٢٠ هـ ، وذلك لأجل نصرة أبناء
 مذهبهم في جبال العلويين ، ولم يتوسع العلويون في بحث ذلك ، على اني

رأيت ان هناك عدة عوامل لهذه المحنة ، وفي آيين فيما يلي ، ما كانت عليه بلاد العراق والنام في القرنين السادس والسابع الهجري ، ومنها تظهر هذه العوامل الكثيرة (عن تاريخ أبي الفداء) :

السنة الهجرية	جلد	صفحة
٥٣٥	٣	١٥
استولى الاسماعيون على حصن مصياف . من ولي بني منقذ بعد ان احتلوا عليه وقتلوه .		
٥٤٣	٣	٢٠
حاصر الالان (الصليبيون) دمشق ثم رحلوا عنها بدون أن يظفروا بها		
٥٥١	٣	٣٠
حاصر المثلث محمد بن محمود السلجوقي صاحب همدان بندگان ، فلم يتمكن منها .		
٥٥٤	٣	٣٥
حاصر امير ميران شفين نور الدين زنكي ، مدينة حلب ، ليأخذها من نور الدين فلم يفلح على ذلك .		
٥٥٨	٣	٤١
مات الفريخ نور الدين محمود بن زنكي وهاجموه في البقيعة تحت حصن الاكراد فمزموه .		
٥٥٩	٣	٤١
أرسل نور الدين زنكي حذافا الى مصر لقتال شاور التركي الذي عصى على الخليفة فلم ينجح كل النجاح .		
٥٦٢	٣	٤٣
حجز نور الدين زنكي حملة الى مصر تحت رئاسة اسد الدين شيركوه ، ومعه ابن اخيه صلاح الدين يوسف بن أيوب (الذي صار سلطانا فيما بعد على مصر ثم على سورية) فتمكن شيركوه من جند شاور بمصر .		

السنة الهجرية	جلد	صفحة
٥٦٢	٣	٥٤
٥٦٤		
٥٦٥	٣	١٥
٥٦٧	٣	٥٠
٥٦٧	٣	٥٢
٥٦٩	٣	٥٤
٥٦٩	٣	٥٥
٥٧٠	٣	٥٦
٥٧٠	٣	٥٦

- ٥٧٠ أرسل سعد الدين كشتكي (التركي) إلى سنان
راشد الدين الاسماعيلي ، ليقتل صلاح الدين
فأرسل هذا من يقاتله فقتل .
- ٥٧١ اشتد الحرب بين صلاح الدين والتركين في
بلاد الشام
- ٥٧١ هاجم اسماعيلي صلاح الدين وجرحه برأسه
سكين ، ولكن صلاح الدين تحصن منه وقتله .
- ٥٧٢ هاجم صلاح الدين بلاد الاسماعية فيها وحرقها
وحاصر قرية مصياف ، فأرسل اليه سنان
راشد الدين ، ساعياً للمصالح ، فصالحه صلاح الدين
ورحل عنه .
- ٥٧٣ حاصر الفرنج حماة فلم يبقوا عليها .
- ٥٧٥ وقع حرب بين جنود صلاح الدين ، وجنود
قليج أرسلان (تركي) صاحب بلاد الروم .
- ٥٧٨ حارب صلاح الدين مصر المملوك في سورية
والعراق ، وأخرج على الساحل السوري .
- ٥٨١ حاصر صلاح الدين الموصل للمرة الثانية ،
وكانت في يد التركيين فاستنصاه صاحب الموصل
وأعطاه بعض بلاد كانت له
- ٥٨١ مرس صلاح الدين مرصاً محطراً ، فصار ابن
عمه محمد بن شيركوه صاحب حماة ، الى حمص

- وتفق مع أهل دمشق ليعلموها إليه ، إدامات
صلاح الدين ، ولكن بعد قليل مات محمد وجاه
ف قيل إن صلاح الدين من إليه من سقاء السم
- ٥٨٤ فتح صلاح الدين حرطوس وحرمة وحسنه
واللادقية وصهيون . ٧٤ ٣
- ٥٨٤ فتح صلاح الدين ، شمال سورية ومنها انطاكية . ٧٥ ٣
- ٥٨٧ شدد القنار بين المجد والقرى في العراق ٨١ ٣
- ٥٨٨ توفي راشد الدين سنار ، صاحب الدعوة
لاسماعيلية مع الشام وأمه من مصر . ٨٥ ٣
- ٥٨٩ مات السلطان صلاح الدين ، وتولى ابنه الأصيل
مكابه . ٨٦ ٣
- ٥٩٠ كان القنار متواصلا بين الأردن في العراق ٨٨-٨٩ ٣
- والأناضول .
- ٥٩٠ بدأ القنار بين المزرع والأصل والدي صلاح الدين ٩ ٣
- ٥٩١ هاجم العزيز شاه لأصل ٩٢ ٣
- ٥٩٢ تأمر العزيز (ملك مصر) وجمه السادر ، على أن
يحاربوا الأصل ويستولوا على دمشق ، لتكوب
للساد ، وألحقتهم للعزيز ، فاستولوا عليها
وتركا للأصل مرحد
- ٥٩٤ شدد القنار بين الانراء ٩٣ ٣
- ٥٩٤ هاجم الفرنج بيروت واستولوا عليها ٩٣ ٣

ثم بنحنا في تلك الحرب ، لان أمير العرب
ساعد صاحب حلب .

٦١٥ توفي ملك المادل ، ووحد في حركته ٧٠٠ ٣ ١٢٠
الف دينار .

٦١٦ مات قطب الدين رنكي صاحب مسجار ، ٣ ١٢٢
فلما يده انه عماد الدين ، الذي بقي في الملك
نصفه شهر . ثم وثب عليه أخوه محمد فدمجه
وملأ بنيه .

٦١٦ طهر التتر ورتيمه حاكم خان ، وند صرره ٣ ١٢٢
في بلاد الاسلام .

٦١٧ جمع الفرنج في دمياط وسوحد حوره ، ٣ ١٢٥
ولم يملك مسجون عبر العرب شقاتون

٦١٧ هزم حاكم مدن حواررم وعزها بالاء وقتل ٣ ١٢٧
رجالها وعلمهاها وخرب جوامعها .

٦١٨ ذهب اخوان الملك الكامل من سورة وكانوا ٣ ١٢٩
معركها الى بلاد مصر هاربة الفرنج ، وقد
عرضوا على الفرنج تسليمهم القدس وعسقلان
وطبرية والادقية وحله وجمع ما فتحه صلاح
الدين على ان يسطروا دمياط الى المملوكين
فأبى لافرنج ذلك ، ففتح المصريون على حدود
الفرنج ، ثم من النيل فاعرقوا الاراضي التي

كاتب ميسكراً لهم فطلبوا الامان .

٦١٨ توفي حلال الدين صاحب لالموت ، ومقدم ٣ ١٣١
الاصاعيلية .

٦١٩ وقع قتال بين الملك عيسى صاحب دمشق وسين ٣ ١٣١
الملك الناصر صاحب حماه .

٦٢٠ ترسل الملك الاشرف (من بي ايوب) عسكرياً ٣ ١٣٣
فهدموا قلعة اللادقية .

٦٢٢ هب حلال الدين الحواري اطياف بغداد .
وقاتل الممرك هناك .

٦٢٣ هرب حلال الدين التركي (حلاط مملكة ٣ ١٣٦
الاشرف بن المادل .

٦٢٤ حارب الملك الكامل (ملك مصر) من اخيه ٣ ١٣٨
الملك عيسى (صاحب دمشق) : فكانت
امبراطور الفرنج ضد اخيه .

٦٢٥ - ٦٢٧ الايوبيون يقتلون بعضهم بعضاً ٣ ١٤١ - ١٤٦

٦٢٧ محارب الممرك وانترك ، حلال الدين حوررم ٣ ١٤٦

٦٢٨ قتل انتز حلال الدين حوررم ، واستولوا على ٣ ١٤٧
جيات ديار بكر والحزيرة . فقتلوا أهلها
وخربوها .

٦٣٠ اشتد القتال بين بي ايوب . ٣ ١٥٣

٦٣١ وقع القتال بين لايوبيين والملك كيقبار اسلمحوق ٣ ١٥٥
صاحب بلاد الروم بجانب خربوط ، وقاعد

العرب عن احترام الملك الكامل صاحب مصر
لاعتقادهم أنه سيأخذ ملكهم ويوضحهم عنه
ببلاد الروم .

- ٦٣٢ هـ حمله السلجوقيون حران واربها واستولوا عليها ٣ ١٥٧
- ٦٣٣ استرجع الكامل حران والرها ٣ ١٥٨
- ٦٣٥ هـ حمله الكامل دمشق (وكانت بيد ملك بوي) ٣ ١٦٠
فاستولى عليها بعد حرب خروص ، وكان القتال
متواصلاً في بلاد الشام بين ملوكها .
- ٦٣٦ - ٦٣٧ هـ اعدت واورثت بين بني أيوب في بلاد الشام ٣ ١٦٣ و ١٦٤
- ٦٣٨ وقع قتال بين آل أيوب والحوارمية في حبات ٣ ١٦٧
حلب ، وبحج حو رمية تدخلوا حلب ، ونساء
مها كثيرأ ، وصلوا كذلك في منبج .
- ٦٣٨ هـ فتح سو أيوب وطردوا حواري رمية ، وكان ٣ ١٦٨
الغرب بحارون معهم .
- ٦٣٨ هـ حلف ملك الصالح اسماعيل صاحب دمشق من ٣ ١٦٩
الملك الصالح أيوب صاحب مصر ، فلم يصدق
ومدأعبرها الى العراق مدأعبره على صاحب مصر
- ٦٤٠ كان الحرب متواصلاً بين الحواري رمية والايوبية ٣ ١٧٢
في سورية .
- ٦٤٣ هـ حفي القتال بين الايوبيين في سورية ، وبين ٣ ١٧٤
هؤلا ، والحواري رمية .
- ٦٤٤ - ٦٤٥ هـ القتال مستمر بين الايوبيين في سورية . ٣ ١٧٥ - ١٧٧

- ٦٤٧ ومع انتقال بين صاحب الموصل وحلب . ٣ ١٨١
٦٤٨ - ٦٥٠ اشتد القتال بين بنو أمية في سورية ومصر . ٣ ١٨٢ - ١٨٩

. . .

فيظهر من هذا المدحس للتاريخ أن هذه هذه عوامل كانت مسبة
لهجرة العلويين الراجعة ، وأهمها :

١ - الضيق الذي سبب به أهالي العراق (وحمل سجناء هو حدود
العراق) من قبل الملوك غير العرب .

٢ - انتقال المتوصل بين الملوك غير العرب في سورية ، وبين
هؤلاء والفرنج .

٣ - هجوم الترك على العراق وسورية .

٤ - القتال بين الأتراك في العراق ولاذبول .

٥ - وجود منطقة حمل سجناء ضمن مناطق الحرية

٦ - حاجة ملوك سورية غير العرب إلى من يباون بمصهم على بعض
ومن يباونهم على الفرنج ، فكانوا يعلون الناس من قصر إلى آخر .

٧ - ضعف حالة الاجتماعية ، موت أمراءهم (في حمل العلويين .

. . .

هذه هي أهم لأسباب التي دعت إلى هذه الهجرة ، وقد وجدت من
الضروري بحثها ، لأن عشائر المتاوره والكلية والمجديس في الحيد
العلوي ، يستفدون أنهم أبناء هذه الهجرة . كما أن هذه الأسباب هي
التي حسنت أسراً كثيرة ، كانت تقطن في أطراف الشام ، والعراق وحل

الى الحل الطوي بصورة متفرقة ، للاحتفاء في مواقفه المينة ، وبأبناء طائفتهم الكثيرين هناك .

كما في رأيت من الضروري ذكر هذ التاريخ ليرى العرب أن هؤلاء الحكام الشعوبيين ، هم الذين أصغروا البلاد ، قطع بها الفرج ، فتكثرت بهم والفرج معاً ، وليرى الصوبون ، أن اسبثات التي أصابهم هي من غير أساء عنهم العرب ، الذين كاب اسكة عليهم آتشد أشد ، لأنهم كانوا أكثرية ، وكاوا أصحاب السلطان ، وامدو يقول بقطع اراس أولاً .

المجرة الخامسة

أما المجرة الخامسة ، فكانت في عام ٩٣٥ م عندما أمر السلطان محمد بن علاون سلطان مصر (من سلاطين المايث البحرية) رحاله في سرية ، بتعبير حملة عسكرية عظيمة ، إلى جبل كسروان في لبنان ، للمرة الثانية ، لاداة الطوائف اشبعية هناك ، إذ كانوا أصحاب البلاد آتشد . فسير نائب دمشق حماد الدين آقش . ٥٠ ألفاً من الجنود ، ثم لحق بهم ، وسار الى هناك أيضاً ، حبيب الدين استدمر نائب طرابلس وشمس الدين سقزجده المصوري نائب صغد ، فقطعوا الكروم وحرقوا البيوت وقتلوا الأتوف ؛ وكان من الدروز عشرة آلاف عارب بقيادة عشرة من أمراهم ، فكسروا في ثلث المعركة ، واحتسوا في عار عربي كسروان ، فأمر نائب دمشق آتش بقاء مد من الحجر واسكس على مدخل انغار فساء جنوده ، وهاولوا عليه التراب . وحمل الأمير قطلوبك حارساً على ذلك مدخل مدد ٤٠ يوماً ، حتى هلكوا جميعهم داخل

العدو (عن كتاب جامع المفصل للعلامة ابن حجر دبري ص ١٢٢ ٢٢
نقلًا عن ابن الجبري وابن سباط) .

ومن حملة من قتلهم . العرب العنبرية ، الذين كانوا في شمال
لسان ، ولا سيما في الميطرة والعاقره ونواحي أخرى ، وعكار واصبة
ثم منعدوا إلى كسروان صل عام ١٣٠٥ م وكانوا أشداء يساعدون
أخوانهم في وادي التيم ومرج عيون .

إن الذين نخلصوا من الموت من هؤلاء ، رحلوا إلى الشمال ، أي
إلى جهات اللادقية والعاكبة ، وانضموا في حياهم ، وبقي قليل منهم
في لبنان (عن دواني القلوط ، لمؤرخ عيسى إسكندر المعلوف ص ١٥٨)
أما المتلولة فقد تشتتوا في أطراف لبنان .

المجرة السادسة

وكانت المجرة السادسة ، على أثر انتصار يور سلطان سليم التركي
العثماني ، على الجيوش العربية ، أي كانت وحدة خلية اساسي والموري ،
سلطان مصر ، في مرج دابق سنة ٩٧٣ هـ (١٥١٦ م) إذ أن كثيراً
من الشيعة ، الذين كانوا في حب وأطراف ، الذين تحصنوا من القتل
قد هربوا إلى جبال مارونية لأنهم لم يوافقوا قد تم من عكس من
شيعة ، وقد بلغ عدد من قتلهم من عرب الشيعة ، نحو مائة ألف
نسبة ، تاريخ الدولة العثمانية محمد فريد ، ص ٧٤ كما أن مصر
أخود الذين كانوا تجمعوا من العرب في مرج دابق ، وخاصة الذين
رفعوا المعوري من مصر وحدث سارده ، لحاوا إلى تلك الجبال ،
ونكسروا المجردة سنة ١٠٠٠ لي بني محرز . واشتج صاحب اعلي الأشرف العربي
المشهور ، هو من آل محرز .

★ ★ ★

هد ما يمكن أن يركن اليه ، في رحلات الملويين الى حبال
اللاذقية ، وقد أصبحوا اليوم في حلالهم يتسبون الى عشائهم ، التي
سيأتي ذكرها ، وكل . رغم غرونتهم ، هالي لا تُظن أن كل عشيرة
من نطن واحد ، كما يعتقد بعض الملويين ، وفي لعل يقين ، ن عرفاً
من الحياطين ، قد منزع الحدد أو سرهم ، وبعض الحدادين مرج
الحياطين أو عشيرة اخرى ، وهكذا كل عشائر ، وقد تسمى كل منهم
عشيرته السابقة مع الزمن .

ان هؤلاء العرب الذين تحموا في حبال اللاذقية ، قد شيدوا هدا
كياتاً : عربي القومية ، نصري مذهب ، فتمكنوا من رد عاتل الحكم غير
العرب عنهم عدة حبال ، ورغم ملحقهم من الصمط ولأدى ورغم
عزلتهم السقي نفهم حباله ، فاسهم حادوا على طاسهم العربي . ولهم
العربية ، وإثباتهم في قري تلك الحبال يوم من يشكم «كليات
العربية الفصيحة .

وقد قال العلامة خليل الاستاذ محمد كرد علي : (ومارات الى
اليوم سحنات بعض سكان الاصقاع الشامية كبحورن واسفاء ، ثم عن
صول عربية صرفة ، على ما ري ذلك مثلاً في الطوائف ابي حنيفة
ناسها العربية ، ولم يدحها دم حديد كسكان اشوف ، وودي التيم
وحد حورن ، وحد الكلبية اي حبال اللاذقية — وما طول
القمامات ، والنساع الصدور ، ومثابة اسميات ، والحلة العصبية ولاذقية
في الحمامات ، كما في لأفراد ، الا أدلة ناصمة على ما ورثه نساء البلاد
من الدم العربي) . (حطط اشام ح ١ ص ٧١)

فالمسم الملوي ادن : عربي مدمه ، ولحنه ، واربجه ، وعقبتة ،
واسلاميته ، وعاداته ، ومبادئه .

الفصل الخامس

الملايون ومنذ هبهم

المذهب الشيعي السياسي

الملعون الملويون ، هم من صميم الامة العربية ، التي نبتت في الجزيرة العربية ، وكان لها تاريخ عظيم ، لم يمسا كله بعد ؛ ثم نهضت الى الهد والمؤود ، عندما جاء الي (ص) وث فيها روح لسيادة ، والاستقلال ، والحرية ، ولوحدية ، ورعب اليها المنج ، لتوحيد كل العرب ، واهداء الناس الى الرشده ، والمدية العربية ، ونملك عنان الثروة ، ونصنع في مآمن من شطط الميت والسين الهدية . صار العرب الذين عتقوا لدن الاسلامي ، الى طرد البرطيين من سورية ومصر وطرد المعجم من العراق ، وفتحوا ناهل لآهل بالكان ، فاكتمسوا الصيت الحسن ، وقالوا الهد التليد .

ولما تقسم العرب الى قسمين ، وافترعوا الى حينين ؛ حمية تقول نحن علي بن ابي طالب (ص) في الخلافة ، وحرى تريد لها لمطوية ، كان فارس كبير بحاص علي ، فدوا عن حقه لا رعة في مان ، ولا في حاء ، الا تمام مرصاة افه ، وحأ سبي ، لاهم يحدون فيه العلم احم ، والشجاعة ، واتعوى ، وارهافة ، التي ما سدها زاهة ،

فكانت سيوف معاوية تعمل بهم . وهم يقصون بحمهم في سبيل المبدأ
الذي دأبوا به .

المذهب الشيعي الديني

لقد سميت امثلة التي كانت مع علي (ر . ص) أشد . شيعة ، لانهم
تشيروا علي ، ولخلافة علي ، وصحوا حزبا سياسيا ، ككتيبة الاحزاب
السياسية في العالم وقد ظل الشيعة يقولون بحق علي وبحق ولده .
رغم ما لحقهم من الأذى .

ثم صعب شأن هؤلاء . لأن حكمه كان في مدبرهم ولأن اشدائد
واحد قد استهم . فتعرقوا في البلاد امره . وكانوا في كل محل
هبطوه . دعاء مصره آل س . سكر اكثرهم الخيال التي كانت
لنصهم من رجال الحكم . اكثر من لارضي لمسلطة .

وعندها لم يبق يدع الشيعي سب . بل أصبح دسما فظهر
المذهب الحميري صاحبه . وعرف الكيان الديني
الاسلامي . وصار بعض الاسلام . دلا . من ان يحول في مواضع السلام
العالية . يدورون في انهم . حول دس ودهاب . وبعد امر
دورهم في ذلك امر . تعرض لامة امره . والذهب براهة دس
الاسلامي . تقدم من امر . وكي يدس ويشيدو ملكهم الذي قصى
عليه العرب عند فتحه بلادهم . الامر الذي ادى ظهور في الحسن علي
بن اسماعيل الأشعري وه . و من ولد ابي موسى لأشعري (ولد سنة
٢٦٦ هـ وتوفي سنة ٣٣٠ هـ بغداد) وولد طارحوم الى امته .

وقد ظل احوال اشيعيون امر على مدأ عربي وهو : إن خلافة
في فريش . وإن أقصر صعد في فريش هو آل علي أشد . وهذا مما

حفظ الخلافة العرسة ، عدة قرون في لامة العربية ، وم يقدم احد
من الملوك الشويين على رعاها من العرب ، إلا بور سلطان سديم التركي
العثاني عام ١٥١٦ بعد ان مهد لذلك شطيطه «شيمين» (عام ١٥١٤ م)
وباحتاجه سورة ١ عام ١٥١٦ م) ومعد عام (١٥١٧ م) .

المذهب العلوي

أحد طهر بين رجل الشيمه رجل يسمى محمد بن نصر النيمري
وذلك في زمن الحسن الممكري لأمم حادي عشر ، في القرن الثالث
لهجري ، فاحرى تمديلا في المذهب فسمى الذي بدوه نصيريون .
وبقي اسم هذا العربي هكذا ، الى عام ١٩٤٠ م حيث ابدل باسم علويين .
وقام تأييد هذا العربي (المصري) بعد محمد بن نصير ، محمد بن
حبيب ، ثم حسين بن حمدان الخصبي ، وسنده اختيار اس معر للدولة
البويهية امارسي ، ثم نشر هذا المذهب ، في عدة اماكن من اسلاط .
ان هذا المذهب ، هو كفاقي المذاهب الشيمية ، يحصل اصحابه عيباً
على غيره ، ولم يخرج عن ذلك الاسلامي ، لا به ثبوت اليه بعض العلوي
ولا شئت . علاوة على حصول عيب (ر من) على غيره . شأن المذهب
التي محارب وتضطهد . لأن المعصية أودوا في دهرهم ، وصفت الحكومات
الاسلامية . غير انهم سرعان عليهم ، وفنكت بهم أي نفقتهم ، ثم
سق لهم مدحاً الا رؤوس حال وسفوحها . حيث يحتشون هناك فيها .
فكان رجال مذهبهم هناك معزول لهم الدس لاسلامي كما يريدون ،
حلافاً به نصره عدة الفرق الاسلامية ، لأن المعصية يقولون بتوسيع
الاحقاد في غير القرآن . ليحصلوا من مذهب انديي حامية تحفظ عليهم
حياتهم ، بس لا ، والكتبه حلو مسلمين ، كما جاء في فتوى مفتي الديار

المسيحية الخاسر من حُسن تاريخ ٢٢ بحرم سنة ١٣٥٥ هـ ، ومما قاله :
 « ان هؤلاء المسيحيين مسمون ، ومع ذلك على عامة اسمهم ان يتعاونوا
 معهم على البر والصفى ، ويتأخروا عن الاتيم والعدوان وان يتناصروا
 جميعاً ، ويتصافروا ، يكذبوا فساداً ، في نصرته الدين ، وبدأ
 وحده في مصالح الدين لأهلهم حزن في الغلة ، ولأن أصولهم في
 الدين واحدة ، ومصالحهم في الدين مشتركة ، ويجب على كل منهم ،
 بمقتضى الأخوة الإسلامية ، أن يحب للآخر ، ما يحب لنفسه ، والله
 التوفيق » (عن حرمه الشعب المسيحية ٣٩ تموز سنة ١٩٣٦)

وفي عام ١٩٣٠ سمع عالم خلدن المسيح عبد اللطيف شامة (والد
 القسوس الكبير الأستاذ عدلوهاب شامة) يقول :
 « ان المسيحيين مسمون ، فقد فُصموا بحكم اشعريون عن الثقافة
 واعمارها » .

وعداً في تحت في ترى المذنبين في محافظة الاندلس ، ولم تق فرقة
 هامة لا وهبطها ، ودرست أحوال هؤلاء الجماعة من كثرة ، في حالهم
 ووجاههم وجاههم ، رسماً وأيضاً ، هي قوم من امويين هم فرقة
 سلامة ، (سميت بغير اقبال كرم) حرم وتمه الأحداث ، وان
 قسم اليوم لخمسة له وبعد كتب أدخل على بعض بيوتهم في القرى البادية
 على حين بصره ، وبدون ان يعلموا على شئ فكيف أحد لأولادهم يمكن
 في تسمية امرأتهم الكرم ، وإن طمسهم لدمية ، هي على الحاقوس لاسلامية ،
 رغم عدم وجود مساجد في هراهم بصغيره . ورغم اعلوا انشيد عند
 بعض حرمهم ، الذين عادوا في أهولهم . . .

بلاغ رجال الدين العلويين

وقد قال رجال الدين امويون بالربيع الى الطريقة الدقية الانسانية

لنكي لا يمتدوا عن نية أحوالهم المسلمين ، وهاك ما أعلوه خطأ ببلاد ،
في المحيط الملوي ، والمحيط العربي الاسلامي ، في شهر تموز عام
١٩٣٦ ، قالوا :

١ - نحن المومنين الشيوخ ، روحانيين ، مدنيين ، دحضاً لما يشاع
عن أن المسلمين المومنين غير مدنيين ، وبعد التدول بالرأي ، ورجوع
الى النصوص الشرعية قررنا البندين الآتيين :

١ - كل عبوي هو مدني ، متفاد بالشهادتين ، ونقيم أركان
الاسلام الحقة .

٢ - كل عبوي لا يمتدوا بسلامته ، ويسكر أن القرآن الشريف
كتبه ، وأن محمداً ﷺ فيه ، فلا بعد من الشرع ملوياً ، ولا يصح
اتساده للمسلمين المومنين ، فمونه تعالى . هو احتياكم وما حمل عيكم
في الدن من حرج . . . هو مماكم مسلمين من قبل ، وفي هذا
ليكون رسول شهاداً بكم ، وتكونوا شهداء على اساس ، فأقيموا الصلاة
وآتوا الزكاة ، واعتصموا بالله هو مولاكم نعم ابولى ونعم النصير ،

كما المومنون على هذا ، بلاد ، بهم . كبار رجال الهيئة اديبية العليا
المدارة : صالح عبي سديد ، صالح ناصر الحكيم ، حار الماس ، عبي
محمد سليمان ، حار عيسى حروفوش ، محسن علي حروفوش ، علي شهاب
ناصر ، محمد ب الحار . حصل محمود بوس ، عبد الحليم صالح بوس
علي محمد كامل ، صالح محمد ، مصطفى عمران ، عبد الكريم عمران ،
محمد محمود مصطفى . (عن جريدة القدس عدد ٢٧ نور سنة ١٩٣٦ م)

مذكرة مؤعر الملويين

تم عقد مؤعر الملويين من كافة رجال المومنين ووجوههم . في قرية

الفرحانة (قضاء - حلة) في شهر تموز سنة ١٩٣٦ م وقد قدموا مذكرة الى وزارة الخارجية العربية ، وكانت من أهم المذكرات ، يدعاه فيها : « ان اسلويس ليسو سوى نصير الامم ، وما الامام عبي سوى ان عم رسول الله (ص) وصيره ووصيه ، « أول من آمن بالاسلام ، ومن مكانه في الجهاد واعقبه وندس الاسلامي مكانه . فليس الكاثوليكي والارثودوكسي أو البروتستاني سوى مسيحي . وليس النذري واحي سوى مسلمين في مثل لأول . لاسفل الكتلكة أو الارثودوكسية أو البروتستانتية مسيحية مسيحي . وفي اثنا اشافي القول رأي اشيه ، أو رأي السنة اسلام المسلم .

ان القرآن اشريف ، هو كتاب اسلويس . سو « او طلاب وحدة ، أم طلاب اتصال ، ومن كان القرآن الكريم كتابه ، فهو مسلم أحب م كرم . الا أن يرد عن الاسلام ، (عن اسس ٣٠ تموز - ١٩٣٦ م . ولكن الفرنسي لم يرد ، انه ما بقوله اسلويس من مذهبهم ، بل أرادوا احراجهم من خطيره الا لامة بدعائس موعة

وهناك مقالته الكاتبين بيير بي العربي في كتابه - (اسويون)

« ان انعام الأول عند اسويين - هو حلي . وليس لابن همه محمد ويستقدون أن محمداً هو بي ، وأن عباً هو لذي فلي عليه القرآن . والاسويون يقولون بالتبسيح أي أن الأرواح تنقل من جسد لآخر فمن أساء في دنياه ، تعود روحه الى حيوان .

ويستقدون بالانبياء مؤسسين لمذاهب على أنهم كلهم شخص واحد بحث به علي ، إلى لأرمس ، فيني بأسماء مختلفة (عن النسخة العربية من ٢٠ - ٢٣) .

وحاكم منطقة اللادقية آنتد شولير ، هو الذي قدم هذا الكتاب .

وقال الالبنتان كزولويد . قول حاكمو العربي . في كتابه (دولة
العرب) بصوغ فارسية سنة ١٩٣٩ مدي .

امصرية يمتقدون ، لاله الأعلى في أشخاص ثلاثة .

١ - لاهوتية رمزية ، روح افه .

٢ - المظهر الخارجي للاهوتية .

٣ - المظهر الذي يشرح المذهب .

والشخص الأول هو علي .

والثاني ، هو محمد .

والثالث ، هو سلمان الفارسي .

وعلي ، هو نور الأنوار .

ومحمد ، هو متفرع من علي . كأنصاع لمتفرع من الشمس وقد

خلق سلمان الفارسي ، حامل كتابه .

وامصيرية يمتقدون ، ستقام روح علي لارس (التكميل أو التاميم)

ويمتقدون ان الذي يصنع السوء يعود الى الارض حيواناً .

ويمتقدون ان كل بي لا يعود الى لارس إلا سيئاً .

ويمتقدون سوء ، موسى ، سليمان ، وعيسى ، ومحمد ، وسلمان

افارسي ، الذي يسموه افنديس نوحا .

فالخيدريون ، يمتقدون ان محمداً هو الشمس ، وسلمان الفارسي

هو القمر .

والشهابية (ولها بقصد المواجهة) يمتقدون ان عبياً متحد مع السماء

وهو مقيم في الشمس ، التي تمثل محمد .

والكلارية يحفظون على العقيدة القديمة وهي عبادة القمر .

القصرية ، تحت اسم عبي وعبد وسمان ، محافظون على تقاليد
الريان القيصيين :

الجماء والشمس والقمر

(عن النسخة الفرنسية من ٢١ - ٢٢)

هذه دسائس الفرنسيين بأحدول من جهاب العلويين ، و من الكتب
المادية للعلويين ، بعض كذات تايه ، وبعض طنون تافهة ، ثم يقولون
ما كان يقوله المشعرون ، نأ من عقائد العلويين كلهم ، مسيح ان في
العلويين اليوم من يجهل الحدة ، أكنة من شؤلا . كتاب الفرنسي وهم
يهزؤون منهم .

ما قاله الوطني الناصر الشيخ صالح لعللي

نقد رادري في مبرلي (وكب انشد) انصور له الشيخ صالح
اعبي الوطني الناصر المشهور يوم ١٣ / ١٠ / ١٣٣٣ . ومحدثا كثيرا في اشؤول
الوطنية ، ثم حرك الحديث الى امسين العلويين ، فقال لي : « اب
اشعوبيين ولاحاب ، قد وصمو لما بين احد بين ، نكرهينهم لاني نكر
وعمر (رص) مع أنهم را من هذه الوصمة ، وكس على يمين أن مكانها
عظيمة في موسى . خدمتها اعرونه والاسلام ، خدمت حلي ، وكيف
يمكن ان نكرهها وقد كان لأمم علي (رص) يحترمها ؟ ثم سألي اذا
كان لدي نهج البلاعة فأبته به ، وهو شرح الامام الشيخ محمد عده ،
طلعت مصر ، فقلت صفحاته ، وقال لي : إقرأ هذه الصفحة (ح ٣ ص ١٣٥)
فقرت مايلي (وددت بعض ما كتبه الامام عبي الى اهل مصر) :
« فما راعى الا انثيال الناس على فلان (بي بكر) بياضونه ، فأمسك

بدي حتى رأيت راحمة الناس ، فد رجعت عن الاسلام ، يدعون لي
عن دى محمد (ص) فحشيت إن ، أنصر الاسلام واهله (العرب)
أن أرى فيه ثماً ، أو عدماً تكون ، المصيبة على شظية من موت ولاشكم
أنتى هي مداع أيام ثلاثين ، رور بها ماكاب كما رول السراب
و كما يفتح سحاب ، وهبت في ثنت الأحداث ، حتى رح الناطل ،
وزهى ، واطمان الدين ونهته .

فقال لي : وهدد بموقف الامام علي الذي يحترمه ويحبه ، بحام
بي بكر (رص) بهر تمكنا ان نكره هذا اصدقاء .
ثم قال بي : وقرأ هذه الصفحة نصاً (ج ٢ ص ٢٤٩) وبها محمد
ري لامام علي (رص) في عمر من الخطاب صهره وقد قضا يوم وفاته ،
عمرات مايلي :

والله بلاد قلاب (وهزار هو خليفه الثاني عمر من الخطاب)
فقد يوم لأود ، ودوى ، وذهب انفة ، وأقام اسنة ، ذهب
تقي الثوب ، فليس المصيب ، ساد حرق ، وسقى شره ، ادى الى الله
طاعته ، وانقاد محقه ، رحر كهم في طرق متشعبة ، لا يهتدي فيها
الصالح ، ولا يستقيم الهدي .

وقال لي نصاً : إقرأ ما قاله لأمم علي (ج ٢ ص ٢٥) لي
عمر (رص) عندما ساررد في خروج لي عزو الاعاجم نفسه ، بعد
ما حمله وكيله في المدينة ، قال (رص) :

« انك متى نزل لي هذا اسبو نفسك . فتلقهم فتسك ، لا تسكن
للمسلمين كافة (صممة بلحاوون ايها) دون أقصى بلادهم ليس هناك
مرجع يرجعون اليه ، فانت اليهم ، رجلا محجراً ، واحفز معه أهل
البلاد والصبيحة ، فان أضررتك فذاك ما يجب ، وان تكن الأحرى

كنت رداً للناس ، ومثابة للمسلمين .

وعلق الشيخ صالح ذلك بقوله :

انقد قبل عمر ، رُئي علي (ر ص) وبت سعد بن أبي وقاص
لفيضة العرب في محاربة الأعداء ، ولو ، سكن علي محضاً لعمر ، ويستند
كل الاعتقاد أن عمرأ كان محضاً بسروية والاسلام . لما كان لصحة ،
بمع كان وكيله ، ولو مات عمر ، وذا سعد . كان يمكن أن يحمله علي في
الخلافة .

واستأرد يقول : « هل يمكن للمسلم المأقسل ، ان يكره
أن يكر وعمر ، بعد أن قرأ ما قرأه من كلام علي في جمع البلاعة ؟ » .
وقال لي بعدئذ : « ان الشيوعيين والأحباب يقولون ان قريباً من
المليونين امواً علياً (ر ص) وأنها ستفقدون ان الزهية على قد تقصمت
في اشخاص هذه ، وهذا كذب وانراء . ان المليونين هم فرقة اسلامية
جمهرية ، يحرمون علياً (ر ص) ويحرمونه ، ويقدرون ما فيه من كرم
وصالح ، وسماه اعداء ، ولتصحية في سبيل نصرة النبي محمد (ص)
والسروية والاسلام ، ويحشون من الافراط في حبه ، لأنهم قرأوا
ما قاله ، ومنسب الى قرأه ما يلي (ج ٢ ص ١١) :

« وسيلك في صفات . محب معرط بذهب به الحب الى غير الحق ،
ومعص معرط بذهب به المعص الى غير الحق ، وحيث الناس في حال :
اسمط لالوسط ، فالزموه ، ورمو اسود الاعظم ، فان يد الله مع الجماعة ،
واياكم والفرقة ، فان لشود من اناس للشيطان ، كما ان الشاد من النعم
للدثب ، ألا من دعا الى هذا اشعار ، فاقبلوه ، ولو كان تحت
عماق هذه . »

ثم قال (الشيخ صالح) : « ان الشيوعيين اليوم يسبرون على قتالهم

الامام على هذه ، في حبه دون لامرط ، والعيش مع قومهم العرب
دوماً ، بالحلب والوثلم .

ولقد سمعت منذ هذا القول من كثير من رجالات العلويين ، وإني
لأؤكد أن الشباب المثقف من المسلمين العلويين ، سيكون كثر مرشد
للعلويين الخاهلين ، في تعهد نعالهم ، سيم الاسلامي وفي تقريب قلوبهم
بحو احوالهم العرب المسلمين والمسيحيين ، وسيتوسعون في انشاء المساجد
في معظم القرى العلوية ، ليعوم كل علوي وكل سي بالعلاء بها حمسة ،
لتوحيد الروح ، والقلب ، والناية العربية .

لان هذا الشباب المثقف قد عر باصرار اسعفة ، وانه لا يجوز
للعلويين الذي لا يتجاوز عددهم نصف مليون نسمة ، ان يكونوا (وهم
من صميم العرب وكل مصححهم ومفهمهم هي من العرب) — مكشيين
عن ستة مليون عربي (وجنهم سيون) يسبرون وراء لوحدة العربية
واسيادة العربية وازدهارها الاقتصادية العربية ، تحت راية رائد العرب
سيادة جمال عبد الناصر .

على الامام ايها الشباب العربي الصاعد :

الفصل السادس

الحياة المتأثرة في العلويين

مسلون العلويون ، لا رتبة (إلا فيه) يعيشون في حبلهم حيث
رسل أفراد كل عشيرة ، بعضهم حسن ، في كل شؤونهم ، وحيث
الاحترام لكل رئيس ، والاحياء تحت ، عندما يقع
خلاف ، بين عشيرة وأخرى ، أو بين عشيرة مدسية ثانية ،
وهم يرون ذلك مني ، كما هو الحال في العشيرة المدونة ،
وإذا كان رئيس عشيرة ما ، قوت في ، فإن طاسة أفراد عشيرته
له ، تكون مثل طاسه للحكمه ، حتى أنه عندما كان ذلك رئيس
بناوي الحكومة ، فإن الأفراد ما كانوا يتورعون عن إظهار محبة على الحكومة
بحسب ما يساعد من .

والرئيس في كل عشيرة كان تحت أن يصل إلى رئاسة ، عن طريق
لوراثة ، أي عن أبيه أو أخيه ، وعندها يكون محترماً ، ولكن قد
يظهر أشخاص شدد في عشيرة ما . بنزاعون عشيرتهم ، قوتهم ،
وعودهم ، ودهائهم ، وقوتهم ، أو تفردهم من الحكومة ، دون أن
يسمى لأحد من أنهم أن تسمى عنها ، ثم يورثونها من أباهم .

والعلويون في زمن الحكم الشموي ، كانوا في حاجة إلى رئيس ،
يبرر عنهم عصا الحكومة ، وطعن عملها ، وتؤدي أفراد العشائر الأخرى

عليهم ، والمشيرة التي كانت مدون رئيس ، كانت تصاب بأسوء موعة ، وكان ندى عماد الحكومة ، وملتزم الصرامة العشرية ، يصب عليها من كل صوب ، لذلك كان كثير من الأفراد يندمج بعشيرة غير عشيرته ليحتمي رئيسها ، ورحلتها ، من مهابت الزماد ؛ ولو كان العدل آخذاً بحراء الحقيقى ، ... لكن لتعصب مذهبي أثر ، سد الحكومات الإسلامية غير العربية ، الخافكة أشد حد اسوي ، كانت حياة العلويين أحسن مما هي اليوم ، وكانت الحكومة مريحة للجميع ، تقيم العدل ، وتساوي بينهم .

أسماء عشائر العلويين ونسبتهم

ان امثائر اضرية في حفصة اللادنية هي أربع :

عشيرة الخياطين ، وعشيرة خدادس ، وعشيرة لثاورة ، وعشيرة الكلبية . ثم خرج من بين هذه العشائر ، حزب مذهبي ، سمي بالحيدريين بسكنى أفرادهم قضاء اللادنية ، غير أنهم لم يسوا عشائره لأولى ، ولا يرالون يحتون إليها فصلة العشيرة .

وبعد الحرب العامة الأولى ، ظهر حزب مذهبي جديد ، وسمى نفسه بالصامسة ، وأكثرته من العامرة أي من عشيرة الخياطين ، وقد انضم إليه رجال من عشائر مختلفة ، فصار عشيرة مستقلة ، ولكن بعد موت رئيسه سهران المرشد قد رحل الكثيرون عن هذا الحزب إلى عشائره السابقة . ان لكل عشيرة من هذه العشائر فروعاً ، ولكل فرع مقبداً ، والمقدمون يحترمون أيضاً في فروعهم . ولهم مكانهم عند رؤسائهم ، كما أن بعض فروع عشيرة ، من هذه العشائر ، مستعمل عن فروع العشيرة الأخرى ، ولكن هذه تعدها وحدة ، ووحدة عند عاقل الأمر . أما عدد أفراد كل عشيرة من هذه امثائر وفروعها ، فهو مدون في الجدول التالي :

أما نفوس كل عشيرة من هذه العشائر ، في كل منطقة ، فهي كما يلي : وذلك بناء على
 لإحصاء رسمي في أول عام ١٩٥٩ سكان لمحافظة ، وسد اصفة نسبة إلى كل عشيرة ، التي
 كانت أحصتها حكومة اللادمية في عام ١٩٣٤ :

اسم العشيرة	الادمية المدينة والمطقة	الحقة	حقة	مناطق ميايس	طرطوس	صايبا	المجموع
الغزوة والجوزة والمزارعة	.	.	١٠٤٨٧	٨٠٠٧٤	٣٠٣١٨	١٢٠٤٢٢	٢٥٣٠١
البيلاية	٧٠٤٥٧	١٠٧٨٤	٨٠٨٧٨	٢٠١٦٩	١٠٩٥٧	.	١٢٠٢٤٥
الدراسة	.	٨٠٣٤٧	٥٢٨	.	.	.	٨٠٨٩٥
الشارعة	.	.	٦٧٥	.	٢٠٢٥٤	٤٠٦٥٦	٧٠٥٨٥
المراحة	٤٠٧٩٣	.	٤٠٧٩٣
المحارة	.	٤٣٤	٤٣٤
المهاطون ، اللقورية ، المبدية وعينية ، والصراطة	٢٠١٦٤	١٠٦٣٢	٧٠٨٥١	١٤٠٠٢٢	٦٠٧٨٧	٢٠٠٨٥٤	٥٣٠٦١٠
النساسة	.	٢٠٠١٠٧	٢٠٠١٠٧
الكلية	١٠٠٤٥	٧٠١٤١	١٥٠٨٦٢	٥٧	.	.	٢٤٠١٠٥
رشاونة	.	.	٢٠٤١٩	٤٠٣٧١	.	.	٦٠٧٩٠
القرحلة	.	١٩٨	١٠٧١١	١٠٠٩٠	.	.	١١٠٩٩٩
الرسالة	١١٥٠	١٩٠٩٤١	١٢٠٠٩١
بيت محمد	.	٢٣١	٢٣١
الحرود	.	٥٥٩	٥٥٩
غوصرة	٥٧٣	١٧٩	٣٠٠٢٦	.	٣٠٢٣١	٧٦٥	٧٠٧٧٤
خددون	١٠٨٩٠	٣٠٢٩٢	٢٦٠٥٧٠	١٠٠٦٠٦	١٧٠٧	١٦٠٩٥٩	٧٧٠٠١٩
الشمسيون	١٠١٨٣	١٠٩٣٨	٢٠١٢١
البهالة	.	.	١٠٤٧٦	.	.	.	١٠٤٧٦
الحيدريون	٣٩٠٤٢٠	٣٩٠٤٢٠
المجموع	٥٢٠٨٤٩	٤٣٠٩٠٤	٧٩٠٥	٤٠٠٣٨٩	٤٢٠٣٧٥	٦٨٠٥٣٥	٣٢٧٥٥٥

مشيرة الخياطين

والخياطون ، هم من اقباط احرى امراقية ، واول من عرف مهم في ذلك الحقل : السيد يحيى بن عبد اللطيف النابلسي وولده ، وذلك حوالي ١٤٠٠ هـ ، لما تكلم بالخياطين ، وذلك لأن حدهم هو الشح علي الخياط ، كما يقولون . ثم حقت هذه المشيرة أسرة حلوية ، ودحت في عدادها ، ونسبت باسمها ، ويحتمل أن يكون الاصل واحداً ، لانه قرب بينهما ، اذ كان فامكان لمسيح الاندماج بمشيرة اخرى :

والخياطين عدة فروع ، وهي : بيت الخياط ، العقاوره (نسبة الى قرية فقرو في قضاء مصياف) ، وبعده (نسبة الى حدها عبدالله) والصرمطة ، والحلوية ، والهمره . وكان رئيس هذه الفروع لمرحوم السيد حار اناس وهو من الفروع الخاطرة ثم رث امر رئاسة قس وفاته لانه السيد مير الانس وعدم اسمه في قرية انصلي .

إن فرع بيت الخياط ، وهذا الاكثر عدداً في اشيرو ، يسكن افرده . في مصطفي صا ، واناس بكاء ، وفي بقية محافظه اللادقة ونقفوره والمدة والحلوة يقطنون مدخل حنة وناياس وسادنا . والصرمطة نقطه ان مدقة حنة ، ومدقة هـ ، نسبة الى حال اصرمطة . والهمره بعد ان مصطفي حنة ومصياف ، وكان رئيسهم في زمن امريسيين سيد مرشد (كان بعض قرية حنة . عن في قضاء الحنة) وهو نس من بعد رئيسي في الفروع ويسمى هذا الفروع ايوم : الاساسية وهذه اشيرة خاصية رؤساء ووجوه محرمون ، وهم : آل اناس ، وبني لادن ، ومرهج ، وردان ، وحكيم ، والحجير ، وجرفوش ، والبدلي ، ومرشد ، وقلا ، ولاستاد محمد اليوسف ، والشح محمد حامد ، ولاستاد جميل مدقة ، ولاستاد محسن الباسي .

عشيرة الحدادين

والحدادون يقال لهم من ولد محمد العتيق المنتجب ، وكان في جبال اللاذقية في القرن الخامس للهجرة ويقال لهم من المشائر السجارية (بحسب كتب المؤرخين) وإن حدهم هو الشيخ محمد بن محمد بن ميكائيل بن يوسف بن محمود بن مكزون السجاري ، وانهم أتوا مع الأمير حسن المكزوني .

ولهم عدة العشيرة عدة فروع : سو علي ، بيت باشوط ، مهالة ، شوبه ، ركوبة ، عتارية ، بيت الحداد ، شماسنة .

ففرع بي علي (نسبة الى علي بن أبي شحنة) يقطن منطقة حلة ، وله مكانته في العشيرة ، وفرع بيت باشوط ، نسبة الى مقاطعة بيت باشوط ، يقطن منطقة حلة ، وفرع المهالة ، أردون (كما يقال) كانوا نزلوا جبال الطويلين قبل رحلة السجاريين الى تلك الجبال ، ثم انضموا الى الحدادين ، وفرع الشالوه (نسبة الى قرية شالوا) يقطن في منطقة حلة ونايس ، وفرع الركوبة نسبة الى حدهم الشيخ محمد ركن ، ومسكنهم منطقة الحفة ، وفرع العتارية (نسبة الى حدهم ابراهيم عتار) يقطن منطقة مصياف ، وفرع بيت الحداد يقطن مناطق طرطوس ، وصافينا ، ونايس ، وفرع الشماسنة ، يقطن منطقة صافيت . ولهم عدة عشيرة وفروع رؤساء ووجوه محرمون ، وهم آل الكنج وشحنة ، ونصور ، وصرعام ، ورهيري ، وحيريك ، والحمود ، وحبيب ، والعامد ، وابيوس ، والصفان .

عشيرة المناورة

إن عشيرة المناورة، هي من المشائر السجارية ، وقد أتت مع

الأمير حسني ابن مكرون سنة ١٩٢٠ هـ وقال أن كثيراً من هذه العشائر المقيمة ، من نسل هذا الأمير وأبيه يوسف . وهذه عشيرة عده فروج : المناورة ، الجواهرية ، الصوارمة ، السيلانية ، الدراوسة ، الشارعة ، المراحنة ، المحاررة وما يقطن قرية متور (في قضاء حطة) بسواها : المناورة ؛ ونفس فرع من هذه عشيرة : السيلانية في حدة تيلة بـف سلطان ، (من قرية شيلا - قضاء حطة) .

وقد تسمى بعض المناورة ، بـف محو ، ثم « صوارمة » ، نسبة إلى جددهم صارم ، في حوة اده ، محو قرية عين الكروم . (قضاء مصياف) .

وتسمى بعضهم الجواهرية ، نسبة إلى جددهم جواهر .

وهذه الفروع ، هي الأكثرية عشيرة المناورة ، التي تسكن مناطق مصياف وبانياس وطرطوس وصافيتا وسككح .

أما فرع السيلانية فيسكن أفراد في مناطق اللاذقية ، والحفة ، وحطة ، وبانياس ، وطرطوس

والدراوسة يسكنون منطقة حطة والحفة .

أما العشائر المراحنة والمحاررة . فكان رؤسهم المحترم ، المرحوم الشيخ صالح المكي رئيس ثورة العرب ضد الفرنسيين في سني ١٩١٩ - ١٩٢١ وهذه الفروع تقطن مناطق الحفة ، وحطة ، ومصياف ، وطرطوس وصافيتا .

ورجال هذه الفروع يقولون بهم على اتحاد مع المناورة ، ولكنهم من عشيرة مستقلة ، وإن بي محاررة من ضاحية حموع الناطقيين ، على أنهم يعيشون بين عشيرة المناورة ، ولولاك يحيم عليهم جميعاً

أما رؤسا، ووجود هذه المقرة فيه : آت يه اش ، وصالح اعلي ،
وآل خضر ، والأحمد ، وكامل ، ونور ، وعيد .

عشيرة الكلبية

أب عشيرة كلبية ، تنسب الى عشائر اسحاربة ، التي أنت
مع الامير حسن المكروني ، وكان أول رولهم ، على عين كلاب (في راضي
حب رملة : منطقة مصابف) فتكلم بالكليين ، ثم توسعوا شمالاً وغرباً
وسمي اخذ اسمهم ، حين الكلبية . وقد سكن بمصمهم غرب رأس الشعرا ،
في قرية فرن حلية سمو قراحيه . وسكن قريب منه ، في وادي
الواصره ، اسمه بواصره ، ومنهم من سمي الرشادة نسبة الى قرية :
رشة (منطقة مصابف) ، ومنهم من سمي : رسايه ، نسبة الى رسلان
بن علان الزايدة .

وسكنت هذه فروع . الكلبية ، ، رشوة ، وقراحيه ، والرسالة ،
وبيت محمد (اسلف) ، وحرود ، وحلقه ، وبواصره .

وكان لكل فرع رئيس يمر مرصد رئيس المربع الآخر ، إلا واحد
أدي ، ولكن عندما يقرب حصر منهم يتحدثون بحال المشائر لآخرى .
وفرع الكلبية ، تقطن مناطق حسة واحدة ولادوية ، وهما اوجاد
وفرع رشادة ، حلقية والحرود ، تسكن مناطق مصابف ، وحسة ،
وبانياس ، وتلكمخ .

وفرع القراحيه ، تسكن مناطق حلة ، وبانياس ، ومصيف واحدة .
وفرع الرسايه ، يسكن في مطلق حافينا وطرطوس .
وفرع بيت محمد (بيت اسلف) تقطن منطقة الحفة ، وهو فيل

السد ، وهناك ثلاثة أفضاخ .

و فرع الخرد ، يقطن منطقة الحفة . و فرع الحيفة ، يقطن منطقة مصيف ، و فرع الناصر ، يقطن مناطق صافيتا ، و طرطوس ، و مصيف و الحفة ، و اللادقية .

أما رؤساء و وجود هذه العشرة ، هم : آت حبيد ، و لاسد ، و سبر ، و سمعيل ، و جبريل ، و رسلان ، و لاسد ، و حصور ، و ملحم ، و حميرة ، و كنعو ، و الموحي ، و سودان ، و مهسا .

الحيدريون

و حيدريون يقطنون منطقة اللادقية ، و لهم وحدة مذهبية ، و قد سماها السد لأم ، مع أنهم من عشائر مبيعة ، لا رلون متبعين لها ، و رؤساء هذه العشرة : آل حليم ، و عابدين ، و شباب ، و أديب (و منهم الشيخ علي) و بنور ، و شعور .

★ ★ ★

هذه هي عشائر امويين ، و أغلب في محافظة اللادقية ، و إني أعوذ فأقول ، إن سكان هذه الجبل ، في العشرة ، هم عرب ، و قد يدعوا «صويين» لأنهم رحلوا إلى ، كما أن أسساً من بعض هذه العشائر ، قد اندمجت بعشيرة أخرى ، كعشرتها و قوسها أو قوسه رئيسها ، و على كل حالهم بأحدهم عرب ، و يسمون على بلدنا العربي ، و إعادته مجد العرب حراً مستقلاً . على أنه يوجد علويون أيضاً في سورية ، خارج محافظة اللادقية ، و عدهم في القيود رسمية في أول عام ١٩٥٩ كان كما يلي .

العدد	
٥٠٤	محافظة مدينة دمشق
٦٠٩٨٧	لواء دمشق
٤١١	درعا
٧٦٠٧١٨	حمص
٧٤٠٥٨٥	حماة
٤١٣٥٧	حلب
٩٠٠	دير الزور
١٦٥	الحسكة
٩٩	السويد
١٦٣٠١٢٩	

كان عدد سكان كبيراً في عهد سكندرون إذ بلغ في سنة ١٩٣٦ م ٦٤٥٥٣ نسمة ، ولدى جرد منه إلى محافظة اللاذقية قد دسحوا مشارعها منه ، ولدى جرد إلى مدينة بحافظات الاقليم الشمالي قد سحبو عليها وكانوا آنذاك في حال جد لا رز وفي سنة (١٩٥٤) عكراً في مدينة اوف امدين ، وكتبه قديماً
 انهم في إحصاء نفوس سنة ١٩٥٦ م على مساحة حصن فساد
 العلويين في محافظة اللاذقية (١٩٥٦) لم يكن كان ذلك في انهم
 الرئيس بوقتته .

أما منطقة مصاف التي تقع بحافظة حمص ، كان عدد امين
 هناك في أواخر عام ١٩٥٩ م بلغ ٥٢٠٦٥٦ نسمة ومصطفه تلكم التي
 الخفت بحافظة حمص كان عدد امين هناك في أواخر عام ١٩٥٩ م ، قد
 بلغ ٦٠٠٧٤ نسمة وعددها بحسب الشارح كما يلي .

أول عام ١٩٥٩

في منطقة مصياف	في منطقة تلکلیج	
١٨٠٨٤٠	٩٠٢٠٤	التجارة
٩٠٦٤٦	.	الغياضية
٥٩	.	الدراوسية
٢٢٣	.	المشارعة
		الحيثيون والمقدوري
٧٠٤٨٠	٦٠٨٢٤	والمدية والحلية
		والصراطة
٢٠٣٨٦	١٣٠٦٢٠	انفساسية
٩٠٧٢٧	٢٠٥٧٠	برشاوية
٢٠٥٠٠	.	قراخلة
٢٠٥٠٥	.	حيثيون
٨٠٠	.	النواصرة
٦٠٤٩٠	٣٠٨٥٦	الحد دون
<hr/>	<hr/>	
٥٢٠٦٥٦	٣٦٠٠٧٤	

لقد دوت عدد أفراد كل عشيرة (ذكوراً وأماًناً) في هذا الكتاب بحراة للطمة الاولى لأن فرعاً من الناس يريدون أن يعرفوا ذلك .
 قد كانت عانة العرسيين ، تتحكم في مجموع العويين عن طريق أفراد معدودة من رؤساء ، ولذلك فقد أعدوا روح المشاورة الى العويين ، ودعموا مركز الكثيرين من رؤساء ، الى درجة أصرت بمعظم العويين و مصبة الوطيه العربية .

على ان العهد الوطني للجمهورية العربية المتحدة ، قد حصل اساس
سواسية في العدالة ، والمساواة ، والاحاد ، وان القومية العربية ، هي
اساس الكيان لكل عربي ، لهذا عهد سمع روح المشاركة في العبادات ،
ولم يعد يؤسس ذات نظام الحكم لذهب ، كما كان كثير من شباب
العلماء الواعين .

ان المسلمين امويين ، قد بنوا مجدداً لهذا المبدأ على كل من
يريد الصدارة فيهم ، ان شغلوا بالثقافة العالية والخلق الكريم ، ووجه
لقومه امد ، وخدمة المجتمع حذمه خالصه ، والتصحية في سبيل مصلحته
اعامة ، والتواضع للناس ، واعاد عن حذر مشاكل الناس .

الفصل السابع

رجال الدين في العلويين

من بين عشرة رجال دين ، لهم المذهب الكبري ، على افراد عشرتهم
منهم من يدعى "شيخ" ومنهم من يدعى "معلم" ومنهم من يدعى "مفتي"
والذين هم في حاشي حاشية ، وفيهم من يدعى "مفتي" للدين فيها ،
وحالهم من هذا ، يسير أكثرهم بأمره ، فلهذا عشرتهم ، الذين
منهم من يدعى "مفتي" ومنهم من يدعى "مفتي" ، ولكن إذا كان
أحد رجال الدين في أحد هذه المستعاضات ، فلهذا عشرتهم ، على احترامه
تلك الحاشية من هذا ، وقد بقي على هؤلاء في حاشية ، وتولد اختلاف
منه وبينهم ، وقد استغلح كثير من رجال الدين أن يقاوموا رؤساء
عشرتهم ، ويخرجوا الحيرة إلى عدة أقسام ، ثم أصبح رؤساء على بعض
تلك الأقسام أو على العشيرة كلها .

رجال الدين في الكلبية

من رجال الدين في كلبية مليون ، وأهمهم اليوم آل حمد (في منطقة
نابلس) ، وآل الأرهبي (منطقة صافيتا) من فرع رشادة ، أما
فرع الكلبية منه يستخدم رجال الدين حياطين واسميلاية لأقامة الطقوس
الدينية بين أفراد .

في الخياطين

ورحل الذين الامم في الحاضرين هم : ل. عباس والسيد محمد ابيوسف
(منطقة حمايت) وآل الخير ، والحكماء ، سادات (في منطقه حلة) ،
وشهاب (في منطقة الادنه) و... و... وسيد (في منطقة عباس)
والشيخ محمد حامد ، ادهم (في منطقة بربوس) .

والله اعلم

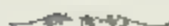
[illegible]

0.1.1

رجال الدين لأقرباء في انبوره (فرع اسبيلية) هم : آل معروف ،
ولاحد (مصطفة حنة) ، وكامل (مصطفة احمة) ولخضر ، والمي
والمى (منطقة مصيف) .

لقد بلت الشعوب الاسلامه رحا افسوس ، الى الدين ، وهم لا
يعلمون من امر الدين شيئاً ، وكان بناء على الخلق الاسلامي ، وهكذا
خط مسلمين العالمين كثير من رسا ، مذهبهم ، الدين وسعوا خلاف
بينهم وبين احوالهم لحيين ، وكانوا يحذرون عن سماحة لدى الاسلامي
وكل ذلك لعشوا ، بل ويستتوا من وراءهم .

لهذا فقد أصبح من الضروري ان لا سمح لأحد مد لأن لاقتساب الى
 رجال الدين الملوين وكل اصوات (الاسلمية) في الجمهورية العربية المتحدة)
 لا اذ كان مخرجها من حكمة لارمر ، او كلة الشرعية (بدمشق)
 و قد حار على . هــهـه اسمع شايه . و قد انحص عن المذهب
 الخلفه ، و قد صرحت من ساسه لاسلم ومبادئها النفسية ، و روحية
 للمجتمع العربي لاسلمى ، و كان عربا مخلصا عربيه ، و كاملا في منيل
 لوحدة العربية ساركة



الفصل الثامن

عادات العرب

ان لكل شعب اعادة ، عادات مورثتها ، عن آباءها . وعن محيطها ، حتى أصبحت ، تعد من تاريخ حياتها . ومن الصعوبة بمكان فصاؤها ، وقد يكون في سبب العادات ، ما ليس بمنحس ولا يحور افاؤها ، وما هو ، بمنحس ولكنه يحور في محور ، لذلك نجد العلماء وانكسب في بعض الشعوب ، تعمل على تلطيف تلك العادات ، واستبعاد المنحس ، وطلي غير المنحس منها .

لقد كان لطاليم القرآن الكريم ، والأحداث السوية ، تأثير كبير في تهذيب الكثير من العادات العربية القديمة ، كما أن علماء وأدباء العرب قد أنفوا كتباً كثيرة في هذا الموضوع ، وهذا ما أفاد الأمة العربية ، فوائد جمة .

هي أن العرب بصورة عامة ، بعد حكم الثمويين الطويل لهم ، وما أدخله المستعمرون الغربيون في نفوسهم ، أصبحوا في حاجة الى استعادة عاداتهم لرسية ، بعد صقلها وإدخال المنحس عليها ، لما شاة الزمن ، والثقافة العلمي .

ان للعرب المصين الطويلين ، عادات ليست صيدة عن عادات قديمة العرب ، وخاصة العرب سكان الدير ، لأنها أكثرها أحدث عنهم ، هم

والخالة هذه سكان الحماة والبيوت ، ولكمهم لارتلون محافظون على راث
منهم لأصلي ، وهذا أيى في بني بعض عاداتهم .

عادات رؤساء العشائر

إن لكل رئيس من رؤساء العشائر مصفة (مبرول) يستقبل فيه
صيوته ، ويحتمع إلى رجال عشيرته ، سيد زهره له ، وهماار نعم
الطاعة مصفة لذات الرئيس له دعوى ، وعشم العمل ، والرئيس
سطر في الخلافات أى مع بين أفراد عشيرة حقوقه ثم حرثته ،
مجمع الصرفان ابتد عيان أمده ، ويحتم في الدعوى (كجركا)
وتحكمه مافده رساء ثم كرها (في بعض الأحيان) والرئيس انه اذل
دوره ، يربح الحكومة من مر حجاب أفراد عشيرته . ثم الرئيس الذي
تعرس في حكمه ، فاب حكمه لا تلقى عدولاً ، من الطرف الساحط ،
وحببتد يرجع هذ : الحكومة في أمره لانصافه من حصته .

وللرئيس رجال في عشيرته ، يحصهم سطلعه وتقدمهم على سولم ،
وسم ارؤساء يتعرف إلى موظفي الحكومة ، فمرورهم القبة صد
القبة ، ويدعوم إلى العلم في قريته ، ويظهر لهم كل إكرام ، وذلك
لكي يرى رجال عشيرته ، وخاصة الذين لا يهاوموه ، ورجال العشائر
الأخرى ، ماله من المكافاة المأبى عند الحكومة ؛ ويعلن بعض رؤساء
سدافته بموظفين ، ولا يتأخر عن مراسلتهم في كل أمر من أمور عشيرته
والرؤساء ناظر بعضهم بعضاً عند الحكومة ، فاد رنى رئيس هـ ،
تقرت رئيس آخر إلى الحكومة أسرع إلى محارته ، يد إلى مراسمته ،
وسم الرؤساء لا يحق تأثره عن بعض رجال الحكومة ، متى رآهم يكتدون

من رؤسائهم رئيس آخر ، أكثر من رؤسائهم له ، على أنهم مهدون في
مراحمهم لموظفين ، وقيل منهم من مجرد إذا لم يلب طلبه .
وكثيراً ما تتحالف بعض رؤساء مع رؤساء آخرين ، ليؤلفوا كتلة
متحدة ، ضد كتلة أخرى .

عادة الرؤساء في جمع المال

ورؤساء الحزبين عادة جمع المال (فرقة) كما قلنا آنفاً ، وذلك
من رجال العشيرة ، كخص سوي ، مناسب مع قوة العشيرة . وحاجة
رئيس ، وهذا المال قد يكون ضرورياً للرئيس ، في بعض الأحيان
لإعانة على مصيخته (مدوله) ، حيث يستفيد منها رجال العشيرة باعتراف
وإستقلال صيوقه ، وصيوق العشيرة التي يقيم فيها ، ولا يفاد في سبيل
العشيرة ، أو أحد أفرادها ، أثناء سفره وإقامته ، ومرحلاته لدوائر
الحكومة . ولكن بعض الرؤساء ، اعتاد فرض المال ، كالعشيرة — التي
يذهب أفرادها بمكافأة إلى الحكومة — وذلك عند الانتخبات الانتخابية
بمعنى أنه تمهقه في ذلك السبيل ، وقد سقته ليعلم به ، أو ليشتري
عقاراً خاصاً ، يزيد به ثروته .

وهناك رؤساء قد عدوا مع الزمن ، وحصل نشاطهم ، أعينهم بالمال
والبعض ، ذهبوا أفراد عشائرهم من هذه العشيرة ، واكتفوا بما
أوتوهم به تطوعاً ، رغم ما يعقوبه من ملهم على المصيبة ، وفي سبيل
العشيرة ، كما أن هذه العشائر ميسورة ، قد عدت تشد عن العادة ، فلم
تد تعطي رئيسها شيئاً ، مع علمها بحاجته إلى المال ، كمشار الكلية .
وعند ما يحضر الرؤساء سواً من العشيرة ، فإن لمصمم حملاً عند

رواج أفراد عشيرته ، حيث يتناول من الزوج شيئاً معيناً ، يتناسب مع حالته المالية ، وإلا فلا يصح له بالزواج .

وممن رجال العشيرة يأتون بالهدايا والمال إلى رئيسهم ، عندما يزوج أويروح أولاده ، وعندما يموت عزيز عليه من أهله .

ولمصر رؤساء - حمل على كل كيس من التبع يبعه زراع من عشيرته ، إلى إدارة الحضر . ويصاعف الحمل إن كان البيع للفهرين ، ورجال الدين أيضاً عادة جمع الزكاة ، ولذلك فإن عشائرهم لا تحرمهم من حمل يدعونه انهم في كل عام ، وخاصة عندما يتحولون في القرى طلباً للرزق .

يد أن عادة دفع مال ، قد صفت كثيراً عند العلويين ، وسرول بناتنا ، في الأعوام القادمة . وخاصة بعد أن رأى رجال المشار أب الحكومة قصي - راحله بدل وراثة ، بدون وساطة أحد .

عادات العلويين في استقبال ضيوفهم وإكرامهم

وفي العلويين العرب عادة من عادت العرب الطيبة ، ألا وهي الكرم ، هم معروفون بكرمهم ، رغم ضعف حالتهم المالية ، إنهم يستقبلون ضيوفهم بوجه مائت ، ويبرلوهم مبرلاً رجباً ، ويصاملونهم بلطف ووداعة ثم يقدمون لهم مائدة من طعام وشراب ، ويحسونهم بأحسن العرف لكرمهم ، ورحمتهم ، ويقومون على خدمتهم ، وترام إذا كانت ضيعة عزراً عليهم يؤاسونه ويقصون عليه أحسن الحوادث ، وينصبون له مبرحاً يدرك (يرقص) فيه شباب القرية ونداؤها ، على قرع الطبل والغزف على المزمار ، والاعاني الشعبية .

وفي أكثر القرى يكون بيت الختار مصيصة لضيوف القرية (أضاف
كان الختار وحيداً) وأهالي القرية يذهبون إليه معقاته .

والجميل في المأويين أن أكرامهم ، ليس لمن يعرفونه فحسب ، بل
لكل طائر ، بدون أن يكون منهم وببعض معرفة سابقة ، ولا يدخلون
عليه بما عديم من طعام ، حتى ولو كانوا بحاجة في ذلك انضمام
ومن عادة المأويين أنهم إذا دعا جماعة على شخص ، ميسر ،
أو كان لايسم بدومهم مديناً ، دعاهم إلى أطعم ، فاهم أكلوا
اعتدال ، ترفقاً بالمضيف كي لا يتجشأ أمام ضيوفه .

عادتهم عند الطعام وطعامهم

والسويون لا يرلزون - إلا لدن تقفو - على عهد البداوة ، وهم
يصمون الطعام في طبق من القش على الأرض أو على مائدة صغيرة من
الحشب ، ويحلقون حوله مترسين . أو على الكرسي الصغيرة . (انظر
الى الرسم ٥) وبعد التمسلة يأكلون بأيديهم أو ملاعق ، وإذا كان



و الرسم ٥ اقربون السويون يأكلون في سياهه ،

الطعام ميثاقاً للضيوف فالمضيف لا يأكل مع ضيوفه ، بل يقوم على رأسه للخدمة ، حاملاً هذه كوب الماء ويساعده على ذلك بعض أسنانه إلا إذا كانت بيده وبين ضيوفه صداقة ، فانه يجلس معهم على الطعام وطعام متوسطي الحال في ضيوفهم : خم الخمر او الدجاج ، مطبوخاً مع الرغل أو الأرز ، واحصار كاسطاط والسدورة ، والبصل والفاكهة والادباجات .

وطعام الفقراء للضيوف : رغل الدبس أو الحصن مقلي بالسمن أو بالزيت ، والخبز الخائر ، وبعض الدجاج مقلياً أو مسلوقاً ، وعجوة (وهي عبارة عن حساء ، من عدس وفنج وجلانة محروشة ، وعصير السمسم أو الزيت) ومثله (وهي عبارة عن فنج مقشور ، ومطبوخ ، وعليه اللبن الخائر) وشكليش الخبز ، (ولكن الفروي لا يأكل) بعض هذه يأكل وأرحص ، إذا لم يكن عند ضيوف ، نصيب حله .
(المالية) .

وعندما يهرعون من الطعام ، يحمدون الله ، ويأخذون الضيف بقوله (عامر ، أو بالأحرى ان شاء الله) ، وأما رجال الدين فيبتلون الفاتحة قبل الطعام وسده ؛ ثم يصب المضيف أو أحد المسائه ، الماء على أيدي ضيوفه لفصلها ، ويقدم لهم المأكلة — إن كان أولها — أو اللبن المحفف المزوج بالسكر أو الدبس ، ثم تقدم لهم القهوة المرة على الطاء الدوية (وعادة القهوة موحدة في مناطق مصياف ، للكحلج ، صافيتا وطرطوس ، أكثر من الأقضية الشمالية) .

بعد أن رؤساء العشائر ، والنوحوه ، والمتقنين ، يشاؤون طعامهم على موائد ومقاعد عالية ، فاشواء والملاحق والسكاكين .
والملوون لا يأكلون لحوم اتى اخيوان ، ولا الاربع ، ولا السمك

المسمى بالسلور ، ولا لحم لحال وعد ، إما أن يكون لاصيات اقتصادية
مية تكثير سل الحيوان . أو صحة . لأن لحم الاتي وخاصة الخامن
مها ، لا يكون حائلاً من السموم . وعد وجد في متحف المحاكم الشرعية
المصرية (أمر شرعي رجع بازحه الى ما قبل ٨٠٠ سنة ، مع فيه
دع لاث من القر ، المحافظه على سل الاشية (حريسة المصري
١٦ أيلول ١٩٤٤ م) وهذه القاعدة لطلق اليوم في أكثر البلدان الراقية .

المايون في سمر

والمعون بحون السامر ، نصهم مع نص ، لذلك محتمون
- ارحال ، دون السام - في سمر لحي ، ولأغلب في ساحة
القرية ، صيفاً ، تحت شجرة . ثم في ليالي الشتاء حيث لا عمل لهم ،
فيحتمون في بيت وجبه القر أو عتارها ، وهناك يترمون على الحصيرة
أو الساط ، في شكل حلقة ، أو يجلسون على الكراسي الصغيرة ،
ويدور أكثر حديثهم حول رؤسائهم وأعمالهم ، وحول رؤساء المشائر
لأخرى ، وعندما يتحدثون بشأن من الشؤون ، يبدل كل واحد منهم
رأيه ، وفي بعض الأحيان يكون الحدث : حراً يسرده أحدهم ،
فيصعب اكل ايه ، ولا عاطفه أحد ، وندار عليهم الهوى المرة أو الشاي - وليس
ذلك في كل قرية - فيمكنون حتى لعدة ٩ - ١٠ رواية - تحت
الفصول - ثم يصرّف كل منهم الى بيته .

وفي بعض القرى ، يتلو أحد ، على النهار قصص عسر ، والزر
وألف ليلة وليلة ، ورحلات بي هلال ، وحز ، وعلي (رس) وسيف بن ذي يزن
وتاريخ العرب ، فيصنون شعف ، ويتحس المحتمون ، ويتشيمون إلى
بعض أبطال ، وعدة يعمل السكون . كلمات الاستحسان ، وقد سار

القرويون يقرأون المجلات والصحف أيضاً ، ويتناقشون في مواضيعها .
 وحيداً لو تألف القصص الحديثة عبارة ، يكون فيها بعض السمات
 الزراعية ، وحفظ الصحة ، وآداب المعشقة ، وتربية الماشية ، والطيور
 المداخنة ، والروح المربية الوطنية . والاشغال وامدادات الطبية ، وملخص
 تاريخ العرب ، ورجال العرب الاكابر ، وما على هذه الى مختاري ، يرى
 المعلن لتلاوتها على القرويين في ليالي سمرهم ، إذن لأصبح عند المختار
 مجموعة من الكتب النافعة في مكتبهم اصغره . سكررون تلاوتها في
 ليالي الشتاء والصيف ، ويبدوا السلف الى حلقه ، عند وقوع تبدل في
 المختار ، فتعبد في نشر الثقافة في المحيط السوي ، من في كل محيط
 عربي . وذلك اسوه في جمع القرويون . حيث كتب بعضهم «روح أمته
 وبحارة (النورسة) وأصول الزراعة ، وآداب المعشقة . وكل شيء
 بعيد بلاده ، في قصة قراؤها الناس تشعب ، كما فعل الكسندر دوما
 وعوستاف فلور وغيرهما .

وحيداً لو أصبحت آلة آحادة (رديو) في كل قرية ، لستمع
 القرويون في نديتهم القروية ، الى الأنغام الموسيقية ، والمحاضرات الادبية
 والأحاديث العامة ، وأصول زراعة ، ورسة الماشية والطيور الادبية .
 وقد بدأت الحكومة بتفيع ذلك .

على أنه ، ولحدثة ، قد أصبح متعبر في - من القرى اسوة
 وصاروا يفتنون تلك الآلات . يقرأون الكتب الصغرى ، والجرائد والمجلات .

العلميون في أيام أفراحهم

يميل العلميون والطوبى الى السلي ، وهم ما يحفظ عنهم نصب

الحياة ، فرم يهعون إلى أمكنة الأله ، فتتركون معهم مع بعض
في اللعب والدبكة .

وفي أيام أفراحهم يحتضنون في ساحات القرى ، ويدسون على وقع
الطبل ، ويرف الزور ، (أنظر إلى الرسم ٦) وقد كانت الدبكة



• الرسم : ٦ الطوبون يدسون •

ليلا ، يوقدون الأنحطاب في الساحة ، ويقفون الدبكة حولها . وفي
بعض الأحيان والأمكنة ، تشر النساء الرجال في الدبكة (أنظر إلى
الرسم ٧) .



• الرسم : ٧ الملويات والطوبون يدسون •

على الغالب ، يشدون مصمم بأبدي مصص ، وأكتافهم متلاصقة ، وتارة يكون الرجال مصمم بحبات مصص ، وابسوة ناراتهم ، يحسون ويدفون بأحسامهم في الهواء ، ويلاعون أرحبهم على الأرض ، وطوراً يكون في وسط حلقة فتاة أو فتى ، رقص أو رقص ، لتشطيط الراقصين ، كل ذلك بحسب إيقاع الموسيقى ، والألعاب الشعبية ، وتقام هذه الأفراح في أيام الأعراس والاعياد ، أو احتفاء بمرور رؤساء المشائر ، أو أحد لوجوه إلى القرية ، أو في أيام زيارتهم إلى مزارات ؛ في أوقات مسومه (انظر إلى الرسم : ٨) .



• الرسم : ٨ : صوبون يدسون عند زيارتهم لمزارات ،

أما أعالي السويدي في قرية ، تميل إلى الدلاوة ، أكثر منها إلى الحديد من الأعنية العربية : كايحمة ، والشاما ، وأبو الزراف ومشمعل ، وعلى دلعونا ، ورهوم و . . . ومنها أكثرها الداية السورية أو الاقليم ، ومنها المؤنة الذي يصور شقاوم في الماضي ، وسعش نهرج بعد استقرارهم في حائلهم ، وقد دخل على عائلته اليوم : الأعالي الحديثة ؛ وصارت محبة إليهم .

الطويون عند مراجعة لهم لرؤسائهم و لموظفي الحكومة

ومن عادة الطوي المروي ، أنه يد حاء إلى أحد الموظفين ، يحمل كتاباً من أحد اوجوه . أو يقدم ابيه عريضة . يدخل عريضة موظف الذي حاء اليه ، ويقبل ما بمحمد ، ثم يصم على رأسه ، وياوله إياه وينتظر الجواب بأدب واحترام .

وعندما يأتي الطوي (أو المونة) شاكياً ، يتقدم من الرئيس أو موظف — هذه العادة منتشرة في السدح — فيقبل مكنه أو الأرض وساده : (دحيث) والده مع سهر من عيسه أو يتظاهر بالكاء ، ثم يقص عليه قصته ، ويطلب رحمة وسرعة إحالة طلبه ، فيما يكون مبدعي به في بعض الأحيان قد مضى عليه أكثر من ثم أو ثلاثة أعوام وهو يرى عمله هــ ، اكتساب عطف رحيق لدى راحته ، وهذا من الذكاء ، وقد نفع مثله في كثير من البلدان المتقدمة ، حتى أن بعض المهامين يحدون ماشيه دك في الحاكم لآثاره عواطف هيئة الحكمة للمطف على موكلهم ، وتخفيف الحكم عنهم أو ابراءهم .

وأما الطوي الثقف ، فانه يراجع موظفي حكومة ، بيزة وقد يجادلهم في أمر مصلحته ، ولكن بأدب .

عادة تقبل الأيدي

وفي المرويين الطويين — نساء ورجالاً — عادة تقبيل الأيدي صغير يقبل يد الكبير ، والقسمات تطع على أيدي رؤساء العشائر ، ورجال الدين دوماً ، حتى إن بعض الطويين يقبلون أيدي كبار الموظفين

دلالة على احترامهم لهم ، وهذه المادة مستحكة ، وينبغي أن نزول قريباً وتحمل عليها المصاحبة العريية .

ثقافة الملويين

إن الصوي القروي ، يهتم سيطرة جسمه وملبسه أكثر من لياحي ، ويدل ملابسه عندما تنجح ، وغسل يديه ووجهه . عند كل صباح .
أما المرأة الصوية اعزوبة فإياها تخدم أولادها والملابس المتسخة ، في كل أسبوع من أشهر الصيف ، إلى أحد يناير المياض أو مجاربها ، وتوقد النار هذه ، وتسحق هذه ، فتغسل باللباس ، ثم تغسل أولادها وتغسل هي أيضاً ، وراء حائط أو شجيرات .

وفي أشهر الشتاء تسمع ذلك داخل البيت ، وفي كل يوم تغسل وجهها ووجوه أولادها بالصابون ، وتشرح شعرها وشعر أولادها .

وحذا لو امتنعت عن الاعتقال بالماء الفاتر ، عند محوري المياه في الشتاء ، وخاصة في الأشهر الواقعة بين أيلول و آيار لأن ذلك يساعد على دخول حرثيم ذات الرئة إلى الرئتين ، وعلى الإصابة بـ ذات الحنك ، والتهاب الكلى ، وتسحق الأعصاب ، وهذا مايسبب موت الكثيرين سنوياً

ملابس الملويين

تختلف ملابس معظم الملويين بحسب المناطق ، وتقدم إلى ثلاثة أقسام :
في المقاطعة الحدودية والوسط ، تلبس المرأة ثوباً من القماش سمك ، والقسم الملوي من صين ، والقسم السفلي واسع (ككوش) وتشد وسطها برمار ، يكون غالباً من الحرير المقلم ، وتلف شعرها بقطعة من القماش

الحريري أو القطعي ، أو تلمس على رأسها الطربوش المغربي ، وفي بعض الأحيان تلبس فوق الثوب صدراً قصيراً بأزراراً كثيرة ؛ وفي أيام الأفراح ، ترتدي ثياباً كهدية ، ولكنها على قيمة (أنظر إلى الرسم : ٩) وتلبس في فصل الشتاء فوق ملابسها هذه ، سترة من القماش أو عباءة من الصوف ، صمغاً مقلدة ذات أكمام قصيرة ، من المصنوعات المحلية .



« الرسم : ٩ الملوحة في أيام الأفراح »

وفي المنطقة الشمالية تضع المرأة على رأسها الطربوش المغربي ، وتنفذ عليه قطعة من القماش ، ونسج ثوباً منبسطاً على الأكف ، وتوزع زمار بسيط من القماش المحلي ، أو لها تلف على وسطها حزاماً من القماش الملون ، من مصنوعات المحلية ، ويزودها لاجل المقام يعطي كعب رجليها .

وفي المنطقة الشرقية . تلبس المرأة لباساً يشبه لباس البدويات : ثوباً
 أزرق فاتحاً حولاً قصصاً ، صدر مخم ثوباً ملوفاً ، وتزرير رفار ، وتضع
 على رأسها عمامة كبيرة سوداء أو بيضاء سوداء . واطويات سافرات ،
 ويكن يسه بعض رؤسها في لوحة ورجل لها ، متجحين ، كالنساء
 البسيات في السودان ، حسب بحثي رهن وملابسهن ، التي تكون على
 الطراز الحديث ، وراء حجابهن .

أما الرجال القرويون ، فإنهم يلبسون الكوفية
 ويقال لاسد (بطر لي ر . ١٠ و ١١) ويلبس (انصار) وعليه



• الرسم : ١٠ شيخ علوي في قرية نائية •

اسيرة والصدره ، والقسم القليل يلبس الطربوش ، كما أن البعض يلبس
 على طربوشه أو بدته قطعة من القماش ، ويلبس سروالاً أبيض وقميصاً
 أبيض إلى ركنتيه . وعليه عباءة قصيرة مقفلة ، من المصنوعات المحلية .

وفي فصل الشتاء ، يلبس معهم الدرويل اخوج واسرة ، ومعهم
يتن على ما كان عليه في أيام ابيهم ، واحسن يشتهي مطلقاً
طوبى (ينظر الى ابراهيم ١١) ومنهم اشد



اوسم . ١١ عثر واحة و تن من يستعملون طوبى ،

في الحجة اشرفية ، يسكنون افسر واسرة البركة اعمامة ، دن
ادكام لواسعة .

أما لوجوه وارؤس ، طوبى ، واشتات اشتم بهم يسكنون
ملايس على اري احدث ، كاجروني أو الدمشقي أو الحبي . وهكذا
سأهم .

أما رجال الدس ، الطوبى ، ينتمون بعامه بسواء ، على طربوش
معرو و سوري أو سترن طربوشه السوري كوفية يضاء بدون عمامة .
ولوجوه من رجال الدس لا يختلفون عن بقية الطوبى في اللباس الا من
حت الثمن ، والاسود للحجة فيه قليلون ، وهم يكتفون بالعمامة ،
ومعهم يلبس المطب الطويل بدل الحجة .

زينة العلويين

والمرء العلوية في العري ، تحشى بصف من القطع الذهبية (عاري)
تطوق به رأسها أو طربوشها ، وصادفها من لاسم ، أو ربط بمص
قطع ذهبية في أعلى حبيب ، وربط عقد من بعض الذهبية ، أو الذهب
لمصاع ، حول جديدها ، وأعداد كعفين سفد من حرر ملون .
والعقود الذهبية ، من ضروريات الزينة عند العلوية ، وكذلك
الخواتم الذهبية أو الفضية أو الحديدية ، ولاساور عصية و برطاحة .
واكثر الملويات شككس ، وكهن لا يستعملن مساحيق (اسودره
والتلوين) ، وتضعرن في ثوب الأفرح ولايبعد

أما شعرهن ، فلهن يختص به ، وفسده به صغرين أو أكثر ، حتى
التي صغتر ، ويرسلنه على ظهورهن ، وبعضهن يرتدن في صهي الصغار
فصلاً من الذهب ، ويحركن سيامهن لشمعية آدهن ، وحصدين من
الشعر لستر طرفي حماسهن ، أو حصية واحدة طرف واحد ويستعملن
(حركات) من الشعر لجمع أو صاع شعورهن .

والملويات يترن بالزهور في ثوب الأفرح ، حيث يدخلن سوها تحت
طواقهن ، ويديهن على سولهن ، أو يدخلن سوها في أعلى الطوفي ،
ويتركنها تظهر للبيان .

أما زينة رجل العلوي الفروي فهي عبارة عن قميص ملون بار
من بين الصدر ، ورهزير بوضع سوها بين عقد والكروية حول
طرف الرأس .

أما وسوء العلويين ، ولتفنون مهم ، فان ربهم هو كزني سكان
الملفن .

الفصل التاسع

نفسية العاويين

إن لكل مرء ، أو شمس ، عنة خاصة ، يعيش فيها ، وقد تكون سيج وحده صيدة عن عصبية أفراد وشعوب أخرى ، وفيها مشكور والمدموم ، غير أن أهل لا يعرفون بها ، وقد يصلون المدموم على المشكور ، دون قصد ، لأن المرء قد عمل عمله . فأصبح تثبت النفسية مسجية ، قوية الجذور فيهم .

والنفسية : هي ورثته و كسبه به صم ، فمرء الذي يورث عصبية لأنه ، من حسن الفكر ، وسه صدر ، والارادة ، والاثرب ، وسادعة ، والاشكار و ... أو بما هو عكس ذلك ، فانه يورثه إلى أسائه .

و المرء الذي يعيش في عظم رائ ، بين طبقات حاوية ، في أحلامها ومفكرها ، وعمه ، يكسب من عصبية شيء الكثير ، تصبح عزيمة فيه .

والمرء الذي يندمج بين جماعته و شعوب ، قد يندب عن الاخلاق ابرصية ، في حياته ، واعمالها ، وعبادها ، فانه يصبح من روحها .

والمرء الذي تأتي من و دبر ، لا تجمعها عصبية دموية واحدة ، يعيش في أكثر الاحين ، مسجيتين ، مختلفتين ، فتارة يكون متنازلاً بنفسه ، وتارة يكون من حيث الحدد .

والمرء أو الشعب الذي يعيش محكوماً ، من أفراد ، أو حكومات

جاهلة ، صالحة ، متأجرة في أخلاقها ، فانه يعيش فيها عيشه بعيداً عن
محاسن الطبع ، وحينئذ يكتب عنه مايس عثكور .

هــد صاحب أن يترجمه اسري . درسه واسعه ، وأن يعمل على
إعلاء من هومه ، ففصلها من ربح عبيد ، وما اكتسبه ، وما حظروا
إلى إيساه ، من ثبات المستفحه . في رسم احكم اشعولي .

لقد درست عتبة امويين من كتب . وخرمهم في كل جوانب
حياتهم وتمكبرهم ، ولذلك رأيت من مناسب كدنة هـد الفصل عليه .
المعوي حذر لا يطمئن إلى الناس بسهولة ، وهو سيء على كثير ،
لأن ذلك الماسي لأهم ، الذي جعل الحكومات انموية تحديق به .
ومحاصره في جباله ، وتمنع عنه هتاة الحياة ، جعلته هكذا .

سد أنه عندما يطعن اليك ، ويؤذ أدب صريح منه ، وأنت تخلص
به ، رى منه مثلاً رى منك ، وصاع إلى فولك وصاعك بسهولة .
ورغم أن المعوي من صريح . فانه إذا أسس لك كشف لك من
دات معه ، ولو كان ذلك ينسحق مأهله وعشيرته ، ورئيس عشيرته ،
ولكن إذا أن نحمله بغير رأيه فيك ، إذا تراجع عنك ويطلبك عدواً
لباس صديق ، وعدتد يأخذ حذره منك ، عند محذرتك ومعاملتك
ويمتطيع امره أن يخرج اسوي من تحفظه نصاً إذا بهن ويده على
أمر ما ، وحينئذ تنكلم بما عنده بسرعة ، وإذا كان بكله معه
قدراً على استدراجه بطريقه سادحة عن طاهره ، وبأخذ منه ما كان .
يكنمه عنه .

والمعوي يرميه في النفع الذاتي ، لأنه حديد فقير ، ومتى أفدته ،
فانه ينفاد ايك ويسمل بيجعلك بمعد لاجلاره لك ، كما أن المعوي يرمي
للمعويات ، متى أعطيه له يصح طوع يدبك .

والملوي قد جمع من آثائه الشيء الكثير ، عن سوء عمل السبعين معه ، فتم عرف أنك سى فانه لا يصرحك كما يصرح المسيحي ، لأن المسيحي كان صليبا مثله ، و تمك المعذور اسائنة ، وهو بطك من طينة ذلك كما اشعوني الذي رآه ، أنت تحمل ندام قديمه ، كتبها الشمويون صده ، فحادر ذلك ، أقسمه بأنك عربي مثله ، وأن امرأة للشم كانت قبل ظهور الاسلام وحسب . وأنه لوذا ادب « غير الاسلام » ، ولمع المسلمون ذلك المحدث التليد .

والملوي أديب اللسان ، وهو مسرور لحوف من الحكم الشعوي انقادر) فلا تقص عليه لطاكت وعمك ، وبهم عزته ، وعندها يتقاد اليك ، ولو لم يتق إلا بلطاعتك .

والملوي يؤدي ما عليه من الحرف للناس ، شريطة أن نال حقه منهم ، على أنه قد يسعى لأحد أكثر من حقه ، ولا يؤدي حقه ، إذا كان تمتة فوصى وصطرب . فالأحدر أن لاعم تلك الفوصى والاصطرابات ، ولا تحسن أن يبقى حسن المعام به وبين نقيصة الطوائف ، ولكن ليس كل الملويين هكذا ، لأن منهم من لا يريد الثر ، ومنهم من لم ير من السوء ، ما يحمله يركب هذا المركب الخشن .

والملوي ان لم يسر مطلوبه من حكومة ، لا يظهر أفعاله منها ، ولكن يسجل ذلك عليها في دفته ، والأوصى أن يتفقد بالاحس له فيما طلبه ، وبالأصرار التي قد نصيب الناس و الحكومة من طلبه هذا .

والملوي يتفقد أن أراسيه قليلة في المحافظة ، واب عهد الشمويين قد حرمه من أملاكه ، ولا يتم ان هذه الحالة موجودة في كل البلاد العربية ، وفي كل لدم ، وانه قد يكون بعض اصحاب الارسي في المحافظة قد رحلوا اليها قبله ، وهم أثناء عمه ، وإذا كان اشتراها أحد ، بعد

ملك الملوك لها ، فقد اشتراها عنه . وعمرها مجوده ، واني أعتقد ان حصة الزراع في بعض الأحيان تكون أكثر من حصة المالك ، ومع كل ذلك ، يسمى ان يكون كل مزرع أرض يصل فيها مجده ، وحش فيها جهده ، ولاشك ان الجمهورية العربية المتحدة تعمل لأجل ذلك .

والملوي عاطفي ، يؤخذ عاطفه . وسدع في أمور م قدر نتائجها مسبقاً ، فلا بأس ان يكون هناك عقلاء رشده في الخير ، والطريق السوي . وهو تأمل للمصالح ، وبهرج مع الفرحين ، ويساعد من تقدمه الدهر ، على انه لا يبعد أن يكون في استويين ، من لا يرد خير الاله ، ولا يعرف إلا مصالحه .

واستوي يميل اليوم الى شعبه ، ودلت ثلاثة أسباب : الأولى ليتحلى بالزفة الحمية ، والثانية . يستفيد من الوظائف مدياً ، والثالثة : ليحصل في سبيل مصلحته دولته . ويحافظ على مصالحه ومصالح شعبه ، وسان المكانة العالية في الحكم ، واني أرى به مصيب في طبعه لاهل ، وقد يحج حتى الآن في سره على هذا الطريق ، وسيدفع أكثر في الاعوم القادمة .

واني أرى أن تعليم استويين ، أقرب بينه وبين أمته اسرية ، ويسعد عن الفكرة الطائفية والاقليمية . فمن الضروري أن تتحلى بالزفة الحمية ، لأنها من أسباب اندهم أيضاً ، وأن يستفيد من الوظائف والمكانة العالية ، ولكن من الضروري ألا يحمل معه طابع اقطاعية ولا قومية ، بل يحمل طابع الثقافة ، والمروءة الصادقة والاحلام فقط . ومن الضروري أن يحب ذلك ، وأن تقع بذلك ، بطريقة حسنة حكيمة .

والملوي يريد المساواة بالحقوق السياسية والاجتماعية ، وليس من

يشكر عليه ذلك ، على أن من الضروري ، أن يحافظ عليها بالحكمة
والزوية ، وبالتأحي مع أبناء قومه ، بعد تلك القرون الماضية ، التي أخرجته
فيها الشعوب ، من الخطيرة الواعية ، والتي اعتقد أن أبناء قومه لا يقولون
استماده ، والتصديق عليه . لأنه مهم وفهم ، بل يقولون أن حقوقه
مصونة معهم أكثر مما كانت في زمن الفرنسيين بكثرة ، ومحددون ارتفاع
مراته لشاركتهم في أعمالهم الانشائية القومية ، ومن المستحسن أن مهم
ذلك ويعتقد به .

والملوي صرح ، لا يحمل هموم الحياة كلها وحده ، فمن الضروري أن
يحافظ على روح المرح هذه ، لأنها أكثر واسطة لطول العمر وطريق
السعادة .

والملوي مسرف ، رعه قلة موارد ، ولا يدخر لنفسه شيئاً من موارده
التي تريد على معاناته الضرورية ، فمن الواجب أن نعلم طرق الاقتصاد
والترشيد ، وأن نحبي التمرهم الأبيض لليوم الأسود .

والملوي مفكر عبر مشكور ، فليس في عمه وحجته وبيته وتفكيره
تحدد ما (استثنى من ذلك الذي نعلموا مؤخرأ) من المناسب تميزه
طرق الحياة الجديدة ، وبوجهه نحو الابتكار ، لتستفيد من دكانه هذه
مقاومة حواري الحدائق ، وتقلبات لأمم .

والملوي متحول يوم معك ويوم عليك ، إذا لم يكن حكيم معه ، لأن
سمط الشعوب الماضية قد ابتعد عن الحياة وحملته ثقيل ويتحول حسب
الظروف ، لحاله معه ، على أن في الملويين من هم ثابتون ، ولا يتحولون
إلا عن عقل وحكمة ، ومصلحة خاصة أو عامة .

والملوي يحب أبناء طائفته ، ولو خالف مع بعضهم في أكثر الأحيان ،
لأن لاسي الألبم ، حملته طائفياً ، تتحد معهم ليحافظ على كيانهم ومصلحتهم .

فمن المناسب ان رى الصداقة والاحلام من الطوائف الاخرى ، يحجبهم
ويندمج فيهم .

والطوي يدعى الى اشده في الطاهر ، ولكنه عبقها في الناطل فاذا
كانت تمة شدة فمكن العداة مارة بها ، أى شدة لمصلحة العامة العالية .
والطوي يعيش عبثة صوفية ، وضع الغفيل في سده رعم عمليه
الكثير ؛ على انه عندما سهاجر الى امريكا ، يجد ويجتهد هناك كثيراً ،
ينال مثواه من المال ، فمن الضروري أن يعمل في ارضه عملاً محدياً ،
وحديداً ، كما يعمل للناسي . لان ارضه احصت من ارض دك . وحيث
يجد منه في امريكا ، ولعل العمل المحدي مخرج من تصوف مهم بالصوفية عبر
العربية ، دون ان يعلم

هذه هي نمية اموي يكتبها مختصار ، وهي عبر بيضة عن نصيبه
العرب ، الذين كانوا ملوكاً فيكم الشعبي .



الفصل التاسع

أخلاق العاويين

الإحلاق هي بوعال حسنة ، وفبيحة ، وهي تأتي من التربية البيتية والدرسة ، وتغبط واحي ، وانعقر ، والحكم العدل ، والصام في اللاد وقد يكون منها ماهو سجية متوارثة .

فالإحلاق حسنة ، هي في الصدق ، والإحلاص ، والوطنية الحق ، والبر والإحسان ، وذب السلوك ، ودمانة الحق ، والعد عن العيبة ، واسمية ، والمسكرات ، والهمار ، ولحد في العدل ، واسظام وانشصيم ، واصداقة الصيصة والراحة و . . . ان كل ذلك من الإحلاق رصية وقد لا يكون المرء متجنباً مجموعها ، بل محب ، وعدتد تكون أخلاقه رصية أيضاً ، وبذلك فهو يحد من بصادقه ، ويحترمه وشعاون معه في كل شؤون الحياة وهذا ما يحمله بعش مع أهله ، بهادة وراحة نال ، والذكر الحسن .

ولاحذق الفبيحة ، هي صد ما سته آها ، فالذي ففحت أخلاقه يصح عدواً لا لافرد ففحت ، بل للمجتمع أيضاً ، فلا يحد من بصادقه ، ومو شعامل معه ، ومن بذكره يحتر ، وعدتد بعيش حرياً كشناً ، مكشناً على نفسه ، وتعد طرق البرق في وجهه ، وبطهر له أعداء ، مكابدوة ، ويقضون مضاحه بكرة وعشية .

والعرب قد عرفوا بأخلاقهم الرصية بصورة عامة ، عند ظهور الاسلام
وحسب معصم بعض ، وبالتعاون القومي في لاعمال السوعة ، خير المجتمع
وفي احترام السطان ، ، لدفاع عن السكان ، بيد ان لزمان قد حرّمه
سلطانهم ، وسلط عليهم الشعوب ، فحكّوم نر حكم ، وبذلك فقد
أصاح معصم كثيراً من نرهم الاخلاقي ، لهذا اصبح من الضروري
ان تبدل حكومة رئيسا سيادة جمال عبد الناصر ، كل مجهودها بطرد
كل ما يدخل على أخلاقها العربية ، بما هو غير مستحسن .

والمملوكي لا يعتمد على نية العرب من الوجهة الاخلاقية ، فهو لا يراى
يحافظ على راث احرب الاخلاقي ، كما ان المدن التي حول حاله مأهولة
بالعرب المسلمين والمسيحيين ، وهذا لا على جانب عظيم من حسن الاخلاق ،
واد ظهر من قريب من المملوكين شذوذ على ذلك ، في بعض الاحيان ، فهذا
الطروف خاصة ، ، اصمط حكمهم لشعوب على هذه الظلمة ، وصطررها
الى حياة في ذلك عصر - احطار - ولان امر - بين قد حملوا بعض الافراد
على الخروج عن صميمهم ، يحملوا - ، متواصلا بينهم وبين أماء عمومهم
من الطوائف لآخرى ، وليجربهم الى مذهبهم اخلافهم ، وذلك ليسل
لأوثك المستعمرين استدامة حكمهم .

المملوكون والنظام والطاعة

لأربع المملوكون في الخروج على اسطام والطاعة ، وهم مع سد حكمهم
يحترمون النظام ، ويطيعون رؤساء عشائرهم والحكومة ، طاعة عمياء ،
ولا تشحرون عن القيام بواجبهم حتى يتم يدفعون الضرائب بكاملها
رغم فقرهم ، ومنى علموا قانون حددت أصدرته الحكومة بشأن ما ، فاهم
يكونون اول لمهدين له ، الا اذا حرصهم على مخالفتهم ، من كانت له
مكانة قوية بينهم ، ومن يعتقدون بأن صاعتهم له واحدة .

ولكي شاروا على خطه هذه ، من الاحرام للنظام ، ورمعه في
في الطاعة ، فاني ارى من الضروري ان يكون حكمة قوية ، ومرحبة ،
ومحبوة ، ومخلصة . ومن ارجو ان تصدمه المظلمة في حبه ،
لكي يعموا به مسؤولون في الحقوق ، واهم محرمون . و به يعيشون في
حصن الحق والعدل .

بعدم عن الروح الفوضوية

والمليون يعيدون عن الشر - الا اذا دس عنهم شيطان ماعاته ،
فيمكن عندئذ ان يسرم في غير طريق الهدى ، ولكن لاجل قرب ،
فالروح الفوضوية باذرة فيه ، ولا يمكن ان يركب جرعة عقل من
صل أحد منهم ، إلا لأسباب موحية ، كما يقع في أعظم بلاد اسفدية ،
ولا يقدم أحد على قطع الطرق واسرقة ، على انه اذا رأى الموصى صارية
أطنابها ، واقفر والجوع قد هدد أركان حبه . ومساك دعه ، فانه يركب
ذلك المركب عبر المستحسن ، ولكن اذا كان رئيسه قوي خائب ، جوعاً .
والسكوة متبهة فانه يموت جوعاً ولا يشد .

صحابتهم

والملي ليس ملتهم به معو عن أساء ابيه . متى جاءه مستدراً ،
وتعام معه وإني أعرف رئيساً كبراً (في صافيتا وهو السيد ع . هـ)
جاءه سائق سبارة (هـ . ل) يطلب منه الصصح لانه دعس رجلاً من
عشيرته ، في تلك الساعة ، ومات قصاع ، فعلى عنه مساعدته ، —
لايس بسوء ، فلم تمس مع انه كان من غير طائفته .
واعرف رؤس + عشائر ، عندهم يأيمهم مرايون من غير مذهبهم ، يساعدوهم
على استيفاء حقهم من أبناء عشائرم .

وإذا وقع خلاف بين الملويين ، فأنك لا تجد في مصالحهم صعوبة ،
، ترى الفرقين بكلان الامر اليك ، (شريطة ان تكون عادلاً ،
غير متحيز)

وإذا طلب من الملوي مسألة ما ، تجده عند حسن طلك به ، على
ان هناك أفراداً قلائد ، لا يحملون روح السامح ، فحب على الملويين
احسب مقاومة هؤلاء يرحسوا عن ذلك الذي نصر بسمتهم .

احترامهم لحقوق الغير

ومع ان ملاكاً كثيره في حال ملويين عو مسخرة ، على انفعالات
العقارية بأسماء أصحابها . فان الملكية محترمة ، ومصونة عديم من أي
تعد كان ، وهذا ما نطمش الملاك على أملاكهم .

وقد رأيت في حال ملويين ، بعض فرى مسيحية ، وركبة ،
وكردية ، ومع ذلك فان أهلها عاشت مع الملويين على غاية مرام .
لا اختلاف طائفي بين الطرفين . ولا تعد على الاملاك ، ولا على الحصول
او الاشية لا في بعض السنين ، وليس من مجموعهم ، بل من بعض
فروع العشائر او افرادها احباً ، مسائل احبة او اطرح اشعية .

ان احترامهم للحقوق ، ثابت رغم الجهالة التي عاش الملويون فيها من
الحكم الشعوبي ، وما ذلك الا ميراث العروبة الطيب ، وحسن حلاق
اناء عهده العرب ، لذي حولهم كما نبت آخراً .

حتى ان بعض المسيحيين العرب في تلك الحال ، قد احتسوا
بالتجارة ، وروا ، ومع ذلك فان عهده مصون ، لا عثر ملويين به ،
ونذرة من سكر دمه ، إذ ان من يسكره يردى ويمتن .

والملك ملويين ، في الحمل الملوي حرمة ، فالملويون يحافظون

على حتى هؤلاء ، ويقومون على خدمتهم ، على به د صغرا عليهم وارادوا
احد اكثر من حقهم و سلطوا عليهم رجال الحكومة ، و به لا معاملونهم
بالصدق والاحلاص . وهد كائن في بلاد اخرى

بيد اني كنت رأت مؤحراً ، شديداً عن ذلك ، في بعض بلاد الصويين
فيجب على هؤلاء ، ان رحمو عن عيهم ، وعلى الحكومة ان توقفهم
عند خدمهم ، وتمنع صررهم عن عيهم ، وسترى نية الصويين عوناً لها
على ذلك .

صداقتهم

وقد تأخر الصويين في الصداقة ولحمة عن نية العرب ، ذلك لأن
اشمويين أسودهم من العام ، وحصرهم في الجبل ، وسومهم عن
الاحتياط بغيرهم ، واعروا بعض المؤامرين آتد ، فكتبوا عن الصويين
(الصبيرة) مالا يحب ان يكتب ، وهدحومهم في كنههم محوماً ، ليس
بمستحسن ولا يحور أن نفرهم عليه ، وخاصة في هذه الهممة العربية
القومية ، كما أن حكام اوانك اشمويين كانوا يرسلون عمدهم الهم ،
يسومونهم سوء المذاب ، ويعرقون بينهم وبين أهالي فرهم ، وحتى
بينهم وبين أباء اعمامهم الماورين لهم ، سكان ابدية ، ثم جاء الفرنسيون
فعملوا أكثر مما عمله الصويين ، وهذا ما أصعب فيهم مربة الصداقة ،
ولحمة ، لان هذه تقوي بيران ؛ على أنهم قد بدأوا يعودون اليوم الى
تراثهم الماضي ، وبدأت الصداقة تحتل مكانها من عوسهم ؛ وقد رأيت
من بعض الصويين وخاصة من متعلميهم صداقة وحمية ، وما ذلك الا لان
العرض لم يؤثر على الجوهر . ولهذا قلني أنصحهم بالاحلاص في الصداقة ،

ما يجب على موظفي الحكومة ، ومعلمي مدرّس

إن أحسن ما يصح تقديمه من خدمات إلى الحكومة وسادة مدرّس على ما يلي :
أحلاف ، وسقود انديون ،
ويشعروا عن الحريات ،
ان يكونوا هناك سادة ،
قصور الحكومة وفي مدرّس ،
لصغر ، ويكون في ذلك فائدة لهم ولأمتهم العربية

ما قاله علي بن أبي طالب

رحمى الله عن أمر المؤمنين في ربه
من الخارث لأشهر عدده وذل
(وليكن أحد رعيتك منك)
مئات الناس ، فإن في الناس عيوباً ،
تكشف عما عاب عدك منها ،
على ما عاب عدك ،
من رعيتك ،
ور ، وثقاب عن كل ما لا يصلح ،
فإن السامي عاقب ، وإن ثبته بالناصحين .
ولا تضحك في مشورتك بخلاف عدك من غير ،
ولا حديثاً يصنعك من الأمور ،
فإن السجل والحق والحرص على شئ ،
الملافة ج ٣ ص ٩٦ و ٩٧)

ثم قال في نفس الكتاب :

(ثم احذر للحكم بين الناس أفضل رعيته في نفسك ، بمن لا يلقى
به الامور ، ولا يحكمه الخصوم ، ولا يتدنى في الزفة ، ولا يحصر من
من اليه في الحق ادا مره . ولا تعرف منه على طمع ، ولا يكتفي
بأدنى هم دون اقصاه . ولا يفتخر في الشبهات ، وآخذهم بالحق ، وأقلمهم
نبراً عرجه حسم واسرهم على تكشف الامور ، وأصرهم عند
انصاح حاكم ، بمن لا ردهه طرا ، ولا يستعمله امرأه)
(صح الصلاة ح ٣ ص ١٠٤ و ١٠٥ .)

وصعوه اقول ان اخلاق اخويين حسنة ، وإذا كان ثمة نقیصة عند
بعضهم ، فيمكن صلاح ذلك بالنصيحة والارشاد ، كما وأن نية سكان
المحافظة أيضاً شحون بالخلق لطيف ومتمدون عن انقائس ، وكل ما عكس
المره والكرياء امره ، وهذا ما قرب بهم وبين اخويين اناء أعمالهم
وحظهم بميثاق ميثاق السنين بحجر وهذه .

- -

الفصل العاشر

وطنية العلويين العربية

ان لا وطن قدسية سامية . لا نعلم فيها شيء . لانه من ضرورت
الجماعة ان تحمي كيانها القومي في دولته . وتسعى في كسبه في مساهمة
وتمس سرها . بهاء وعزه . وتؤمن على أعمالها وحياتها في أحواله .
ان الذين لا يسيرون الى وطن شأونهم ويحتمون فيه . ويتعاونون
مع أهله على الحياة . وعند بوارك الدهر . هم أقسى الناس وادل الناس .
لأنهم يعيشون بعيداً عنهم . وصفاً في هوسهم . لا يعرفون هذه الحياة .
ولا العلمانية التي يرهبها الذين تمنعون في وطنهم .

وقد تجتمع جماعات من عصريين شتى في محيط واحد . ويشيدون
وعداً فيه . ولكن ذلك لوطن يكون عرساً للاهليلج . عند الحوادث
الحسام . لأنه لم يؤسس على امور عند الوطنية الحق . انق من أهم عواملها
الثبات . قراة الدم . واللعنة . ووحده الاربع . والمحيط الجغرافي . وبصاح .
ومبادئ . واعقيدة . تحت اسمها انى تحمل أساء ذلك لوطن مسجون
بعضهم بعض . وسيدمون متصاممين لتأمين مصالحهم المشتركة . وحفظ
سيادتهم وعزيتهم . ومستقبل حسن وارف . طلال . مجموعهم .

والامة العربية . قد حمت كل هذه احوال لوطنية في هوسها .

ويس في محو ، الذي بلغ اليوم المئتين مليون نسمة ، أكثر من ثلاثة
في المئة ، من يسوا من دها ، ولكنهم حائرون على كل اسوامل الاخرى
الامه المذكور ، وقد يكون نصاً بعد احدثوا به المروية ، عن أهمياتهم
مريبات ، لهذا فان لاهم ، حربه أقوى العام من حيث العمل لوطية ،
واثبتهم في حفظ الكيان والتراث عند الملمات .

النبي محمد (ص) والوطنية العربية

لقد كان بي (ص) يعمل لأجل وحدة العرب ، وسيده العرب
وعنده عرب ، وقد حصل ، الخلافة في قريش ، بقوله :
« لا ر هـ لأمر في قرش ، ما بقي منه اثنان »
(اخرج البهاري ومسلم)

وقوله :

« اناس مع قريش في الخير والشر » (اخرج مسلم)
« اناسي (ص) كان بعد أن قريشاً كانوا أشد أقدر الناس على جمع كلمة
العرب ، وأقرب الناس إلى رئاسة في العرب ، واشفق الناس على العرب ،
وان العرب يقولون على رئاسة قريش وحكمهم ، أكثر من غيرهم .
وبالف ده كان (ص) يريد استقاء لخلافة العرب وذلك بتدريج
الوطني العربي ، لأنه يحب العرب حباً حمماً ، وقدر عظيم مواهبهم ،
وقد رتبهم على الحياة ، كراماً واحراراً .
ومن حبه (ص) للعرب ، انه عند ما جاءه رجل من قيس ،
وقال له : لمن حمراً ، فأعرض (ص) عنه وأعاد عليه القول ، فقال
(ومع أنهم لم يؤمنوا به) :
« رحم الله ، خير ، أفواههم سلام ، ولبيد بهم ظلام ، وهم اهل

امن وإيمان ، (احرجه الترمذي) .

وقال (م) ، عن الأرد : الذين ، يقنوا لإيمان مد :

و الأرد أزد الله في الأرض : ريد الناس أن يضمواهم ، ويأبى الله
الا أن يرصمهم ، (احرجه الترمذي)

ولما جاء اتبعين من عمر لدوي في رسول الله (م) وقال له .
و إن دوساً قدما على يدك و ... و ... الله سيهم : نفس الناس
الله يدعو عليهم ، فقال (م) :

و اللهم اهد دوساً وات بهم ، (احرجه الشيخان)

وقد قال (م)

و اذا قلت العرب ، دل الاسلام ،

(م) (امام السيوطي)

وقال د جدو عرب ثلاث ، لابي عربي ، وامرآل عربي ، وكلام

أهل الحنة عربي ، (عن الامام السيوطي)

ذلك لانه (م) مؤمن بأن العرب هي مددة لاسلام والوسطية
الاسلامية في اوصيه امرية ، لست كان مدد رفع شأن الوطن العربي .
هذا هو ابي مري اعظم ساعد الاول لوحدته ، واسيده ،
والقوة ، والحضارة العربية .

• • •

وكان عمر بن الخطاب (رض) من أشد الناس تمصاً للعرب ،
والوطن العربي ، وما صنع في قومه خلافة ، به فندى مسابا العرب في
الحاهية ، وقال :

و به فتح العرب أن عدت مصرهم معاً ، وقد وسع الله وفتح الاعاجم ،

« لا ملك على عربي »

(تاريخ الطبري ج ٢ ص)

ومن وصية عمر (رضى) لمطعية سبه :

« أوصيك بأجبرى ، لاولين حراً ، أن تعرف لهم ساقهم ، وأوصيك بالانصار حيراً ، فادل من محسبهم ، ويحذرو عن مبيتهم ، وأوصيت بأهل الأمصار (أي العرب الذين سكنوا المدن) حيراً فاهم رد ، العدو وحدة ايى ، لا يحمل فيشهم الا عن فصل منهم ، وأوصيك بأهل اعادة حيراً ، فاهم أصل العرب . ومادة لاسلام ، أن تأخذ من حوائى أموال أغنيائهم ، فتزد على فقرائهم » .

(ابيان والتبيين للحافظ ج ٢ ص ٤٨ - ٥٠)

وعبي س ي طائف (رضى) كان شديد الامان بعروته ، وعظمة العرب ، ومستقبل العرب الباهر . لذلك كان يصح « حمل لأجل العرب » وما كتبه الى بعض عماله :

« ومن استهان بالامانة ، ورتع في الحباة ، ولم يره نفسه وديه عنها فقد أحل نفسه في الدية ، الدل والخزي ، وهو في الآخرة أدل وأحزى وإن أعظم الحباة ، حباة لامة ، وأقطع المش ، عش لائمة » .

(صحاح السلافة ج ٣ ص ٣٠ - ٣١)

ومن جميل تعريف عبي (رضى) للوطن والامة قوله .

« أيها الناس انه لا ينبغي الرجل وان كان ذا مال عن عشيرته (أي قومه) ودفاعهم عنه : بأبدسهم ، وألسنهم وهو اعظم الناس حباة (أي صيانة) من ورائه ، وابعد شعثه (تعرقته) وأعظمهم عليه عند بارلة د

زلت به ، ولسان الصدق ، (أي حس الذكر بالحق) يحمله الله للمرء
في الناس خير له من المال يورثه غيره .
ثم قال :

« ومن يقص يده عن عشرته ، فاما يقص منه عنهم يد واحدة ،
وتقبض منهم عنه أيد كثيرة ، ومن تلح حاشيته ، يستدم من قومه المودة .
(نهج البلاغة ج ١ ص ٥٧ و ٥٨)

هذه هي روح الوطنية العربية ، في الأمة العربية ، وإذا كانت فقدت
بعض خصائصها في القرون الأخيرة ، فذلك من حكم الشمويين الطويل
لها ، أما اليوم فقد استمادت تلك الخصائص المأثبة ، واصبحت في الرعيل
الأول في هذا العالم ، وهي حادة في مساعدة كل عربي أصيب في قطره
بالاستعمار ، أو بالتأحر المهي ، والاقتصادي ، لتثله من وهده ، وإيسر
محابها ، في طريق التقدم ومزاحمة الحياة تحت راية رائد العرب المخلص
سيادة جمال عبد الناصر .

والملويون وطنيون ولا ريب ، وبوصفهم عرباً ، فانهم يحمسون للعروبة
وهم من القائلين قديماً ، ان الخلافة في قرينش ، وإن أفضل صعد في
قرينش ، هو آل علي ، وهذا يعني انهم لا يؤمنون إلا بالحكم العربي ،
ولكن بطش الشمويين بهم ، صرهم عن فكرتهم هذه ، واضطروهم
إلى حماية أنفسهم بالصمام بمصهم إلى بعض باسم المذهب الطوي ، وقد رحلوا
أخيراً إلى عهد العروبة ، سدان رال الحكم التركي ، وكافحوا الفرنسيين من
أحد العروبة ، وهم يجتهدون في إتقان اللغة العربية ، وقد ظهر فيهم في مدة
لا تزيد على الأربعين عاماً كتاب وشراء وسيكون لهم شأن في عالم الادب
العربي ، في اقريب الماحل .

والملويون باخرون عذنية العرب السابقة وتوحيهم ومخدم ، وأخلاقهم

العالمة وينظرون عبداً هرباً يهتس العرب فيه من كبوتهم وأحدون
 مركزهم تحت الشمس ، متحدثن أعزاء ، رافعي الرأس .
 وفي أري لا يكون عندهم موقف لا يؤمن بالعروة ولا يدعو
 إليها لأهم عقوبته ولا ، طبع ان ممل عمداً يهتس ، أو رعب كان
 داعية مصر . حتى حداهم والهدم عن دمتهم والمتعلوب من
 امويين فرأوا نارهم العرب ، وعرفوا أحلاق أحددهم رصية وما واصلوا
 ايه من اسؤدد ، وكف أنهم نوا بمدد ملوك اشعويين ، ليس
 أصغوا عنهم ، وصيمو عنهم حصارهم ونزوحهم ، ولحقوهم بقتلهم كاسح
 ثم حكومهم ، فرسعوا عليهم ، ناره باقتل مدون سب ، ونارة باستحقة
 أمولهم ، وسبهم باسم النصر ، وناره باقتل مدون سب ، ونارة باستحقة
 فتقوم فئة صدقته ، مداعي المحافظة على عره عسها أو كسها ، وهكذا دوايت .
 بعد يد الملويون كل ذلك ، وحاصه في هذا النصر ، وعدوا أن السيين
 ليس آروهم في ادمي هم حكاهم شعوسون ، لأصنة بهم وبين العرب
 السيين حواهم ليس كانوا مصطدين مشهم ، فأصغوا رتهم وعندهم
 ومنكمهم وعدوا مع اشعويين كما قال شاعرنا اسي :

واعا الناس ملوك وما طلع عرب ملوكها عجم
 لا أدب عندهم ولا حسب ولا عهد لهم ولا دعم
 لكل أرض وطنها أتم رعى سد كآها عم

الملويون بعد سنة ١٩١٨

بعد رص ملويون باحتلال الفرنسيين بلاد عام ١٩١٨ ، ولم يهتسوا
 حكمهم الاستعماري ، وكانوا رفقوا بهم حواهم اسوريين في وجه
 هؤلاء أسوء بالدهشة والرغبة في عصا تلكم ، حيث قاموا الفرنسيين

بالسلاح مقاومة لشكرونا عليها ، وحدث ليجمعوا في جهنم عملاً حبياً ،
كعرب ووطنيين .

هكذا كان الملوون في حاد بحذقة في رقب ووسطها ، أما في
جهنم ، الشامية فقد انت بعض نفوس على أمرهم وبعك العرسيون من
أعر ، المقدمين بهم نال . والأرضين ، وريمة قدسهم ماشه تحارة
هرواء ، أوقعت الضرر بأبناء قومهم .

ان العرسين في أواخر سنة ١٩١٨ قدسوا في كل مر في تلك
المحافة ، وأصبحوا سادها (عمر ان طرطس وصاف وسكاح ومصاف
م تلحق بمطقة اللادية (السويين) الا في ول اسول عام ١٩٢٠ م) .

فحشية من ن تلحق العرسين على عسبه الملوين ، عملت مع
العلمين ، والادب ، كل ما لذي من قوة ، وقوة عرية ، فاحت أسمى
في استبقاء العلاقة بين الملوين وعي رؤسهم من جهة مرحوم عبد الحميد بك
كرمة ، ومارحوم سعد الله بك الملا ، وسودي بك الملا عربي الكبر
وبين كبار ورؤساء الملوين . السادة المرحوم حار الساس رئيس عشيرة
الخيوطين ، ومارحوم يوسف احمد رئيس عشيرة الحدس ، ومارحوم
أمين اللحوم رسلان رئيس عشيرة الرسالة ، ومارحوم الشيخ محمد عبد
رحمن ، وكان أكبر شيخ في الملوين والاشد اشهم محمد يوسف وكان
التوقيع حليفا ، كما أنه عندما بين ابرحرم رشيد بك طبع حاكم على حمة اجتمعت
به طراس في منزل حمي بك لعمه ، وكان ، فقه السيد عبد الكرم
خير وهناك أصبحت سر أعلى لحطة التي رداها مع رؤساء العلمين ، فحدثها
وطلب دوم السير عدها ، فاجتمعت مدند السيد حار الساس واحوانه
وسمهم بحية رشيد بك ومحبيه لملهم ومقاومهم للعرسين والطرية
لواحب اتباعها .

ودهب في شهر حزيران سنة ١٩١٩ حصيصاً الى بيروت ، حيث

مكثت عشرة أيام على اتصال وثيق بالرحوم اسكندر بك عمون ، وكان
منه الشهم الرحوم سيدك يحصر اجتماعا ، وكنت على اتصال
أيضا بالرحوم رضا بك الصلح ، وذلك لأجل اعداد العلويين لمشاهدة
الفرنسيين أمام اللجنة الامريكية ، ومساعدتهم المساعدة الفعالة ، وقد
طلب الرحوم رضا بك مني ، أن أهيء له الاجتماع بالسيد جابر الصام
في قرية القليبات (قضاء عكار) .

وعدت الى طرابلس ، وأكثت مباحثاتي مع سماحة الاستاذ كرامة ،
واخوانه ، ثم ذهبت الى صافيتا ، وهناك تم الاتحاق ببني وبين الرحومين
السادة : جابر الصام ، يوسف الحامد ، أمين الملمح على رفض الفرنسيين
رفضاً باتاً ، أمام اللجنة الامريكية ، منعت المضايقات ووقع عليها كل
المختارين ، شوكيل هؤلاء الرؤساء ، على رفض الفرنسيين ، وادعوا
انني شئت والاسناد محمد اليوسف (النائب الصام لدى المحكمة الاستئنافية
باللادقية سابقاً) مصل في آخر ليلة من عملنا الى الصباح ، حتى أتمناه
وأنتنا برئيس البلدية لصادق على الاحتم والتوافق ، ثم قدمت المضايقات
الى اللجنة الامريكية ، وأخبرت السيد اسكندر عمون ، والصلح ،
ورجال طرابلس بجميع القدي تم .

لقد تم ذلك بدون أن يجتمع رضا بك بالسيد جابر ، لان السيد
حار ، قال لي :

« اني متفق مع رضا بك في كل شيء ، لكني لا أريد هذا الاجتماع ، لان
الفرنسيين يعطون الى أعمالنا ، يعملون على ما كسبت ، والأولى أن
باعتهم في عملنا ونجلبهم تحاء أمر واقع »

وملا فان الفرنسيين لم يعطوا الى عملنا ، الا بعد أن تم كل شيء ،
رغم وجود أفراد قلائل من أبناء البلاد ، قد تقربوا من الفرنسيين ،

حتى إني كنت أحتسب أن يقاوما السيد أحمد الحامد ، رئيس عشيرة
الحدادين في طرطوس ، الذي عساه الفرنسيون قانعاً على صابنا ، لما
بينه وبين السيد حار اماس من اعمور ، فدعوه الى الطعام ، واصلحت
بينهما ، ولم اتمنى العمل مع اللجنة الامريكية ، دون ان يعم هذا السيد
شيئاً ، لانه كان مريضاً في بيته في طرطوس ، وثني من رئيس البلدية
بـ ، بواسطة قائد الدرث رحب آمدي ، فحاء حاكم قصاتي تلكاح وصابنا
أونوار ، وحمل محقق في الامر ، في مركز القضاء (الدريكتش) ،
مع هؤلاء الرؤساء ومعي ، وكان يهدد وتنوع كثيراً ، وطالت أيام
تحقيقه . وبعد يساً وبين الناس ، وفيد من حرمنا . فاحتجعت سرّاً
السيد حمد الحامد (المتقاعد) الذي دعني من طرطوس ليكون حاضراً
التحقيق ، وقلت له سرّاً :

« ان كل شيء قد تم ، وان السيد حار اماس ، أصبح صديقك ،
وهو رئيس عشيرة مثلك ، وان السيد يوسف الحامد ، ابن أخيك ،
والسيد أمين السحيم الرسلان ، هو رئيس عشيرة ، ولعشيرتك علاقة
مع عشائر هؤلاء في قصاتي صابنا وطرطوس ، فان لم تساعد على علي
التحقيق ، فان اقامة ستكون وحيمة عليك ، لان السوريين سيهاجمونك
بشدة اذ اني سأعلمهم بموقفك ، والعشائر ستأب عليك حتى ان انباء
احوتك . ومهم صورك السيد حامد المحمود سيقاومونك فاعرف ، ماذا تفعل .
فأجابني : قد حسموني على الهامش ، وصنعتهم مركزي ، أمام
الفرنسيين ، وحرعوني بما يعملون لما كنت لا رصياً ، رغم مسارتي
للفرنسيين »

قلت له كل ذلك قد جرى . فما هو موقفك ؟
ففكر قليلاً ، ثم أجابني : لا يمكن أن أترك قومي وأسير مع الفرنسيين .

فأحدث كلا من زيادة عدد حامد وأمين بسجن ، على
 حده النوع ، فقال سيد أمين بسجن (أشقي كثير) نوره .
 ولكن السيد حامد صدق نوره لأن مسدده للفريسيين ما كانت إلا
 خبط مكائنه اندفاعة منهم ، ووجهي فساد حدهم فوسطهم ، ودليل ذلك
 أنهم حملوه متصرفاً على جيلة ثم أقالوه .
 وحير طوت هذه القصة مؤملاً وتصر الفريسيون فرصاً
 أخرى للانتقام .

نورة الشيخ صالح العلي

وفي أوائل سنة ١٩١٩ قام احري اشهور ، الشيخ صالح العلي ثورة
 عامة ضد الفريسيين ، وشركت معه رحلات انتشار الاحري ، كالسيد
 محمدي الهواش رئيس عشيرة الناصرة واولاده وعشيرته ، وفروع من عشائر
 الكلية ، والحيصين ، واحمد بن قنبر املاء الحس ضد الفريسيين .
 وقد عمل الفريسيون كثيراً مع سادة حار الناس ، ويوسف حامد
 وعين الرسلان ، لمنع رحل عشائره من الاشتراك في تلك الثورة ،
 فكانت اجتماع هؤلاء وبس لهم سرور ديث ، ونشأته لوجبة لاستمارة
 عليهم أجمعين ، فلم يأت هؤلاء حسب الفريسيين .

وقد عم الفريسيون تدحجتي رعيه تكلمي - فصاروا محققون معي
 ساعي أبي وكيل لأمير فيصل ثم اليهودي بأي رأس ، آمرن على تسمم
 صابط (مات بعد قضاء قضاء وفرداً) واحمدوني تحت امرأة الشدة ، ونحت
 تحقيق متواصل قضائياً مدة سنة

وقد عمل شيخ صالح والقدس معه عملاً مشرفة . وكان من العاملين
 معه أيضاً رجال من اسدين الحسين من اللادية والحفة ، ومن الاقصية

من آل هارون ، والشريني (وعلى رأسه لاستد محمد باشا) والطار
وعبرهم ، وخاصة آل عدرة في (قصبي طرطوس و«اس») وعلى رأسه
المرحوم أحمد بك المحمود ، - كبير ، وابنه الاشيل ، و«جوه»
مرحوم مصطفى آغا المحمود و«سه» ، ولم نسمع من ذلك ، معبرة املاكم ،
واشاحا ، ومهدم الفرنسيين ساكنيه وقراهم ، وقتل بعض رحلهم وم
تهمد ثورة الملوين ، رغم سقوط دمشق بيد الفرنسيين ، ورحيل ملك
فيصل عن البلاد ، بل دامت حتى اواخر عام ١٩٣١ اد حرد الفرنسيون
حملة كبيرة على جبال الملوين ، فشتوا الكُرى وقتلوا منهم ثمة طيبة ،
وحرقوا قراهم ونهبوا اموالهم واماشيتهم .

الملوون بعد الثورة

بعد انطلاقات ثورة الملوين ، وعسكر الفرنسيين احيراً من سكان تبت
بالصحة ، ولم سق الا القليل من الذين كانوا يملكون هؤلاء اوطيين ، تارن ،
على «واث» مستعمرين ، اد «عن» حلهم للامر الواقع على اربعة مهاد ؛ وصاروا
شعاهرون «الاعتماد» واسكون اينخلصوا من مساكنه الفرنسيين وشرم ،
لأنهم أصبحوا دولة هناك لا تعرف للمدالة معي ، على ان بعض رؤساء
الملوين ماشوا الفرنسيين ، صدقية الرؤساء الملوين ، وصد مسلمين
سنيين والمسيحيين ، ليتمصو حراً من اراضيهم ، ويجمعوهم الي سلطانهم ،
وقد وصوا لي بعض متعام ، عمر عاشرين بحقوق المرونة واخو ، وسكن
هؤلاء كانوا أمراً قلائل .

وفي شهر نيسان عام ١٩٣٢ ردت اسيد حجار القدس في الطليعي ،
ومحدث عن «صرار» الفرنسيين ، فقرروا حبه الناس للنلاء الذي «صيب»
به الشعب السوري ؛ فوصل اخبر الفرنسيين بشا قرروا إيجاد اعاق بين

لسمين السيين والملوين ؛ فصاروا يحققون في ذلك بحذو وشدة ، فدخل
السيد نقولا انطاكيوس شور بالامر وسكن عصب الفرنسيين .

ماذا فعل الفرنسيون بعد الثورة ؟

قد حبه الفرنسيون مدتد ، بسدين اسيين في المحافظة لأنهم أقوى
شكبة ، وأشد عسكاً باستقلالهم وسيادتهم ، وعملوا على اعدام عن
احواهم مسيحيين والملوين ، وحسوا بعض افراد من الملوين ، بشدي
على مول واملاك السيين ، وبؤديهم في عزيمهم وكرامتهم .

وسكن هؤلاء السيين ، في كل اناطلة ، وخاصة آل هوروب ،
وشريتح ، وروحة ، والارهرى ، والهمود ، وطلى اديب ، والدادشة ، ابو
أن مدعوئلك المستعمر ، وأما ان يتراجعوا عن مساكنهم العربية
لاستقلالية ، وظلوا هكذا حتى عام ١٩٣٦ ، ثم من عام ١٩٣٩ حتى عام

١٩٤٣

وكان قريب كثير من العرب مسيحيين في كل اساطق شوحه الوطني
العربي الكبير فافسه المطران عناطوس حريكة حتى هذا المدا ، وخاصة في
وادي النصارى (تللكح) برعامة الدكتور الياس عبيد ، ومنهم آل الخرحس ،
وآل اليارحي ، وآل الخوري ، وآل شور ، وآل لولو (برعامة السيد
حبره) وآل البطار ، والطيار ، ومروع آل جصور ، والخوري (برج
سايثا) وآل الخوري موسى واسنه المرحوم الاستاد بولص دبة ، وفي
طربلوس الدكتور فيسر محفوظ . ورجال من آل عرنوق ، والضيفة ، وفي
اللاذقية رجال من اسر حية معروفة ومنهم السيد حافظ مرقص ، والسيد مي
بولص ، واسيد عيسى رهة و . . . وفي منطقة مصياف الخوري اراهيم
واولاده ، وفي بانياس آل ديب .

وقد حمل الفرنسيون حمزون المنيون ، ويوسفون بين سيرة وأحرى ،
 وبين عشيرة ورثتها ، فأوجدوا بعض أشخاص في عشيرة الحنين ، سادون
 السيد حار الماس ، وفي أحدتيه سد رؤى آباء الحامد ، وفي بي
 علي قصوا على رعاية آل بي شلحة ، وفي مصاف ، وفي الحافطية ،
 حلقوا عشيرة باسم اميلانية ، مع أنها فرع من المتورة . والرعاة لآل
 الهواش ، وذلك لكي يحدو من رعاية السيد عزيز الهواش ، وعرفوا
 بين عشائر الكلبة .

وحصلوا التصير في عشيرة (رسالة) (فرع من الكلبة) في منطقة
 صافيتا ، وقد قننت رئيس العشيرة المرحوم السيد أمين المالحم رسلان بالسفر إلى
 أمريكا (عام ١٩٣١) بحمصا من بند الكلات . على أن أحمد علي
 حامية عشيرته من التصير ، وعسدر دعوت شقيقه السيد علي مدحم ،
 وجهته مايجب عمله لمع التصير ، ومرت بيده بين بعض رجال الدين لمونيون ،
 وبينه وبين المرحوم حار الماس وذلك وقت التصير ، وأعدنا قسماً كبيراً
 من المتصرون إلى حلليته لاسلامية الطوية ، وقبعت العرب المسيحيين
 لارثودكس في المنطقة بأن وجود كاثوليكين لايبين بميون مع المستعمرين
 في المنطقة ، هو مكنة عليهم ، لذلك اصبحوا سد التصير ، وما اكتف بذلك بل
 عمت مايجب عمله في اعوام ١٩٣٥ - ١٩٣٩ مع السيد حار الماس والشيخ
 صالح المني ، والاعمال بك الهواش واولاده ، والسيد عبد الحميد لمحم ، والسيد
 عبد الحميد المصاف ، والشيخ منصور العيسى وغيرهم لاعادة كل المتصرون
 وعند الفرنسيون بين الشيخ صالح المني ، وبين صدقائه والمشار ،
 وافقوا تحت الرقابة ، وصار اجتماعي منه سراً وكانت همزة الوصل
 بيننا ، آل الحمود ولم يكنوا عا عمود معه ، بل هم مدحوا بحكمة

صبح اياض عام ١٩٣٣ وحكوا على الشيخ صالح «الصحن سعة ايام حكماً عيانياً» بداعي «م يقتلع حدود الشيع !!! ولا عين السيد فيصر عروون حاكماً للصلح في نابلس» اتيت اليها نصف مي الشيخ صالح مساعدته في ذلك فتدحج مع السيد عروون بأن هذا صالح اعني غير الشيخ صالح المعروف ، وهكذا اتفدا الصديق ، فاعتاظ الفرنسيون ، وقصوني عن المنطقة ، (القضاء)

بقطة الملويين

أن الملويين كانوا عفاة ، وقد علموا شرور الفرنسيين ، فصاروا يوقطون معهم بعضاً ، ووثقوا الفرنسيين ، اشد لسواة عام ١٩٣٦ وعقدوا عدة مؤتمرات ضد الفرنسيين .

اسمع ما يقوله المؤرخون من رحلات الملويين المتتارية في قرية القردحة (منطقة حلة) في شهر تموز عام ١٩٣٦ ، في مذكرتهم انفاضة بالشعور الوطني ، الى وزارة الخارجية الفرنسية ، قالو :
« وسدان حرنا الانفصال عن سورية ستة عشر عاماً ، لا يمكننا الا أن نفس الأمور الآتية » .

١ - لم تكن الملويون قط متعسجين كما هم اليوم ، وهذا التمتع نتيجة الادارة .

٢ - ان بلاد الملويين تتحمل أهدأ انصراث في سورية ، وذلك لتمدية لاستقلال اعني (الاوتونومي) الذي لا يؤمن حاجة من حاجتنا ، والذي أوجد سوء حالتنا المادية والمعنوية .

٣ - ان هذا الاعتقال الذي نتج به بحماسة بعض الصويين
المعنيين ، ليس سوى سم للتشهير السوغي ، وبالتالي لافساد العلويين
التدريجي .

٤ - ان هذا الاعتقال يحول دون تحقيق وحدت التسمية ، هذه
الوحدة التي هي حجر اراوية في محررنا و استقلالنا ،
ويقولون في نفس مذكرتهم عن نساب الصويين :
« ان دون أن نرى تالذخوب في بحث عصي عن نساب الصويين ،
فانه لا يسمي الله لا ان مدحهم ، دحماً مطلقاً . رأي الاعتصالي
الفاضل : ان العلويين متحدرون من قوم عبر عربية ، وان في ان يكون
عن هذا الادعاء الاعتصالي لومهم ، تلفة الكبرياء وكرامات ،
هذه بقايدنا وعاداتنا وحلالها ، وشكل جانب لاجعية ، ونحن
وميراثنا وثقافتنا ورواياتنا الشموية مدونة ، كل عسيره ، من شيء الى شيء ،
نؤيد انفسنا الى العرب كما نؤيد التاريخ ، وما العلويون سوى حلفاء
القبائل العربية التي نصرت الاسلام على كرم الله وجهه فوق صعيد
ابمرت »

(عن جريدة الفرس المشفقة عدد ٣٠ محرم سنة ١٩٣٦)

وكان علي رأس الذين هدموا هذه المذكره المرحوم السيد حار الماس
وقد قال لي آنشد :

لا يمكن للصوي ان يرث قومته العربية ، ودينه العربي ، وخلافته
العربية اذنية التي قال الامام علي (رضى) عنها في الجزء الثاني والاصحاح
١٧٥ من نهج البلاغة (شرح الشيخ محمد عده) ما يلي :

« فان كان لابد من احصية ، فليكن بمصكركم الحسام ، ومحمد
لأفعال ، ومحمد بن أمية ، ومحمد بن محمد ، ومحمد بن محمد . من

بيوت العرب ، وبما سبب القياثل . « لاختلاف اربعية ، والأحلام العطيفة
 ولأخطار أخيه ، والآثار المحدودة . تمصوا خلال لحد ، من لخط
 لاجور ، والوفاء ، بدمام ، واطاعة سر ، والمهنة للكبر ، والاحسد
 بالعسل ، والكف من السعي ، والاعطام بقتل ، والانصاف للعطى ،
 وانكطم لأمط . واحسد الفساد في الارض ، (ح ٢ - ١٧٥)
 وقد سميت نسخة الاسم (رس) هذه « الزائفة عدة مرات من
 اسم الصوي لاسناد محمد لدمام (الدثب الدم الاستياقي لاسق) ،
 ولأستاذ شيخ محمد محمد بسم الحوي (لاس صيب لاسق) مام
 الجامع الذي شيده العلويون مؤجراً في مدينة طرطوس ، وكان لهذا
 الاسناد فضل كبير في اشادته والارشاد اليه .

العلويون في رائل عام ١٩٣٨ وبعده

وفي وثا عام ١٩٣٨ « د اعربسون ، رحموا فلولهم في تلك الحادثة ،
 وصاروا يتقربون من السوريين ، ويدسون مفاسدهم بين هؤلاء وبين
 اسير ، والحكومة بملفة سورية ، وشحنون مصاعل احسد
 موطني الحكومة ، لسلطة في اساطير دسنة لذلك التمريض ، وكل قصدهم
 (إعادة دولة العلويين) ونحار اداكل في داخل البلاد للسكول عن
 الماهدة التي يقدوه مع سورية في عام ١٩٣٦ ، رغم ما فيها من اصرار
 نصينا في الصميم .

وبذلك فقد تمكن اعربسون من خدع بعض لرؤساء ، وهؤلاء
 سبروا عشارهم وصاروا يطالبون الحكومة السورية بمطالب واعية ،
 وكنت اعمل حينئذ على تقرب صوبهم ، فاجتمع بهم سرّاً وجرراً
 واجلهم من دسائس الفرنسيين .

وهو يطلب مني مساعدته في شحلات وُشك لوجوه فأحرقت اللارم ،
وجمت كفة الكثير طريق شى ، لمقاومة العرسين ، وقد أصبح
ارصاص بلع حب مرل المداسين العرسين في وادي الميون ، ابرو
تخلصاً من الموت ، وبنت قصبا على الثورة والتعصر هناك ، بحسب طبيعة
في الارواح .

وفي ريف عم ١٩٣٨ بدمت ثورة بعض العنوين في وادي الميون ،
مرة ثانية ، ورسب قوة من الدرك لا تقل عددهم عن ٢٥٠ بمرأ
قياده الرئيس اشهم محمد علي عزمت (وقد صدر رعبا) بطارتهم . فاستقرت
في الشيخ بدر على بعد ثلاث ساعات من وادي الميون لتجنب لاصطدام
مع العنوين د بوعت في الوادي . فحاطرت وذهب وحدي الى وادي
الميون ، وحتمت ليللا شور وستم على قيامهم ضد حكومتهم وطنية ،
وأحبراً أمتهم تقدم افعانة وعصمت الى اللادقية رئيس العصاة بهد
اشكر ، ولاعوه بها ، وبذلك فلتك الثورة في مهدها .

وبعد شهر ذهب الى الشيخ بدر ، وحلوت بالشيخ صاحب المي ،
فقرر اصطط اللارمه بقومة العرسين وقد طلب الصلاح الكافي للقيام
بالامر ، فوعده بالاجتهاد بذلك .

ثم دهمت ناو الوطني العربي السيد حواد المر بط (وكان مديراً لشرطة
اللاذقية) الى قرية رأس الخشوة ، حيث يجتمع بعض رؤساء العنوين ، وحذرناهم
من نتائج هذه الاحداث الوحشية عليهم وعلى بلادهم ، وذكرناهم عاصيهم
والو حب الذي عليهم ، وكان طار الاحوة السلبية وحد فقط .
ثم دهننا الى الطيبي واحتتمت فاسيد طار العباس ، وذكرته باعماله

عطية اساقفة ، وأنه يحب ان يعمل لأجل بلاده . كما عمل في «صبي» .
فكفي وقال : رغم شيخوختي و غزالي اجعل سأبدن جدي ،
لأرضي ربي وشميري

وفي آخر ، جودت الى «صبي» (صبي الخلد) وضع «عربيون» صاحباً
من الدرس «عربي» . معشوق «بلادة» . ليهو «ما الى اسحق» ، اذا
وحدو «معا» سلاحاً .

وفي عام ١٩٣٩ (سنة) كتب «شعب» وطبعة المحافظ المتأثر في اللادقية)
العبث نأكثر رؤساء «عربيين» فاهدوني . تأمهم «سيف» ومون «عربيين» «سلاح» .
ومهم «مرحوم» «مما» بل «ث» «طير» ، و «مرحوم» «شبح» «صالح» «العلي» ، و «علي»
آنا «الاسعد» ، «والشيخ» «عبد الله» «عبد» «وسره» . وقد قال لي «السيد» «مير»
«الس» : «وان كان الوقت قد مضى» ، ولكنني «أعش» «لؤلؤ» «عربيين»
وسأعمل «ما» «محب» ، رغم ان «هذا» من «الدمع» «معه» أكثر من «الارم» .

و «تتمت» «المرحوم» «أمين» «للحج» «الرسالة» ، فقال لي : «ما» «كنا» «كنت»
في «ما» ، ولكن «عربيين» «سحبو» «ابي» «لحله» «مستسا» «معوفاً» . «في» «أهدته»
سأكون «عند» «حسن» «ظنك» ، في «مقاومتهم»

«واحتمم» «السيد» «سليم» «برش» . «فأنته» «على» «النداعة» ، فأظهر لي ان
«التير» «حرفه» من «حيث» «لا» «عبد» ، «وهو» «تخصص» من «هذه» «الورطة» ، وفي «الحقيقة»
ان «العربيين» قد «تمكنوا» «منه» و «دمو» «به» في «طريق» «وعر» «كأن» «فيه» «هائنه» .
«ورسل» «الشيخ» «صالح» «العلي» ، «لاستاذ» «أحمد» «ث» «الحمود» ، «طالباً»
«السلاح» «ليقوم» «بالصل» .

وبذلك «حدثت» «عنداً» «على» «كثير» من «ارؤساء» ان «يكونوا» «محب» «العبد»
«الوطي» ، «ليقاوموا» «العربيين» ، «لاشترط» مع «أهالي» اللادقية «الذين» «يزعمهم»
«أشد» «مرحوم» «السيد» «سليم» او «حد» «هارون» «والمرحوم» «السيد» «محمد» «الدين»

الأهري ، والسيد عبد القادر شريخ ومن يعمل معهم يحدوا خلاص: آلم ، وآل
مربة ، ورربي ، وديب ، والمحمود ، وعذارى ، والدبدشة ، وأربعية ،
وحادة ، وماميش ، وعبرم .

ولو لم يجعل القوم اسمي ، وبمضي عن الحافظة وبسلبها إلى
شبكة أساس ، ثم يحصل الحافظة عن سور ، بقرار منه رقم ١٣٢ ل
/ في ١٩٣٩ / ٧ / ١ الكاتب ظهرت أمور كثيرة تهدم أصل الفرنسيين
(وادي سأبحث عن كل ذلك تفصيل ، في فرصة أخرى)

وسد أن فصلت الحافظة عن سورة ، بحكم فيها الفرنسيون ، كما يريدون
بواسطة بعض الهدوعين . على أن من سم الله ، قد قصي على الفرنسيين
وعادت الحافظة إلى سورة أمها الرؤوم ، وبذلك سخرى كل خير نشأ الله .

الطلوبون بعد اليوم

اني أعد أن ادفع بعض الطلوبين مع الفرنسيين في الماضي ، ماهو الانحاري .

١ - لأن بعضهم يريد الحافظة على مكانه بوسطهم .

٢ - وبعضهم يريد رفع شأنه بقره مبه .

٣ - وبعضهم يريد السيطرة على عشيرته بتأويه معه .

٤ - وبعضهم يريد الثراء بماوته لهم .

٥ - وبعضهم سار الفرنسيين بكافة ماضي .

ان من الصعب ان يصبح النوي مواطناً امرياً ، او مسيحياً لاتينياً ،
ولكن كل ذلك ، لم يحمي عن ما كدة هؤلاء آتدويمجد كل بشكلات
لهم بين العشائر وفي عشائرهم ، وخاصة في حلة ، لاصاف اسعود العربي
وسادم عن الفرنسيين . مع ان فيهم من كتب صديقه ، وأعزه شخصياً
ولكن هناك المدأ الذي عشنا عليه .

لذلك فاني أتمنى هؤلاء الاحوان اليوم ، انه لا يمكنكم الاضمار عن آباء
عظيم العرب ، لأن الغريب غريب منها قرب ، والقريب قريب منها بعد ،
واللغة والتجارب ، ومع الزمن يمكن ان يصل امرء الى مطلوبه ، مع
إساءة قومه ، والخلاف مع الفرد يسمى ألا يؤثر على المند العربي العام ،
لأن كل شيء روح ونفس ألا يقع على الأمة ، عند وهوع حرر من
الفرد ، لأن الوطن هو الذي والفرد هو الغاي : ولأمة العربية هي شرفنا
وعرب . واموي محمد الله هو عربي مسلم ، يعرف اليوم هائوته مع إبناء
قومه ولاشك ، وارتباطه هم ارتباطاً لا انفصام له ، فليكن عند حسن
الظن به .

وليعمل مع اخوانه المسلمين والمسيحيين والاشعاريين العرب للخلص
في المحافظة ، ومع بقية العرب أجمع ، لدعم الاستقلال العربي ، ولوحدة
والسيادة العربية ، التي منطلها منذ عدة قرون ، والتي ظهرت بوادرها
لأن قيام جمهورية العربية المتحدة المباركة ، اد لاحقاً للعرب لا بها

الفصل الحادي عشر

الزواج عند العلوين

إن عادة العلوين عند الزواج ، هي قريبة من عادة العرب سكان لوبر ،
عندما يرسل بنى بنته ، سواء كانت من حريته أو من قرية أخرى ،
- ويرد شفعان على بروج مسقاً - يذهب ولده أو أخوه مع بعض
أقاربه ، الى ولي البنت ، ويخطب منه ، لقاء مهر معجل ، يعلق عليه
الطرفان بعد مساومة ، إذ يطلب وليها مهراً كبيراً ، ثم يخصص للمهر
رولاً عند رعة الحاضرين ، وبعد أن يتم الاتفاق على المهر ، يذهب ولي
الخطيب وولي البنت الى البنت ، فيعقد ولي حاطب ايها هذه ذهبية ،
في مدين حريري ، فاداهلها كان ذلك منها بمثابة القول بالخطبة ،
فتلى عندئذ الفاتحة ، أثناء تصامح الوليين بالأيدي ، ويقول ولي البنت
لى ولي البنت : حطنت سبي فلاة الى ولدك فلان على مهر مقداره كد
يعنيه ولي الخطيب بقوله : قلت ذلك لولدي أو فلان ، على مهر يذكر ،
والمهر يدفع ثمة قدراً أو أرضاً أو ماشية ، ويكتب في ذلك صك ، ويعطى
قسم من ذلك المهر الى المروس ، ويصرف قسمه لاجل تجهيز المروس ،
ويأخذ وليها الباقي .

وبعض الأوباء كالآل والآخر واسم يستأرون كامل المهر ، وهذه
عادة سيئة يسي استنصاحها ، ولزنا يعطى است بدلة ، أي أن زوجها
والدها من رحن ، نقاد أحد بنته أو أخته لنفسه أو لولده ، وفي هذه

الحال للاستعيد السب من مهرها التة . لاسها تعدو سلعة بحرية ، المقايضة .
وهناك عدة بدر السب . أي أنه عندما يقع الوالد أو ابوالدة ، أو
أحد أولادها المذكور ، أو السب نفسها ، عرض ، بدر لواندان مهر
التي . أو قسماً منه الى مرار عظيم ولاكثر في حصر ، فاد حال
وقت روح اسدوره ، يحتج به رجل ادس ، ويعرضون على مقدار مهرها ،
بأن تكتب قيمة المهر على ثلاث ورقات ، ورأ لا شعاً (أي ، ٧ ، ٩)
ويدعى الخاطب أو وليه لاحد ورقة من الثلاث ، فان خرج رقمه لادى
أو الاوسط ، انتهى أمر محدد المهر ، وإن وقف القرعة على الرقم الاعلى
تعيد لاقرع ثانية وثالثة ولا تنهي لا يخرج الرقم الادنى أو الاوسط .
وعندها يشرح دعاء ذلك المهر ، على وليمة تدعى اليها لاقرعون والفقراء
فيأكلون على حسب تلك المسكينة ، لقي لاسها شيء من مهرها سوى
دعاء الفقراء ورجل الدين ، الذي لهم أيضاً حصة من ذلك المهر باسم
(زكاة) .

على أن هذه اعادة غير الحصة أحدن متلاشي في بعض المناطق
المعوية ، وحدا لو تول جميعها لأنها عادة سنية ، ولأنه ليس من الحائر
بدر شيء غير مخلو ، وقد قال النبي (ص) عن اسدر :
« انه لا يرد شيئاً ، وانما يستخرج به من السجيل » .
(البخاري ج ٧ ص ٢١٣) .

وفي اليوم سمين يدعوا روح ووانده ووانده ، أهل القرية
من الحسين . وبعض أهالي القرى الهاورة ، وخاصة النساء يأتيون الى
قرية انريس ، حاملين معهم الهداء ، كل حصة استطاعته ، من بعد ،
وسمين ، وأور ، وغنم ، وطح و
ويذهب واند انريس ، أو بعض أولاده وأقربائه ، وشبان القرية

الى حيث نقيم العروس ، فان كانت في قرية أخرى ، يستقبلهم هناك رجال مرتبوا ، ومق تلاميذ العريقات ور ، عقيدتها في كثير القرى - تطلق اسيارات من العريقين ، ثم يتقدم عقيد رجال الروح ، فيصاح عقيد رجال العروس ، ويدعو كل منها الآخر ، للسير أولاً الى بيت العروس فيتقدم عادة عقيد أهل العروس ، ويتبعه العقيد الآخر ويسير شباب العريقين محتضين وهم يطلقون اسيارات الدابة ، والنساء من وراءهم يهتفن ويهتفن ويرعدن ، الى أن يصلوا الى ساحة القرية ، وقد يقع حلاف في بعض الاحيان ، على من يتقدم الآخر من العقيدتين ، فتشت من حراء ذلك معركة بين الطرفين يمكن أن تؤدي إلى نتائج وخيمة .

وهناك - في الساحة - ينفذون حلقات دبكة (تركانية) وهي دبكة هادئة يلوحون فيها بالسيف ، أو بالنادق ، أو بالناديل ، من أعلى إلى أسفل ، وبالعكس ، على ارتفاع الطفل وعزف الزمر (هذه الدبكة تبحث سرور ونشيط لخماس في النفس) ، وتندوم هذه الدبكة (التركانية) نحو ربع ساعة ، ثم يأخذون بالدبكة العادية .

وعندما يحين وقت رجوعهم مع العروس يطلب رجالها في بعض الاحيان تعويضاً لبعثتهم من الدرد ، فيعطى لهم ذلك من قبل رجال المريس مع تمنح حيون اللذبح ، ولزما وقع حلاف اذا لم يعطوا ما يطلبون . ثم يخرج عقيد قرية العروس وشبابها ، متبعين العروس والقاصدين من أهلها ، مسافة ألف متر وأكثر ، ثم يقف الطرفان ، ويتبدلان اطلاق اسيارات الدابة ، ثم تصاح العقيدان مودعين ، والعروس تكون راكبة على فرس - وقد أصبح السحر في بعض الاحيان بالسيارات - يفودها أحد الشباب وهي متحجبة - وهذا الحجاب لذلك اليوم فقط ، لأنها ليست متحجبة سابقاً - ويصحب العروس والدتها أو نسيبة لها ،

ومعنى نسوة من أربابها ، فيسرن والشبان من حولها ، والطلد يدق ،
والزمر يرحح ، والخبزون إن كان ثمة حيول - تلب وعليها العرسان ،
وعندما يصل الحشد إلى قرية امريس ، يستعملهم المتطعمون من أهل القرية
ويطوفون القرية بحروس ، أما إذا كانت الحروس من نفس القرية ،
فيكتفى ربما حول القرية على فرسها ثم يأتون بها إلى بيت الزوج ، وعندها
تسلم إحدى نسبت الزوج قطعة من المعجن إلى الحروس ، فتصقها هذه
فوق باب البيت ، وتضعها بعض النسوة في ذلك ، وفي بعض القرى
تقدم إحدى نسبت الزوج إلى الحروس رقعة ، فتربي هذه بها : أعني
باب البيت بشدة .

وعندما تدخل الحروس امرأة ، تحلب النسوة في المكان الذي هي
لها ، ويرعن عنها الخجاط ، ورقص ويسين أمانها ، أما الزوج فيجلس
في مكان آخر ، والشبان حوله ، يدكون ويشنون .

ويهيئ أهل الزوج الطعام المدعوس والمدعوت . فيأكلون ويشاؤون
منه هيناً مريثاً .

وبأني حشد كل شخص هديته . فإذا كانت غداً أو سبحة أو
حلية - اندها على ملاء أمام الزوج ، وإذا كانت يكتف ما يقدمه كل إنسان ،
ورحل يهتف باسم المهدى ، ونوح الهدية .

ثم يأتي المرير ، فيعلق للزوج . ثم يمرض مديبه على الارض ، فينفي
عليه بعض أصدقاء الزوج ، قطعاً من الدراهم (ربما لا تظهر هاتان
المادتان إذا كان الزوجان لامتانة لهما) .

ومن عادة بعض نوحوه ورؤساء العشائر عند رواحهم ، أو رواج
سائهم ، أن يرسلوا إلى المدعوس كوفية ، أو قطعة من السبيج (قنار)
فيقاسم المهدى اليه مع نفية رجل المنيرة . شيء من الدراهم . والهدايا
نسوة (نفضه) .

ومن اعاده أيضاً أن تقدم أحد العروس هدايا ذهبية ، ووصية
لى ابنتهم .

وعندما يجلسون وط لحدود ، ويسكن الناس بعد جهود طويلة ، قصود
مأذنة والاهارج ، كما سكن للبر ، يقوم أحد رجل الدين بالحر .
عقد ، ككاح ، إذ لم يكن قد جرى بعد . وذلك بأن يحس رجل الدين في
ركن من غرفة ، ويحس تمامه لزواج ووكيل لزوجته ، الذي ثبت
وكالته شاهدس ، فيتواشيع حطة لكاح . عندما يكون الزوج ووكيل
الزوجة متصافحين ، فيحاطب أحدهما الآخر ، بالانجاب والقول ، ثم يدعو
الشيخ للموسين بالرفاء والسمدة ، وتقدم خاضرون فيصافحون الزوج ،
مبشرين بقولهم : (ساعة خير ، أو مبركة انشاء الله) .

وعندئذ يسير الزوج الى عروسه ، وحوله الرجال ، وأمامه الفتيان
أو القناديل ، وهو عني الهوسا ررافة لا ينتم ولا تكلم الا قبيلا ،
ينظر الى الامام بعينين هادئتين .

وعندما يصل الى غرفة العروس ، يهتف له النسوة ويرعدن طويلا وهاتن
تقدم لرجال فيصافحونه ، ويهتونه ويدعون له بالخير والسمدة والمرات ،
وعنده يدخل غرفة العروس ، وينطق وراة الباب ؛ فيتقرف القوم ،
أما العروس فأنها تنهض وتقبل يده فيماقها .

ومن عادة الملويين ، أن يحس رجل الدين أياما سيدة يصيوسها
لزوج ، ، فاد كان يوم ارفاه من الأيام غير السيدة ، تأخر احتفاج
الزوحين الى اليوم المناسب .

وفي صباح أيوم الثاني من زوج ، تعرض على بعض اسوة ، شارة
اسكرة وانظاره وهذا دليل على لثراث العربي في الملويين .

وبعد عدة أيام من زوج يقدم الزوج الى والدة العروس أو سيمها

التي أتت معها ، هدية مناسبة ، ثم يعيدها إلى قريته مشبعة بالآكرام والاحترام .
ومن عوائد الطويلين أنصافاً ، أن يزور العروس أهلها بعد زواجها
شهر تقريباً ، ويكون معها بعض أقربائها الذين أتوا لأجلها ، فتذهب
حاملة إلى أهلها ، وإلى بعض أهالي القرية ، لهدايا من فوكه وحلويات
وعكث هدية (سبباً) أو أكثر ، ثم تأتي زوجها ، أو أحد أقربائها
ويعيدها إلى بيتها ، ومعها الهدايا من أهلها ، حيث توزعها في القرية
الجديدة ، كما أن والدها يهديها آئنة مالا أو ماشية .

أما حجار الطويلات ، الذي سقى لي بيت روح يوم الزفاف ، فهو
عادة عن صندوق من الخشب ، مغلي بالدهان السمون ، أو مصمغ بالبيت
الملون ، يحتوي على ثلاثة أثواب على الأقل ، أحدها من الخمائل الملون أو المطرر ،
وآخر من الأطلس والنبات من قماش عادي (شيت فتل) وصدارة من
الخمائل ، أو (كحشية) مطررة ، ومنايد حريرية (وطبية) لسترائشمز ،
مطررة لأطراف ، وبعض قطع ذهبية ؛ وهذه إما أن تشتري من غيرها ،
وإما أن تكون الغناء حبتها من جهودها في براعة ورسة الماشية ،
والطيور المدحجة ، واقتصادها حين كانت في بيت أبيها .

وبعض الفتيات يتجهزن بكثير من الملابس ، فحداً لو أعطيت قيمة بعضها
أبها ، فتشتري بها ماشية ، تنال من نتائجها ، ولدي قد يمسها وزوجها على الحياة .
أما بنات الوحياء ، فهن يتجهزن بكثير من الملابس والخلي والائنات
البقي ، أكثر من بنات المدن .

وفي الأعوام الأخيرة ، أصبحت عادات الزواج عند كثير من الطويلين
شبيهة بمادات سكان المدن .

الفصل الثاني عشر

حالة المرأة المملوكة

امرأة امسية نبوح ، اندخل في حياة جديدة معقدة لمسرت من سياحات ، وسهرت ، ومرافص ، وحيات ، وقد بعض ذلك عن المرأة العربية ، ساكنة المدن ، ولكن لمرأة المملوكة ، التي كانت فصل رواجها ، تتعاون مع أمها وحونها على العمل في الارض ، وفي است فلا يصيبها من ذلك إلا الشيء القليل إذ تصح بعد رواجها - وهي تحم بالروح كمرأ - المسؤولة بوحيدة عن بيت زوجها حتى ولو كان لروح والدة أو شقيقة ، إذ لا تعاونها كل المعاونة ، بها شعسه اسيت أو الحفل .

تتري هذه بروحة الجديدة الشابة ، رغم سفر سها ، ونصارة وحيها معن في الزراعة الى جانب زوجها : تنكش الارض ، وتحصد الزرع ، وتدرس معه ، وتحمل له ما يشتره من أسواق المدن ، وتحصن اللين ، وتبيع اللحم في أسواق المدن ، التي بعد عنها مسافة أكثر من ساعة أو ساعتين ، كما يبيع بعض دجاجها التي تربيها ، وهي التي يبيع حصار لأرض ، وهو اكبرها في تلك لاسوى . وهي التي تجمع لأحطاب وتحملها إلى أسواق المدينة لبيعها ، وهي التي تربي أولادها ، وسهي لهم ولزوجها الطعام ، وذلك (بمحد) سطح بيتها طوال الشتاء ، لتحم الدلف ، وتضع بيتها ، لكي لا يهاجمه الحشرات ، وهي التي تأتي بالماء إلى بيتها من اينابيع وهكذ ردها نرج تحت عهه ثقيل من الاعمال الشاقة المصيبة ، اسبق

لأثلاث منها ، حتى تهرم ويدوي شباب ، وبعده فرحها ومرحها ، فلا
سكاد بعد إلى سن الثلاثين ، حتى تصبح كأنها شرفت على الخمسين ،
وهي مع ذلك لا يدري أي في شقاء ، وساعة أم في سعادة وهناك .
إن هـد حمد سوء بخته ست أمسية ، لذلك فإن من الضروري إزاحتها
قليلاً ، واقتسام الملل سه وبين روحها ، ومن الضروري نظم السات
في العلويين ، لكي لا يألف الشبان المتطعون من أرواح مهن ، ولكي
لا يقع اشتد العلوي المتعف في حيلة أحياء ؛ وتهدم آماله وأحلامه الخيلة ،
التي كان يمدحها في بيت جميل وامرأة مثقلة فاصلة .

يبدن بعض سوء وحوه العلويين ، والآتي شقص من العلويين ، لا يقمن
بهذه الأعمال الشاقة ، بل إن حياتهن تشبه حياة امرأة المدينة المرفهة .
وإمراه العلوية لا يرث من ولدها ذا كان لها أحوه ذكور ، ولكن
تعطى لها في بعض الأحيان ، شيء من الحركة على سبيل المساعدة ، وهذا
خطأ ولا شك ، ومن الضروري الرجوع إلى القاعدة الإسلامية في توريثها .

روح المرأة العلوية

وامرأة العلوية ميالة بروحها إلى الحب ، لذلك فهي تأتي بأرواح من
أحد ، إلا إذا أحست عاطفة الحب بحوه ، ومن أصعب تحولها عن
محبه ، وترويجها من غيره ؛ وقد تحتاج والديها في بعض الأحيان ، عندما
يريدون زعمها على لأرواح بمن لا تحبه ، ونقصها بالزمن بمن تحبه .
من الضروري عدم كراه المرأة العلوية ، عن لأزواجه ، ومن
لو حب أن يختار ولدها كمؤأ لها ، من حيث أسس والمهنية ، وسكاة
الأسره ، والصحة ، والأحلاق ارسية ، واستطاعته على أحياء المعتدلة ،
وإن تقنع بمن أختاره لها .

الفصل الثالث عشر

العلويون والمزارات

والعلويون يحرمون المزارات ، التي يرقد فيها رجال صالحون - قديماً أو حديثاً - أو أبطال عرب ، سعى أن يُنسى هؤلاء الجسود عند فتح سورية ، أو في الممارس الصليبية ، أو التي سميت (المزارات) في الماضي رمزاً لأحد الأنبياء (من) أو الصغرة ، أو أولاد علي (رضى) أو أحد الصالحين .

ويمنون قوى كل مرار ساء طبيعياً تنمو قوة عالية ، وبطونه مكس كل عام وأكثر المزارات واقعة في أعالي الجبال ، ولزواحي المطلة على أطرافها ، تكتنفها دوحات ناسقة من اللوط والسديان والصنوبر ، التي تلتقي في روع ازائر الزهرة ، والاحترام ؛ لأن من عادة العلويين المحافظة على الأشجار التي تدرس ، أو تكون منروسة بجانب المزارات ، فلا يقطع شيء منها ، حتى إن أشجرة التي تسقطها المواصف ، تحب ولا تمس ، لذلك فقد أصبح بجانب كل مرار ، عامة حصراء بهجة للناظرين .
ويوجد لكل مرار خادم يضي به ، ويعيش من ربح أوقافه ، التي سبق ووقفها عليه : أحد الحسين .

إن لأملاك والإراضي الموقوفة عند العلويين للمزارات ، تملخص بذائرة حكومية ماء نصيبها من عايتها ، ما يجمعها من الخراب ، ويكثر إنتاجها ، بل تركت بأيدي المتولين لوقف ، وهؤلاء وولدهم ، سجلوا هذه الأملاك عليهم ،

وأصعبت هم مرور الزمن ، إلا القليل منها ، أو أنهم أهملوه ، ولم تعد
تلكي لأصعابهم ، وأما اعتراف المساكين فقد حرموا من هذا مورد ،
فجرفهم تيار الشقاء الى هاوية العذاب الاليم .

لذلك فاني أرى من الضروري قيام حكومة ، لتحقيق عن تلك الأزمات
والأراضي الموقوفة والعمل بما هو آت :

١ - قيد هذه الأوقاف ، على السجلات العقارية ، وعيده ، باسم
المرور الموقوفة له .

٢ - بوكيل هيئة اختيارية اقرية ، (كجمعية تصويبة) الكائنة فيها
تلك الأوقاف ، بحماية لها وتحسينها ، ومساعدته بتولي في عمله .

٣ - تدوين موارد هذه الأوقاف ، في دفتر خاصة ، وكذلك نفقاتها
التي تصرف في الصديق الذي حصص له ، بموجب مواردة مسوية ، بموجب
تخطيطها : مجلس اختيارية اقرية ، بعد أخذ رأي القوي وأشرف مدير
الناحية ، وبعد تصديقها من مجلس إدارة المنطقة . يوفى الخاضع عليها .
وهذه الموارد تنفق :

١ - على لتوي لقاء عمله الذي يقدره مجلس اختيارية اقرية في كل عام .

٢ - على ما يحسن في الوقف وبكثر انتاجه .

٣ - على إحداث مساجد للصلاة في القرية .

٤ - في سائر مساعدة عمر ، اقرية .

٥ - في انشاء مدرسة لتلاميذ القرية ، ومنتزهات لاهالي القرية .

٦ - عدم صرف شيء من ذلك الاراد الا بقرار من الهيئة لاختيارية
والتولي ، مصدقاً من مدير الناحية ومدير المنطقة

٧ - تعيين بتولي حارناً لمراد الأوقاف ، بماء موبص ، على أن يوزن
قيوده ، وأموال الوقف دوماً ومتى كثرت البوردة تخزن في خزنة الدولة .

وبما لا مشقة فيه أن ذلك رصي لأهالي ، وريح الصبير ، ويعد
اعرية وفقرها وتلاميذها ، ويحمل الاراضي مملعة عامرة ، فربما الانتاح .
الذي يرغب فيه المقلد .

زيارة المزارات

ومن اسعد زياره سك بررات ، مرة و عدة مرات في السنة ،
بررات عامة وإقامة سبع نجات مصفا ، وتحت طلائ أشجارها اسفة
للبيع واشترى . وهناك بذلك اليوم . على ايقاع النخل ورمز ، وندوم
ذلك أكثر من يوم . (انظر الى الرسم : ٨)

حرمة المزارات

وللمزارات حرمة ، فلا يقدم أحد على سرقة شيء منها ، أو من
الاحطاب التي بوضع في حاسها مؤقتاً ولا يحلف عليها أيماناً كادة ، إذ
يستند العربون ، أن اليمين الكاذب عليها ، يؤدي إلى اللأه والرزق ،
وهلاك الأسرة .

والمعص يندر اسدور الى المزارات ، يتقرب بواسطتها الى الله ، لقضاء
حواله ، وسحق ثبث اسدور ، على رجال لدين والفقر ، تقدأ وطعاماً
أو نقاشاً أحصر بوضع على تانوت لمرار ثم تقطع من هذا النقاش ، حلقة ،
قطع صغيرة للتركها ، ورعا كان المدور ، ثوراً من الفر ، وليس
لذلك العلاج غيره .

ولأحد امزرات نافذة (كالتي في قرية رسو : قصاء مصيف)
يستند العربون هناك ، ان الكاذب لا يمكنه اختيارها رخصاً ، لأنها لصيق
عنه ، وملا من غير الصادق ، بأحده اليوم ، يستند أن تلك النافذة

صيفة ، وُها يمكن أن تصعط عليه فتكون هامة حياته ، وعندئذ إما أن تصرف منه ، أو أن يحكم عليه حسب المرف ، بما نسب إليه .

على أن بعض الملوك - لا يعرفون مكرامة تلك (الطائفة) ، فيعمدون ما شاؤوا ، ثم يختارونها - هامة ، واملعون بسجون على هؤلاء ، ويقتلونهم . لهم أبحاث ، سيئون مهابتهم .

ورى الملوك في فرس ، تتحدون عن مزارعهم بكن احترم ؛ وكيف يجب الاعتدال من دخول فرس ، وكيف أن رصاص امرئيين لم يؤثر عليهما ، وكيف أن من سمي الزها من مسافة مائة لأحسن تصف ، وكيف أنها تنبع الماء إلى اعماق في بعض الاحوال ، ورسم الشرب في روج بخاري ، وبعد أحلام شباب ، وتحمل الحكة في رجع ، وفي مؤونة امت و

وبعد مرر بالقرب من قرية القامه (فناء مصيف) معروف عنه أنه تشي احسن (أي طيب عيون من الدرجة الأولى)

وبعد مرارات تهب للماهر لجل ، ومنها مرر الشيخ بدر (منطقة طرطوس) المقر اسام للشيخ صاحب المني ، بعد ثوره العلويين (اسقي بحث عنها في فصل سابق) حتى إني رُنت على أثر الثوره هناك ، السيد ج . د من وحياء مراديس مع روحه حنه اعاقر ، وهو من المسلمين مسيحيين فهدت بقصده ، وقلب له ، سكن ما لودكا علاماً بشاء الله فسر بذلك وأحاطي : انشاء الله .

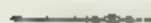
وهنا مزارات تشي لأحسام ، من الأمر من المستمعية ، وتفرج الكروب ، وتفي وتفر و . . .

وقد رأيت بعض المسيحيين ومسيحيين عاودس لتلك المزارات ، متفدون

أصلاً بكرامته ويهرعون إليها ، لأزالة كبريتهم ، رغم أن بعض الملوك
لا يستقدون بكل هذه الكرامات .

ان مثل هذه الاعترافات شائعة أيضاً عند الدينيين والمسيحيين العرب
في كل بلاد احرسة حتى أن لاورسبي السعد في بلادهم - يستقدون
مثل ذلك في القديسين والقديسات .

يبد أن الملوك شغفهم ايده ، لا يفعلون تحت مررات ، ولكنهم
يخدمون بدير دورا في مصها ، وكانوا أدوا خدمات كبيرة في سبيل
العروة والاسلام .



الفصل الرابع عشر

أعياد العلويين

للعرب المسلمين ثلوثين عشرة أعياد ، ومن هذه الأعياد ما يعيدونها المسلمون السيون ، وهي كما يلي :

١ - عيد الفطر ، وهو عيد المسلمين أجمع .

٢ - عيد الأضحى ، وهو عيد المسلمين أجمع .

٣ - عيد النذير ، وهو عيد المسلمين الشيعة ومنهم العلويون ، وهذا

العيد الذي سمي : عيد الصدر ، يقع في ١٨ ذي الحجة من كل عام ، ويقولون إن النبي محمد (ص) استعطف لإمام عبدا (ر ض) في ذلك اليوم .

وقد عيّد هذا العيد للمرة الأولى عام ٣٥٤ هـ في زمن ممر الدولة بن تويّه (تاريخ أبي الفداء ج ٢ ص ١٠٤) .

والعلويين أيام محترمة ، يبدون فيها ، ومنها ما هو تاريخي ، ومنها ما تشرع اليهم من المعجم أو من مجاورهم ، وهي :

٤ - يوم المباهلة :

لواقع في ٢١ ذي الحجة ، ويقولون ، أنه يوم قدم وفد نجران على النبي (ص) فقص المداولة ، فجمع النبي أهل بيته ، وفيهم علي ، وطرح عليهم رداءه ، وفيه رث آية المداولة (قل تعالوا نذع أبنائنا ونساءكم ،

وساء ، وساءكم وأنفسكم ، ثم نتهى فجعل لعنة الله على الظالمين) .

• - يوم القراش .

وهو يوم حجرة النبي (ص) من مكة ، حجة ومعه ابو بكر (رضى) والتجأها الى - حر ، وقد ترك عليا (رضى) في فراشه ، فطأ اقوم ، ثم بي ، ثم ، وبذلك نسي الى (ص) ان يقدم عليه ،

٦ - يوم نصف شعبان

وهذا يحترم عند جميع الطوائف الاسلامية .

٧ - يوم عاشوراء

لواقع في ١٠ محرم ، وهذا يوم مقتل الحسين (وهو يوم حزن) ولا يروج الملوي فيه ، ولا عدم الافراح ، ولا تنس ملابس ، والطوائف الاسلامية لأحرى يحترم ذلك اليوم .

وان الأيام التي تحرب اليهم من محاورهم هي :

٨ - يوم الميلاد

وهذا صبح في رأس السنة الشرقية ، وقد تحرب اليهم من العرب لارتودقس المحاربين لهم ، مرور الزمن ، وفيه يدبح بعض الملويين ، الذئاح ، ويترأفون ، مع انه ليس في المذهب الملوي ذكر لذلك اليوم . وعيد هذا اليوم محصور في الحجة الشمالية من الحمل الملوي .

٩ - عيد الزهور

وهذا يقع في يوم ٤ نيسان شرقي ، وهو تبادل عيد النيور في المعجم ولعله - من المعجم ، في زمن بني بويه (الاعاجم) .

١٠ - يوم ١٤ ايلول شرقي

والملويون يحسمون من هذا ايوم تاريخاً لأحور رعاة لاشية ، واربوع ، وقطاع الأثمار ، والبدء بالزراعة فقط ، وقد رأيت لمسلمين الاسماعيليين

في مدينة مصيف ، يتعدونه بديّة أحور محارهم ومساكنهم ، ويقولون ان هذا التاريخ ، قد ترب من المسيحيين الماورين ، ومن الممارس التي تقام كل سنة في در الحيرا ، (تملكح) وفي در مار الباس (صايتا) حيث يذهب الملوك لثراء لوازمهم من هناك ، ولا دخل لهذا اليوم في المذهب العلوي السنة .

يوم التوبة : ٢٥ يقع في ٣ كانون الاول الشرقي وليس له دخل في مذهب العلويين ، وانما ترب اليم من المسيحيين الماورين لهم ، وقد اتحد العلويون عادة دبح الدجاج في ذلك اليوم ، وهذا العيد محصور في الحلة الشمالية من الحلة العلوي .

. . .

وقد أورد ابو سعيد بن القاسم الطبراني النصيري (من مواليد القرن الرابع للهجرة) في كتابه : (سبل راحة الارواح ، بمجموع الاعياد) طبع هامبورغ (ألمانيا) عام ١٩٤٣ / ١٩٤٤ بان الاعياد العربية (كما يقول ابو سعيد) أي الاعياد العلوية هي :

١ - يوم العدير ١٨ ذي الحجة ، وهو الذي أظهر السيد محمد (من) فيه منوبة أمير المؤمنين للخاص والعام .

٢ - يوم الجمعة .

٣ - يوم الفطر ،

٤ - يوم الأضحى .

٥ - يوم الأحد ، وهو اليوم الذي أمر أمير المؤمنين ، سلمت (الفارسي) ان يدخل المسجد ويخطب بالناس .

٦ - يوم ٧ ذي الحجة ، وهو اليوم الذي خطب الناصر : حار من يريد الحسني ، ووضع يده على صدره .

٧ - يوم ١٩ ذي الحجة ، يوم نصب السيد جعفر : محمد الزبيدي ،
واقامه للناس علما .

٨ - يوم ١٦ ذي الحجة ، وهو اليوم الذي أمر السيد محمد بن
علي الرضا : عمر بن ابراهيم بالدماء .

٩ - يوم ١٩ ذي الحجة ، وهو اليوم الذي أمر فيه الناصر : حار
بالدماء إلى الله جهرا .

والأعياد الفارسية هي :

يوم النيروز في ٤ نيسان (ابريل)

يوم المهرجان ١٦ تشرين الاول (اكتوبر)

يوم ٩ ربيع الاول وهو مقتل دلام لسه الله مالى

يوم ٢١ ذي الحجة يوم المباهلة

يوم ٢٩ ذي الحجة ، يوم الفرائض

(ح ١ ص ٥ - ١١)

ان من هذه الأعياد ما يثبت في أعياد الملوك بالوقت الحاضر ، ومنها
ما ليس له وجود في أعياد الملوك ، لذلك ظاهرا لم تكن البنية ، واما
انها طويت مع الزمن ، واني اعتقد ان المسلمين الملوك لا يعرفون بعض
ما جاء في ذلك الكتاب ، ولو اطلعوا عليه لاسسكروه .

وقد رأيت ان عيد الفطر ، وعيد الاضحى ، هما من كبر أعياد
المسلمين الملوك ، وقد أضافوا اليها عيد مولد النبي محمد (ص) ، وعيد
رأس السنة المحمدية ، وعيد الجمهورية العربية المتحدة ، مع بقية الأعياد
الوطنية .

الفصل الخامس عشر

ذكا' العلويين

الذكا' ، هو وراثي ولا رس ، وهو يشمل : قوة التفكير ، والسدعة ، وروح الابتكار ، والاراب ، وقوة الذكر ، والطام ، والتعلم .
والذي يكونون منحيين هذه النواهب يورثونها من آسائهم ، ويمكن أن يريد مع ارمس المرن ، اذا لم يحل دون ذلك ، يرث الامهات اسسيط ، أما اذا كانت موهب لاهيات عالية نصاً ، عنا ورثه من آسائهم ، فان أبناء العلويين يأتون نبهاء قطرياً .

بيد ان الزمان ، والحكم والمحيط ، تأثيراً كبيراً على الذكا' ، فالأدكيا ، الذين يهاجمهم الدهر سياسته الموحاة ، وارماثة الاقتصادية الخائفة ، وحكامه اطلام الصائين المصلين ، والذين يعيشون في محيط حامل جاهل لا يشغلون ذكا'هم فيه ، لا يلبثون هم وأساؤهم لا قليلا حتى يخذ ذكاؤهم شيئاً فشلاً ، ولا يمدون يستخدمونه الا لرد عباديات الأيام ، وظلم الحكام ، والخصوم على الغداء الصروري ، ويدك يصطدم هذا الذكا' مع الأخلاق رصية ، وتكون هناك الطامة الكبرى .

والعرب الذين هم أدكي اشعوب العالمية على الاطلاق ، اد حكوا معظم العام ، ومدنوه ، وحسبوا أخلاقه ، ورموا مستواه اقتصادياً ، ووجهوه الى حيره وسعادته عهداً طويلاً ، قد أصاب ذكا'هم بعض لجول ، بعد ان

حكيم الحكام الشعوب ، الذين كانوا دونهم بمراحل في كل شيء ،
وكانوا أعظم العالم ثم حاكم الاستعمار الغربي مفرقهم وأفقرهم ، وعمد على
تهديم أخلاقهم ، ولذلك فقد انصرف همهم الى حماية أنفسهم من الخوف
والغري والخمر والقر والافاء ، وهذا ما أضر العالم أجمع ، إذ حرمه من
المعرفة العربية الحاضرة ، وقد قال في ذلك العلامة عوستاف لوبون :

« وهام أولئك العرب الرحل ، قد خرجوا من صحرائهم تلبية
لده النبي محمد (ص) وبعد أن امتلأوا الدنيا القديعة اليهودية الرومانية
صاروا في بضعة قرون من أرقى الأمم نظاما ، ونفو رماً طويلاً على
رأس الحضارة ، من كتابه مقدمة الحضارة الأولى : ص ١٣) .

ثم قال هذا العلامة (عوستاف لوبون) عن المدينة العربية ما يلي :

« بحث دقيق عن تاريخ الاسلام في اسبانيا ، يبرهن لنا على أن
العرب ، كانوا يمثلون الطغاة الأرستقراطية المستفجرة ، وعصر التمدن .
لقد تدهورت اسبانيا ، بعد تقلص حكم العرب عنها ، الى ادنى
درجات الانحطاط ، بينما كانت تفسح أعلى قم للهد ، عندما كانت تغلبها
رايتهم العربية » (من كتابه : حضارة العرب : ص ٣٧٤ و ٣٨٠) .

على أن ذلك الذكاء العربي الحضار ، الذي نخل هذا طويلاً ، قد
هب اليوم ، وبدأ يظهر المجانيب في عائله وفي أساليب الغربي والشرقي ،
وهذا ما جعله يتفوق في الثقافة ، والصناعة ، والتجارة ، والسياسة .

والمسلم المألوف العربي ، هو ذكي مثل احواله العرب ، ولمن في حباله
الصحية ، وهوائها الطيب ، ما قوى فيه الذكاء أيضاً وذلك رغماً عن
نطوقه بالجهل والخرمان مئات السنين ، وراء وهو الماهر الأسمى عندما
يكلمك ، يترس بك ، وينظر الى عيبك ووجهك ، يدرس نفسك
بذكائه ، يعرف أن كنت معه أو عليه ، أو كنت قاصداً بكلامه ، أو منكراً
له ، وعندئذ تجده يجول في حديثه ، لكي يحاول اقناعك اذا وحدك لا

تزال مترددا ، أو لكي يؤثر عليك ، إذا أس فيك صمعا يمكنه استناره .
 وفي الحق ، لولا دكا الملوين ، ومقدرهم على الخيلة والتحصن من
 مصائب الدهر ، - كان لحكام اشديون والغربيون صوم عن مكره
 فيهم ، وجعلوا أراسهم خرم ، وآي أدكر حديثا نقله الى السيد عاري
 اسماعيل - من رؤساء عشيرة الواصرة في قضاء حلة - يوما ، وك في
 أراسي قريته : مكرمه ، السكينة في أملي حال السكينة ، وذلك في
 سيف سنة ١٩٣٤ قال :

« لقد رُرد انتر ، من الحرب العامة ، حصصا ، فمضوا الى أبواب
 الحدود ، عمدتهم لحرسه السكينة ، فتيب سكان الحبل هذه القوة ، ولكن
 بعد أن تشاورنا في الأمر ، هيأنا قوة لمقاومتهم ، لا يزيد على الأربائة
 شخص ، ثم ناعشاهم بين هذين الخطين ، وحصرناهم في الوادي ، فقصب على
 أكثرهم ، وولت نفث السيوف الأدمار ، وعمد معداتهم الحربية ،
 واسلاب قتلاهم »

لقد تمكن هؤلاء الملوين من أولئك الحدود ، دكاهم ولا شك .
 والموين مواقف حربية عديدة مع الأراك وغيرهم ، والعربيين ،
 وكان العور لهم في أكثر المارز ، وذلك حصل دكاهم ومقدرتهم على
 استنساخ الحطط المناسبة ، والآراء العاشة ، وهذا ما بدلنا على تراهم العربي .
 ثم ن الموي دكي ، واسع الخيلة ، سريع الخاطر ، شديد الحذر متنه ،
 قوي الحافظة والذاكرة ، غير انه لا يميل دوما الى التفكير ، كما يست
 ذلك في فصل سابق - لأن محيطه ومناصبه المملوءة بالحالة ، لم يولنا فيه
 قوة التفكير - ومع هذا فإنه يوجد في انبوين من هم قويا في مكرهم .
 وقد بدأوا اليوم « مستخدم الفكر » في كل شيء ، وهذا التمرين ينه تلك
 القوة للدعاية فيهم ، والدليل على ذلك محاسنهم في المدارس ، وظهور
 منعمن فيهم ، « صحوا سبرون مع مثقفي البلاد حسا إلى حب .

الفصل السادس عشر

نشاط الملويين

إن النشاط ، هو وراثي واكتسابي ، فالشيط في روحه وحسبه ، يورث ذلك النشاط ، إلى أبنائه ، والمرء الذي يضطر إلى ايجاد متواصل في أراضي القربة والسائية ، والذي يحتاج إلى « » وهو مبدعته ، والذي يكلف مأسرة كبيرة ، والذي يعمل في الحدية ، كل هؤلاء يشغلون في الحياة ، وعندئذ يصح نشاطهم اكتسابياً ، ومع مرور الزمن يصح ورثياً .
والمرتبُ نُشط العالم على الاطلاق ، وقد أثبتوا ذلك في دفعهم عن أوطانهم ، وفي فتوحهم التي حصلتهم يتوغلون في الهند والصين ، وتركستان والقفقاس ، والأناضول ، وإيطاليا ، وفرنسا ، وكل ساييا ، وأفريقية ، حيث سادوا تنبت لأقاليم ، وقد هكدا عن نشاطهم في أعمالهم الباهرة :
الصناعية والزراعية والتجارية ، على أن الحكم الشموي ، والاستثمار لاجبي قد أصمعا هذا النشاط عدة قرون ، ولكن العرب قد تمهوا اليوم ، وصاروا يسبرون في طريقهم إلى اصدارة في هذا العلم .

والملويون لا يعملون كثيراً ، ولكنهم يشغلون إن أرادوا العمل ، ولا يتأخرون عن عمل ما يرونه مفيداً . في الحقول الزراعية ، تراهم - رحلاً ونساء - يقطعون الجراح ، ليحصدوا من أطراف مكنأ للفرس الاشجار المثمرة ، أو لبدن الحبوب ، وفي موسم الزراعة ، يحملون القؤوس قبل طلوع الشمس ويسرعون إلى أراضيهم الواقعة على سفوح الجبل العالية ،

بملاحوتها «العؤوس وبيدروها» ، لأن حيوانات الحراثة لا يمكن أن تعمل في تلك الاراضي ، أو لأن المالكين ، محرومون من حيوانات «الزراعة» وراعى في أيام الحصاد ، ويحتل شجرة الشمس الحقة في ذلك الحقل ، يملكون عمل الحراثة في حصاد محصولهم ، ورحله إلى البادر ، ثم درسه ، وراعى يدهون بالشرت وثلثات من كل قرية - رجالاً ونساء - إلى سهول حماه ، وحصى ، ومرة الثمن وغيرها ، لحصد محصول تلك ، الذي يصح هناك قبل محصولهم . يعملون بيلاً وهاراً لكي يستعيدوا من الاحوار ، ثم يمدون إلى أراضيهم لحصد محصولها ، وقد قاموا باحتراق الجبال والسفوح وانهادوا فتحوا طرقاً في تصحح حير الحارات ، بعد سنة ١٩٢٠ ، وكان كل منهم يملك طولاً اهاً حتى منتصف الليالي القمرية ، لكي يهيئ عمله قبل غيره ، وامراته وأولاده بحامه ، فكان من حواء ذلك أن فتحوا في تلك احوال الصحرة والخرابة طرقاً يريد طولها على التي كيلو متر ، وذلك بتسخير الفرنسيين لهم .

وقد هاجر عشرات الآلاف . من احدى احوالي ، إلى أمريكا ، طلباً للعمل والبرى ، وقد منح حلهم ، وساروا بشؤون الأموال إلى أهلهم ، وهذا ما يدل على نشاطهم ورعهم في الكسب .

وعندما بدأ الحكومة الوطنية بحصى لأهلالي على اشجار ، وشان العمل الزراعى ، فإن هؤلاء العلويين ، سيمسكون في حقوقهم تصحح حيث جئات هواكها ، وحصارها وبقولها ، ونسها ، وحسوها .

الفصل السابع عشر

مساكن العلويين في قراهم

إن العربي قد هرب العام بمحصارته ، وعمراته ، في زمن العرب لقديما :
المصريين ، والآرميين ، والكنمانيين . والكلدانيين ، وعرب
الحريرة العربية ، قبل الاسلام ، وعندما انتشر العرب في الشرق والغرب
بعد الاسلام صاروا أسنة العالم عدداً طويلاً ، وقد امتد عمرهم اعظم
الى كل البلاد التي استحوها ، ولازل ذلك الامران بارزاً هناك بالبيان
وخاصة في الأندلس ، الذي صار العام لمحمد بن يقطين منه ، ما يربى بلاده به .
على أن العرب العربي ، قد دمره الحكام اشعويون ، في البلاد
العربية ، وادخلوهم جميعهم على بلاد العربية ، فأصبحت حد متأخرة .
والقرى العوية أيضاً قد أصابها ذلك الناحر العمراني ، لذلك تجد
طريقها صيقة متعرجة ، لا تتجاوز عرشها لتر أو المترين ، وفي كل عشرة أو خمسة
عشر متراً راوثة ، وميوته متلاصقة ، لا يحلبها الهواء ، ولا يدخل فيها اسور
لا من اواب ، واحص البيوت فسحات صغيرة امامها ، مسورة بحائط ،
تستعمل زرمة لحشية صيفاً . وفي حائط منها تكدرس الاحطاب المتقطعة .
والقرى تنشأ عاماً في مساكن قريبة من الماء ، ويختار أصحابها المواقع
الغالية المظلة .

والبيوت مبنية بالحجر غير المنحوت ، وبنون كلبي أو سمب ، ومسقوفة
بالاحشاب الخرجية المستورة بالتراب ، وهي تدك (بمدل) طوال فصل

اشتاء ، صبح لدم ، واطين حيضان بيوت من لداخ ، وتعد رصا
باطلين الابيض .

ومسكن القروي تألف من غرفة كبيرة ، وفي روية مها سعة
عالية من الخشب أو الحجر ، اسمها امروي وروحها ، على فرش واحد ،
ومحده تولاده على فرش ثان ، وتندثر بها اللحم القطبية ، وفي ابروية
الثابتة من المسكن ، يوجد مكان لماشية ، والدجاج ، والاس ، وفي حائط من
حيطان المرفة توجد مكان لثريبة الحمام ، وفي روية أخرى خلايا المؤونة ، مصنوعة
من اطين الابيض ، وفي جانبها صندوق الالاس (وهو من حمار الزوحة) .
وعرش على الارض صغيرة ، وعنها لمد ، أو سجادة ، من صبح
بعض القرويين في المحافظة إن كان صاحب بيت ميسوراً . والقرب
مها حفرة صغيرة توقد فيها النار شتاء .

وفي أشهر الصيف ، يهرب صاحب البيت وروحها ، إلى السطح ،
حيث يصعد كوخاً من الصبح ، على قوائم مربعة عن الارض ، لمخاضه
من مدخل صيق رصفاً ، يتصلصص بواسطة من الحرج . والسموس ،
واعرعيت ، وبقصبان الصيف فيه ، وإن كان لها بيت ، فيصعدان لهم
كوخاً آخر .

إن من الضروري ، بحسين حالة القرية اموية ، وذلك :

١ - توسيع طرقها ، وتطعيمها ، ويحدد قساطن مستورة لها . على
طرفها ، لتدخل البيوت .

٢ - فتح بوابد كافة اكل مسكن ، يتخلله الهواء ، ويدخل منها
شعاع الشمس ، وتقسيم مسكن إلى قسمين ، يوصلان عن بعض بالحجارة
والطين ، في يحاط ، فيخصص أحدهما لمسكن الدائلة ، والثاني اماشية
وعلمها ، إذ لا محور صحياً بقاء حالة الاهالي ، على ما هي عليه اليوم ،
ولأسب أن تكون ررائب ماشية القرية بعيدة عن المساكن ومحت برقابة .

٣ - بفتح شارع عريض مستقيم ، عرض ٢٠ متراً ، ويرجح أن يكون خارج القرية ، وذلك بعد تحيطه بممرقة مهندس الأشغال العامة . وفي القرى التي تمر فيها الطرق الرسمية ، يمكن للأهليين توسيع تلك الطرق ، بحيث تصبح شوارع ، وذلك بواسطة الأشغال العامة .

٤ - تشجير أطراف الشارع . بالأشجار بمدة ندرسة ، رعاية مأموري الزراعة ، وعلى الحكومة أن تعطي المراس ، من مزارعها (مثلاً) الخان ، على أن توضع تحت رقابة مختار القرية ومسؤوليه .

٥ - بعدم السماح بالناء في دك الشارع ، إلا بالحجر والكاس ؛ على أن يكون الناء صحيحاً ، وصمن حديقة تحيط به من أطرافه الارسة ، وبحسب الخطة التي يرسمها مدير الناحية ولجنة الاختيارية .

٦ - بإيجاد حديقة كبيرة عامة على أحد حايي الشارع ، وتشجيرها وسحب الماء إليها ليصب من فواره في حوض ، لتكون مختمةً للأهليين في أيام عطشهم ، تطلعون أحياءها ، ويستريحون بين رهورها .

٧ - منع مرور الماشية في دك الشارع ، لكي يبقى طبعاً ، وذلك حفظاً للصحة .

هذا ما يجب أن يكون في كل قرية عشوية ، بل في كل قرية سورية ولبنانية ، وقد كنت طلست من قائمقامي المحافظة القسام بذلك في شهر آذار سنة ١٩٣٨ .

على انه قد تمه للمثقفون من المويين مؤحراً ، إلى مسكنهم فأدخلوا عيها بحسباً يذكر ، ولكن عابتي أن تصد قرية اسوي إلى حد الكمال ، وأن يعيش في منزل حصن ، لتصبح كسكان المدن .

الفصل الثامن عشر

الثقافة في محافظة المزدقية

لأنهم الخاطئة لا يمكنها المحافظة على وحدتها وسيادتها ، اذا كانت بعيدة عن العلم الذي يعرفها من احكام ، ويبر لها طرق العمل ، والحياة برصية ، ويقوي مبادئها ، لأن الأمة اي هي 'عند مها شعلت عليها ، وتمردت ثباتها اعسارية ، وعندها تقع صير على الدهر اخوان

لهذا فقد اقبل العلماء على العلم رتوي من مبادئ اعدية ، يعيش حياه كرهة ، واعرب الذين هم أصحاب بلاد مصر وسورية وامري ، والحقار و ليس قبل الاسلام ، كانوا ارقى لائم على الاطلاع ولولم تكن حصارتهم ، ظهرت حصاره اليونان ورومان (قبل لاسلام) وقد قال العلامة غوستاف لوبون :

و كان الناس منذ سنين قليلة ، يظنون أن اليونان هم أصل كل تربية وهدى ، وأن فوسهم وعلومهم وآدابهم ، من مستطائهم ، وأنهم غير مدينين شيء لمن سبقهم من الامم .

و هذا اليوم قد بعد بالامكان التسليم بأمان هذه النظرات فانه وإن كان التمدن القديم قد تبع عدم ازدهاره في اليونان ، ولكن بما لاشك فيه أن الشرق كان متشأ ذات تمدن ، وموطن ترقيه .

د في انوار الذي م يكن فيه اليونانيون الاقدمون لاجهة رابعة ،

كانت الامبراطوريات ازاهرة قائمة على ضعف سيل ، وفي سهل كلدة ،
 وقد نصح أن العنصيين (العرب) تقو الى اليونان متحان القوت
 والصناعة بصرمة (اعرية) والاشورية ونكاديه (اعرية) وفي
 ايونان دهر طويلا فقلدها نذية احدى الاحكام ، اهم نوبه يكن قد
 أضح لهم من طول سببه فيه ، اقم الى انفس لما صدر اليونان نوباما .
 (من كتابه مقدمه احصارب لاولى من ٣ - ٤) .

ولما طهر الاسلام قم العرب في تأسيس حصارهم العظيمة وشرها
 في العالم ، وبذلك قد أسس الحصاره العلية مرة أخرى واستعاد العالم
 منها كثيرا .

وقد قال المؤرخ ، هردي المشهور (صلي) عن حصاره العرب ما بي :
 « ان مدسة العرب ، قد لعت كثيرا في رس الخفاء العرب ، لذي
 دم عدة عصور ،

ثم قال :

« ان الحصاره اعرية كانت عظيمة . بكليتها ، ومكانها ، ومدارسها
 وجميعات عمائها ، وكتبا القيمة ، حتى أن مكنته الحبيبة لحكم اثني ،
 كانت تحوي أربعمئة الف كتاب مخطوط .

« وعموم العرب في لرباسيات واخرها دامت طويلا ، ولطب العربي
 كان يدرس في كلية الطب الفرسية في مونتييه ، والكيمياء العربية كانت
 أساس علم الكيمياء الحديث » (من كتابه ، اقرون لوسطى من ١١٩ - ١٢٤)
 وآباء المويين ، يوسفهم عربا ، قد اشتركوا في بناء تلك الحصاره
 اعرية واسالمية ، وسكن النعمانيين الذين طغوا على اسلاف العربية ، وحكموها
 شر حكم قد يحوا معام تلك الحصاره ، ولما العرب أجمع ، وخاصة المويين
 بأنواع اسلايا والرايا ، وبذلك فقد تآخروا عن الركب .

إن عدد الأميين بين مسلمين العلويين كان يقدر عام ١٩١٨ بـ ٩٨ /
أد لم يكن في محافظة اللاذقية سوى سبع مدارس ابتدائية ، وأما في عام
١٩٤٢ فقد بلغ عدد المدرس هناك ١٢٥ حكومية وعدد تلاميذها ٩٢٣٨
و ٣٤ مدرسة خاصة وعدد تلاميذها ٢٥٨١ والمجموع ١٥٩ مدرسة و
١٩٨١٩ تلميذاً وتلميذة ، ولم يكن في محافظة عام ١٩٤٢ سوى مدرسة
ثانوية ، و وحدة البكور وأخرى للبنات ، ولقد كان عدد الأميين آنذاك
كان يقرب من ٩٠ / .

ثم نشرت حكومة سورية أحد في محافظة اللاذقية بعد عام ١٩٤٢
وتصبح عدد مدرستها وتلاميذها وتساها عام ١٩٥٨ - ١٩٥٩ كما يلي :

نوع المدارس	عدد التلاميذ			عدد المدارس			عدد المعلمين
	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	مختلط
الابتدائية الحكومية	٤٠٩٩٢٦	٣٩٣٣٥٤	٩٥٥٧٢	٤٧٨	٩١	١٩	٣٦٨
الابتدائية الاهلية	٥٢٢٧٣	٣٠٩٦	٢١١٧٧	٤١	٤	١	٣٦
الابتدائية لاجنية (اخرسية)	٣٤٩	٧٦	٢٧٣	٤	١	٠	٣
الابتدائية المتقدمة لوكلية عوث الاطفال	٣٣٣	١٧٣	١٦٠	٢	٠		٢
التاورية الحكومية	٤٦٨٨١	٣٤٦٩٩	١٢١٨٢	٥٢٥	٩٦	٢٠	٤٩
التاورية الاهلية	٣٨١٩	٢٨٨٦	٩٣٣	١١	٣	٤	٤
التاورية لاجنية	٤٥٤٩	٣٨٤٤	٧٠٥	٣٤	٩	٥	٢٠
مدرس مكافحة الامية	٨٤٣٦	٦٧٣٠	١٧٠٦	٤٦	١٢	١٠	٣٤
المدارس الية	٢٢٠	١٥٠	٧٠	٣	٢	٢	٠
	٤٩٧	٤٦٦	٣١	٣	٢	١	٠

عدد المحامين المسجلين في محافظة اللاذقية عام ١٩٥٩

ذكور	إناث
٧٧	١
٤٣	١
١٢٠	٢

وبمجموع عددهم في سورية عام ١٩٥٩ كان ٩٣٧ وكانت محافظة اللاذقية في الدرجة الثانية بين المحافظات أي ما ساد عدد محافظات حمص والحسكة ودير الزور والسويداء ودرعا بمجتمعات .

إن محافظة اللاذقية تأتي الثامنة في عدد المدارس الابتدائية الحكومية ، في محافظات الاقليم الشمالي ، والتاسعة في عدد تلاميذها ، وعدد اساتذتها . وتأتي محافظة اللاذقية ثالثة في عدد مدارس الثانوية الحكومية في محافظات لادقم الشمالي . والثالثة في عدد تلاميذها ، وفي عدد اساتذتها . أما نسبة عدد المدارس الابتدائية الحكومية في المحافظة عام ١٩٥٩ فقد أصبحت ٣٨٠ / بال نسبة عام ١٩٤٢ ونسبة عدد التلاميذ تحت المدارس في عام ١٩٥٩ فقد أصبحت ٤٠٠

كما رادت نسبة عدد مدارس الثانوية الحكومية في المحافظة عام ١٩٥٩ بمقدار ٥٥٠ / عم كما كانت عام ١٩٤٢ وهذا دليل واضح بأن الحكومة السورية قد بذلت جهوداً شكري في نشر الثقافة في محافظة اللاذقية . أما عدد المدارس الثانوية ، وعدد تلاميذها ، واساتذتها ، من هذا العدد فمن النصف يضاف على النصف ، غير أن من المعروف أن سبع النصف ، وهذا لا بأس به ، بعد قرون الجهل للناسية .

وأما عدد محامي القلوب في المحافظة ، فهو يقرب من نصف العدد

الموجود في المحافظة .

وفي الحق ان سمين العلويين قد تسبوا كثيراً للعلم بعد الحرب العامة الأولى والثانية ، فأرسوا مرفأً من اولادهم الى المدارس الرسمية في فراه ، وإلى المدارس السورية في بغداد . وكان رعي لاجسية ، واللمدية ، فصححو هذه وفتحوا في احوالهم الخوي ، والعصب ، وبوظف ، وثقائد ، ولأسند ، ولأدب ولا ربح اهتمامهم بدمر التعليم حد بالريدة . وسيفوى بينهم هذا الجبل كله وحدوا قنده من ورثه .

غير ان المذاهب العلوية في طاحنة الى غير رعي ، والعصبي ، وقليل منهم من يخصص لها ، لآب دور الحكومة ، والمثل الخرد . تسبوا بحسب صفت الكثرة من سمين ، لذلك كان من لاسب أن يحوي العلوي هتمة عساً الى هذه اعدام ، في لا بعده عن رعيه ورر شته وماشيته ، وصناعته .

ومن المناسب ان يطلع حكومة حطة جديدة بحده في التعليم لاشدائي ، وهي ان تجمع انشاليد ، مدر مالول شهدة التعليم لاشدائي ، ولا ينظمون اكلاب بحصيتهم ، وتنظيم لآصول الزراعية ، مدة سنة ، ومن الضروري ان يكون برمح التعليم هناك شاملة للعلوم الزراعية لوسعة (كما أوضح ذلك في سلسلة مقالاتي في حرية الانشاء انشاء للمتمنية ١٨ و ١٩ و ٢٤ و ٢٥ آت سنة ١٩٣٧ وعندها تعمر البلاد رريعاً ، وسد فرعاً عظيماً في احوال العلوي ،

ومن الضروري زيادة المدارس رعية في المحافظة (وعية لموظف) بحيث يسم فيها أصول القراءة ، ولأعمال الأريمة الحسدية ، وحرورية الجمهورية العربية المتحدة ، وبلاد العرب ودمر الجمهورية العربية ، والعرب احتصار ، وآداب المعشرة ، وأصول تربية المشية ، والطيور للداحة ،

وحفظ الصحة ، وكل ذلك في كتاب لا يزيد صفحاته على المائتين .
ومن الضروري نشر التعليم الاسلامي بين علوي المحافظة ، كي لا يبقى
هناك جهلاء ، لا يعرفون دينهم الحق ، الذي كان سبب محو العرب وعظمتهم ،
وتعليم تاريخ العرب ، بطويين ، اكل سكان الهند طسده لأن حبه
يجهونه ، يدنس العربيين ، كانوا يحولون به وبين طلاف مدارس
الحكومية ، وكانوا يقومون . اسطه . ربح العربية .



الفصل التاسع عشر

حاجنة محافظة المزدقية لل عمران

ن سكان محافظة الادوية ماهسون ، وهم يهتمون بال عمران أكثر من اهتمام
قريب من السوريين في الداخل . هذا امتثابا عدد الكيرة ، ذلك لأنهم يعيشون
على الساحل ، أو على الغرب منه ، يعرفون كثيراً ويسمعون كثيراً ،
ولأنهم عرب حصص يملكون طبيعتهم إلى الهوس بال عمران ، وانحداد في
الحياة .

مدن المحافظة جميلة جداً نسبياً . وهي تعدد مدن مثل العمران ،
شدية المزدقية ، شوارعها وشوارعها وحدائقها ورواسيها تحمل من مدد
لنسان (عدا بيروت) الساحلية والخلية .

ومدنة طرطوس . أحسن من كل مدن الكائنة في لسان ، بين بيروت
وطرطوس ، ومدينة طاباس : رغم حدايتها . فاب تصارع المدن الصغيرة
الخلية وهي أحسن من مدنة حسد ، والمعزول واحد ، وفن على ذلك
بقية المدن .

وبسبب امرى في الحوضه ساعة من عمران . من هي حادة منه أساء ،
ومها ما يصاحي ايوم قري السابعة . وكثيرها يعوق اقربى في دخل
سورة ، ومب ، جوق بعض مراكز لافضة السورة .

وبما راد في عمران لمحافظة ، رعة لأهالي في فتح الطرق ، فكانوا

يأتون الحكومة ، ويطلبونها شحطيط اطرق لهم وبعد تحطيطها كانوا يشقونها بأنفسهم ، ويدون أي مقابل ، رغم صعوبة الارض ، ويجمعونها صالحة لسير سيارات عمالها ، وكانو سدون جحدم في الصادة بها وصلاحها دوماً

على أن هناك طرفاً يحب العربسيون معرفة الغرويين «سحرة» مع أنها صادة عسكرية استثماره فقط . تصب إلى عمران المحافظة ، ما حادها الله به من مواقع الحيلة ، وإعطيمه ساحره .

لان أكثر أراضي المحافظة واسعة على الساحل ، وتعرف على البحر من أمكنه رمع عن الشاطئ . بدرجاً حتى تصبح في درى صالها انشاء . ولأن الأمطار في المحافظة ريرة . وهذا ما أكثر من الخراج . فعدت لحمل كآنها بحر حصر ، كما أكثر من اليبايغ للمحرة .

فالأهالي في المحافظة موجودنة بكثرة ، واسيون هي في كل مكان ، وقد تكون عيون هذه عربية وحده ، يثرب أهلها من مائها العذب ، ويسقون أراضيهم منها .

ومحافظة الادمية سحرها امان ، الذي يسم لها أداً ، ويقبل شاطئها دلة المصح قبل أن تدور من الشمس ، حيث لا يزال تسمب اصابعه على الشاطئ . . .

ومحافظة الادمية سهولها العانة في فصل الربيع ، حيث يدرى البحر يوم الزمردي الدهر ، وناسي رهورها العطره كل رهور اصاعية . . . ومحافظة الادمية محالها زاهية الحصر ، وبأشجارها الخرجية التي تمطيك أنواع لالون - وخاصة في فصل الحريف . الساحرة ، حيث يحمل الروح تسبح في المعصاة ، فرحة مرحة ساحي الله في علياء مماته . ومحافظة الادمية نأهارها انبعاث ، وعيونها انبعاث ، ومائها السلسيل وهوائها الطيل . (هي تحمل محافظة في سورية وفيها حسن مصيدها ومشايها) .

قلب إن أهالي محافظة اللادفة ، هم من أربع أسورين في اسمران ،
ومن أحسن الناس مي ذرست هينهم . وحسب إدارهم .

غير أن كل ذلك لا يكفي . ولا من دونه اسمران في هذه المحافظة
ومن تجد حقيقي فيها ، عاشاء لقالية أهلها ، ومخاراة للزمان ، الذي
يسير سراعاً نحو القدم والاتحاد . ود " عدد مشاريع هامة مفتحة من
من الحكومة أو المذهب ، أو شحاه ، كما بحري اليوم .
فمحافظة اللادفة في حاجة إلى قوى كهربائية تولد من مياهها لاحتها
ملا من المحركات .

وفي حاجة إلى مياه حارئة ، تصل إلى البيوت ليستفيد منها كل سكان
لمدن والقرى الكبيرة .

وفي حاجة إلى شوارع حديثة واسعة لتتدفق إليها البضائع ، ووسط رداد
العمران ومبانيات في مدن والقرى لكي تقضي لمرء فيها وقت الراحة .
وفي حاجة إلى طرق ربط القرى انائية بعضها ببعض ، وتربطها
بالمدن لأن ذلك يسهل نقل الانتاج ، من ورد في الانتاج ، ورفع قيمة
تنت القرى وأراضيها .

وفي حاجة إلى تشجير واسع الطاق ، بالأشجار المثمرة ، وخاصة في
الحدائق التي لا يمكن زرعها حياً . وذلك لاكتسب من أشجارها كمية
الموتة ، والريشون ، وتطعم ملايين شحار اعظم من العسل .

وفي حاجة إلى سدود تقم على الأنهر ، لتوسيع اري في كثير من
الاماكن ، وفي السهول اعينة . وهذا مايريد في ثروة لامة .

وفي حاجة إلى عناية صحية في الاماكن الملوثة بالبرداء لاستيقاء حياة
السكان الساكنين هنار ، لأن بقاءهم وتكثيرهم مما يريد في اسمران .

إن كل ذلك سينتجق بسرعة في عهد الجمهورية العربية المتحدة ، لإنشاء
الجمهورية ، بل وسلك اللائحة العربية

لقد كنت ذكرت في أحدى الأوس من كتابي هذا ما يسمى عمله من
العمارة في محافظة الادوية ، ولكن ما أن حكومة القاهرة ، أصبحت
تعمل بدون يدسه أو يدكير ، لهذا فقد صوب البحث عن تلك المفردات ،
على أنه يجب لا أن تهمل هذه المسألة ، بل إلى الحكومة أو الإدارات ،
بل عليهم أن يقوموا هم : فرعه ، ونحوه ، عن صديق اتعاويات لأعمل
أيضاً ، لأن هذا عملاً خاصة وعملاً عامة ، فالأعمال الخاصة ، هم
المكلفون بها ، والأعمال عامة تقدم لحكومة والمؤسسات بها .

- ◆ -

الفصل العشرون

الآثار القديمة في محافظة الدقهية

عما لا ريب فيه أن لآثار القديمة ، لها روعة في انفس ، وذلك بما تحوي عليه من التاريخ الناطق اعطى الشعوب اى شيدتها ، ثم تركها شجرها من الشعوب لتتمتع بها ، ولتتمتع كما كانت تعمل في ماء محدها .

وإذا كانت نبت الآثار هي آثار لامة العربية الخالدة ، فذلك من معاصر العرب ، إذ نبت امة واسكوه في المتأخرين منهم ، حيث يجدون ما وصفت إليه امة ، في ماضيها الجيد من لخصاصه الناقية على الدهر ، لتي اندعوها بأسمهم له ولأولادهم من بعدهم .

والآثار القديمة باقية في الافلام اشبالي ، من الجمهورية العربية المتحدة ، وما هو في محافظة الدقهية ، حبا آثار عربية ، في من عهد الآراميين والكشانيين ، والفيلقيين ، والسليبيين ، والمصريين ، الذين هم من لاورمة العربية ، وكلمهم تسمو بأسماء مختلفة ، جاءت من أسماء الاممكة واشيرة والآباء وغير ذلك ، ثم من عهد العرب الذين استبقوا اسم قومهم قبل الاسلام أو بعده ، وأما الآثار عبر العربية ، فهي من حيث المحيط فقط ، غير عربية ، ولكن لدى قاموا عنها ، كابو عرباً .

هذا ما حصى نصيب فصلا عن آثار محافظة الدقهية ، الى كثنائي هذا ، مع رسوم نبت الآثار العظيمة ، وملخص تاريخها ، وذلك عن وثائق مصادر التاريخ لاثريه ، سو - كانت عربية أو غير عربية ،

وعن دراساتي الخاصة لمحبة ، تلث الآثار ، واني أبدأ اسحت كما يلي :

اللاذقية : هي مدينة قديمة وقعة على اشاطئ الشرق من البحر المتوسط ، وفي حبه اشرفيه بها يوجد هضبة بطول تقرب من كيلو متر ، وعلى علو قراه ٨٠ متراً عن سطح البحر ، وطول المدينة اليوم أكثر من ثلاثة كيلومترات ، وعرضها كيلومتران ، وكان لها مرفأ طبيعي قديم يركب اسرعية ، واليوم ، في عهد الحكم الوطني ، أصبح لها مرفأ عظيم ، تؤدي خدمات كثيرة للأقليم السوري ، وخاصة ثلقيم الشمالي منه ، لأنه لم يجد له ، والمدينة مرتفعة بطريق يمتد حتى طول السواحل السورية للسايه ، وحتى حسب وانرب والخزيرة ، وحصن وحماه ، ودمشق ولأردن .

وأنهالي اللاذقية عرب حاصي ، وهم يسمون في الزراعة والتجارة ، والصناعة ، ويستوسعون بالصناعة بعد اليوم . ولهم أراض زراعية وسمة ، تفتح لهم التبع ، والتمام ، وارشون ، والموالكه المنوعة والمطن ، والحصار ، والخشب ، والمقول ، وأصحب أرضهم من حراء المرفأ لأبأس بها . والعمران في مدسه اللاذقية في تقدم مستمر ، وشوارعها جميلة ، وقد أصبح يقوى كل المدن في شرق البحر المتوسط ، باستثناء بيروت وفيها الحدثن ، واعنادق الخفة ، وبصارف ، والخواص ، والكناص ، ومكتنة محرمه ، وأنما كس خاصة للساحة ، ولتزهات الكبيرة .

وسكان المدينة في أول عام ١٩٦٠ كان عددهم ٦١,٥٣٥ نسمة .

والمدينة قديمة ، وهي عربية (سامية) وفيها بعض آثار الآراميين (العرب) وفي عام ١٥٠٠ ق . م ، مر بها توتعنربس فرعون مصر عند عودته من اهرات ، وقد التاريخ العربي بشرة قرون استولى عليها الاشوريون العرب ، وفي عام ٦٠٤ ق . م دخلت في حوزة البابليين

(العرب) وفي عام ٥٣٩ ق.م دخلت في حوزة العرب ، ثم طردوا منها .
وفي عام ٣٣٣ ق.م دخلت في حكم الاسكندر الكبير ، وبعد موته
أصبح عام ٣٢٣ ق.م من ضمن دولة سلوقس (ابيوناني) وأصبحت
مرتطة لانطاكية وأفسس وسوقس هو الذي أقامه (وقد ربطت
بطرفي حاصه ، وهذا هو الذي أعطى مدسه ردهيه سمه ايلي ، (هذلة)
وهو أسم أم سلوقس .

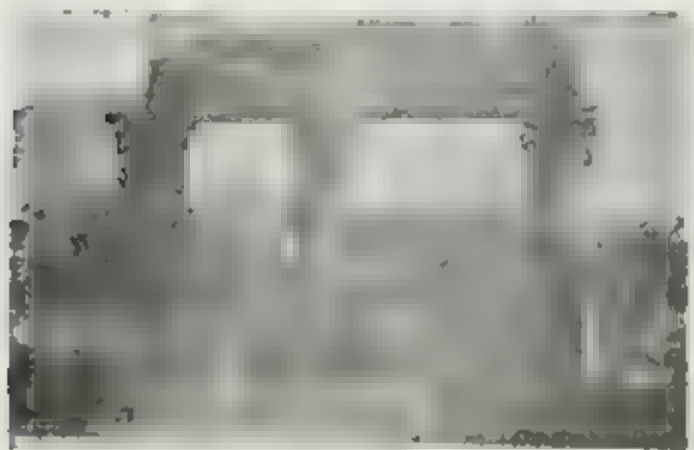
ودخلت اللادقية في حكم الرومان على * حرب ، عام ١٦٤ م وحكم بوبس
ملكه بدمصر عام ٢٦٧ م . وبعدئذ دخلت في حكم الرومان ، ثم في حكم
ابيونان (اسم بطيخ) وقد بليت الادبه في زمن ابونان هيرين رستين
(في ٤٩٤ و ٥٥٥) م وحدناها ، وفي عام ٦٣٨ افتتحم العرب بدمون
وفي أعوام ٩٦٣ - ٩٦٩ م هاجم ايمان ، ولكن العرب طردوهم
شر طردة .

وفي عام ١٠٩٧ م احتلها الصليبيون ، وفي عام ١١٧٠ م أتت بها
هرة أرسية . وفي عام ١١٨٠ م احتلها العرب ، ثم عاد لصليبيون وحتلوا
وربطوها بطرلس ، وفي عام ١٢٨٧ م استعدها العرب ، وهدم قلاوون
القصر الذي كان فيها ، وظلت اللادقية عربية إلى أن جاء لاحتياح التركي
عام ١٥١٦ م .

وفي عامي ١٧٩٦ و ١٨٢٢ تعرضت لهرتين أرسيتين ، عربت كثير
من مهابها ، وفي عام ١٨٣٩ دخلها الخيوش المصرية السورية ، وفي عام
١٨٧٠ ربطت بحب ، وفي عام ١٨٨٨ دخلت ولاية بيروت وفي عام
١٩١٨ طرد أهلها العرب الاراك منها .

وفي ٣١ آب عام ١٩٢٠ أصبح مقر للحكومة العلوية المستقلة
وكانت مكانه انعمدين شديده عنها ، على أنها بخصت مهم في عام ١٩٤٣
وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من الاقليم الشمالي ، جمهورية العربية المتحدة

وفي اللاديه بعض آثار ومساكنهم من سفح آثار لامراطور
الروماني : ستم سبعين عام (١٩٣٠ - ٢٠١١ م) (رسم رقم : ١٣)



الرسم ١٣ (قوس النصر الروماني) اللاديه

وفي اللاديه كنيسة قديمة سمي يوم كنيسة المظلة (الرسم رقم ١٤)



الرسم ١٤
(كنيسة المظلة)
اللا ديه

رأس الشموع : إن حرائب رأس الشموع وقعة على مد قرانه ٣٠ كيلو متراً للحجة الشهائية ، من مدنة اللادقية وعلى شاطئ البحر ، وهذه الحرائب تحوي على مدنة أو ثلاث مدن عظيمة ، كانت تسمى أوعاريت وقد بدت على أثر الزلزال القوي ثم امت عليها لأنة وبرمال ، فأحقت معالمها ، وقد بدت الحفريات بحرها ، من الحرب السامة الأولى ، فظهرت أنها كانت مدينة عظيمة ، مع رها وحماماتها ومسرحها وشوارعها ، ورحاها ، وآثارها ، ومدنها . ومن أثري الذهبية ، إلى تناولها لأيدي أحفاد العربيه

ومن الآثار التي ظهرت في تلك الحروب . آثار مصرية من البرور وبحرن من سلاح المدوع . وحتلوط هيروغليفية ، وفينيقية ، ودية (أي عربية) وقد ظهرت لحروب لخدمة من ٣٠ حرفاً مكتوبة على لوحة فخارية في اعرن رابع عشر قبل ميلاد وهذه الخدمة هي عربية سورية فينيقية ولأرب . لأن حروف الأوعاريين كانت في اعرن الثامن ق. م فينيقية ودية ، وكلا اللغتين هي لغة عربية (سامية) وخدم . مع إصافة اللغة المصرية القديمة إليها .

وقد ظهر مؤخرأ ما عظم في خطوطه لرأمة ، منه ما كان مخصصاً لأنعمان الدولة ، ومنه ما كان الأسرة ملكة ، وهذا الفص بعد أعظم عصر اكتشف في بلاد الشرق الأدنى ، فأساعه وصحتمته .

كما ظهرت وثائق إدارية ودبلوماسية هامة في عام ١٩٥١ بحوي على نصوص تعد من أهم النصوص التاريخية العربية .

كما ظهرت أنواع فخارية مكتوبة باللغة الدية (أي العربية القديمة) وبحوي هذه الأنواع على معاملات البيع والشراء وأنواع التجارة ، وبعض العود ، ورسالة دبلوماسية من ملك الحثيين إلى ملك أوعاريت ، ورسائل

أبي كات رسل من ملك أوغريت ، كات محمد محمد الملكي (قصر
أوغريت الملكي) .

وطهرت أيضاً قطع نجبة كاتا . كاتس ، وحلجل ، وعشال من
البربر ، وسهام روبرية ، وإياه من حجر سنان . وممد نعمة ،
ورحاج محترق الخ . .

وصهرت محبة مدحه منحة من وجههم ، حدي على رنة أوغريت
نحجة رعلى رأسهم لاح شه ناه رنة المبرية (عاتور) عدا أن على
رأسها قرين اعري لاه بدل ، الذي قد حسي كلكه أوغريت ، وهي
ترض شايين ، وتحيطها بفرانجيا .

وصهرت محترق مسجون مدسني كاتس ، عرشين ، وهي في طريقها
لأهوا اعدو ، وحيدان من حيددي ناط أوغريت . وساد محمد وعنة
صطالط ، ومات من ميو أوغريت . ومات على رأسه شاح الملكي ،
وهو صبرت سدا ، وأدت كلكه ، ثم ممد عدا ، وكلكه قد رواجها
من الملك وهي تحمل رهرة اللوتس .

ورنه لحب دفعة ، وهي عارفة . ومقص بيها على رمر اسعادة ،
وحادم محمد مدحه على درسه ، وسجس تم . وحدي مسجس مكلف
محراسة القصر الملكي .

وطهرت حرر ، وسجس ، وأل . ل . حاجير ، وعادج أخرى من
المحترق اسوري وقد ثوب مدبه رثار امامه شيطنة الساهرة على الآثار
مدربة ، بلان مكسبات مددته في شهر لها عام ١٩٥٢ (من ٨٥) .

مددته اطقة : مدربة صميرة سعد من الادقة قرافة ٣٠ كيلومتراً ،
وهو حوالي ٥٠٠ متر عن سطح البحر ، وسبع عدد سكانها في أول عام
١٩٦٠ (٤٠٢١٥) نسمة وهي اسم مركز منطقة بعد أن كانت
قرية صميرة

وعلى بعد خمسة كيلو مترات من أحياءه ، توجد قلعة صهيون
 قلعة صهيون : إل هذه القلعة ودعة في منطقة الحفة ، وتبعد عن
 مدينة الحفة بحدة ١٠ كم . وربة خمسة كيلو مترات ، ويمكن الوصول إليها
 عن طريق عاتى ، وهو يمتد - ١٠ كم - إلى قرية - ١٠ كم - (انظر رسم : ١٥)



الرسم ١٥ قلعة صهيون (منطقة الحفة)

وهذه القلعة قديمة جداً ، وهي من آثار العرب (الساميين) وكان
 الفينيقيون يستخدمونها في أعمار بحرية . أما اسمها في زمن اليونان فهي
 صهيون ، وقد افتتحها العرب عام ٦٣٨ م . وفي عام ٩٧٥ م هاجمها الخوارج
 البيرطلية ، في زمن الخديين أمرا حلف ، ثم صردم العرب بها .
 وعندما جاء الصليبيون دحبت في حوزهم ، مع اللادقية وأصحابها ،
 على أن العرب هاجموها وسردوها عام ١١١٨ م ثم أصبحت في بعد على
 الصال بقلعتي المرقب والحسن .

وفي القرن التاسع عشر أصبحت قلعة محصنة للحدود لمصريين الذين
 هبطوا سورية عام ١٨٣١ م . وبعد هذا العام أصبح تاريخها مرتبطاً
 بتاريخ اللادقية .

ل هذه القلعة مخاضة تحدد عرشه فربه خمسة عشر متراً ، وكان
 آخر الهدم اليوم ، هو الوسطة بوصول إليها . وفي الوقت الحاضر ،
 عكس الدخول إليها من باب حربي ، ويوجد فيها حفران كبيران لها .
 في أسبانيا في هذه القلعة هو من آثار السوريين ، وهما (الغرب) ،
 ثم في ذلك وقتهم قصر مهدم من حفران في جنوب ، ثم غرب مد الاسلام
 حيث لهم بعض في ومسجد ، ودره ، وحمام في جهة اعرسة ،
 ثم الصينيين .

قلعة المهيبة عدد القلعة واقعة في راسي منطقة لجة في مكان
 من قرب من الطريق من الدير ، بعد ٧٠ م عن
 سفينة البحر ، ويصلها من الغرب في شرف حوالي ٣٠٠ متر ،
 وقد ثبت بقية القلعة في القرن الحادي عشر من قبل العرب ، وذلك
 في الطريق من ساحل في البحر ، حتى في القرن سبعة قبل الميلاد .
 وفي عام ١١٨٨ م استولى عليها من روجي (برس ايدا) ليه الصينيين
 ثم سلطها على روجي الصيني حاكم سيول وفي عام ١١١٨ م سقطت
 في أيدي العرب ، وأصبحت مرسطة بحلب ، على أن العرب حولها ، مع
 الصينيين دم كثيراً ، وفي عام ١٢٦٩ م استولى عليها العرب هائياً ،
 وفي عام ١٢٨٩ م ربطت بمقاطعة طرابلس .

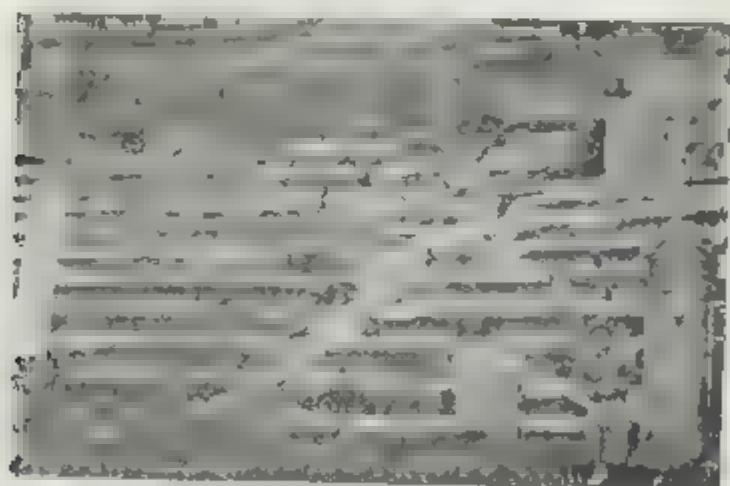
وهذه القلعة هي اليوم في حالة حرب ، على أن حفرها لا تزال بارزة
 ويوجد بجانبها مع ، يسمى بين النساء ، وهو بحري تحت القلعة من
 جهة حفره شرقية ، وقد سميت هذه القلعة ، لأن مظهرها الهامة كانت
 تعطي حولها .

مدينة حبة : بلدة قديمة العهد ، وهي على شاطئ البحر المتوسط
 الشرقي ، ووعدة بين ١٠٠٠٠٠ و١٠٠٠٠٠٠ ، وبعد عن كلها من ٣٣ كيلومتراً

وعدد سكانها في أول عام ١٩٦ كان ١٣٨٦٦ نسمة ، وهي مركز
مديرية المنطقة ، ولها أهميتها الزراعية حيث تنتج حبوب ، والبقول ،
والخضار ، والقطن ، والتبأك ، والفاكهة .

وهذه المدينة هي من مدن امبيقيين (العرب) وكان اسمها غالباً وكانت
مرتطة بجزيرة ارواد ، ثم ارسطت ناسكدر اكدر عام ٣٣٣ ق . م ،
ثم بحكومة الامر طور سيموس .

وسندت أصبحت مرتطة بالامر طورية رومانية (عام ٦٤ ق . م)
وقد أنشأ رومان فيها مسرحاً كبيراً في ريس الامراتور حوستيان ،
دت مقعد تطلو عن سطح الارض بارتفاع ٨٥ متراً ،
وكان يستوعب قرابة ثمانية آلاف نسمة ، ولازل قسم منه ماثلاً ، وقد
قامت دار الآثار السورية في عام ١٩٥٢ بركة لآلة سبه وفي أوئل
القرن الاول القري ، أصبحت مرتطة سبياً ، طاكبة (نظر رسم : ١٦)



الرسم ١٦ المسرح الروماني (جبلة)

وفي عام ٤٧٦ م تهدمت المدينة على اثر هرة أرضية ، وفي عام ٦٣٨ م

احتلها العرب المدون ، ونشأ معاوية قلعة خارج المدينة ، وبرت فيها
قنائل عربية كثيرة ، وفي عهد الماسيين احتلها اخود ابو ذبة عام ٩٦٩م
على أن العرب قد استردوها عام ١٠٥١ م .

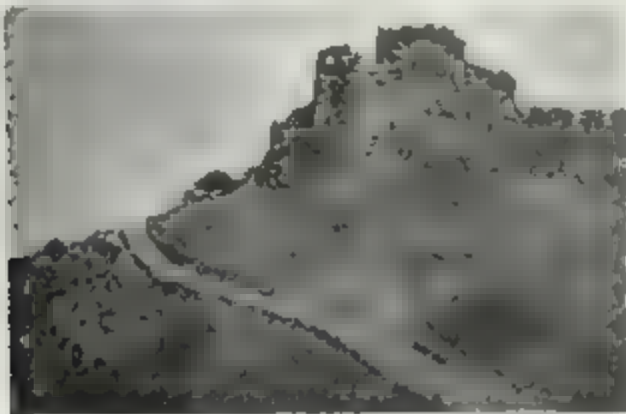
وفي عام ١٠٩٨م احتلها مسجون ، وسكن العرب مدوا فاستعادوها
عام ١١٨٨ ثم احتل السبيون عام ١١٩٣ . وكانت متصلة بقلعة صبيون
والهبلية ، وفي عام ١٢٨٥ طرد العرب المسيين منها ، وأصبحت مرسطة
بحرها . وفي عام ١٥١٦ حاربها اسطان سالم لاول (سور) التركي
وفي عام ١٨٣١ وما بعده كانت معدرتها واحدة مع الادوية .

وهذه المدينة لماطلة مرية بأهلها ، واربها ، كانت متصلة بشوطي .
اسحر المتوسط ، وله مرفأ صغير على الشاطئ ، حفر من الصخور ، في
عهد الفينيقيين العرب .

وفي اخبة اشرقية من المدينة يوجد قبر وحامع ابراهيم بن آدم ،
وهو عربي صميمي من عشيرة بني عجل من سل معد بن عدنان وقد
توفي عام ١٦١ هـ ٧٧٨م (عن تاريخ أبي الفداء ج ٣ ص ٩) .

مالباس : ان هذه المدينة كانت قرية صغيرة على شاطئ اسحر لم توسط
ثم تنقل مركزها من قلعة العرب اليها قبل تدوين عامها ، فأصبحت مدينة
وقد بلغ عدد سكانها ، في أواخر عام ١٩٦٠ (٧٠١٦٤ نسمة) ، وكلهم
عرب أفجاج ، ومدينة ملباس ، وساحتها شبه مرفأ طبيعي . وقد أصبحت
اليوم مصب لوحد لبرول العراق في الجمهورية العربية المتحدة ، ومدينة
بلدة محاصرة ، زراعية ، وهي بمحاذية صيق رأسها ، على أب
أرضها صالحة لكل أنواع الزراعة والاشجار . ويسمى في شرق مدينة ،
وعلى بعد قرابة ٧٠٠ متر منها ، نهرها العذب ، ثم يصب في بحرها
تحت الجبال المفضلة حتى البحر ، وهو مزارع جميل لأهالي المدينة ومن يمر بها .

قلعة المرقب : وهي قلعة واسعة إلى الشرق الجنوبي من مدينة بانياس وتبعد عنها قرابة ستة كيلومترات ، وهذه القلعة كان بناها العرب في عام ١١١٨ م ، وفي عام ١١٧٠ م تأثرت القلعة كثيراً من جراء الهزة الأرضية ، وقد بني للحرب سحالا حولها بين العرب والصليبيين ، على أن العرب قد استردوها نهائياً عام ١٢٨٥ م وبذلك عادت إلى الخطيرة العربية . إن هذه القلعة التي تعلو شاطئ البحر قرابة ٣٠٠ متر تشرق على اسوار حل ، وعلى ماحولها من الاراضي ، على مسافات واسعة (انظر الرسم ١٧)



الرسم ١٧ قلعة المرقب (منطقة بانياس)

وهي ضمن سور عظيم ، ويبلغ حوله من الخارج : حديق يحول دون وصول العدو الى السور بسهولة ، وفي داخل السور توجد مباني كبيرة ، كانت مأوى للجيوش ، كما أنه توجد منازل للسكنى ليست قديمة العهد ، وفيها مقبرة للعرب ، ويبلغ طول القلعة قرابة ٢٠٠ متر ، وعرضها ١٣٠ متراً ، وقد رأت بعض مهابها متصدعاً ، كما أن سورها لم يبق على حالته الأولى .

وهذه القلعة كانت مركز المنطقة ، ثم انتقل المركز الى مدينة بانياس كما يست آتياً .

القدموس : إن قلعة القدموس منحرة ومسية على صحره كبيرة ، وهي من منطقة بانياس ، ويسكن بلدة إلى حولها فئة من المسلمين الاسماعيليين وهذه القلعة واقعة في منتصف الطريق بين بانياس ومصياف ، ومرتبطة بها بطريق للسيارات ، وبعد عن كل من بديين قرية ٢٥ كيلومتراً ، وتطلو قرية ألف متر عن سطح البحر ، وتعرف على كل ما حولها من الحدال ، على مسافات واسعة (بحر رسم ١٨) .



الرسم ١٨ قلعة القدموس (منطقة بانياس)

إن هذه القلعة المربعة قد استخدمها الصليبيون ضد العرب ثم استردها العرب نهائياً عام ١٢٧٢ م وفي عام ١٨٣٨ هدم إبراهيم باشا مصري معظمها ليجمع بعض المعاصر من التحصن فيها .

قلعة الكهف : وهي قلعة عربية منبئة على صحره كبيرة ، في منطقة بانياس ، وقد سكنها الاسماعيليون عام ١١٣٤ م واحدها ساد رشيد الدين رعيم لاسماعيلية مركزاً له ، واستخدمها الصليبيون ضد العرب ، وفي عام ١٢٧٣ م استرجعها العرب ، على أن مضى رر حاكم طرابلس هدمها في عام ١٨١٩ كي لا تكون حصلاً للمعاصر ، وقد رأيت اليوم بقية تطلو البيوت التي حولها .

طرطوس : وهي مدنة قديمة واقعة على شاطئ البحر ، وكانت قبل عام ١٩١٨ مركزاً لمحافظة طرطوس ، ومنطقة طرابلس ، وفي عام ١٩١٨ حينها امريسيون ، وفي عام ١٩٢٠ فصلت عن طرابلس وأُلحقت بمطقة الادبية (السويدي) وشُيِّد مركزاً لمحافظة طرطوس ، وأُلحقت بها منصف صافيت وتلكمخ ، وفي عام ١٩٣٥ أُعيدت محافظة طرطوس ، وأُعيدت مركزاً للمنطقة (القنصانية) طرطوس فقط .

ويبعد عنوس المدنة في ١٩٦٠ عام ١٥٥٧٣ مسقة .

ويسمى طول مدنة طرطوس يوم ثلاثة كيلو مترت ، وعرضها كيلو متر ، وفيها صان حبيبة ومتنوعات ، وهي ررية وبحرية ، وأم رراعها لحبوب والنعون وزيتون ، والأشجار المثمرة .

ولها مرفأ قديم في الجهة الشمالية من ، وسيكون لها مرفأ هدم للقسم الحنوني من سورية ، حيث يده به هذا العام .



الرسم ١٩ باب طرطوس الشمالي

تاريخها - إن مدينة طرطوس عربية قديمة وكان اسمها Antardus
 «طرردوس» ، وقد أخذ اسمها من موقعها الواقع تحاه Aradas (أي ارواد)
 العربية الصليبية ثم حرب (طرطوس) وأعاد بناؤها قسطنطين عام ٣٤٦ م
 ثم أخذت اسم Tortosa وفي عام ٣٧٧ م ، أعيد بناؤها .
 والعرب المسلمون عند الفتح العربي عام ٦٣٨ م حملوها من ثورم
 الهامة ، التي شجعت بالعرب ، ثم هاجمها ايونان وارندوا عها ، وفي أعوم
 ١٠٩٩ - ١١٠٢ كان الحرب فيها بين العرب والصليبيين ، ثم احتلها
 الصليبيون ، وحملوها مكاناً حصيلاً لهم . وعمرأ بين انطاكية وطرطوس
 وبين البحر وحمل الصليبيون ، وفي عام ١١٨٨ هدم السلطان صلاح الدين
 المدينة ، على أن الصليبيين عادوا واحتلوها ، وفي عام ١٢٩١ طهرها
 العرب نهائياً من الصليبيين . وفي عام ١٩١٦ استولى لآزرا - عده ، وفي
 عام ١٨٣١ - ١٨٤٠ دخلت في حكم لحيونش امريه مصريه وا- وره .
 وطرطوس قلعة قديمة وسور ، وهما من الآثار امره ، ودهم كده .
 بيت من قل الصليبيين ، في القرن الثاني عشر (بنى ابراهيم ١٩ - ٢٠)



الرسم ٢٠ كنيسة في طرطوس

على الضرار روماني ، وقد نحوها العرب مسجداً ، وطول هذه الكنيسة ٤٠ متراً وعرضها ٢٧ متراً وهي متصدعة . ولها شبيه في عريه (فلسطين) .

حرائب أمريت . على من منطقة طرطوس ١١ قعة على طريق طرابلس - حرسوس ، ولا سيما على صرخس . كثر من ستة كنائس متراصة ، وعن طرابلس ٦٠ كيلو متر . وكانت تمتد من مدخل الشامي ، ويحترقها نهر صغير ، وتقع فيها عدة عيون ، وماؤها عذب .

بارتها : ويظهر أن اسم هذه حرائب هو اسمها الحقيقي ، وقد كانت مدينة هامة شهد العرب (الروم) (الصليبيون) ثم دحنت في حوزة مصريين انعماء . فاسريان ، فافرس . فابونان ، وارومان ، ثم ابونان المبرطين ، وكانت سامرة عندما رزها مسكندر الكبير ، وكانت من دولة سوقس . ثم استولى اعراب في عام ١٤٨ (م . ب) ولم تعد تذكر الا في التاريخ على أن بعض آثرها لا زال بارزاً . (الرسم ٢١ و ٢٢) .



الرسم ٢١ حرائب أمريت (منطقة طرطوس)



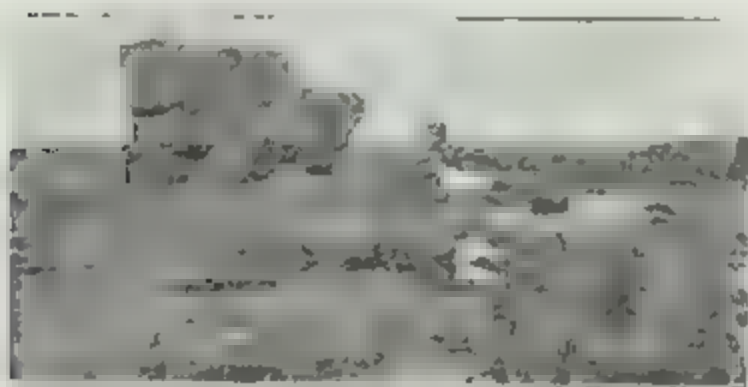
الرسم ٣٢ حراوات أمرب (منطقة طرطوس)

ارواد : وهي مدسة عربية قديمة طوله قرنة ٨٠٠ متر وعرضها ٣٠٠ متر ، وعدد سكانها اليوم حوالي خمسة آلاف نسمة ، وكان اسمها Aradua وهي مقابل أمرب وطرطوس ، ولا تمتد عن ساحل لاراضي السورية أكثر من ثلاثة كيلومترات ، وأهلها اليوم يعيشون في الاعمال البحرية ، وليس فيها بنايع مياه التربة ، إلا قليل ، لذلك ولاهليل يحرقون مياه المطر .

تاريخها : ومدينة ارواد العربية القديسة مدعة امهد ، وقد سنولى عليها (قبل المسيح) المصريون ، والبابليون ، والفرس ، ودخل اسطولها في حرب ضد اليونان (عام ٤٨٠ ق . م) وقد حارت في حوزة ابرومانيين عندما بدأوا بهجومهم على سورية عام ٦٤ ق . م ومدن فتح العرب لمسلمون

كل سورية ، كانت ارواد من تلك البلاد ، ثم تفلت عليب الصيديون ،
 واستعادها العرب عام ١٣٠٢ هـ وسورها ، وبعد هذا التاريخ أصبح
 تاريخها مرتبطاً بتاريخ سورية .

والجزيرة بمثابة الحصنة ، وأهلها عربية ، وفيها قصر هام ، من
 آثار العرب في القرن الثامن مسيحي ، وقد اتخذ العربيون مسجداً
 لآلحرر سورية ضد الحرب العالمية الاولى ، وفيها أيضاً بقايا سور من
 الصخور الكبيرة ، حول شاطئها الغربي وهو من آثار العبيديين (بطر
 الرسم : ٢٣) .



الرسم ٢٣ : بقية اسوار في - ارواد (محطة طرطوس)
 مدينة برج صافينا - وهي واحة في القسم الجنوبي من محافظة اللاذقية ،
 على رايتين تشرعان على ما حوينا من خناق واسبول ، والاشجار
 الخرجية ، والزيتون ، وبعده ٥٠٠ متر عن سطح البحر ، وتبعد عن
 طرابلس لواقعة في الجنوب الغربي ٧٠ كيلو متراً ، وعن
 طرطوس الواقعة في غربها ٣٢ كيلو متراً .
 وكان مركز محطة صافينا ، في مدنة الدريكيش ، ثم نقل الى
 مدنة برج صافينا عام ١٩٢٠ لقرينها من مري عكار وناحية حدور التي

ألحقت منطقة صافيتا عام ١٩٢٠ ، ونحصرها من مساحة المرحوم الشيخ
 صالح المني بدير كيش فخرها من خطوط ثبوتية ، ومدها عن خطوطها
 وسكان مدسة برج صافيتا لاس مع حدود في أول عام ١٩٦٠
 (٨١١٨) لسعة كلهم عرب منصر والأسر ، كثيرة في المدسة هي أن
 شور ، وآل حور ، وآل حنا ، وأصل هذه الأسر من جد واحد ،
 وقد سكنت هذه المدسة منذ قرابة ٣٠٠ سنة ولحق بها أسر مسيحية
 كثيرة فأصبح بلدة مسيحية بين كانت إسلامية ، وعما أن المدسة قائمة
 على رايتين عاليتين من الأرض التي حولها لذلك كان أهلها ينسبون من
 مياه الأمطار المتجمعة في الصباريح ، ومن مياه حوض أبي نأون بها من
 الأرض المتحصنة ، وساء حاجتهم لشباب ، فقد أوجدت مشروعا
 خر مياه مع اشهر الى بلدة (وهو بعد ١٨ كيلو مترا عنها) وبها
 عيون كثيرة ، وأمنت حل المسالك اللازم لذلك المشروع
 حصر ، لذلك كان العرب يسمونها ، لأن على برج صافيتا
 لا يحدها ، على شرف أرضها على قرية وعما ، وكان مدسة العرب
 اليوم سمون ، ذات مدسة

تاريخ البرج : يرجع بناءه الى عام ١٨٠٠ ميلادي من مدسة ، وهذه
 مبنى بحجارة كبيرة طوله ٣١ مترا وسرعه ١٨ متر وعرضه ٣٦
 مترا ، ويوجد تحت حرن هذه المبنى ، وهذه الحرائق يوجد طابقان
 لأول المبنى كمنصة للعرب لأرتودوكس وفي أعلى المبنى يوجد سطح
 واسع ، وكان اشهد قدس منه في الماضي سد وقوع حرب أو ثورات ،
 وقد بناء الصليبيون في القرن الثامن عشر على آثار حصن عربي ، وقد
 أحد العرب المرح في عام ١١٦٧ ، ثم غادر الصليبيون فاستولوا عليه ، وفي
 عام ١٢٠٢ وقعت هزة أرضية هائلة ، فتصدع قسم من البرج ، وفي عام
 ١٢٧١ استرده العرب نهائيا . (الطر الرسم : ٢٤) .



الرسم ٢٤ : برج صافيتا و لمدينة (منطقة صافيتا)

قلعة العويمة (في منطقة صافيتا) وهي كائنة بين قرية دير الحاجر والصمصافة ، وتاقرب من دير مار اليس ويمكن لوصول اليها عن طريق برج صافيتا - الطبيعي المزدت تم عن طريق عادي حتى القسفة ويمكن أيضاً الوصول اليها عن طريق جسر السودية - طرطوس ، أو عن المجيدية الواقعة على شاطئ البحر (٥ كيلو مترات) ، وبحري بالقرب من القلعة هـ الأرض ، وهي لا تبعد عن شاطئ البحر أكثر من عشر كيلو مترات .

تاريخها : ن هذه القلعة عرية أحدثت في القرن العاشر للمسيح ، على ان في القسم القربي واشترفي منها ما هو صيبي .

حصن سليمان : إن هذا الحصن هو في أراضي منطقة صافيتا ، وإلى الشمال من مدينة برج صافيتا ، حيث يبعد عنها قرابة ٣٥ كيلو متر وهو وقع في أرض حالية مسطحة ، وفي شرقه توجد سلسلة جبال اعلاويين ويمكن الوصول اليه من برج صافيتا والدريكينش ومشق الحلو (انظر الرسم ٢٥) وهذا الحصن هو من آثار الفينيقيين ، فاقسم الشمالي منه ، عبارة عن معبد ديبى له حدار يمتد ٦ - ٩ امتار عن وجه الارض ، وطول



رسم ٢٥ : أبواب. اثبات من الشمال في حرناب حصن سليمان
 هذا المبنى ١٤٤٤ م. وارتفاعه ٩٠ م. وقد هدم قسم منه مع الزمن .
 وفي القسم الجنوبي في يوجد ساحة من الحجارة الكبيرة ،
 وكان أكثر من طابق ، وقد دُمر مع الزمن ، وحول هذا القصر
 يوجد سور عظيم ، به أربعة أبواب كبيرة (شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً)
 يزيد ارتفاع كل منها على خمسة أمتار ، وعرض لتقريباً ، وعليها صورة
 ملائكة مخرجة ، (انظر رسم ٢٦) ، وحجارة ذلك السور مهدمة



الرسم ٢٦ : أحد ابواب حصن سليمان (منطقة صافيتا) ٢٣٥

وقد قست حجراً من ذلك السور ، معلق طوله حوالي عشرة أمتار ،
وعرضه مترين ، وقد قطعت حجارة ذلك الحصن من الجهة الشرقية الشمالية
للحصن ، ويظهر أن ذلك السور قد امتد فيه أبدي بحكام القرن الثاني .
إد طهر على الباب الشمالي منه كتابة ، في زمن الامباطورين فاليرين
(٢٥٢ - ٢٦٠ م) وغالين (٢٦٠ - ٢٦٨ م) كما يوجد صوره رأس
أسد والكتابة على باب الشرقي نذل على أنها كتبت عام ١٧١ م والباب
الجنوبي يدل أنه من الطراز الهليني .

تللكاح : وكانت هذه المدينة مرسطة بطرابلس ، ثم عملت عليها عام
١٩٢٠ وارتبطت بمحطة اللاذقية ، ثم عملت عن هذه المحطة ، وارتبطت
بمحيط في عام ١٩٥٤ ، واسم مدينة تللكاح جاء من كلمة (تل الكلاهي)
أي تل الجنود حيث الذين كانوا يصمون على رؤوسهم حذبة عالية من
من لاد بها كلاء ، فسمي التل باسمهم ، ثم تحول .

قلعة الحصن : وهذه المدينة كانت مركز المنطقة قبل تللكاح . ثم حُذبت
مؤخراً من سكانها ، وهي لا تبعد عن مدينة تللكاح أكثر من عشرين
كيلومتراً ، وتطلو سطح البحر قرابة ٧ متر .

تاريخ الحصن : إن هذا الحصن هو حصن عربي ، وكان اسمه في الماضي
حصن السبع ، وكان مقراً لـمـص أمراء العرب ، ويوجد حوله حديق
عميق واسع لحايته (انظر الرسم : ٢٧) .

وفي عام ١٠٣٩ كانت فصيل من الكرد لحاية طريق طرابلس -
محيط ، على أن يكون مقامه الرئيسي ذلك الحصن ، فسمي : حصن
الأكراد ، وبالقرب من هذا الحصن ، كانت توجد مدينة بحسب مع ماء
وياس ، والذي نُشأ هذه المدينة هم المصريون في زمن الأسرة الثامنة
عشرة ، والرئيس ومسيس الثاني (١٢٢٩ - ١٢٩٥) .



الرسم : ٢٧ قلعة الحصن (منطقة تللكلخ)

وحول عام ١١١١ احتل الصليبيون ذلك الحصن ، وسماه : كرك -
دوشيفاليه . وسكن العرب كانوا بها ، به صورة متوسلة ويحتجون
أغرات في صفوفهم ، ويعمدونهم منه . وفي عام ١٢٧١ م طرد العرب
الصليبيين من ذلك الحصن نهائياً .

وفي القصة نوجد أماكن واسعة كبيرة للحدود ، وشر ماء للجمع ،
ومرن ، ويوت كثيرة للسكان ، وعكس الوصول إليها عن طريق تللكلخ ،
في طريق يصلح لسيارات عليه .

مصياف وهي مركز مهم . وقد فصلت عن اللاذقية مؤخرًا
عام ١٩٥٤ ، وأُخف بحره ، وعدد سكان مدينة في أول عام ١٩٥٩ كان
٥٩٩٤ نسمة ، والقسم الأكبر من سكانها هم مسيحيون (ولا
علاوة لهم بأن كان مذهبياً) ، وهي وقعة بين مدينة تاياس الساحلية ،
ومدينة حماد على بعد قرابة ٤٥ كيلومترًا عن كل من المدينتين وهي نمو سطح
البحر قرابة ٥٠ متر ، وواقعة في منبى حبال الملويين الشرقية ، وتكتنفها

الخراج الكثيفة من اشجار الخبث والحبوب والبر ، وكان لهذه المدينة سور يطوقها من كل أطرافها ثم تهدم .

تاريخها : إن قلعة مصياف هي عرصة قدمه ، قائمة على صخرة كبيرة وهي تطل عن سطح الارض ، قوامه ٦٠٠ متر ، وقد استولى عليها الصليبيون عام ١١٠٣ م على أن شجع الاسماعية سيد راشد الدين استردها عام ١١٤٠ - ١١٤١ م . وفي القرن خمس عشر ، فصلت عن مدينة طرابلس وشقت دمشق ، وفي القرن سبع عشر كانت لمدينة عليها بين الاسماعية والصيرية (اميين) وهذه المدينة ذات مسكونة . ولكنها اليوم خالية من السكان ، وقد صدمت في مهابا ، على اثر طائرات لارسية والصواعق . (انظر الرسم : ٢٨) .



الرسم : ٢٨ قلعة مصياف

قلعة أبي قبيل : وهذه المدينة واقعة على سفح جبال المويين الشرقي في منطقة مصياف ، ويسمى بالقرب منها هـر النار ، وهي تطل على سهل الفلب وحمام ، وتبعد عن الطريق لمتعد من مصياف الى قرية مرداش مسافة أربعة كيلومترات ، ولا يكون الوصول اليها الا على ظهر الدواب .

وكانت هذه القلعة للإسبانيين ، وفي الحروب الصليبية ، سنولى عليها الصليبيون ، ثم عادت للعرب ، وهذه القلعة سور ، بحصنة أراج ، وبناء ضخيم في داخله كنيسة مهدمة .

هذه هي الآثار الهامة في محافظة اللاذقية ، وقد أضعت إليها آثار سبطني تملكح ومصيب ، لأنهم كانوا من محافظة اللاذقية . وذلك تبعاً للقائمة على ان هناك آثاراً صغيرة وكثيرة أخرى : (ومنها قلعة الحوي ، وبحمور ودر صليب و . .) تركت أمر البحث عنها إلى مديرية الآثار لأنه لا يوجد في هذا الكتاب منيع لها .

لقد لحقت هذا الفصل الطريف مكتني ، لرعة القراء في معرفة آثار بلادهم ، ولأنهم الذين لم يطلعوا على تاريخ تلك الآثار بعد : عطمة العرب في تاريخهم المشرف .

أما طريقة الاستعادة للمادة والمسورة من هذه الآثار فهي كما يلي .
١ - العناية بالآثار الموجودة الآن ، وحفظها من الزلازل والصواعق ، لأن حرم أرضي المحافظة ركاية ، وفي حرمها نراع واسع .
٢ - حفظ الاماكن في أماكن ظهورها ، وذلك بإنشاء متاحف هناك لكي لا يخرج السائح من المحافظة إلا بعد يومين أو ثلاثة أيام ، يبقى فيها أموالاً كثيرة .

٣ - احراء تنقيتات جديدة لاطهار ما طونه لأرس في تحشيتها من المدن والآثار ، وإعلان ذلك رقيقاً وناشرات المصورة في كل مكان ، وفي الصحف العالمية ، لترغب الناس في مشاهدتها .

٤ - الاهتمام بإنشاء مطاعم (والحدائق أيضاً) الى جانب كل منصف ، وكل أثر لكي يؤمها السباح ، ومراقبة نظافتها وأسمارها ،

ووحيد فواين السياحة في الجمهورية العربية المتحدة .

٥ - في حدود مدينة دمشق الآثار واملن ، وتهيل
المخبرات بلخان .

٦ - تحصيل ... بين ... والآثار واملن الكبرى .

٧ - تحصيل ... لاد ... اعداد ... فيها ... ، ومن
الاهل ، وقد ... ، ثم ... على ... الآثار .

٨ - ... مدرسة ... ، والفرنسية ، والانكليزية ،
والألمانية ، والرومانية ... ، سحت ... المخصصة ، بل
وقل الجمهورية العربية المتحدة ، والاربع ، وما ... على اسياح معرفته
وما ... ، وطول ... للاعداد ، وما ... الاممكة وبيده
لمدينة التي ... ، وفوائد ... ، واسعة وما ... ، وما
يمكن ... يخرجوه معهم ، وارسوم في مدعومها عن ... ، وعمما ...
معهم ، والاعداد ... والاهل والبريد ، والاهل والبريد ، والاهل
و ... ، و ... لاد ... ، و ... اعارقه ، ورقام
هاتها ، وأمكن ... و ... والاهل ، والاهل الراسية ، وقانون
السير و

ثم يورج هذه الكتب ... في ... ، وخاصة على ...
السياحة ، والوح ... ، وعلى ... ، في ...
وصوله في ...

٩ - مع الحرة ... في ... الآثر العرسية ، واسرح
لهم ... و ...

من جد وجد ، ومن سار على الحرب وصل

الفصل الواحد والعشرون

الاصطياف في محافظة المزدقية

إن الاصطياف الأمة مربية ، هي ضرورة من ضرورت حياتها ، لأن جد أقاليمها حار ، ومهم ، عدد المرء على شدة الحرارة ، فإن جسمه يتضرر منها ، إذ تسبب في حمى الكبد ، وسكبي ، واضعف ، والدورة الدموية ، والحذر لمصمى ، وهذا ما يكثر من لامراس ، ونقل من الانتاج .

كما أن النفس تتأثر أيضاً من الحر ، فمعناها بل والصحر ، ويضعف نشاطه الفكري ، وتنفذ في حاجة الى ما يحبه بعد اصطراطها من الماحرة .

ولهذا فإن أعضاء الاحسام ، والنفوس ، مصحون بمص الناس ، في كل البلاد العربية ، بتقليل الاعمال في أشهر الصيف ، والانتقال إلى أماكن الاصطياف ، للتمتع بالحياة هناك مدة ، لاستحيهم أحسامهم ونفوسهم عما يجذونه من المناخ الحيل ، والمناظر الساحرة .

من المؤكد أن الاقليم الحوي من طهارة احربية المتحدة ، هو حد حار ، إذا استتبب سرحه على اسحر المتوسط ، لذلك فإن مصريين المياسير ، كانوا يسافرون في فصل اعيف الى حارج لاسم لقضاء مدة في مصايحه .

والاقليم الشمالي ، إذا استتبب حاله ، فانه حار في فصل اعيف أيضاً ، ولا بد لأهله من مصايب يبحثون اليها عند اشتداد الحر .

لذلك كان من الضروري إيجاد مصايب صحية في الاقليم الشمالي ،

من شماله إلى جنوبه ، لأن سكان الاقليم ، في القسم الشمالي يصعب عليهم
الاستعداد عن مساكنهم وأما كسب ثمنهم للاحتياط في القسم الجنوبي من
الاقليم ، وعلى هكدي عن سكان الاقليم في القسم الجنوبي ، لهذا فقد كان
من الضروري بحسين ورده ، فصار في القسم الجنوبي من الاقليم الشمالي
فان من الضروري بحسين ورده ، فصار في القسم الشمالي ، في جبل الزاوية ،
وحول محافظة اللاذقية ، وهذه المناطق ستكون مية سكان خليج امري ،
إن لا بد من حكوا سورية ٤٠٠٠٠٠ ، ما كانوا يعرفون بين
الحيث واضيب ، وما كانوا يعرفون في الاسطيف في الخيال ، روحياً
وحسباً ، لذلك فقد جمع عدد الحاجة مائة ، وجمعوا هوة بين سكان
تلك الجبل ، وسكان لاراضي - حمية ، ولهذا فقد ساعد بعضهم عن بعض
وامرسيون الذين كانوا الى سورية باسم لاشد ، إمام حاو
مستعمرين ، وأردوا أن يجمعوا من سورية مفرأ - برايجياً لهم ، وعمراً
لاستثمارهم في الشرق ، ومورد لحيوتهم ، ومطية لاشاع روحهم الشريرة
في التحكم ، وحرمان الناس من الحرية والسيادة والعدالة ، ولذلك فقد
أشدوا الناس عن الحب السورية (الا صلعة) واتحدوا من تلك الحال
مر كبر حرية مقاومة سكان المدن والقرى السورية ، ودكها على أهلها ،
كما فعلوا دمشق ، وبنو الامكتر نصاً في جنوبي سورية (في الاردن
ومستطير) ولذلك فقد حملوا كثيراً من تلك الحال ماحق محرمة على
السوريين ، وفتحوا بها طرفاً كانوا أكرهوا أهلها على فتحها بالحد
(مسجود) ، لتكون طرفاً عمكرة لهم ليس إلا .

كما أن امريين أردوا أيضاً حرمان حب سورية من الفائدة كي
تكون سر السورين ، وقد كانوا قد أوجدوا مصعب صلعة (في حال
اللاذقية وسعد ٤٥ كيلومتراً) وذلك لاجل الفرنسيين وأسرم القاطنين

في اللادقية ، لان حال لندن سيده عه ، وإذ كانوا وقفوا على اتحاد
المدى لكبر في نودان ، لدي كنت ورحته آتد ، وذلك لحدع السوريين
سعى الاعمال ، وانكن به ن مصداً لاه بسين اقيم في دمشق ،
ولا يستطيعون الاتعاد منها .

وهذه الفرقة بعد حرم امري من السوريين من الاصطيف ،
ومن محبين الجبال اءه به مصاف ، والحدوا اناس الذين لا
يستطيعون الاصطيف بلبنان ، بحرارة طائفة لا اطاق في أكثر أشهر الصيف ،
ونحو احسانهم ، انهم من اصعب في ذلك لراسي مسطرة ، وحرهم
من التمتع بالحياة الروحية في الجبال الخلابة .

كما حرم امريون : السوريين من أربع أشهر من المصاف ، ريانة
دحيم ، بها كان به كاهه حب كثير من امري في البلاد امريية ، الى
تلك المصاف .

اهمال اسوريين وحكومتهم للمصاف

وقد كان على اسوريين أن يبدأ جهودهم بحسين مصافهم ، بعد
عام ١٩٤٣ ، أي بعد رول حكم الفرنسيين على البلاد ، واستلامهم الحكم
وسكن اسوريين لم تنهوا الى هذه الساحة ، كما أن حكومات اسورية
التي تعاقبت على الحكم ، قد قيم لجمهورنة امريية انجده ساركة ، م
تكن من الحكومات السادة كما تسمى ، التي تدرس وتقرر وتعد ما فيه
فائدة للبلاد ، وقد كانت تنهى الاعمال المرمسية ، وولاتهم ، والسباحات ،
والمصاح الخاصة ، وركت البلاد وشأها .

كان العرب يصطافون

نقد كان العرب قديماً ، في كثير من الاقاليم العربية ، يرحلون من
السهول الى الجبال ، في أشهر الصيف ، ومن الجبال الى السهول ، في
أشهر الشتاء ، أي أنه كانت لهم رحلات الشتاء والصيف ، وحدث في
الحجاز ، وسورية ، ولسان ، وحزيرة اس عمر (شمال سورية) حتى
أن العرب في حررة اس عمر ، كانوا يصلون في أشهر الصيف الى ديار
مكر (بلاد مكر بن وائل امديني) والى معمورة الزبير ، ويدخلون
حبوب ولايتي : وان ، وثلس ، باعشار هذه البلاد ، بلادهم القديمة ،
ولا زال في تلك الجبال مئات لآلاف من العرب يتكلمون لغة العربية .

المصايف لسكان الجمهورية العربية ، وبقية العرب

وعوداً إلى البحث أقول : ان السوريين الفاطميين في مناطق الحارة ،
يحتاحون الى مصايف في جبالهم . كما أن احوال العرب في الاقاليم
الجنوبي من الجمهورية العربية ، وفي العراق ، واسكوت ، واسمودية ،
يرعون في الاصطيف بالجبال السورية ، هرباً من الحر الذي يصي أحاسنهم
ويصف نشاطهم ، ولهذا كان لابد للجمهورية العربية المتحدة ، من
الاهتمام بالمصايف السورية في قسميه الجنوبي والشمالي ، ورفع مستواها الى
الدرجة التي تتطلبها الحاجة وأبناء البلاد .

كيف ندخل التحسين الى المصايف السورية الحاضرة ، وأين قيم
مصايف جديدة في الاقليم السوري ؟ وماهي تكاليف ذلك ؟
ان جبل راوية قريب من سكان حلب والحزيرة والمرت ، ولابد
من إيجاد مصايف فيه لهم في أماكن صالحة ، ثم تشجير ذلك الحد
ليأمن المصطافون هناك بالطبيعة .

على أن جبال محافظة اللاذقية أكثر ارتفاعاً ، ومكتظة بالحراج ، وأغزر ماءً ، وأبهج مطراً ، لهذا فإن التوسع في إيجاد مصايف فيها ، يهدد العرب عامة ، وسكان الأقليم الشمالي خاصة ، كما سيهدد سكان تلك الجبال اقتصادياً ، وحضارياً ، وقومياً .

أما الأماكن الصالحة للاصطياف في حال اللاذقية ، فهي :

- ١ - مصيف سلسي (من منطقة اللاذقية) هذه القرية حمية وصحية وكثيرة الاشجار الحرجية والثمار ، وهي تطلو قرابة ٨٠٠ متر عن سطح البحر ، ولا تبعد عن اللاذقية أكثر من ٣٠ كيلو متراً ، وسكان اللاذقية في حاجة الى هذا المصيف ، وسيجد سكان لاقليمين متعة روحية فيه .
- ٢ - مصيف مدفة (من منطقة الحفة) انه من أحمل المصايف السورية (انظر الى الرسم : ٢٩) وتطلو ٩٩٠٠ متر عن سطح البحر ،



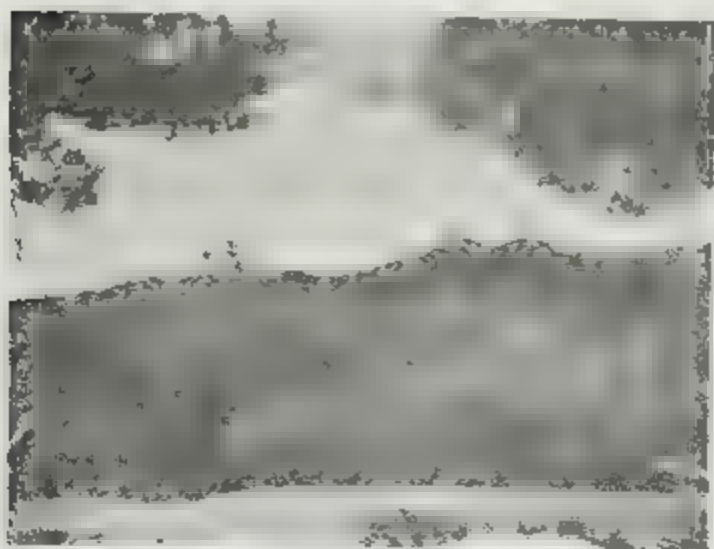
الرسم ٢٩ - مدفة

وهو كائن في منطقة حرجية غنية ، وهذا المصيف الذي لا يبعد أكثر من ٤٥ كيلومتراً عن اللاذقية ، هو ضروري لسكان المحافظة ، وللبل ولأهالي الأقليمين ، وعيرون من العرب .

٣ مصيف كبت وهو واقع في سفح جبل الأقرع ، وسط
سطح البحر أكتة من ٨٠٠ متر (انظر إلى الصفحتين : ٣٠ و ٣١)



٣ مصيف كبت



ازم ٣١ مصيف كبت

عروسة ذلك القطاع : وتلو عن سطح البحر قراءة ٧٠٠ متر ، وهي
 وقعة في الجهة الغربية من جبل مكتط ، خرج (نظر ارم ٣٣ و ٣٤)



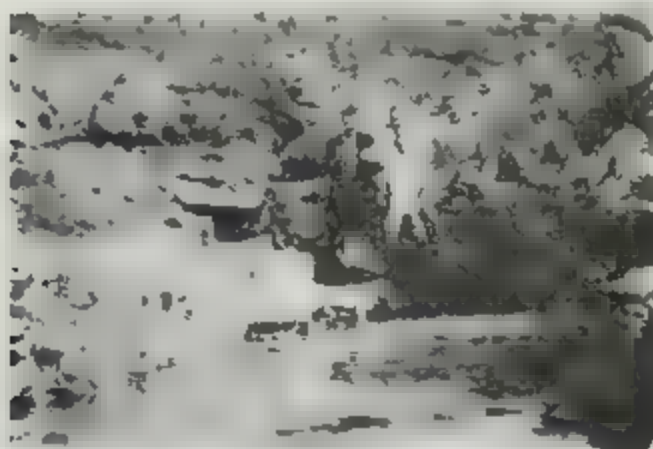
ر م ٣٣ مصيف مشي الحلو



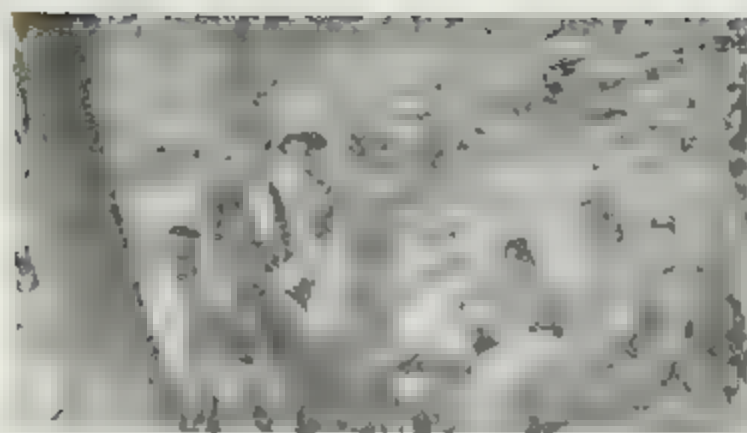
الرسم : ٣٤ مصيف مشي الحلو

ومعلة على الغرب والسهل والحبوب ، وتحرف على الوادي والبحر ، وتنفجر
فيها وحولها يناسع المياه العذبة السبعة المنحدرة على الوادي الطليل ، ويحيط
بها الاشجار المثمرة ، وهي حسة امسح . وأهلها يعيشون في مساكن جميلة ،
حالة حسة ، وهم كفوف ، ولا يمكن أن يكون سكان قري لبنان
وفي أحسن حالاتهم .

والذي يصطاف في هذه المدينة ، يمكنه التحول حولها ، في قرية
عيون الوادي المشهورة بكثرة مياهها ، وحراحتها ، وأثمارها ، ومن هناك
يذهب إلى جبل الحلو حيث يقضي وقتاً طويلاً على شواطئه المطلة على مسافات
بعيدة . وهذا الماء العذب ، والنسم الطليل ، والجبال للميادين .
وعنده التحول يصبأ في مري الكفرون ، ويمبش وقتاً فيها ، تحت
حماطها الساحرة ، ومحاطة مع الشيخ حسن ، وسبع المروس ، وسبع حنين
ثم يذهب إلى حصن سليمان حيث يرى آثاراً عظيمة كانت معداً للفيديقيين
لذين أشادوها ، فوق سبع ماء عذب ، ولا تزال تلك الآثار بارزة للعيان
(انظر إلى الرسمين : ٣٥ و ٣٦) .



رسم ٣٥ سبع الشيخ حسن والمؤلف هو الثاني من اليمين



٣٦ - معاجيل حبل - ١٠٠٠ م. من رسوم روساء ، وثقافة
الاول من اثنين - حبل حبل (حبل) - ١٠٠٠ م. وثقافة هو المؤلف

٦ - حبل اي حبل (من حبل حبل) - ١٠٠٠ م. وثقافة هو المؤلف
حبل ، ١٠٠٠ م. وثقافة هو المؤلف ، ١٠٠٠ م. وثقافة هو المؤلف
وشرط على كل حبل - ١٠٠٠ م. وثقافة هو المؤلف ، ١٠٠٠ م. وثقافة هو المؤلف

٧ - مصيف الدريكش (من منطقة صافيتا) وهي مدقة وقفة بين
الحراج ، ١٠٠٠ م. وثقافة هو المؤلف ، ١٠٠٠ م. وثقافة هو المؤلف
مصري ومنه الكلي ، ١٠٠٠ م. وثقافة هو المؤلف ، ١٠٠٠ م. وثقافة هو المؤلف

النوع السفلي النوع العلوي (ميفيرام في البيت)

٣٨٢	٢٢٨	الاملاح الذائنة
-	٥٦	كازر داسو
٢٢٣	٣٠١	الصبر الكلي
١٠٠	١-٤	الكبريتات
٨٥١	٧٠٥٥	درجة تركيز ابون الابروحين
٤٠٠	-	التوصيل الكهربائي

إن هذه مدقة واقفة على سطح حبل ، ٨٠ م. من سطح البحر
ويمكن إيجاد مصيف على سطحه اصبح ، ورمع اليه ، أما المناظر

الطبيعة هناك ، فهي عند أشجارها . . . بانها ، وهو تنريف على البحر
 وصراسن وحده . . . في سنة ١٣٧٠ هـ (١٩٥١) لأن الحد



٣٧ مصيف البحر كيش



٣٨ مصيف الدريكيش

الوقعة عرب وحبوب المدينة ، هي أقل ارتفاعاً منها ، وهي سالحة لاصطياف
فئة من سكان لأقليمين الشمالى والجنوبى ، وأهالي مدينة خلوقون ، ومصيافون ،
و يوجد متبرهات حمة حول هذه المدينة وخاصة بهر قفس .

٨ - وادي الميون (وقد ألحق اليوم بمحافظة حماه) وهي مجموعة
قرى تملو سطح البحر أكثر من ٩٠٠ متر ، ووقعة على سفح جليل ،
بطلان على واد مسحيى ، مكتط بالأشجار الخرجية والشمرة ، وبحري في
أسفل الوادي بهر دفاك (انظر ل رسم ٣) وتقع بين القرى يابيع أو قد أهر
عذبة مياصة ، تسقى الاراضى التي تحاطها ، ثم تمتد على الوادي كشلالات
ساحرة ، ويمكن لمصطاف بها أن ينقل في أماكن كثيرة وخاصة في
(الشيخ بدر) وهذا المصيف هو ضروري السكان لأقليمين ، وللكان حماه
وطرطوس بصورة خاصة .

٩ - القدموس (من منطقة نابلس) وهي مدينة صغيرة ، ووقعة
على شاطئ جبل متر ٩٥٠ مترأ عن سطح البحر ، وهي تطل على كل
أطرافها مكتظة بالحراج الخلابة (انظر الى ل رسم ١٨ ص) وتبعد
عن نابلس قرابة ٣٠ كيلومتراً ، وحولها بنايع عديدة ، ويمكن لمن
يصطاف هناك أن يتجول بين مدينتي نابلس ومصياف ، وبين حراج ذلك
القطاع ، وحول بنايع مياحه الكثيرة ، كما يمكنه صيد الجمال .

ويمكن التوسع سدنند في اتحاد مصاص في قرى كرامة ، وإمير له
(منطقة حلة) وعلى جبل نابلس ، وهذا ضروري لمن يعمل في شراك
التزلزل العراي ، على الساحل البانياسي .

أما تكاليف تلك المصايف فهي كما يلي :

٥ الليرات السورية

٣٥٠٠٠٠٠٠	تكاييف لسة فادق يحوي كل منها على مئة عرفة مع حمامها
	ولوازم العنادق
٨٠٠٠٠٠٠	تكاييف فرشها وتمامها
٨٠٠٠٠٠٠	تكاييف حدائق وملاعب ومساح
٣٠٠٠٠٠٠٠	تكاييف أماكن بيع لما كل و رطاب و خضار و حريم
٦٠٠٠٠٠٠٠	انشاء ٥٥٠ منزل للتشجيع
١٠٠٠٠٠٠٠٠	فرش تلك المنار
٨٠٠٠٠٠٠	سينما في كل مصيف
١٠٠٠٠٠٠٠٠	تكاييف فتح الشوارع وللارصفة
١٠٥٠٠٠٠٠٠٠	تكاييف الكهرباء والماء
٤٠٠٠٠٠٠٠	مقات غير ملحوظة
١٥٠٠٠٠٠٠٠	

ان هذا رقم كبير ، ولكن اذا قصد في لافاق ، فانه يمكن تجميعه
 لي أهل من خمسة عشر مليون ليرة سورية ، واذا اجر هذا المشروع في
 مدة خمسة أعوام ، فان بمقات اعوام لا حد ، هم عدده عن ثلاثة ملايين
 ليرة سورية .

بعد كنت نشرت عدة مقالات من صوره تبسيع واحدة في انصاف
 اسورية ، ومنها هذه نصايف ، كما كتب قدمت مشروعاً واقعياً بذلك
 لي سيادة رئيس المحبوب محمد عبد الحسب ، وود سر منه وارسل الى
 جواباً في ١٩ / ٥ / ١٩٥٨ قال فيه :

د كما شكر لك موااتي مسحتين انعمين عن الجلالة الزراعية للاقليم

للمصطافين العرب ، بالتقل في امصايف المربية ، بحوار سفر واحد ،
لمدة عام واحد ، واسباح لهم نقل أموالهم وسياراتهم معهم .

١٢ — اعطاء المصطافين من عمر الاقليم اسوري ، لقاء تقدم القوي :
تقدماً سورياً ، مع زيادة ٢٠ / عن قيمته الحرة ، ودينه للنشجيع .

هذا ما رأيت ضرورياً تقوية مصايف محافظة اللاذقية ، ومن المستحسن
أن تؤازر الكتب للاصطفاي ، تحوي على كل ما كتبه في هذا الفصل ،
وفي فصل الآثار القديمة ، في محافظة اللاذقية (اسد الثامن) ، لأن في
ذلك فائدة لا ريب فيها .

. . .

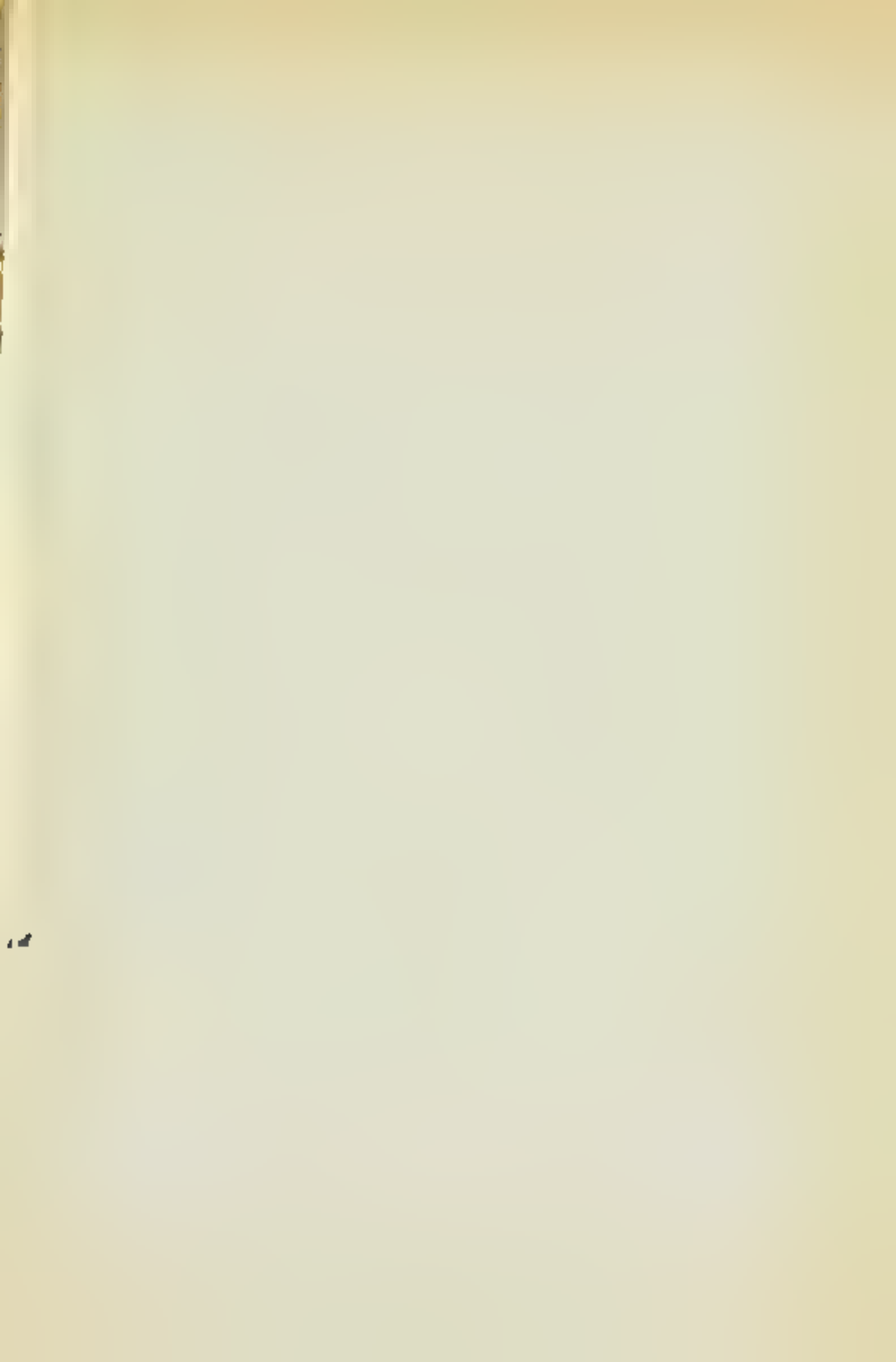
هؤلاء هم احوال : المسلمون السليبيون — الذين لم يعرف عنهم في
الماضي إلا الشيء القليل — العرب بدمية ولهم ، وديهم ، وتاريخهم ،
ومحيطهم الجغرافي ، ومصالحهم .

وهذه هي محافظة اللاذقية ، سرونها ، ووصية أهلها ، وحمرايتها ،
واقتصادياتها ، وحاجتها للممران ، وآثارها القديمة ، ومصايف الضرورية
لها .

واقعة أكبر والمزة والحد للمرب





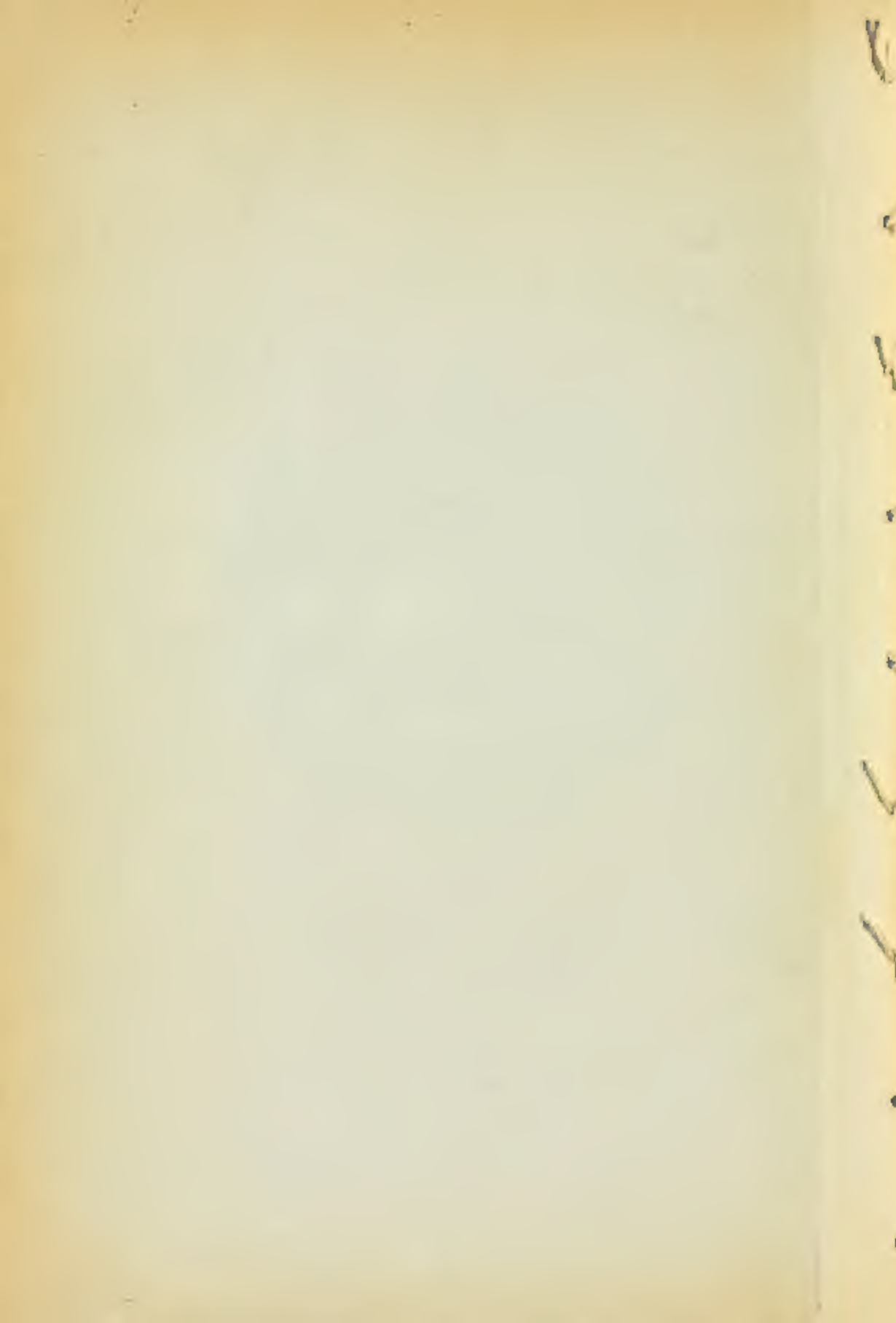




٣
١٣٨٠ / ٦ / ١
١٣٦٠ / ١١ / ٢٠

٥٠ قرشاً مصرياً
يرت سورة

7



LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY

(NEC)
BP195
.N7
S53
1960